

شعــراء النجــف

في

مُعجَم البابطين

لشعــراء العربيّــة
في القرنين التاسع عشر والعشرين

إعــداد

الأمانة العامة للمؤسسة

الكويت

2012

أعدّه للطباعة وراجعه

ريم محمود معروف

الصـف والتنـفيـذ

قسم الكمبيوتر في الأمانة العامة للمؤسسة

الإخراج وتصميـم الغلاف

محـمـد العــلي

يصدر هذا الكتاب بمناسبة اختيار النجف عاصمة للثقافة الإسلامية

للعام الهجري 1433 هـ



مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

هاتف: ٢٢٤٣٠٥١٤ - فاكس: ٢٢٤٥٥٠٣٩ (+٩٦٥)

E-mail : kw@albabtainprize.org

تصدير

فإن من دواعي سروري واغتباطي أن تقوم مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري بإصدار هذا الكتاب «شعراء النجف في معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين» مشاركة منها بالاحتفاء باختيار مدينة النجف الشريف عاصمة للثقافة الإسلامية للعام ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.

تأتي هذه المشاركة تقديرًا من المؤسسة لهذه المدينة ذات التاريخ الإسلامي المتجذر منذ بدء انتشار الإسلام خارج نطاق الجزيرة العربية واستقراره في المدن والأمصار الجديدة، وكذلك أهميتها في كونها مهوى أفئدة الملايين من أبناء الأمة الإسلامية ودورها في توحيد مشاعرهم وتوجهاتهم ورؤاهم وتآخيهم حالها حال المدن الإسلامية الأخرى، وبما يعود بالخير والنفع على الأمة العربية والإسلامية جمعاء.

إن المطّلع على سيرة شعراء النجف وعلى أعمالهم الشعرية يجد كم كان هؤلاء الشعراء يتغنون بهذه المدينة ويجلّونها وينظمون قصائدهم في معالمها وعلمائها وأدبائها ورجالها البارزين.

ويمثل اختيار بعض المدن العربية والإسلامية عواصم للثقافة العربية والإسلامية منذ عدة سنوات اتجاهًا إيجابيًّا طيبًا إذ بدأ هذا الأمر عام ٢٠٠٦م حين جرى اختيار مكة عاصمة للثقافة الإسلامية من قبل منظمة المؤتمر الإسلامي وبعدها اختيار مدينة حلب ومن ثم مدينة أصفهان.

لقد ترسخ هذا المفهوم وأصبح سُنّة حميدة تعود بالخير والفائدة على هذه المدن من ناحية وعلى الثقافة العربية الإسلامية من ناحية أخرى حيث تقام الأمسيات الشعرية للاحتفاء بهذه المدن وإبرازها من خلال وسائل الإعلام المختلفة.

وها نحن في هذا العام نحتفي جميعًا بمدينة النجف حيث تسهم مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري في هذه المناسبة بعدد من الإصدارات منها هذا الكتاب (شعراء النجف في معجم البابطين في القرنين التاسع عشر والعشرين).. وهو يضم سيرًا ذاتية لأكثر من (٣٤٠) شاعرًا نجفيًّا وردت سيرهم في مصادر الشعر والأدب المختلفة.. نغتنم هذه الفرصة للتعبير عن تقديرنا للنجف ومواطني النجف وزوار النجف من كل أنحاء الوطن العربي والإسلامي ونرجو لها مزيدًا من التقدم والازدهار والاستقرار.

والله ولي التوفيق

عبدالعزيز سعود البابطين

٦ من أكتوبر ٢٠١٢ م

٢٠ من ذي العقدة ١٤٣٣ هـ

****

تنويه

هذه سير شعراء النجف الذين وردت تراجمهم ومختارات من أشعارهم في معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين، اقتصرنا فيه على السير دون النصوص الشعرية، وقمنا بترتيب الشعراء حسب تواريخ وفياتهم مبتدئين بالأقدم، بما يكشف عن زمن الشاعر ومعاصريه حسب تتاليهم خلفًا عن سلف.. وفي ذلك ما يشير إلى تطور الحركة الشعرية في العراق كله، والنجف الأشرف مركز من أكبر مراكز الثقافة العربية في العراق الشقيق إلى جوار بغداد والبصرة والموصل. وقد رأينا أيضًا إثبات المراجع والمصادر مجتمعه في نهاية الكتاب وفي ثبت خاص منعًا للتكرار الممل، إلا ما كان خاصًّا بترجمة محددة .

الأمانة العامة للمؤسسة

****

محمد يوسف الجامعي

١١٦٩ - ١٢١٩هـ/١٧٥٥ - ١٨٠٤ م

■ محمد بن يوسف بن جعفر بن علي بن الحسين بن يحيى الدين الجامعي.

■ ولد في مدينة النجف (العراق)، وتوفي فيها.

■ قضى حياته في العراق.

■ تلقى علومه عن جلّة من علماء عصره.

■ تولى القضاء والإفتاء.

■ نشط بمراسلاته الشعرية في معركة الخميس الأدبية المشهورة في العراق في القرن التاسع عشر، واتصل ببعض شعراء وأدباء عصره.

■ كان حسن الخط، وله مكتبة واسعة ضمت آلاف المخطوطات ونفائس الكتب.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد وردت ضمن كتاب: «شعراء الغري»، وله ديوان مخطوط.

الأعمال الأخرى:

- له كتابان مخطوطان: النفحة المحمدية في شرح اللمعة الدمشقية، والسحابة الروية على الروضة البهية.

■ شاعر مناسبات، جعل الشعر عونًا لحوائجه، فأطلقه مدحًا ومراسلةً، متنوع في فنون الشعر: فنظم المعارضات، وله في ذلك معارضة يمدح فيها شيخه، وهي قصيدة تنتهي جميع أبياتها بكلمة (خال)، مستفيدًا في بلاغته من المشترك اللفظي ومستفيدًا من التورية والمجانسة وغيرهما، وفي مجمل شعره روح مجددة على تأثره بتراث الشعر القديم، فشعره سلس اللفظ قوي التركيب فصيح البيان.

****

حُمَيِّد النصّار

١١٦٣ - ١٢٢٥هـ/ ١٧٤٩ - ١٨١٠م

■ حُميِّد بن نصار الشيباني اللومي النجفي.

■ ولد وتوفي في مدينة النجف.

■ عاش في العراق.

■ شاعر ناثر، تعيش عشيرته في محافظة القادسية بالعراق.

■ كان مقربًا من أمير خزاعة، وكانت بينه وبين أمراء المنتفق نزاعات.

الإنتاج الشعري:

- حفظ له كتاب «شعراء الغري» ثلاث قصائد.

■ القدر القليل من شعره لا يكشف عن خصوصيته في الغرض أو الأسلوب، وبخاصة حين ينظم في رثاء أهل البيت فإنه مقيد بالمقام، أما قطعته القافيّة الغزلية فإن الغزل الرمزي فيها، على امتياحه من ألفاظ التراث (الغزلي) ومعانيه وصوره، رائق العبارة يشف عن عاطفة رقيقة.

****

أحمد الغروي

١١٥٤ - ١٢٢٦ هـ / ١٧٤١ - ١٨١١م

■ أحمد يونس الغروي.

■ ولد في مدينة النجف وعاش وتوفي فيها.

■ أخذ عن والده مبادئ اللغة العربية وعلوم القرآن الكريم، ودرس على أحمد النحوي ونصرالله الحائري، واستفاد منهما في علوم الدين وتحفيظ الشعر وكتابته.

■ عمل في الأمور الدينية والفقه والإمامة وفض المنازعات بين الناس.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان شعر لكن فقد أثره.

■ ما بين أيدينا من شعره قصيدة متوسطة الطول، بعث بها لأبيه في بلاد الغربة، وقد بناها على نوع من المعارضة، أو التضمين من أقوال الشعراء السابقين، ولغته فيها تبدو قوية وخياله تقليدي ويحسن التصرف في القوافي.

****

جعفر الجناجي

١١٥٤ - ١٢٢٩هـ /١٧٤١ - ١٨١٣م

■ جعفر بن خضر يحيى بن سيف الدين المالكي الجناجي[١] النجفي.

■ ولد في مدينة النجف، وفيها توفي، وهو جد الأسرة المعروفة بآل كاشف الغطاء في النجف.

■ عاش في العراق.

■ أخذ العلم عن أبيه ثم عن جماعة منهم: محمد تقي الدورقي وصادق الفحام، ومحمد مهدي الفتوني، ومهدي الطباطبائي.. وغيرهم.

الإنتاج الشعري:

- له عدة قصائد ومقطوعات في كتاب: «شعراء الغري».

الأعمال الأخرى:

- من مؤلفاته كتاب: «كشف الغطاء عن خفيات مبهمات الشريعة الغراء» وقد طبع مرارًا في إيران.

■ الغرض المهيمن على شعره لا يتجاوز مدح أشياخه في حياتهم، ورثاءهم عند وفاتهم، وقد يكاتب بعضًا من أنداده في أمور يختلط فيها الرأي الفقهي بالمشاعر الأخوية، وفي هذه النصوص يسيطر المأثور أكثر مما يتجلى الانفعال والشعور.

****

---

(١) الجناجي: نسبة إلى الجناجية وهي قرية من أعمال الحلة.

حسن نصار

١١٦٥ - ١٢٢٨هـ/١٧٥١ - ١٨١٣م

■ حسن بن محمد بن نصار الجزائري[١].

■ ولد وتوفي في مدينة النجف.

■ عاش في العراق.

■ من تلامذة مهدي بحر العلوم، وله فيه التهاني والمدائح، كما رثى الشاعر سليمان الكبير وأرخ وفاته.

الإنتاج الشعري:

- شعره قليل، وأهم مصدر لمعرفته كتاب «شعراء الغري».

■ شعره في التهنئة رقيق العبارة، خفيف الإيقاع، يسير القوافي، قريب المعاني سهل الترديد. وفي الرثاء قد يكون على العكس من هذه الصفات، وفي هذا يتلاءم الغرض - بدرجة ما - والألفاظ المعبّرة عنه.

****

(١) (الجزائري) منسوب إلى الجزائر، موضع بين البصرة والقرنة (والقرنة المدينة التي يلتقي بها الفرات بدجلة فيشكلان «شط العرب»).

حمود الظالمي

١١٦٥ - ١٢٣١هـ/١٧٥١ - ١٨١٥م

■ حمود بن إسماعيل بن درويش السلامي - الشهير بالظالمي.

■ ولد وتوفي في مدينة النجف.

■ رجل دين وشاعر، عاش في العراق، هاجر جده إلى النجف واستوطنها طلبًا للعلم، وصاهر آل الظالمي فغلب عليه اسمهم.

■ درس المترجم له في حلقتي بحر العلوم، وجعفر الجناجي.

■ كثرة تنقل أسرته أضاعت آثاره الأدبية.

الإنتاج الشعري:

- احتفظ له كتاب «شعراء الغري» بقصيدتين: البائية والميمية، وهما ما بقي من شعره.

■ القصيدتان الباقيتان من شعره في الرثاء، إحداهما تنسج على منوال المتنبي في رثاء أخت سيف الدولة، والأخرى تنسج على منوال البوصيري في البردة النبوية. وإذا كان الالتزام بأصول فن الرثاء وقواعده المأثورة قيدًا، فإن «المعارضة» قيد آخر، في تلك المرحلة من تاريخ الشعر العربي، على الأقل.

****

محمد علي الأعسم

١١٥٤ - ١٢٣٣هـ/١٧٤١ - ١٨١٧ م

■ محمد علي بن حسين بن محمد.

■ ولد في مدينة النجف، وفيها توفي.

■ قضى حياته في العراق، وقصد الحجاز حاجًا.

■ تتلمذ على عدد من مشاهير العلماء.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد نشرت في كتاب: «شعراء الغري»، وله ديوان مخطوط أشار إليه المترجمون له، هذا وقد جمعت مراثيه في ديوان مخطوط في مكتبة محمد علي اليعقوبي.

الأعمال الأخرى:

- له:خمس منظومات في الفقه - النجف ١٣٤٩هـ/ ١٩٣٠م، ومنظومة في المطاعم والمشارب - النجف ١٣٤٩هـ/ ١٩٣٠م، ومنظومة في المواريث والعدد والرضاع والديات - شرح: ولده عبدالحسين - النجف ١٣٤٩هـ/ ١٩٣٠م.

■ شاعر نظم في الرثاء والمدح والتهنئة والمراسلات والمساجلات، ومارس التأريخ الشعري، وشكوى الزمن، وله أراجيز متعددة الأغراض، وتخميس على عدد من المدائح المشهورة، معتمدًا العروض الخليلي، واللغة المعجمية، والعناية بالأساليب الرصينة، والتراكيب المحكمة.

****

حسين سليمان الحكيم

١١٦٠ - ١٢٣٦هـ/١٧٤٧ - ١٨٢٠م

■ حسين بن سليمان بن داود - الحلّي الحسيني.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في مدينة الحلة، ودفن في النجف.

■ شاعر مطبوع، وله معرفة بعلوم الطب والحكمة والنجوم.

■ كانت له مكانة في مجتمعه، وعند ولاة الحلة وبغداد. كما كانت له مطارحات طريفة مع بعض شعراء عصره.

الإنتاج الشعري:

- سجّل كتاب «شعراء الحلة» عددًا من قصائده.

■ تنحصر موضوعات شعره في المناسبات الاجتماعية من مدح الولاة والكبراء، ورثاء العلماء والأقرباء، وتهنئة الأصدقاء وأصحاب الوجاهة. وأسلوبه تقليدي واضح الاتكاء على التراث، فهو يأخذ بالتشطير ويؤرخ بالشعر.

****

محمد خضر البغدادي

.... - ١٢٣٧هـ/.... - ١٨٢١ م

■ محمد خضر البغدادي.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي فيها.

■ قضى حياته في العراق.

■ تلقى دراسة أولية للعلوم الدينية والعلوم اللغوية.

■ اشتغل بالتدريس وإقامة الشعائر في المساجد.

الإنتاج الشعري:

- له قصيدتان وردتا في كتاب: «شعراء الغري» (جـ٨).

■ ما توفر من شعره قليل، لم يخرج به عن الأغراض الشعرية المألوفة، فنظم في أغراض الرثاء والمناسبات، له قصيدة في رثاء أحمد الأمين، وأخرى في الرثاء أيضًا. شعره يتسم بفخامة اللفظ وقوة الجرس وحسن التعبير، تجري صوره وأخيلته على المألوف في شعر الرثاء، مع إفادات من فنون البيان، كما يتسم بحسن السبك ووضوح المعنى. في مرثيته مديح لأبناء المرثي، فامتزج العزاء بالإطراء.

****

محمد رضا الأزري

١١٦٠ - ١٢٤٠هـ / ١٧٤٧ - ١٨٢٤ م

■ محمد رضا بن محمد بن مراد بن مهدي الأزري البغدادي الربيعي.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في بغداد.

■ قضى حياته في العراق.

■ تلقى علومه عن والده، فدرس علوم القرآن الكريم ومبادئ اللغة العربية والفقه، ثم درس على كبار علماء بغداد، حتى نال إجازته.

■ كان عالـمًا دينيًّا يقوم بتدريس الفقه والعلوم الدينية.

■ نشط اجتماعيًّا وثقافيًّا، كما أنشأ مجلسًا علميًا كان يحضره بعض علماء وأدباء عصره.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان مخطوط بمكتبة الإمام الحكيم بالنجف بعنوان: «نظم حديث الكساء».

■ شاعر مداح، وهو في مديحه يجري على التقليد فيقدم النسيب أو الدعاء، كما تكثر معاني الحكمة في شعره، وقد أفرد لها قصيدة رائية محذرًا من الاغترار بالمال وعدم الوفاء والبخل وغير ذلك من الصفات المذمومة، وله أخرى في ذم الدنيا والتحذير من غدرها، شعره سلس في لغته، واضح في معانيه، متسم بحسن السبك ومتانة التراكيب وفخامة التعبير.

****

محمد يونس الحميدي

١١٥٧ - ١٢٤٠هـ/١٧٤٤ - ١٨٢٤ م

■ محمد بن يونس بن راضي بن شويهي الحميدي النجفي.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفي فيها.

■ قضى حياته في العراق.

■ تلقى علومه عن بعض علماء عصره، واطلّع على الكثير من معارف عصره.

■ كان رجل دين يقوم بالمهام الشرعية، ويمارس التدريس والبحث والتأليف والتحقيق وغير ذلك من الشؤون العلمية.

الإنتاج الشعري:

- له مدائح ومراث وردت ضمن كتاب «شعراء الغري»، وله ديوان شعر مخطوط.

الأعمال الأخرى:

- له أعمال إبداعية منها: أنظام وعدة شروح لقصائد العلويات السبع لابن أبي الحديد، وله رسائل أدبية حمل بعضها أخبار خصومة له مع زوج شقيقته، وله مؤلفات وشروح عدة منها: براهين العقول في كشف أسرار تهذيب الأصول للعلامة الحلي (جزآن)، وحجة الخصام في أصول الأحكام (٣ أجزاء)، ومختلف الأنظار ومطروح الأفكار في أصول الفقه (٦ أجزاء)، والبحر المحيط في الأصول (٣ أجزاء)، ومنية اللبيب في شرح التهذيب (في علم المنطق للتفتازاني)، وميزان العقول (جزآن)، وأيقاظ الراقدين، وشرح الأمثال العامية، والحجر الدامغ، وحياة القلوب، وسرور الواعظين (جمع لأشعار المواعظ)، وموقظ الراقدين، وله مؤلف بعنوان: العروة الوثقى.

■ شاعر مقلد، وتراوحت أغراضه بين المدح والرثاء، له قصيدة في عتاب جعفر الجناجي تنزع في بعض معانيها إلى الاستعطاف وطلب رضا الشيخ تحت أي ظرف، ويذكر صاحب شعراء الغري أن الألفاظ العامية وتراكيبها تغمر شعره، كما يشيع فيه اللحن والخروج عن الوزن، بما يدل على أنه كثيرًا ما ينظم على السجية، وربما كان يرتجل على نحو ما نلحظ في قصيدة يمدح فيها أهالي لملوم، فيتتبع أنسابهم ويعدد أسماءهم، وهو في ذلك ليس بعيدًا عن القوالب الجاهزة من تكرار واقتباس وغيره.

****

عبدالحسين الأعسم

١١٥١ - ١٢٤٤هـ/١٧٣٨ - ١٨٢٨م

■ عبدالحسين بن محمد علي بن حسين الأعسم.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وفيها عاش ومات في وباء الطاعون.

■ نشأ على أبيه، وتتلمذ على محسن الكاظمي الأعرجي، ثم أكمل تحصيله الديني.

■ قام بتدريس العلوم الدينية.

الإنتاج الشعري:

- أثبت له كتاب: «شعراء الغري» عددًا غير قليل من القصائد مرتبة على حروف المعجم، وله ديوان شعر مخطوط، بدار المخطوطات في بغداد.

الأعمال الأخرى:

- شرح أرجوزة والده في موضوعات فقهية - طبعت سنة ١٣٤٩هـ/١٩٣٠م، وله كتاب: «ذرائع الأفهام في شرح شرائع الإسلام».

■ قال الشعر في المدح والرثاء والفخر بالنفس، وفي الغزل، وقد ساقه اعتبار حرف القافية إلى أن يقول على القوافي العصية كالثاء والشين والضاد والظاء، وقد أطال في هذا ليؤكد خبرته بالمعجم، أما معانيه وصوره وبناء القصيدة فقد ظل نمطيًا.

****

إبراهيم البلاغي

١١٧٤ - ١٢٤٧هـ/١٧٦٠ - ١٨٣١ م

■ إبراهيم بن حسين بن عباس بن حسن بن عباس البلاغي النجفي العاملي.

■ ولد وتوفي في مدينة النجف.

■ رجل دين، درس في النجف (جنوبي العراق) على يد الشيخ جعفر صاحب «كاشف الغطاء»، وحين أدى فريضة الحج عاد عن طريق الشام فاستبقاه سكان جبل عامل، لينتفعوا بعلمه، فظل هناك، وهكذا انقسمت حياته بين العراق ولبنان.

الإنتاج الشعري:

- لم تشر المصادر إلى ديوان مطبوع أو مخطوط، وإن احتفظت له بقطعة أوردتها.

****

جواد زيني (سياه بوش)

١١٧٥ - ١٢٤٧هـ/ ١٧٦١ - ١٨٣١م

■ جواد بن محمد بن أحمد بن زين الدين الحسيني الحسني البغدادي النجفي - الشهير بزيني.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في بغداد.

■ قضى حياته في العراق.

■ نشأ بالنجف في رعاية أبيه، ولكنه خالفه الرأي وأصبح «إخباريًا» متشددًا، حتى هجا بشعره علماء عصره من فرقة الإمامية الأصولية، وكان هجّاءً بوجه عام.

■ كان والده شاعرًا أيضًا.

■ توفي المترجم في وباء الطاعون ببغداد.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان مخطوط، كان في خزانة الشيخ محمد السماوي. ذكر ذلك عباس العزاوي في «تاريخ الأدب العربي في العراق»، وله قصيدة بليغة في رثاء الشيخ ضياء الدين النقشبندي - شرحها أبوالثناء الآلوسي في كتابه: «الفيض الوارد على روض مرثية مولانا خالد»، ويذكر هلال ناجي أن في خزانة جده عبدالوهاب بن عبدالرزاق الشقاقي العلوي قطعة من ديوانه المخطوط.

الأعمال الأخرى:

- له كتاب: دوحة الأفكار في الأدب - جمع فيه بعضًا من آثار شعراء عصره.

■ هذا شاعر انفسح له مجال القول بما انفرد به من الرأي، وبقدرته على التعريب من الفارسية، وبجرأة الاقتراب من لغة التداول، ولكن مسالك عصره حددت خطواته فأسرف في التشطير، وانصاع لمألوف الصور والألفاظ، مع هذا لديه ما يتميز به عن غيره من شعراء زمانه.

****

صافي الطريحي

... - ١٢٥٠هـ/ ... - ١٨٣٤م

■ صافي بن كاظم بن ضياء الدين الطريحي الأسدي.

■ ولد، وعاش، وتوفي في مدينة النجف (جنوبي العراق)، أخباره شحيحة، وتاريخ مولده غير موثق، ولكن المجاميع الشعرية حملت قصائده فدلت عليه.

■ تتلمذ في النجف على جمع من الشيوخ منهم السيد مهدي آل صاحب الرياض.

■ وصفه معاصروه بأنه: قوام أسرته، ورئيسها، وعيلمها، وأنه من الأتقياء الأفاضل، والفقهاء الأماثل.

الإنتاج الشعري:

- المأثور الباقي من شعره قطع وأبيات قلائل تضمنتها مصادر الدراسة.

■ شعره شعر مواعظ دينية وتوجيه أخلاقي، تمازجه نزعة إلى صياغة الحِكَم، وليس فيما بين أيدينا قصيدة كاملة.

****

قاسم آل عطية النجفي

.... - ١٢٥٠هـ / .... - ١٨٣٤م

■ قاسم آل عطية النجفي.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق) وعاش وتوفي فيها.

■ تلقى تعليمه في الكتاتيب ودرس العلوم النقلية والفقهية على علماء عصره.

■ اشتغل بالتدريس الديني والوعظ.

الإنتاج الشعري:

- له مجموعة أشعار مخطوطة.

****

حسين نجف

١١٥٩ - ١٢٥١ هـ / ١٧٤٦ - ١٨٣٥م

■ حسين بن محمد بن نجف التبريزي النجفي.

■ ولد في مدينة النجف، وفيها قضى حياته لم يفارقها حتى عند الضرورة إلى وفاته، وقد قارب التسعين.

■ عاش في العراق.

■ من أخصّ تلاميذ الشيخ مهدي بحر العلوم، حتى جعله وصيًّا من بعده.

■ كان حاضر الجواب سريع البديهة، لم يغادر النجف مع الناس حين اجتاحته الطواعين، وكان يشبّه نفسه بمئذنة المسجد في استقرارها.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان شعر مخطوط - ذكر الخاقاني أنه كتب منه نسخة بخطه عام ١٣٦٢هـ/١٩٤٣م - وقد قصر نظمه على مدح أئمة أهل البيت.

الأعمال الأخرى:

- له أثر واحد: كتابه «الدرة النجفية في الرد على الأشعرية» - مخطوط.

■ لا يفضي شعر الموضوع الواحد بقدرات الشاعر الفنية، وإن دل على استطاعة توليد المعاني وإعادة تركيب المقولات، وهذا ما نجده في مدائح أهل البيت التي أوقف عليها المترجم نشاطه الشعري.

****

علي جعفر كاشف الغطاء

١١٩٨ - ١٢٥٣هـ/١٧٨٣ - ١٨٣٧م

■ علي بن جعفر بن خضر الجناجي.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في مدينة كربلاء.

■ عاش في العراق.

■ تلقى معارفه الأولى وتفقه على يد أبيه، وعلى غيره من العلماء في ذاك العصر.

■ اجتمع له العديد من التلاميذ يأخذون عنه.

■ جرى تنافس بينه وبين محمد حسن صاحب الجواهر حول الزعامة الدينية للإمامية فرجحه العلماء على صاحب الجواهر، وقضوا بأفضليته، وكان ذلك إقرارًا بزعامته الدينية.

الإنتاج الشعري:

- أورد له كتاب «شعراء الغري» عددًا من القصائد والمقطوعات الشعرية.

الأعمال الأخرى:

- له كتاب «الخيارات» - طبع في طهران.

■ يدور جل شعره حول المديح والرثاء، وكتب في الغزل الذي اكتفى بالعفيف منه. يشكو الصدود، ويحن إلى ليالي الأنس ومجاورة الحبيب، وله شعر في رثاء الأهل والعلماء على زمانه، وهو شاعر تقليدي يبدأ قصائده بالوقوف على الطلل، وذكر الدوارس من الديار كعادة أسلافه الأقدمين. يتميز بنفس شعري طويل، ولغة طيعة، وخيال طليق.

■ لقبه والده بكاشف الغطاء تيمنًا بكتابه «كشف الغطاء» وإلى هذا اللقب ينتسب أبناؤه.

****

أحمد الدجيلي الخزرجي

١١٩٢ - ١٢٦٢هـ/١٧٧٨ - ١٨٤٥م

■ أحمد الدجيلي الخزرجي.

■ ولد في مدينة النجف وتوفي فيها، وعاش حياته في العراق.

■ رجل دين درس على كبار علماء النجف.

الإنتاج الشعري:

- له مقطوعة شعرية نشرت في كتاب «شعراء الغري».

■ ليس له ديوان، وشعره قليل، تضمنته الدراسات التي اهتمت بتراجم عصره.

****

حسن كاشف الغطاء

١٢٠١ - ١٢٦١هـ/١٧٨٦ - ١٨٤٥م

■ حسن بن جعفر (صاحب كشف الغطاء) بن خضر الجناجي النجفي.

■ ولد في مدينة النجف (العراق) وقضى حياته بها، غير مدة قضاها في الحلة، وكانت وفاته في النجف.

■ قضى حياته في العراق.

■ نشأ على أبيه، وأقام مدة في مدينة الحلة، وحين مات أخوه رجع إلى النجف وحلّ محله واشتغل في التدريس، واكتسب مكانة علمية رفيعة.

■ درس على والده، وأخيه موسى، وجواد العاملي، وأسد الله التستري، وعبدالله شبر، وعلي البحراني، وسليمان القطيفي.

■ استجازه وروى عنه كثير من العلماء والفضلاء، وكانت له مكانة رفيعة لدى الدولة العثمانية.

الإنتاج الشعري:

- له شعر قليل جدًا، ومن هذا القليل ما أثبته كتاب «شعراء الغري».

الأعمال الأخرى:

- له عدة دراسات هي رسائل وشروح في الفقه والأصول والعبادات والمعاملات.

■ شعر تقليدي، تثيره رغبة المراسلة، أو دواعي الحياة الاجتماعية، ألفاظه وتشبيهاته مستمدة من أشعار السابقين، قد يجلب بعض المحسنات البديعية، كما قد يشطّر على طريقة شعراء زمانه.

****

جعفر القزويني النجفي

١١٩٦- ١٢٦٥هـ / ١٧٨١ - ١٨٤٨م

■ جعفر بن باقر بن أحمد بن محمد الحسيني القزويني.

■ ولد في مدينة النجف (العراق) وتوفي في مسقط ودفن في النجف.

■ عاش في العراق وعمان.

■ نشأ في النجف موجّهًا إلى الدراسة الدينية، التي لم يلبث أن تركها وأقبل على نظم الشعر وحضور مجالس الأدباء حين ظهرت موهبته.

■ قصد سلطان مسقط مادحًا بقصد التكسب حين ضاقت به الحال في النجف، فأدركته منيته هناك، فكانت جائزته من السلطان أن أعاده إلى مسقط رأسه.

الإنتاج الشعري:

- المصدر المتاح لشعره كتاب: «شعراء الغري».

■ قال في الغزل، وفي المدح والرثاء، شعرًا يتطلع إلى القصيدة التراثية القديمة، بخاصة حين يتخذ من أسماء النساء رموزًا للإفضاء وتصوير المعاناة، أو يتغنى بأشواقه إلى تلك المعاهد التي تغنى بها الشاعر القديم. على أنه قد يطيل القصيدة ليؤكد ثروته اللفظية وقدرته على اصطياد القوافي.

****

حسن علي النجفي

١١٩٢ - ١٢٦٨هـ/ ١٧٧٨ - ١٨٥١م

■ حسن بن علي أبي طالب النجفي.

■ ولد في مدينة النجف وتوفي فيها.

■ قضى حياته في العراق.

■ درس على والده الذي درسه المبادئ الأولية للغة العربية، كما تتلمذ على علماء عصره مثل: محمد مهدي بحر العلوم، وجعفر كاشف الغطاء، فحصل على إجازة بالفتيا.

■ اشتغل بالتدريس في جامع مدينة النجف، كما قام بأعمال رجل الدين وحل المنازعات بين الناس في العبادات والمعاملات.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان شعر مخطوط.

■ شاعر وعالم دين، قصيدته المتاحة في تهنئة مهدي بحر العلوم بزواج ولده، وهي تقليدية الطابع تقوم على الوصف والتشخيص.

****

حسين الشولستاني

١١٩٠ - ١٢٧٠هـ/١٧٧٦ - ١٨٥٣م

■ حسين علي شرف الدين علي الحسيني الشولستاني.

■ ولد في مدينة النجف بالعراق، وتوفي فيها.

■ عاش في العراق والهند.

■ تلقى عن والده مبادئ العلوم الفقهية وأساليب اللغة العربية. ثم درس في الحوزة الدينية على علماء عصره.

■ اشتغل بالتدريس في أحد جوامع النجف إلى جانب قيامه بمهام رجل الدين.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان شعر مخطوط.

■ المتاح من شعره قصيدة ومقطعة تنمان على شاعر تقليدي يميل إلى الحكمة، وبخاصة في تحسره على تركه النجف وتغربه في الهند، وهي تحمل معاني الحنين والشوق بلغة طيعة سلسة وعواطف متوقدة.

****

عبدالحسين محيي الدين

١٢٠٣ - ١٢٧١هـ / ١٧٨٨ - ١٨٥٤م

■ عبدالحسين بن قاسم بن محمد آل محيي الدين بن أبي جامع العاملي النجفي.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وفيها توفي.

■ نشأ على يدي أبيه الذي لقنه علوم العربية وغذاه بآدابها، فأصبح - في زمنه - شاعرًا معروفًا.

■ حين شب صراع بين قبيلتي خزاعة وزبيد انحاز المترجم له إلى خزاعة فرصد له أمير زبيد من يأتيه برأسه، فاختبأ في النجف سنوات ثم ضاق بالأمر فقصد الأمير متخفيًا، ومدحه، فعفا عنه وأجازه وقرّبه.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان شعر جمعه محمد السماوي - نسخة منه في مكتبة المجمع العلمي العراقي تحت رقم ٢٥٧٨ - وأخرى كانت بمكتبة محمد علي اليعقوبي، وله قصائد غير قليلة أثبتها كتاب: «شعراء الغري».

■ بين المديح والتهنئة والتقريظ والرثاء تتحرك موضوعات قصائده، وقد يقول في الغزل والجوابات، وقد ينظم الموشح أيضًا مجاراة وتقريظًا لموشح آخر. تظهر في شعره خصائص الشعر في عصره في مستواها المرضيّ، فلغته رصينة، وعبارته متمكنه، وثقافته التراثية واسعة، واستعانته بجماليات البديع غير مسرفة.

****

إبراهيم قفطان

١١٩٥ - ١٢٧٨هـ / ١٧٨٠ - ١٨٦٠م

■ إبراهيم بن حسن بن علي بن عبدالحسين بن نجم السعدي النجفي الشهير بقفطان.

■ ولد في مدينة النجف وفيها توفي.

■ عاش حياته في العراق.

■ تلقى تعليمًا دينيًّا على بعض رجال الدين، وقضى حياته العملية على النمط المألوف لرجال الدين في عصره.

الإنتاج الشعري:

- النصوص التي تضمنتها المصادر التي ترجمت له من الغزارة بحيث تدعم القول بأن له ديوانًا مفقودًا، ونظم قصائده بالفصحى وبالعامية، وبرع في المواليا.

■ يقول علي الخاقاني في تقديم ما اختار من شعره: «له شعر رقيق رصين محكم السبك مليح المعنى، يكاد اللفظ أن يكون في طليعة الشعر الحي في عصره، غير أنه لم يستقم في سمو القريحة، فتراه أحيانًا يهبط في بعض قصائده حتى يخيل إليك أنه من المبتدئين»، وعلى دقة هذا الوصف، فلعله بسبب ازدواج اهتمامه بالفصحى، وبالعامية، ونتيجة انحصار موهبته في غرض شعري واحد، مع ما ذكره الباحث من تقدم العمر به.

****

حسين الجواهري

١٢٠٦ - ١٢٧٧هـ/ ١٧٩١ - ١٨٦٠م

■ حسين بن محمد حسن (صاحب جواهر الكلام).

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وفيها توفي.

■ عاش في العراق.

■ نشأ منذ صباه على حب الشعر والأدب، ولم يسلك طريق أبيه في الفقه والعلوم الدينية.

■ أصابه مرض نفسي أدى إلى هياجه، فقذف بنفسه في بئر، فأخرج ميتًا.

الإنتاج الشعري:

- شعره قليل، أثبته كتاب «شعراء الغري».

■ قصيدته البائية فيها نفس شعري يستند إلى تراث أصيل في فن الغزل وامتزاجه بالفخر، وتساؤلاته في العينية تساؤلات شاعر يملك رؤية، لغته ذات صلابة، وصوره التراثية ذات حضور، وقدرته على الامتداد وجلب القوافي تؤكدها بائيته الجميلة.

****

حسن قفطان

١١٩٩ - ١٢٧٩هـ/ ١٧٨٤ - ١٨٦٢م

■ حسن بن علي بن عبدالحسين بن نجم السعدي الرباحي.

■ ولد في مدينة النجف، وفيها توفي.

■ عاش في العراق.

■ نشأ في النجف على حب العلوم، فأخذ عن الميرزا القمي الأصول، وعن علي بن جعفر الفقه، واهتم بدراسة القاموس للفيروزبادي، واستخرج منه عدة رسائل.

■ اتخذ الوراقة مهنة، وكان حسن الخط والضبط، وتبعه أبناؤه في هذا فكتبوا الكثير من الكتب التاريخية.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد وقطع في كتاب «شعراء الغري»، وكتب «البند»، وهو كلام موقع يعتمد التفعيلة ابتكره العراقيون.

■ أكثر شعره في بعض دواعي الاجتماع من المدح والاستهداء والعتاب، وقد استخدم التشطير كعادة شعراء زمانه، وكتب البند الذي كان يعد فنًا جديدًا في حينه، تتلاءم مفرداته مع الغرض والسياق الخاص ما بين المديح (التاريخي المذهبي) وبين التهاني ومداعبة الإخوان.

****

موسى شريف محيي الدين

١٢١٦-١٢٨١ هـ/ ١٨٠١ - ١٨٦٤ م

■ موسى بن شريف بن محمد بن يوسف بن أبي جامع العاملي.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي فيها.

■ قضى حياته في العراق.

■ تلقى علومه عن أعلام أسرته من شعراء، منهم: قاسم محيي الدين وعبدالرازق محيي الدين.

■ عاش حياة العلماء وكبار الشعراء، فلم تذكر المصادر قيامه بوظيفة معينة.

■ مدحه من أعلام الشعر في زمنه: عباس الملا، وعلي البغدادي، وعبدالباقي العمري. ورثاه الشاعر صالح القزويني النجفي البغدادي.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد وردت ضمن كتاب: «شعراء الغري»، وله ديوان مخطوط في مكتبة محمد علي اليعقوبي (بخط محمد السماوي)، ومنه نسخة محفوظة في خزانة المجمع العلمي العراقي برقم ٧٢٣/ م، وله تخميس لمقصورة ابن دريد، وجعلها في مدح الإمامين: الحسن والحسين.

■ نظم في الأغراض المألوفة من مدح ورثاء وتهنئة، كما شطّر وعارض بعض القصائد. بدأ مدائحه ومرثياته بالمقدمات التقليدية، ونزع في بعضها إلى الحكمة. أفاد من موروث الشعر العربي القديم. خمّس مقصورة ابن دريد وغيّر مدح ابن ميكال إلى مدح آل البيت. جلّ قصائده بدأها بالتصريع. لغته قوية جزلة، ومعانيه واضحة، وسبكه حسن متين، وبلاغته تجمع بين البديع والبيان. مدائحه ومراثيه في شيوخ العلم والأئمة، وتهانيه في المناسبات السعيدة لأبناء هؤلاء الشيوخ الذين استحقوا ولاءه.

****

طالب البلاغي

.... - ١٢٨٣ هـ/ .... - ١٨٦٦م

■ طالب بن عباس بن إبراهيم البلاغي الربعي.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وفيها دفن.

■ درس على بعض العلماء وتفوق على زملائه وظهرت قدرته على النظم حتى أصبح ناديه ملتقى الأدباء من مشاهير النجف في عصره، فتألف منهم ما سمي بالندوة «البلاغية».

■ كان قليل الصبر عند الفاقة، فكان يؤثر الرحيل إلى رساتيق بغداد.

■ جمع إبراهيم صادق العاملي ما قيل في الندوة البلاغية من مطارحات ومسابقات شعرية ومعارضات لموشحة صالح القزويني البغدادي التي نظمها في مدح المترجم له، فتجمع لديه وصفٌ لوقائع الندوة ووثائق لأدب الإخوانيات.

الإنتاج الشعري:

- أثبت له كتاب «شعراء الغري» عددًا من القصائد.

■ التهاني والمراثي والإخوانيات والعتاب محور أساس فيما بقي من شعر المترجم له. التقليد فيه أظهر من الابتكار في الوزن والقافية كما في بناء القصيدة، وفي الألفاظ والعبارات الجاهزة (المأثورة) التي تأتي على طريق التضمين.

****

راضي القزويني

١٢٣٥ - ١٢٨٥هـ/١٨١٩ - ١٨٦٨م

■ راضي بن صالح بن مهدي الحسيني القزويني.

■ ولد في مدينة النجف (العراق) وتوفي في مدينة تبريز (إيران) ودفن في النجف.

■ درس على أبيه مبادئ العلوم وأصول الأدب، وحين انتقلت عائلته من النجف إلى بغداد (١٨٤٣م) انتقل معها، وذاعت شهرته شاعرًا.

■ سافر إلى إيران غير مرة، واتصل بالشاه ناصر الدين القاجاري، فنال مكانة سامية عنده.

■ تعرف في بغداد إلى أعلامها وسراتها ومدح الكثيرين، كما كانت له صلاته مع الشعراء البارزين في زمنه.

الإنتاج الشعري:

- أثبت له كتاب «شعراء الغري» عددًا غير قليل من القصائد، ويذكر أنه كان له ديوان فقد، فندب أخوه نفسه إلى جمع ما يعثر عليه من شعر المترجم له، وهو محفوظ (مخطوط) في مكتبته، ويقع في ١٢٤ صفحة.

■ وصف الشاعر في بعض المصادر بأنه كان هجّاء يحسن التشطير والتخميس، وهذا وصف لا يفي بالمطلوب. شعره يسير في ثلاث شعب: في مدح آل البيت، وفي مدح علماء عصره، وفي الغزل الرمزي، ومع هذا فله قطع وقصائد في أغراض اجتماعية كالمراسلات وقصائد في الوصف، ومع اقتداره على الإطالة فإنه أكثر ميلًا إلى تنويع القوافي بما يقارب شكل الموشحة.

****

عبدالحسين شكر

١٢٠٦ - ١٢٨٥هـ/١٧٩١ - ١٨٦٨م

■ عبدالحسين بن أحمد بن حسين بن شكر النجفي الحيّاوي.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق) وتوفي في طهران.

■ عاش في العراق، وكان يتردد على إيران.

■ كان أبوه مرجع الأحكام الشرعية للفرقة الكشفية الركنية في النجف (وهي من الفرق المغالية) ونشأ الابن على معتقد أبيه.

■ قصد شاه إيران (ناصر الدين) فمدحه، فأجزل له العطاء.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان عبدالحسين شكر النجفي (جزآن) - الجزء الثاني - جمعه وحققه وقدم له محمد علي اليعقوبي - المطبعة الحيدرية - النجف ١٩٦٦، وله في كتاب «شعراء الغري» عدة قصائد، إحداها في التقريظ، وأخرى في الحماسة.

■ نظم القصيدة، ونظم الرباعيات والمثاني، وجملتها في أهل بيت النبوة الكرام، كما يتصورهم باعتقاده، عبارته قوية، وفي ألفاظه خطابية وجهارة، وفي صوره مبالغات.

****

محمد عنّوز النجفي

١٢٢٢ - ١٢٨٨هـ/١٨٠٧ - ١٨٧١ م

■ محمد بن عبيد بن راضي بن عنّوز النجفي.

■ ولد في مدينة النجف (العراق)، وتوفي فيها.

■ قضى حياته في العراق.

■ درس أولًا علوم اللغة وأتقن الكتابة في النجف، ثم انتقل بعدها لتحصيل الفقه والأصول.

■ عمل كاتبًا محررًا عند رئيس العلماء في النجف يومئذ (مهدي بن علي آل كاشف الغطاء).

الإنتاج الشعري:

- له قصائد قلائل ومقطوعات كثر وردت ضمن كتاب: «شعراء الغري».

■ شعره المتاح قليل، وفي أغراضه التقليدية: من مدح ووصف وغزل وهجاء وإخوانيات، كما نظم المخمّسات، فخمّس أبياتًا للشيخ صالح حجي في مدح الشاعر مرتضى قلي، أفاد فيها من معجم المدح في الموروث العربي القديم؛ فجعل النسيب مقدمة لمدائحه، وفي الهجاء بالغ في استخدام الألفاظ النابية التي تخرج عن الذوق العام. لغته سلسة، ومعانيه واضحة، وبلاغته قديمة.

****

حسين مبارك

١٢٢٢ - ١٢٨٩ هـ/ ١٨٠٧ - ١٨٧٢م

■ حسين بن محمد مبارك.

■ ولد وتوفي في مدينة النجف.

■ عاش في العراق.

■ كان رجل دين وشاعرًا، ضنّت المصادر بأخباره.

■ ينتسب إلى والد كان رجل دين في العمارة، وينتمي إلى جد من منطقة الأهوار (جنوبي العراق) هاجر إلى النجف.

الإنتاج الشعري:

- احتفظ له كتاب «شعراء الغري» بمرثيتين.

■ تأتي المرثيتان على روي واحد هو صوت «الدال»، وفي المرتين تكتسب امتدادًا صوتيًا يوافق الأنين والنوح، مع هذه التلقائية في القافية يبدو التصنع (البديعي) في اختيار بعض الكلمات، وفي التأريخ بالشعر.

****

جعفر كاشف الغطاء

.... - ١٢٩٠هـ / .... - ١٨٧٣م

■ جعفر بن علي بن جعفر بن خضر الجناجي النجفي - الشهير بكاشف الغطاء.

■ ولد في مدينة النجف، وفيها توفي، ولم يتجاوز الستين من العمر.

■ عاش في العراق.

■ تتلمذ على أخويه، وعلى محسن خنفر، وغدا متضلعًا في الأصول متقنًا لكتاب القوانين.

■ اشتغل بالتدريس وحضر عليه درس الأصول عدد من العلماء، منهم علي كاشف الغطاء، مؤلف «الحصون المنيعة».

■ رثاه من شعراء عصره: حيدر الحلي، وعلي القاسم الحلي، ومحمد بن حمزة الحلي، وأحمد قفطان، وحسين بن عبدالله الحلي.

الإنتاج الشعري:

- يروى أنه قبل وفاته بيومين أمر أحد غلمانه بإلقاء منظوماته وقصائده في بحر النجف، لأن الشعر - فيما يرى - «ينقص الكامل»، بقيت من شعره قصائد وقطع حفظتها المجاميع المخطوطة، وفي كتاب «شعراء الغري» قدر محدود من هذا الشعر.

■ قال في مدح شيوخه، ومخاطبة أنداده، وفي الفخر بقومه وبنفسه، وفي النسيب، وفي الرثاء، وفي مداعبة الإخوان. من قصائده ما يدل على ثقافة لفظية واسعة، وبخاصة حين يجتلب القوافي الصعبة، ومنها ما يدل على أفق قريب مقلد لعصر الضعف، ولا تثريب عليه فقد كان يعيش ذلك العصر.

****

أحمد قفطان

١٢١٣ - ١٢٩١هـ /١٧٩٨ - ١٨٧٤م

■ أحمد بن حسن بن علي بن نجم السعدي الرباحي - الشهير بقفطان.

■ ولد في مدينة النجف، وعلى أديمها عاش وفيه ثوى.

■ كان أبوه عالمًا فتولى تعليمه وتأديبه، ودرس على يديه علوم الفقه واللغة، وكان ضليعًا في النحو واللغة والتاريخ والفقه والأصول، كما كان حسن الخط، فاتخذ من الكتابة بالأجرة مهنة له.

■ كان أصمَّ، من ثم يدعى في بعض المصادر: أحمد الأصم.

الإنتاج الشعري:

- ليس له ديوان، غير أن شعره المبثوث في المجاميع الخطية لو جمع لصنع ديوانًا.

الأعمال الأخرى:

- له نثر جيد، مبثوث في ذات المجاميع التي حفلت بأشعاره، ولكنه لم يجمع، وله مخطوط بين التأريخ وكتابة الترجمة (السيرة) بعنوان: «القوافي الشبلية والصنائع البابلية» صنفه فيما تمّ من إصلاحات على يد شبلي باشا العريان وكان من الولاة العثمانيين الفضلاء في تلك الفترة، خصوصًا في النجف والحلة والديوانية.

■ شاعر تقليدي يطيل في المدح والرثاء خاصة، ويمضي في بناء مدائحه ومراثيه على نهج الشعر القديم، غير أنه - في حالات خاصة - يقارب مألوف الحياة في التجربة والتعبير عنها، كما فعل في تعزية صديق، وفي جواب عاتب عليه، وفي ألمه لما يعاني أطفاله من حرمان بسبب ضيق الرزق، فهنا تطل إنسانيته من وراء حجب التقليد، والتعبير الجاهز.

****

سالم الطريحي

١٢٢٤ - ١٢٩٣هـ / ١٨٠٩ - ١٨٧٦م

■ سالم بن محمد علي الطريحي.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وفيها قضى حياته، وفيها توفي.

■ نشأ على أبيه، ودرس على نعمة الطريحي، ثم على مرتضى الأنصاري.

■ اشتغل بالتجارة.

■ أعقب أربعة أبناء، كان منهم ولدان شاعران أديبان.

الإنتاج الشعري:

- له عدة قصائد في كتاب «شعراء الغري»، وكتاب «ماضي النجف وحاضرها».

■ قال جعفر بن باقر آل محبوبة عن شعره: «كان من الشعراء المكثرين، ومن المادحين والراثين لأهل البيت وجلّ شعره فيهم» - عبارته تدل على ثقافته اللغوية المستمدة من الشعر القديم، والتمثل بالتاريخ يوجه الكثير من معانيه.

****

عبدالحسين الطريحي

١٢٣٦ - ١٢٩٣هـ/ ١٨٢٠ - ١٨٧٦م

■ عبدالحسين بن نعمة بن علاء الدين بن أمين الدين الطريحي.

■ ولد في مدينة النجف، وفيها توفي.

■ عاش في العراق، وقد حفظ القرآن الكريم، ثم اختلف إلى العلماء، فأخذ عنهم الفقه والأصول، ثم درس العلوم العصرية (الحساب والهندسة والفلك).

■ كان جيد الخط فاشتغل بالوراقة وكتابة الحجج والصكوك بخطه الجميل، وتعيّش منها، كما كان بيته منتدى أدبيًا يقصده الشعراء والأدباء.

الإنتاج الشعري:

- له عدة قصائد ومقطوعات في كتاب «شعراء الغري»، وذكرت بعض المصادر أن له شعرًا مجموعًا مصححًا بخطه عند بعض أدباء النجف.

الأعمال الأخرى:

- له عدة مؤلفات، كلها مخطوطة، وكلها مفقودة، توزعتها أيدي تلاميذه. منها كتاب في علم التجويد، وآخر في النحو، وفي تفسير القرآن الكريم، وفي قواعد الكتابة والإملاء وأصول الإنشاء.

■ نظم في الغزل، وفي الرثاء، وفي جواب مراسلات منظومة، وفي التهنئة، وله شعر في الشكوى والتذمر من الحياة، كما أن له قدرة على ارتجال الشعر، يبدي اهتمامًا بالمحسنات البديعية، ويستخدم العبارات الجاهزة التي تقرب شعره إلى النظم.

****

باقر الطالقاني

١٢١٤ - ١٢٩٤هـ / ١٧٩٩ - ١٨٧٧م

■ باقر بن رضا بن أحمد بن الحسين بن الحسن - الشهير بمير حكيم الحسيني الطالقاني.

■ ولد بمدينة النجف (جنوبي العراق) وفيها توفي.

■ قضى حياته في العراق.

■ نشأ في حجر أب من علماء الدين، تعلم المبادئ ثم درس المقدمات على بعض فضلاء عصره في مدينته، ثم ترقى لحضور الأبحاث العالية على الشيخ مرتضى الأنصاري، وعلى عمه السيد عبدالله الطالقاني.

■ قرض الشعر ومارس مهنة رجل الدين.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان شعر كبير تلف مع أكثر آثاره، وله قصائد وقطع متفرقة في مصادر دراسته.

■ شعره تقليدي لا يتجاوز طريقة شعراء زمانه، من فقهاء عصره، فهو يؤرخ بالشعر، ويخمّس قصيدة راقته، ويصف زيارة الطيف، ويتغزل غزلًا رمزيًا تقليديًا، ويرثي شيوخه فيبالغ في وصف تفجع الأشياء.

مما كتب عنه:

- محمد حسن الطالقاني: غاية الأماني في أحوال آل الطالقاني (مخطوط).

****

محمد النقاش

١٢٣١ - ١٢٩٥هـ/١٨١٥ - ١٨٧٨ م

■ محمد النقاش النجفي.

■ ولد في مدينة النجف بالعراق، وعاش وتوفي فيه.

■ نشأ على علماء النجف وقرأ فيها مقدمات اللغة العربية، كما استفاد من مخالطة الشعراء وحضور مجالس الأدباء وثقف نفسه بنفسه.

■ كان يعمل بمهنة نقش الخواتيم، ومنها لقب «النقاش».

الإنتاج الشعري:

- له ديوان شعر مخطوط.

■ تدور قصيدته الوحيدة التي بين أيدينا حول مدح محمد تقي بحر العلوم وتحمل تقاليد المدحة في معانيها التقليدية ومبالغاتها في وصف كرمه ومجده.

****

عباس القرشي «مدّثر»

.... - ١٢٩٨هـ/ .... - ١٨٨٠م

■ عباس محمد عبد علي الجعيفري القرشي العميري الربعي النجفي.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق) وتوفي في مدينة حلب (شمالي سورية) وقضى حياته يجوب المدن والأمصار، يمارس حضوره الفني والأدبي ولا يعرف القرار.

■ حفظ القرآن الكريم، وأتقن علم اللغة، وكان كثير الحفظ للأحاديث النبوية الشريفة والحكم والأمثال والأشعار، فاستوى عوده شاعرًا مقتدرًا ومنشئًا وخطّاطًا.

■ ساح في الحجاز ومصر والشام وساحل فلسطين وجبل لبنان، وبقي في حلب شهرًا وتكرر ذلك مرات، وقصد بلاد فارس واتصل بسفير الدولة العثمانية فيها وأقام عنده مدة طويلة، وذهب بمعيته إلى القسطنطينية، وعمل هناك مصححًا في جريدة «الجوائب».

الإنتاج الشعري:

- له قصائد ومقطوعات وأبيات في كتاب: «شعراء الغري»، وله ديوان شعر مخطوط، منه نسخة في المكتبة الظاهرية بدمشق (برقم ٨٨١٨) وثالثة في دار للمخطوطات ببغداد.

الأعمال الأخرى:

- له حماسة القرشي: طبعت محققة في دمشق.

■ مدح وهجا، وراسل، وتغزل، وافتخر، واعتبر، ورثى، وقد تغزل بالمذكر، كما قال في الحكمة والأخلاق، وهاجم المحتكرين في زمنه مما يعد سابقة له في الموضوع، شعره جزل متين، عكس طبائع صاحبه وجرأته وشخصيته القلقة.

****

مهدي حَجّي

١٢٢٩ - ١٢٩٩هـ/ ١٨١٣ - ١٨٨١ م

■ مهدي بن صالح بن قاسم الطائي الحويزي النجفي.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبيّ العراق)، وتوفي فيها.

■ قضى حياته في العراق.

■ تلقى علومه عن محمد علي بن أبي الحسن العاملي، وقد كان والده شاعرًا، وهذا مؤشر إلى البيئة الخاصة التي نشأ فيها.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد وردت ضمن كتاب: «شعراء الغري»، وله ديوان (مخطوط)، جمعه ابنه صالح الصغير، وهو في نحو خمسة آلاف بيت.

■ شاعر مناسبات نظم في الأغراض المألوفة: من مدح وهجاء وتهنئة ورثاء وحماسة وشكوى الزمان، أما غزلياته فقد أفاد فيها من صورة الحبيبة التقليدية في الموروث الشعري القديم وكذلك في خمرياته الرمزية، كما نظم في معان طريفة، مثل: وصف باخرة أو الحث على السفر وبيان فوائده، أو الفخر بالتغلب على الزمان ومصاعبه، كذلك نظم الموشحات وأفاد من معجمها وصورها. لغته قوية جزلة، ومعانيه متكررة، وبلاغته قديمة.

****

موسى الطالقاني

١٢٣١ - ١٢٩٩ هـ / ١٨١٥ - ١٨٨١م

- موسى بن جعفر بن علي بن حسين الطالقاني.
- ولد في مدينة النجف، وتوفي في مدينة بدرة (العراق)، ودفن في النجف.
- قضى حياته في العراق.
- تلقى مبادئ علوم العربية، وقرأ القرآن الكريم على والده، ثم درس الأصول والفقه والشريعة عن بعض أهل العلم.
- كان المرجع الديني لمدينة بدرة.
- عرف بسرعة البديهة، وقوة الحافظة، مع كرم الطبع، ونزاهة الضمير.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان مطبوع بعنوان: «ديوان السيد موسى الطالقاني» - جمعه وحققه محمد حسن آل الطالقاني - مطبعة الغري الحديثة - ١٩٥٧، وله موشحة وردت عن طريق الخطأ ضمن ديوان «محمد سعيد الحبوبي»، غير أن كثيرًا من المصادر أكدت نسبتها إليه، منها: «قيد الأوابد - رياض الفكر - عصور الأدب العربي - مجلة الغري - مجلة العرفان».

الأعمال الأخرى:

- له عدة مؤلفات مخطوطة، منها: «السلافة بالمجون والظرافة»، و«سلوة الكرام ونشوة المدام في أحوال الأجداد والأعمام»، و«عقود الجواهر في أحوال النبي وأهل بيته الطاهر» - خمسة مجلدات، و«نفائس الأحكام في مسائل الحلال والحرام».

■ نظم في الأغراض المألوفة من مدح وهجاء ووصف ورثاء وحماسة وفخر ونسيب وتهنئة، وقد أكثر في رثاء آل البيت ومدحهم. له موشحة هنأ فيها أحد شيوخ العراق البارزين بدأها بمقدمة خمرية، يستنكر فيها صنيع شكاة الزمن لأنه جاد عليه بشيخه. أفاد في غزله من معجم النسيب العربي، وجدد فيه. لغته سلسة عذبة، ومعانيه رقيقة واضحة، وخياله جزئي.

****

جعفر الخضري

.... - ١٣٠١هـ / .... - ١٨٨٣م

■ جعفر بن محمد بن موسى بن عيسى الجناجي المالكي النجفي.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق) وتوفي في إيران.

■ عاش في العراق وإيران.

■ كان رجل دين، وشاعرًا وناثرًا.

الإنتاج الشعري:

- لم نعثر له إلا على بعض القصائد المنشورة في مصادر دراسته.

■ جل شعره يأتي في المناسبات العامة «الاجتماعية» وبعضه في الرثاء والتهنئة، وتميل قصيدته في بنيتها إلى تقليد الشعر القديم من حيث البدء بالمقدمة والخلوص إلى الموضوع، في لغته عبق من التراث.

****

حسن زاير دهام

١٢٣٢ - ١٣٠١هـ/ ١٨١٦ - ١٨٨٣م

■ حسن بن محمد صالح بن علي بن زاير دهام النجفي.

■ ولد في مدينة النجف، وفيها توفي.

■ قضى حياته في العراق.

■ كان أبوه من أهل العلم فعني بتثقيفه، فبرزت مواهبه.

■ جمع بين العلم والفقه والشعر، واحتل مكان الصدارة بين علماء عصره.

الإنتاج الشعري:

- شعره يصل حد الندرة، حفظ له كتاب «شعراء الغري» بعض القطع.

■ يدل المأثور من شعره على اتجاهه إلى الغزل الرمزي التقليدي، ونفسه قصير لا يطيل القوافي، وقد نجد فيه انحرافًا لغويًا، على أن مدده في منظوماته مصدره حافظته التي تستند إلى الشعر القديم، وليس وجدانه الخاص الذي يعبر عن شعوره الذاتي.

****

صادق الأعسم

.... - ١٣٠١هـ / .... - ١٨٨٣م

■ صادق بن محسن بن مرتضى الزبيدي النجفي، الشهير بالأعسم.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفي في الكاظمية (من ضواحي بغداد)، ودفن بالنجف.

■ نشأ بالنجف ولكنه تعلق بالحياة في بغداد فكان يقضي أغلب أيامه بها، ويلمّ بالنجف إلمامًا.

■ كانت بينه وبين محمد حسن كبّة مراسلات شعرية وأدبية.

■ توفي في وباء الطاعون، ولهذا دفن أولًا في الكاظمية، ثم نقل جثمانه في ما بعد إلى النجف.

■ كان بهي الطلعة لطيف البزّة.

الإنتاج الشعري:

- ما بقي من شعره قليل يصل حد الندرة، وله في كتاب «شعراء الغري» قصيدة رثاء طويلة (١٣ بيتًا) وقطعة تقريظ لصديقه كبّة من خمسة أبيات.

■ الباقي من شعر المترجم له، لا يؤدي إلى استخلاص صورة فنية عن موهبته الشعرية، وفي قصيدة الرثاء تقترن الجمل القوية بالعبارات التي تكاد تكون عامية في المعنى والتركيب.

****

مهدي القزويني

١٢٢٢ - ١٣٠١هـ/١٨٠٧ - ١٨٨٣ م

■ مهدي بن حسن بن أحمد الحسيني القزويني الحلي.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في أطراف مدينة السماوة (جنوبي العراق).

■ قضى حياته في العراق، وتوفي في طريق عودته من الحج.

■ تلقى علومه عن علماء عصره ونال مرتبة الاجتهاد.

■ عمل بالتدريس والتأليف.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد متفرقة وردت ضمن بعض المصادر منها: «شعراء الغري - البابليات».

الأعمال الأخرى:

- له أرجوزة في العبادات، تزيد على خمسة عشر ألف بيت، ومنظومة بعنوان «السبائك المذهبة» - في علم الأصول، وله عدد من المؤلفات المطبوعة والمخطوطة منها: بصائر المجتهدين في شرح تبصرة المتعلمين للعلامة الحلي، ومواهب الإفهام في شرح شرائع الإسلام، ونفائس الأحكام، والقواعد الكلية الفقهية، وفلك النجاة في أحكام الهداة، ووسيلة المقلدين إلى أحكام الدين، ورسالة في المواريث، ورسالة في الإرضاع، ومنسك في أحكام الحج، ومؤلفات أخرى كثيرة في الفقه والتفسير وعلوم اللغة.

■ المتاح من شعره قليل، نظمه في الأغراض المألوفة: فرثى ومدح، وضمّن لأبي تمام وخمّس لأبي نواس، وكذلك نظم الموشحات، لغته عذبة سلسة، ومعانيه واضحة، وبلاغته تقليدية، تكثر في تراكيبه الأساليب الإنشائية.

****

محمد الصَّحّاف

١٢٣٩ - ١٣٠٢هـ/ ١٨٢٣ - ١٨٨٤ م

■ محمد علي الصحاف.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وفيها توفي.

■ عاش في العراق.

■ تلقى تعليمه الأولي على والده فأخذ مبادئ الفقه والنحو العربي، التحق بعدها بالدراسة في الحوزة العلمية وتخرج فيها.

■ عمل بالتدريس والإفتاء في أحد المساجد بالنجف، وتتلمذ عليه عدد كبير من طلاب العلم.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان شعر مخطوط.

■ شاعر مناسبات، نظم في أغراض متداولة بين شعراء عصره وثقافته: كالرثاء والتهنئة والوصف ومديح آل البيت، كما اهتم بنظم الأراجيز الشعرية، اتّسمت لغته بقوة العبارة وحسن السبك، وتماسك الأسلوب.

****

محمد الجزائري

١٢٦٠ - ١٣٠٣هـ/١٨٤٤ - ١٨٨٥ م

■ محمد بن علي بن كاظم بن جعفر.

■ ولد في مدينة النجف (العراق)، وتوفي فيها.

■ قضى حياته في العراق.

■ تلقى علومه الأولى على يد والده، وأخذ مقدمات العلوم على علماء عصره.

■ عمل بالتدريس والتأليف، كما كان رجل دين، يقوم بمهامه، من وعظ وخطابة وإمامة.

الإنتاج الشعري:

- له عدة قصائد وردت ضمن كتاب: «شعراء الغري»، وله شعر مخطوط.

الأعمال الأخرى:

- له عدة مؤلفات منها: كتاب بعنوان: «مجموعة المختارات الشعرية لمشاهير الشعراء»، وكتاب بعنوان: «الأديان والاعتقادات»، وشرح الفرائض لأستاذه القزويني، وكتاب في النحو، وكتاب في وصف الرياض والأغصان والزهر والغدران، وشرح على «الاستبصار»، وكتاب أسرار العلماء، ورسالة في العروض، وشرح كتاب العروض لمحمد الهندي.

■ شعره غزير، مدح أصدقاءه وشيوخه وهنأهم، وقرظ بعض الكتب، وأرخ للأحداث ورثى علماء عصره، ووصف الخمر وصفًا نواسيًا صريحًا، والأماكن والحيوانات والطبيعة، وله في وصف الأسد حبيس القضبان قطعة نادرة في التراسل والتناظر الرمزي بين الشاعر والأسد، قدم لقصائده بالنسيب والغزل، له مقطوعات غزلية تكشف عن حس

وجداني وذائقة تراثية في تصويره لمعاني الحب ووصف الحبيبة، في مجمل شعره لمحات تجديد، فيتسم بدقة التصوير وقوة الإيحاء، في لغة قوية جزلة، ومعانٍ واضحة، وتراكيب تميل لغتها إلى المعجمية، وصور تراوح بين البديع والمحسنات المختلفة بلا مغالاة، وقد جمع شعره بين الدعوة الوجودية لممارسة أفراح الحياة، وتحبيذ العلم والتزام الشريعة.

****

جعفر الخرسان

١٢١٦ - ١٣٠٤هـ / ١٨٠١ - ١٨٨٦م

■ جعفر بن أحمد بن درويش الموسوي النجفي- الشهير بالخرسان.

■ ولد في مدينة النجف، ومات فيها.

■ عاش في العراق.

■ نشأ محبًا للشعر والأدب، عاشر الشعراء والأدباء فتكونت له ملكة النظم، وإن يكن نظمه قليلًا. درس أول حياته على يد عمه محسن، وعلى مرتضى الأنصاري.

■ كان مؤرخًا، طال به العمر فأعياه النطق.

■ اتصل بالولاة والشخصيات الكبيرة. وربما دفعته جرأته إلى هجاء بعضهم.

الإنتاج الشعري:

- له شعر متناثر في المجاميع الخطية، والدراسات التي ترجمت له، وجمع ستًا من المجموعات الشعرية التي أنتجها معاصروه ومن سبقهم، تركها مخطوطة، وقد أفاد منها كل من كتب عن النجف وشعرائها.

■ شعره يجري في الأغراض التقليدية التي عرفها عصره، في مقدمتها مديح أشياخه ورثاؤهم، وله ميل إلى صياغة الحكم والآداب واستخلاص الدروس، أما مراسلاته مع شعراء زمانه فإنها تكشف عن دماثته وظرفه. وللشاعر قدرة على إطالة النفس واستجلاب القوافي، مع كثرة القطع من البيتين والثلاثة الأبيات.

****

حسين الدجيلي

١٢٤٨ - ١٣٠٥هـ / ١٨٣٢ - ١٨٨٧م

■ حسين بن أحمد بن عبدالله الدجيلي.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي قرب مدينة كربلاء، ودفن في مسقط رأسه.

■ عاش في العراق.

■ نشأ على أبيه فلقنه مبادئ العلوم، وقرأ الأصول والفقه على كبار علماء النجف.

■ عرف بالنكتة المستملحة والدعابة المستطابة، وله نوادر مع إخوانه من الشعراء والأدباء تروى حتى اليوم.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد أثبتتها مصادر الدراسة، وبخاصة كتاب: «شعراء الغري».

■ شعره بين المديح والرثاء، ورثاؤه قسمة بين التاريخ والمعاصرة، ونظمه بين القصيدة والموشحة، ومن هذا الباب عزف على أوتار الغزل الرمزي مطالع وموشحات، كما وجه بعض موشحاته إلى غرض المديح. عبارته صافية، ولغته رصينة، وقوافيه - على امتدادها - متمكنة.

****

محمد شرع الإسلام

١٢٣٣- ١٣٠٥هـ/١٨١٧ - ١٨٨٧ م

■ محمد بن جعفر، وشهرته شرع الإسلام.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق) وفيها توفي.

■ عاش في العراق.

■ تربّى في كنف أسرة ذات شهرة واسعة في مجال العلم والأدب.

■ عرف المترجم له بظرفه وكمال شمائله. كفّ بصره في أواخر أيامه، وله نثر بديع تجلّى في وصف رحلته إلى إيران التي ضمنها بعض أشعاره.

الإنتاج الشعري:

- أورد له كتاب «شعراء الغري» نماذج من شعره.

■ ما أتيح من شعره قليل، ومعظمه يدور حول المدح والتهاني، اللذين يخصّ بهما أولي الفضل من العلماء، كما يدور حول الإخوان مذكرًا بفضل علومهم، ومحاسن أخلاقهم، وجلائل أعمالهم، وله شعر في المناسبات الشعرية الإخوانية، كما كتب في الغزل الذي مزج فيه بين العفّة والمصارحة. لغته متدفقة، وخياله نشيط.

****

حسين بحر العلوم

١٢٢١ - ١٣٠٦هـ/ ١٨٠٦ - ١٨٨٨م

■ حسين بن رضا بن مهدي - الشهير ببحر العلوم.

■ ولد في مدينة النجف، وفي ثراها كان مثواه.

■ قضى حياته بين النجف وكربلاء، كما قصد خراسان.

■ عالم ديني وشاعر ومصنف، نشأ في النجف على أبيه، وتلقى الفقه والأصول على «صاحب الجواهر» (محمد حسن).

■ هاجر من النجف وسكن كربلاء.

■ انفرد بالتدريس بعد وفاة أستاذه «صاحب الجواهر».

■ في حياته حادثتان: أصيب ببصره مدة ثماني سنوات ثم منّ الله عليه بالشفاء، وكان يمشي فوق سطح داره فسقط، فكانت نهايته.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد أثبتها كتاب «شعراء الغري»، وله ديوان مخطوط أكثره في مدائح ومراثي أهل البيت، كما شرح منظومة جده بحر العلوم، شرحًا منظومًا أيضًا.

الأعمال الأخرى:

- له كتابان مخطوطان في الفقه، وفي الأصول.

■ يجري شعره في إطار الأنساق التقليدية لشعر المدح والغزل والمراسلة، ويبقى شعره في مديح آل البيت قادرًا على استدعاء المشهد متجاوزًا نطاق زمانه متداخلًا معه. عبارته مزيج من السهولة والحزونة، وصوره تقليدية.

****

صالح النجفي البغدادي

١٢٠٩ - ١٣٠٦هـ / ١٧٩٤ - ١٨٨٨ م

■ صالح بن مهدي بن رضا الحسيني العلوي.

■ ولد في مدينة النجف، وفيها دفن، وكانت وفاته في بغداد.

■ نشأ في النجف ودرس فيها علوم العربية والعلوم الدينية، ثم انتقل إلى بغداد (١٨٤٣م) ليتولى أعمالاً شرعية في ضاحية الكرخ، فكانت داره ندوة للشعراء والأدباء.

الإنتاج الشعري:

- له: «الدُّرر الغروية في مدح ورثاء العترة المصطفوية» (جـ١) - مطبعة القضاء - النجف ١٩٦١م. (٦٢ صفحة، يحتوي على خمس قصائد فقط في مدح النبي ﷺ، والزهراء، وآل البيت الكرام، وصدرت طبعة ثانية - مطبعة الغري الحديثة - النجف ١٩٧٤ برعاية حيدر المرجاني)، وله ديوان مخطوط جمعه: إبراهيم صادق العاملي النجفي، ضم إلى شعر المترجم له بعض التقاريظ، والمخطوط محفوظ بمكتبة ولده السيد حسون بالكرادة الشرقية في بغداد، وله ديوانان مخطوطان في دار للمخطوطات (في بغداد)، وله عدد من القصائد المختارة في كتاب «شعراء الغري».

■ نظم القصيدة، والموشحة المادحة، وتنوعت موضوعات قصائده في الغزل الرمزي، والمديح، والمراسلة والمجاوبة، وفي الحماسة والرثاء والوصف والتقريظ، عبارته فيها سلاسة، وفي قوافيه يسر وتدفق، وصوره المجازية تراثية، يميل إلى الإطالة.

مما كتب عنه:

- صالح القزويني: مقدمة كتاب: «خمس قصائد من الدرر الغروية» - مطبعة الغري الحديثة - النجف ١٩٧٤.

****

محمد حسن محبوبة

.... - ١٣٠٦هـ / .... - ١٨٨٨ م

■ محمد حسن بن محمد علي.

■ ولد في مدينة النجف، وفيها توفي.

■ عاش في العراق.

■ تلقى المقدمات على يد عدد من علماء مدينته، ثم تخرج في الفقه والأصول على يد صاحب الجواهر.

■ كان خفيف الطبع، حلو المفاكهة، متكلمًا يأنس بالأدباء ويأنسون به.

■ كان ينظم باللهجة الدارجة وبالعربية الفصيحة، وقد ضاع جل شعره.

الإنتاج الشعري:

- أورد له كتاب «شعراء الغري» - (جـ٧) - عددًا من القصائد والمقطوعات الشعرية، وله قصيدة ضمن كتاب «ماضي النجف وحاضرها».

■ انشغل ما أتيح من شعره بالرثاء الذي أوقفه على العلماء والوجهاء في زمانه. يميل إلى الإسراف في إظهار التفجع، وله شعر في الغزل يسير فيه على نهج الأقدمين، وكتب الشعر باللهجة العامية الدارجة. اتسمت لغته بالمرونة مع ميلها إلى المباشرة، وخياله ينشط في بعض لفتاته.

****

موسى الدجيلي

١٢٤٩ - ١٣٠٦هـ/١٨٣٣ - ١٨٨٨ م

■ موسى عبدالله أحمد الدجيلي الخزرجي.

■ ولد في مدينة النجف، وعاش وتوفي فيها.

■ نشأ في النجف وتلقى مقدماته العلمية فيها، ثم دخل الحوزة العلمية وأخذ مبادئ الأصول وعلوم الفقه، حتى أجيز بالفتيا. كما ثقف نفسه بالقراءة في الدين والتاريخ، وحفظ متون الأخبار.

■ اشتغل بالتدريس في أحد جوامع النجف وتخرج عليه الكثير من الطلبة، كما كان يقوم بمهمات رجل الدين، والنظر في المعاملات بين الناس.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان شعر مخطوط.

■ ما أتيح من شعره تغلّفه نزعة الحكمة والاتعاظ من تجارب الدهر ودعوة إلى التأمل، لغته يسيرة متدفقة، وعاطفته مشبوبة.

****

جعفر زوين

١٢٦٦ - ١٣٠٧هـ / ١٨٤٩ - ١٨٨٩م

■ جعفر بن حسين بن حسن بن حبيب الحسيني - الشهير بـ «زوين» النجفي.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في الحيرة، ودفن في النجف.

■ عاش في العراق.

■ ينتمي إلى أسرة معروفة في النجف والحيرة.

■ تلقى ثقافته المبكرة عن أبيه، كما كان يتردد على النجف ويلتقي شعراءها، من ثم كانت له مراسلات ومراجعات باللغتين العربية والفارسية مع شعراء عصره.

■ كان شاعرًا ماهرًا نظم القريض بالفصحى والعامية، وقد تدرب - في نظمه - على الشيخ عباس الأعيسم.

الإنتاج الشعري:

- تضمنت ترجمته في كتاب «شعراء الغري» بعض قصائده، ويذكر كوركيس عواد أن له ديوانًا، لم يذكر عنه شيئًا.

■ شعره أقرب إلى النمط السائد في عصره القريب من العصر التركي والمملوكي، إذ نلاحظ الحرص على المحسنات اللفظية، والتضمين من الشعر القديم، يستوي في هذا الغزل والرثاء والشكوى والوصف، وهي الأغراض التي عرض لها شعره.

****

إبراهيم الغرّاوي

١٢٣١ - ١٣٠٩هـ/١٨١٠ - ١٨٩١م

■ إبراهيم بن محمد الغرّاوي.

■ ولد في مدينة النجف، وبها توفي.

■ عاش في العراق، وآل غرة من عشائر العراق على شاطئ الفرات.

■ درس الفقه في النجف على يد بعض أهل الاختصاص، ثم تصدر للتدريس، والتأليف والشعر.

الإنتاج الشعري:

- لا يعرف له من الشعر ما يجاوز ما جاء في ترجماته النادرة.

الأعمال الأخرى:

- له آثار فقهية مخطوطة.

■ يوصف شعره بأنه قوي السبك، مليح اللفظ.

****

جعفر الشرقي

١٢٥٩ - ١٣٠٩هـ / ١٨٤٣ - ١٨٩١م

■ جعفر بن محمد حسن بن أحمد بن موسى - الشهير بالشرقي.

■ ولد في مدينة النجف، وفيها توفي.

■ عاش في العراق.

■ كان جده لأمه وأبوه من علماء عصره، فنبت فيه حب العلم والأدب، ونبغ في نظم الشعر.

■ تزعم الحركة الأدبية في زمنه في النجف، وكان مجلسه مذكورًا، وقد صنف كتبًا في الفقه والأصول، كما أن عددًا من أعلام الشعر في عصره أخذوا الأدب عنه.

■ كانت أسرة الشاعر تعرف «بالشروقي» سابقًا، هذا ومن أبنائه الشاعر العراقي «علي الشرقي»، ومن أحفاده «أمل» ابنة علي الشرقي وهي أديبة كاتبة.

الإنتاج الشعري:

- الموثق من شعره سجله كتاب «شعراء الغري»، وأشار علي الخاقاني وآغا بزرك الطهراني إلى وجود ديوان مخطوط للشاعر، لا يعرف مآله.

الأعمال الأخرى:

- له كتاب في الفقه، وآخر في علم الأصول، لم يطبعا، ولايعرف مصيرهما.

■ أغلب شعره في الغزل وتعد قصائده المشتركة مع الشيخ محمد حسن كبة نموذجًا فريدًا في تداخل القولين وتوليد المعاني بين شاعرين، ويؤكد امتداد القصيد عنده قدرته على استدعاء المعاني وجلب القوافي (مهما كانت غير ميسرة) على أن مدائحه في آل البيت، وغزله، يلتقيان عند الحنين، والتعلق بالمثال، والرغبة في تجديد العاطفة السامية. أما النادر العابر في شعره مثل وصف الأماكن، والقطار، والقهوة، أو التغزل بالمذكر، فإنه لا يمثل محورًا في شعره.

****

يونس مظفر النجفي

١٢٣٦ - ١٣٠٩هـ/١٨٢٠ - ١٨٩١ م

■ يونس أحمد حسين باقر مظفر النجفي.

■ ولد في النجف بالعراق، وعاش وتوفي فيها.

■ نشأ في حجر والده الذي وجهه إلى دراسة الفقه واللغة، كما تتلمذ على بعض أساتذة عصره.

■ قام بمهمات رجل الدين، وتصدى للبحث والتدريس، وتخرج عليه عدد غير قليل من الطلبة.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان شعر مخطوط.

■ شاعرٌ لغويٌ متمكنٌ من التراث العربي، ومطلٌّ على سور القرآن الكريم التي أفاد منها بذكاء في رسم بعض صوره الشعرية.

****

محمود سميسم

١٢٤٠ - ١٣١٠هـ/ ١٨٢٤ - ١٨٩٢ م

■ محمود بن أحمد بن محمد.

■ ولد في مدينة النجف (العراق)، وتوفي فيها.

■ قضى حياته في العراق.

■ تلقى علومه الأولى عن أبيه، فقرأ المقدمات ودرس المنطق والمعاني والبيان ومبادئ الأصول والفقه وغير ذلك من العلوم، ثم أخذ عن مشاهير العلماء في عصره.

■ كان رجل دين، يؤدي مهام الوعظ والإرشاد وغيرها من الشؤون الدينية.

■ اتصل بعلماء عصره، وشاركهم المناسبات العلمية والدينية، وكان معروفًا بالوقار والورع.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد وردت ضمن ترجمته في كتاب: «شعراء الغري»، وله ديوان شعر مخطوط.

الأعمال الأخرى:

- له عدة شروح وحواش منها: شرح ألفية ابن مالك، وشرح كتاب الطهارة، وحاشية على الأصول.

■ شاعر مناسبات، ما أتيح من شعره ثلاث قصائد، منها قصيدتان في الرثاء، والثالثة في تهنئة لأحد معاصريه بمناسبة زفافه، وقصائد قصار، تعنى بالمقدمات التقليدية، من ذلك قصيدة في رثاء الحاج ميرزا أغاسي، نظمها في عشرة أبيات، قدم لها بالنسيب في ثلاثة منها، وبكى المتوفى في ثلاثة أخرى، ثم خلص إلى مدحه في أربعة، وشعره ينهض على وحدة البيت، فتأتي صوره جزئية، وهو في المجمل سلس العبارة، ينهل مفرداته من موروث شعري قديم، كما أن خياله مألوف، متوازن في بيانه وبديعه.

■ وُصف بحديقة العلم اليانعة.

****

عباس الأعسم

١٢٤٨ - ١٣١٢هـ / ١٨٣٢ - ١٨٩٤م

■ عباس بن عبدالسادة بن مرتضى الأعسم.

■ ولد في مدينة النجف، وفيها عاش، غير مدة في الحيرة وفي بغداد، وتوفي في النجف.

■ نشأ يتيمًا توفي والده قبل ولادته، فكفله جده ثم خالاه، وكان منذ نعومة أظفاره عاكفًا على دراسة مقدمات العلوم ونسخ الكتب التي يتدارسها. أخذ الفقه والأصول عن بعض أهل العلم.

■ كان يختلف على المجالس الأدبية لأعلام أسرته فبرزت ميوله الأدبية والعلمية، وله رسائل (نثرية) في الشوق، مسجوعة، احتذى بها بعض أدباء عصره.

■ كانت له صلات أدبية، ومساجلات بينه وبين الشعراء والأدباء في زمانه.

■ في عام ١٨٨٠ فتك وباء الطاعون بطفلين له في النجف - بعد رجوعه من الحيرة - فرثاهما بقصيدة مؤثرة مثبتة في ديوانه.

■ هناك خلاف في سنة ميلاده، وكتب لقبه في بعض المصادر (الأعصم) - بالصاد، بدل السين.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد ومقطوعات في كتاب: «شعراء الغري»، وله ديوان مخطوط، ضم أكثر من ثلاثة آلاف بيت، محفوظ عند أسرته، وقد نسخ منه ثلاث نسخ - كما ذكر الخاقاني.

■ شاعر مكثر، مارس التشطير والتخميس، وقال في المناسبات الإخوانية كالتهنئة والمراسلة، وفي الغزل، فإذا دلت تخميساته على اتساع معرفته بشعر التراث وشعراء عصره وحسن تصرفه، فإن غزله يدل على رقة عواطفه وسلاسة أسلوبه وسماحة خلقه.

****

طاهر الدجيلي

١٢٦٠ - ١٣١٣هـ/١٨٤٤ - ١٨٩٥م

■ طاهر بن أحمد شهاب الدين الدجيلي.

■ ولد في مدينة النجف، (جنوبي العراق) وفيها توفي.

■ نشأ على أبيه في بيت قدم للحياة العلمية والأدبية غير واحد من العلماء والأدباء، وكان لإخوته الذين ذاع صيتهم في الوسطين: الأدبي والعلمي - أثر في توجيهه.

■ مال إلى أدب المسامرة والقصص ونظم الشعر، كما كان مشهورًا بحضور البديهة وسرعة الخاطر، وكانت مجالسهُ معروفة في الحلة والهندية وبغداد.

الإنتاج الشعري:

- له عدة قصائد في كتاب: «شعراء الغري».

■ القليل الذي وصل إلينا من شعره في المدح والرثاء ومراسلة الإخوان. تميل قصائده إلى الإطالة، وتقودها المعاني التقليدية، والعبارات التقريرية.

****

عبدالرحيم النجفي

١٢٢٦ - ١٣١٣هـ/١٨١١ - ١٨٩٥م

■ عبدالرحيم بن محمد علي بن عبدالكريم النجفي.

■ ولد في النجف (جنوبي العراق) وبها توفي.

■ عاش في العراق.

■ تعلم القراءة والكتابة بمسقط رأسه، ثم انصرف إلى بيع العطاريات في حانوت، وأدركه الندم بعد ذلك على التأخر في أخذ العلوم، فبدأ جادًا في تحصيلها على يد مشاهير عصره.

■ أمضى حياته العلمية والعملية في النجف، وصنف عددًا من الكتب، وعددًا من المنظومات الدينية والأخلاقية والتربوية.

الإنتاج الشعري:

- له قطع من منظومات في الآداب ومدح العلم وخصاله في كتاب: «شعراء الغري».

الأعمال الأخرى:

- له منظومات شعرية مخطوطة في الشعر التعليمي منها: «شمس الهدى»: منظومة في الشك والسهو أتمها ١٢٨٦هـ/ ١٨٦٩م، ومنظومة في الأصول لم تتم سمّاها «نتيجة الانتظار»، و«محاسن الآداب»: منظومة في الأخلاق والتربية والتعليم نظم بها كتاب «منية المريد في آداب المفيد والمستفيد» لزين العاملي.

■ أكثر شعره في مديح آل البيت، معرجًا - من خلال مديحهم - إلى تقدير العلم وحَمَلته، عبارته رصينة وجهيرة، يضمن شعره ألفاظًا وآيات قرآنية وعبارات مأثورة، وذلك من خلال نسق شعري تقليدي.

****

أحمد راضي القزويني

١٢٥٧ - ١٣١٤هـ / ١٨٤١ - ١٨٩٦م

■ أحمد بن السيد راضي بن السيد صالح القزويني البغدادي.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في بغداد، ودفن في النجف.

■ تلقى علومه عن أبيه، وهاجر إلى بغداد وعمره خمس وعشرون سنة.

■ اتصل بكثير من الأسر البغدادية، ومدحها، كما اتصل بالشيخ صالح باش أعيان بالبصرة، ومدحه.

■ أكثر شعره مدائح ومراثٍ.

الإنتاج الشعري:

- ليس له ديوان، والمتيسر من شعره ما ذكره الخاقاني.

****

أحمد شُكر النجفي

....- ١٢٨٦هـ / ....- ١٨٩٦م

■ أحمد بن حسين بن شكر بن محمود الحياوي.

■ ولد في مدينة النجف، وفي ثراها ثوى، وعاش حياته في العراق، ينحدر جده من الحجاز، ولاتزال المودة ممتدة بين الفرع والأصل.

■ درس على يد والده ثم تتلمذ على يد كبار علماء عصره.

■ أقام مدة في مدينة كربلاء وأخذ عنه كاظم الرشتي.

الإنتاج الشعري:

- ليس له ديوان، وشعره قليل تجود ببعضه المصادر التي كتبت عن حياته.

الأعمال الأخرى:

- من مؤلفاته: رسالة في فضائل المختار بن أبي عبيدة الثقفي - زينة الأعياد - زينة العباد في الأخلاق - ملينة الحديد في محاسبة النفس.

****

مهدي إبراهيم الأعرجي

١٢٤٤ - ١٣١٤هـ/ ١٨٢٨ - ١٨٩٦ م

■ مهدي إبراهيم راضي حسن مرتضى الأعرجي.

■ ولد في الكاظمية (ضاحية بغداد)، وفيها توفي.

■ عاش في العراق.

■ تلقى تعليمه الأولي عن والده، وأخذ عن عدد من رجال العلم في عصره، ولقب بالكافي لبلوغه مرتبة أهلته للفتيا.

■ عمل بالتدريس في المدرسة الإسلامية في الكاظمية، إضافة إلى قيامه بالوعظ والإرشاد والتوجيه.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان شعري مخطوط في حوزة أحفاده في الكاظمية، وله منظومة مخطوطة في أصول الدين.

الأعمال الأخرى:

- له كتاب «الصلاة وكتاب المواريث» (مخطوطان).

■ جمعت تجربته بين الغزل والوصف والمناسبات من رثاء وتهنئة وغيرها، غلب على قصائده الغزل الرمزي والوصف الحسي للمرأة وهو ما جعله يكثر من الصور البيانية من تشبيه واستعارة، مع الحرص على قوة الأسلوب وحسن انتقاء المفردة وتناسب الألفاظ مع موضوع القصيدة.

****

عباس كاشف الغطاء

١٢٤٢ - ١٣١٥هـ/١٨٢٦ - ١٨٩٧م

■ عباس بن علي بن جعفر آل كاشف الغطاء.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفي قرب مدينة الهندية، ودفن في النجف.

■ عاش في العراق.

■ كان شاعرًا ومؤلفًا، وصاحب أسلوب في نثره تجلّى في رسائله المطرزة بأشعاره.

■ نشأ يتيمًا، رعاه عمه وإخوته، وتلقى علومه عن أخيه مهدي خاصة إذ كانت له مدرسة دينية باسمه في مدينة النجف، كما درس على محمد حسين الكاظمي، والميرزا حبيب الله، حتى استقل بعد وفاتهما.

■ اضطلع بأعباء الرئاسة الدينية من تدريس وقضاء وحكومة بين الناس، كما كانت له مكانة عند رجال الدولة في مدينته.

الإنتاج الشعري:

- أثبت كتاب: «شعراء الغري» له عددًا من القصائد والمقطوعات، وذكر كتاب: «معجم رجال الفكر» أن له ديوان شعر.

الأعمال الأخرى:

- له عدة رسائل تدور حول موضوعات فقهية وأصولية.

■ تنوعت موضوعات قصائده ما بين مديح آل البيت، ومراسلة أصدقائه، والغزل الرمزي، والخمريات الرمزية.

****

ميرزا الطالقاني

١٢٤٧ - ١٣١٥هـ/١٨٣١ - ١٨٩٧ م

■ ميرزا بن عبدالله بن أحمد بن حسين.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وفيها توفي.

■ عاش في العراق.

■ تلقى مقدمات العلوم عن والده، وعن بعض أعلام أسرته التي ذاع صيتها في العلم والأدب.

الإنتاج الشعري:

- أورد له كتاب: «شعراء الغري» عددًا من القصائد والنماذج الشعرية.

■ ما أتيح من شعره: قصيدتان في المديح. وهو شاعر يبدأ مديحه بالغزل على عادة أسلافه. تتسم لغته بالطواعية، وخياله قريب، التزم النهج الخليلي فيما أتيح له من شعر.

****

علي المظفر

.... - ١٣١٦هـ / .... - ١٨٩٨م

■ علي بن عبدالله المظفر.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفي فيها.

■ تلقى تعليمه في مسقط رأسه على يد بعض علماء النجف، فدرس العلوم الشرعية واللغوية.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد في كتاب: «شعراء الغري»، كما تضمنت ترجمته بعض «البنود»، وكما أن له مجموعة صغيرة تضمنت طائفة من شعره ورسائله النثرية - (مخطوطة).

الأعمال الأخرى:

- له منظومات عدة جميعها مخطوط، منها: منظومة في الأصول تزيد على ألف وخمسمائة بيت - لم تتم - منظومة في أبواب الفقه بأجمعها تقرب من ألفي بيت - منظومة في النكاح وتوابعه في ٩٩٨ بيتًا - منظومة في الإيقاعات، في أحد عشر كتابًا، أولها الطلاق، وآخرها الصيد، في أكثر من ألف بيت، وله رسائل نثرية، وحاشية بعنوان «فرائد الأصول» - مخطوطة.

■ شعره تقليدي، يتنوع بين التخميس على نهج معاصريه من الشعراء، ومديح آل البيت، ومدح العلم والأعلام، وله قصائد وجدانية يتشوق فيها إلى بلده النجف حين سكن البصرة، وقصائد يشكو فيها دهره وما عاناه من الشدائد، وأما أنظامه العلمية فيبدو فيها التأثر بدراسته للعلوم الشرعية، ويغلب عليها الطابع التعليمي والاهتمام بالفقه وأصوله، كما تدل بنوده على اتساع معجمه، وطرافة صوره وإيقاعاته، وقدرته على المزج بين البند والشعر الموزون المقفى.

****

أحمد كلنتري

.... - ١٣١٧هـ/ .... - ١٨٩٩م

■ أحمد أبوالفضل بن أبي القاسم بن محمد علي بن هادي النوري.

■ توفي في طهران ودفن في مدينة النجف.

■ عاش في العراق وإيران.

■ تلقى تعليمه في النجف وفي سامراء على عدد من علمائها.

■ افتتح مدرسة في طهران، وعمل بالتدريس، كما تفرغ للمهام الشرعية.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد في كتاب «أعيان الشيعة»، وديوان شعر مخطوط في حوزة أسرته.

الأعمال الأخرى:

- له: ميزان الفلك (منظومة مخطوطة في الهيئة)، وأرجوزة في علم النحو (تنتهي عند باب الحال)، وشفاء الصدور في شرح زيارة عاشور (فارسي) ١٣٠٩هـ/١٨٩١م، وكتاب في التراجم، وصدح الحمامة (في ترجمة والده).

■ أغراضه الشعرية شملت الغزل والوصف والرثاء والفخر، حاذى مهيار الديلمي في نظم المعاني الفارسية بالألفاظ العربية وغنائيته وطرافة ألفاظه، اتسمت قصائده بقوة الأسلوب ودقة اللفظ واستخدام المحسنات البديعية، بخاصة الطباق والتجنيس والتكرار والتضمين.

****

إبراهيم الطباطبائي

١٢٤٥ - ١٣١٩هـ / ١٨٢٩ - ١٩٠١م

■ إبراهيم بن حسين بن رضا بن السيد مهدي الطباطبائي.

■ ولد في مدينة النجف، وبها توفي.

■ تلقى تربيته الأولى على يد أبيه الشهير ببحر العلوم، و«بحر العلوم» لقب تعرف به أسرته.

■ عاش حياته في النجف، وبه تأثر بالشاعر عبدالمحسن الكاظمي.

الإنتاج الشعري:

■ له ديوان عنوانه: «ديوان الطباطبائي» في ٢٨٨ صفحة، كتب مقدمته الشاعر علي الشرقي، في النجف. مطبعة العرفان - صيدا، لبنان - ١٣٣٣هـ/ ١٩١٤م، وله في «شعراء الغري» قصائد لم ترد في الديوان.

■ في شعره بداوة، وكان طويل النفس، سريع البديهة، وكان ينشد شعره منغمًا فيطرب سامعيه.

****

محمد سعيد الإسكافي

١٢٥٠ - ١٣١٩هـ/١٨٣٤ - ١٩٠١ م

■ محمد سعيد بن محمود بن سعيد النجفي الشهير بالإسكافي.

■ ولد في مدينة النجف وتوفي في مدينة كربلاء ودفن فيها.

■ قضى حياته في العراق.

■ تلقى علوم العربية والفقه والأصول عن بعض علماء عصره في النجف، وإلى جانب دراسته العربية أجاد الفارسية وتبحر في الأدبين: العربي والفارسي، ثم قصد كربلاء، وأكب على توسيع معارفه حتى صار يرتجل الشعر على البديهة.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد كثيرة وردت ضمن كتاب شعراء الغري، وله شعر كثير مخطوط في مجاميع ومحفوظ لدى أسرته في النجف وكربلاء.

■ شعره تقليدي في أغراضه وبنيته، يتميز بطول النفس والغزارة ومتانة التركيب، أغراضه محدودة تدور حول المدح والرثاء والمراسلات والتهاني، فترتبط بالمناسبات الاجتماعية، وأكثر شعره في المدح.

****

محسن الدجيلي

١٢٦٤ - ١٣٢١هـ/١٨٤٧ - ١٩٠٣م

■ محسن بن أحمد بن عبدالله الدجيلي النجفي.

■ ولد في مدينة النجف (العراق) - وتوفي فيها.

■ عاش في العراق، وزار إيران.

■ تتلمذ على عدد من العلماء.

■ ذكره صاحب الحصون، وعده من الأدباء المشهورين والعلماء المرموقين في عصره.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد في كتاب «شعراء الغري»، وأخرى في «الموسوعة الشعرية» - المجمع الثقافي - دولة الإمارات العربية المتحدة.

الأعمال الأخرى:

- له رسائل نثرية أدبية إلى علماء عصره، ذكر بعضها «شعراء الغري». وخمسة أجزاء في علم الأصول، وكتيب في شرح الأمثال العربية - (مخطوط).

■ ما وصل من شعره قليل، وإن كانت المصادر تشير إلى كثير ضاع، له مقطوعات وقصائد، تتنوع بين المدح، والغزل، والوصف، والتخميس والتشطير على شعر غيره، في شعره طرافة وميل إلى الدعابة، ومع ترسمه طرائق شعراء المديح القدماء نجد له صورًا فيها جدة.

****

صالح كاشف الغطاء

.... - ١٣٢٢هـ/ .... - ١٩٠٤م

■ صالح بن مهدي كاشف الغطاء.

■ ولد في مدينة النجف، وفيها توفي.

■ ذكر عنه أنه كان على جانب من العلم والأدب، غير أن أخبار حياته وتفصيلاتها غير متاحة.

الإنتاج الشعري:

- أورد له كتاب «شعراء الغري» قصيدة رثاء، نقلها عن مخطوط «الحصون المنيعة».

■ لا تفي المرثية الباقية من شعره (عشرة أبيات) بما يدل على خصائص فنه، كما أن الرثاء - بطبيعته المتوارثة في تلك المرحلة - يجري على معانٍ تقليدية وانفعالات مقننة.

****

عباس حسن المالكي

١٢٥٠ - ١٣٢٢هـ / ١٨٣٤ - ١٩٠٤م

■ عباس بن حسن بن جعفر المالكي، البابلي، الغروي، النجفي.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وفيها عاش حياته، وفي ثراها ثوى.

■ فقيه شاعر، توفي والده وعمره تسع سنين، وورث عن جده لأمه (أحمد آل نهر) أرضًا زراعية واسعة أعانته على التفرغ لطلب العلم. درس على جملة من شيوخ النجف: إبراهيم قفطان، ومحمد حسين الأعسم، والمهدي بن علي بن جعفر، والمرتضى الشهير بالأنصاري، والميرزا محمد حسن الشيرازي.

■ كان شاعرً ناثرًا فقيهًا مصنفًا.

الإنتاج الشعري:

- له عدة قصائد ومقطوعات متنوعة الموضوعات في «شعراء الغري»، وله منظومات علمية - مخطوطة - في النحو والفقه والأصول والعبادات.

الأعمال الأخرى:

- نشر كتاب «شعراء الغري» بعض رسائل تدل على تمكنه في هذا الفن، وله بعض الرسائل في الإمامة، والأصول، وبعض الشروح العلمية.

■ شاعر برع في التأريخ بالشعر، ومارس التشطير، والتقريظ، ونظم في المدح والرثاء، كما راسل بالشعر، وهذا يدل على الطابع «العملي» الذي يحرك موهبة النظم عنده، في أسلوبه سلاسة تكاد تقربه إلى اللغة المحكية.

****

جواد آل محيي الدين

١٢٤٩ - ١٣٢٣هـ / ١٨٣٣ - ١٩٠٥ م

■ جواد بن علي بن قاسم آل محيي الدين (من آل أبي جامع العاملي).

■ ولد بمدينة النجف، وبها توفي في وباء الطاعون.

■ عاش في العراق.

■ درس على مهدي وجعفر ولدي علي كاشف الغطاء، وعلى علي بحر العلوم، كما أخذ عن محسن خنفر والسيد محمد الطباطبائي، ومحمد رضا بن موسى.

■ كان شاعرًا، كما كان مزّاحًا له نوادر جيدة، وقد أعقب ولدًا واحدًا «أمان» والد الدكتور عبدالرزاق محيي الدين رئيس المجمع العلمي العراقي الأسبق.

الإنتاج الشعري:

- له قصيدتان وبعض المقطعات أثبتها كتاب: «شعراء الغري»، وله أرجوزة في أوقات الاستخارة، أثبتها كتاب: «ماضي النجف وحاضرها»، قال علي الخاقاني: «إن شعره كثير محفوظ عند أحفاده، لو جمع لكان ديوانًا».

الأعمال الأخرى:

■ له أرجوزة في أحكام فقهية، ورسالتان إحداهما في أحوال أجداده آل أبي جامع.

■ شعره - على ندرة الحاضر منه - يتخذ من حياة آل البيت مجالا للتعبير عن إيمانه، وانفعالاته، وآماله. قد يقول في المدح والاستهداء (المكافأة)، كما يقول في الرثاء، فلا يختلف المعنى إلا قليلًا، أما الإطار الخليلي فإنه ثابت دائمًا.

****

محمد الصافي

١٢٧١ - ١٣٢٣ هـ / ١٨٥٤ - ١٩٠٥م

■ محمد صافي جاسم محمد أحمد آل عبدالعزيز الموسوي.

■ ولد في مدينة النجف وتوفي فيها.

■ تلقى علومه على علماء عصره.

■ اشتغل بأمور الشرع والدين، وكان يقوم بالتدريس والتأليف والوعظ.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان شعر مخطوط.

الأعمال الأخرى:

- له «الدر النضيد في المختار من غرر المرتضى ومجالس المفيد»، مخطوط، ورسالة «طرائف الأهواز»، مخطوط.

■ شاعر متمكن، انعكس اشتغاله بأمور الشرع والدين والوعظ على شعره فأبدع في موضوعاته الدينية ومديحه الرسول الكريم ﷺ بلغة رصينة تعكس تمكنه من التراث وجمال سبكه وقوة عبارته.

****

محمد الهندي

١٢٤٢ - ١٣٢٣هـ / ١٨٢٦ - ١٩٠٥ م

■ محمد بن هاشم بن شجاعت علي (اللكهنوي).

■ ولد في مدينة النجف، وفيها توفي.

■ عاش في العراق.

■ تلقى معارفه على يد عدد من علماء عصره الذين أجازوه من أمثال محسن خنفر والأنصاري ومولى علي بن خليل الرازي، وغيرهم.

■ نزح إلى مدينة سامراء (١٨٨١م)، ثم عاد إلى النجف وهناك اجتمع له جمع من الناس يأخذون عنه نظير راتب خصص له من الخيرية الهندية.

الإنتاج الشعري:

- أورد له كتاب «شعراء الغري» عددًا من القصائد والمقطوعات الشعرية.

الأعمال الأخرى:

- له عدد من المؤلفات منها: نظم اللآل في علم الرجال، والسبائك الذهبية في علم العروض، والكشكول، (سجل فيه ما سمع من شيوخه في مجالسهم)، والأضواء المزيلة للشبه الجليلة في الرد على البهائية، والمنتهب من تلخيص المقال وحواشيه في الرجال.

■ ما أتيح من شعره يدور حول الرثاء الذي أوقف جله على رثاء العلماء من آل بحر العلوم، وكتب التأريخ الشعري. يكشف ما أتيح له من الشعر عن مقدرة وتمكن يسيران به شوطًا واسعًا في مجال الشعر. اتسمت لغته بالسلاسة مع ميلها إلى المباشرة، وخياله قريب ينشط في القليل من لفتاته البديعية.

****

محمد حسن كاشف الغطاء

.... - ١٣٢٣هـ / .... - ١٩٠٥ م

■ محمد حسن بن عباس بن حسن بن جعفر كاشف الغطاء النجفي.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفي في مدينة أصفهان (إيران).

■ عاش في العراق وإيران.

■ درس علوم العربية من نحو وصرف ومعان وبيان وكذلك المنطق والفقه.

■ كان يقوم بمهامه الشرعية، كما عمل بالتدريس.

■ كان له نشاط اجتماعي بارز.

الإنتاج الشعري:

- له عدة قصائد في كتاب: «شعراء الغري»، وله ديوان مخطوط.

الأعمال الأخرى:

- له رسالة بعثها إلى أقربائه في أثناء غربته.

■ شاعر يسير على نهج شعراء التراث، المتاح من شعره قليل: قصيدتان قصيرتان؛ يبدأ القصيدة الأولى بالنسيب كعادة الشعراء القدماء، ثم يأتي بعد ذلك غرض القصيدة وهو رد على قصيدة إخوانية ينطوي على مديح صريح، وفي هذه القصيدة يمتزج الغزل الرمزي بالمديح امتزاجًا يصعب تبريره بصفات المدح، وفي الثانية ثناء على معجم تاج العروس (للزبيدي)، وفي القصيدتين يبدو أثر التراث في شعره، تتميز لغته بالوضوح.

****

محمد طه نجف

١٢٤١ - ١٣٢٣هـ/١٨٢٥ - ١٩٠٥ م

■ محمد طه مهدي محمد رضا محمد نجف.

■ ولد في مدينة النجف وعاش وتوفي فيها.

■ تلقى علومه عن علماء عصره.

■ اشتغل بالعلوم الدينية والشرعية وكان مرجعًا دينيًا تخرج على يديه جمع من الطلبة.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان شعر مخطوط.

الأعمال الأخرى:

- له «الفوائد السنية والدرر النجفية» طبع حجر إيران ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٦م، و«الإنصاف في سائر الخلاف»، في الفقه طبع حجر إيران ١٣١٥هـ/ ١٨٩٧م، و«غنائم المحصلين»، حاشية على معالم الأصول، طهران، ١٣١٥هـ/ ١٨٩٧م، و«نعم الزاد ليوم المعاد»، النجف ١٣١٥هـ/ ١٨٩٧م، و«كشف الحجاب»، المطبعة المرتضوية، النجف ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م، و«كشف الأستار في حكم الخارج عن دار الإقامة في الأستار»، ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م، و«إتقان المقال في أحوال الرجال» المطبعة العلوية، النجف ١٣٤٠هـ/ ١٩٢١م.

■ تنوعت تجربته الشعرية، فكتب الموشح والقصيدة العمودية، وقد تجلت في شعره نزعته الإنسانية فمال إلى الحكمة والنصح، وتغنى بـ «الحلّة» وعدّها منشأ العلم والمجد والتراث متمثلًا بمتاحفها وروائعها. في شعره نفحات وجدانية وعاطفية بارزة.

****

علي الترك

١٢٨٥ - ١٣٢٤هـ/١٨٦٨ - ١٩٠٦م

■ علي بن أبي القاسم بن فرج الله الموسوي.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في الحجاز.

■ عاش في العراق، والحجاز، وإيران.

■ نشأ على أبيه، ثم أكمل المقدمات إضافة إلى إتقانه اللغتين الفارسية والتركية.

■ عمل خطيبًا مدة، رحل بعدها إلى إيران، وبعد عامين عاد إلى مدينة النجف، ثم سافر عام ١٩٠٦م إلى الديار المقدسة لأداء فريضة الحج حيث توفي بسبب وباء الكوليرا.

الإنتاج الشعري:

- أورد له كتاب: «شعراء الغري» عددًا من القصائد والمقطوعات الشعرية.

■ انشغل ما أتيح من شعره بالرثاء. ويمتاز بنفس شعري طويل، بدا ذلك من خلال مطولته في رثاء الحسين (رضي الله عنه). اتسمت لغته بطواعيتها وطاقتها التصويرية، وخيالها النشيط. التزم عمود الشعر إطارًا في بناء ما أتيح من شعره.

****

عبود الطريحي

١٢٨٣ - ١٣٢٧هـ/١٨٦٦ - ١٩٠٩م

■ عبود بن سالم بن حسان الطريحي الأسدي.

■ ولد في مدينة النجف، وفيها توفي.

■ قضى حياته في العراق، ويعد من الشعراء الظرفاء.

■ تلقى تعليمه في نادي أبيه الذي كان يضم علماء بلده، فحفظ مجموعة من الأحاديث والأشعار والأخبار والقصص التي كانت زاده العلمي والثقافي، ومصدر نظمه.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد نشرت في كتاب «شعراء الغري»، وفي مخطوطة «الروض النضير».

■ نظم في المألوف من أغراض الشعر في عصره، يغلب على شعره الارتباط بالمناسبات والغزل، وقصائده تميل للمقطوعات التي تنتهج العروض الخليلي، يملك موهبة الارتجال، ورؤية الهزل في أعماق الجد.

****

باقر الهندي

١٢٨٢ - ١٣٢٨هـ / ١٨٦٥ - ١٩١٠ م

■ باقر بن محمد بن هاشم الهندي النجفي.

■ ولد في مدينة النجف، وفيها توفي.

■ عاش في العراق بين النجف وسامراء.

■ نشأ علميًا برعاية أبيه، في مسقط رأسه، ثم سافر معه إلى سامراء لحضور حلقة الإمام الشيرازي، فبقي بصحبته هناك (١٨٨٠ - ١٨٩٣م).

■ كان كاتبًا ناثرًا مجيدًا، له مواقف مشرفة ناصر فيها العدالة.

■ رثاه الشاعر محمد رضا الشبيبي، ورضا الهندي (أخوه).

الإنتاج الشعري:

- يعد كتاب «شعراء الغري» المصدر المتاح لما أُثر من شعره.

■ يزدوج التوجه الموضوعي في شعره ولا يتناقض، فهناك خط المراثي، وهناك الغزل والمداعبة والتهنئة، وحتى الترجمة عن الفارسية، غير أن الإطار الجامع ماثل في الموزون المقفى، بلغة ميسرة تكاد تكون جاهزة بقوالبها وتراكيبها، وإن لم تجاوز صدق العاطفة ورغبة الإبانة عن الذات.

****

حسين القزويني

١٢٨١ - ١٣٣٠هـ/١٨٦٤ - ١٩١١م

■ حسين بن راضي بن جواد القزويني.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفي ودفن فيها.

■ عاش حياته في العراق.

■ أديب شاعر، قال عنه المترجمون له: كان شاعرًا ظريفًا خفيف الروح، ذا منسك وعفة، رقيق الشعر.

■ أخباره في المصادر شحيحة جدًا.

الإنتاج الشعري:

- احتفظت مصادر الدراسة له بقصيدة لامية في المدح، وبمقطوعتين أخريين.

■ اللامية المادحة متسارعة الإيقاع، سلسة القوافي، قريبة المعاني، تبدأ بغزل رمزي رشيق يدور في صور تراثية، ولكنه يعرضها في إيقاع وسياق يكسبها جدة وجمالاً.

****

محمد زاهد

١٢٧٨ - ١٣٣٠هـ/١٨٦١ - ١٩١١م

■ محمد بن جعفر بن عيسي بن موسى المعروف بزاهد الميّاحي النجفي.

■ ولد في مدينة النجف - وفيها توفي.

■ عاش في العراق.

■ قرأ المقدمات وشيئًا من الفقه، ثم مال إلى الأدب، فانصرف لقراءة أمهات الكتب الأدبية، ولازم عددًا من الشعراء والأدباء، فبرع في نظم الشعر، وكان أحد فرسان الحلبات الشعرية على زمانه.

■ عمل مدرسًا، وتلقى على يديه عدد من الطلبة علوم العربية والبلاغة التي كان حاذقًا بها.

الإنتاج الشعري:

- أورد له كتاب «شعراء الغري» العديد من القصائد.

■ شاعر المدح والتهاني السلطانية والإخوانية، جُلّ شعره لم يتجاوز هذه الألوان من الأداء، كتب الموشحة، وله في المراسلات الشعرية الإخوانية، كما كتب في الرثاء، يتميز بنفس شعري طويل، تميل لغته إلى المباشرة، وخياله قريب.

****

يعقوب جعفر النجفي

١٢٧٠ - ١٣٣٠هـ / ١٨٥٣ - ١٩١١م

■ يعقوب بن جعفر بن حسين بن إبراهيم النجفي.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي فيها.

■ قضى حياته في العراق وإيران.

■ تلقى دروس اللغة والعلوم اللسانية عن بعض مدرسي النجف، ثم تابع دراسته على عدد من المختصين بالعلم في مدينته حيث تلقّى فن الخطابة والشعر والأدب.

■ عمل في الخطابة المنبرية وتحفيظ القرآن الكريم.

الإنتاج الشعري:

- له: «ديوان الشيخ يعقوب الحاج جعفر النجفي الحلي» - جمعه وعلّق عليه ولده محمد علي اليعقوبي - مطبعة النعمان - النجف ١٩٦٢م.

الأعمال الأخرى:

- له كتاب مخطوط بعنوان: «مناهل الوراد».

■ شعره غزير، نظمه في الأغراض التقليدية فمدح ورثى، وتوسّل، كما نظم في العتاب والتهنئة، والإخوانيات وأرّخ الأحداث، خمّس القصائد وشطّر بعضها، ونظم على جميع حروف الأبجدية، لغته سلسة جزلة وبلاغته متوازنة بين القديم والجديد.

مما كتب عنه:

- محمد علي اليعقوبي: مقدمة ديوان المترجم له - مطبعة النعمان - النجف ١٩٦٢م.

****

حمادي الدروغ

١٢٨٠ - ١٣٣١هـ/١٨٦٣ - ١٩١٢م

■ حميد بن عبدالنبي بن علي بن دراغ الربعي - الشهير بحمادي الدروغ.

■ ولد في مدينة النجف ومات ودفن فيها.

■ خطيب شاعر راوية، عرف بكثرة التطواف والولع بالأسفار، فتنقل بين أنحاء العراق وأصفهان.

الإنتاج الشعري:

- له قصيدة أثبتها كتاب «شعراء الغري».

الأعمال الأخرى:

- كتب مقدمة رسالة «قبسة العجلان» - وذكر فيها أنه صنّف كتابًا عن رحلاته ومشاهداته.

■ مدحته مستقيمة المعنى، سلسة الأسلوب، عذبة القافية.

مما كتب عنه:

- عدنان السيد شبّر الغريفي: قبسة العجلان (رسالة) كتب مقدمتها حمادي الدروغ وأشرف على طبعها - أصفهان ١٣١٧هـ/ ١٨٩٩م.

****

محمد رضا الخزاعي

١٢٩٩ - ١٣٣٢هـ / ١٨٨١ - ١٩١٣ م

■ محمد رضا بن إدريس بن محمد الخزاعي.

■ ولد في مدينة النجف (العراق)، وتوفي بها.

■ تتلمذ على يد أدباء آل طريح في مدينة النجف، وحضر نواديهم، فاكتسب ثقافته وتنفست موهبته الشعرية.

■ توفي في الثلاثين من عمره، بعد داء لازمه مدة، ورثاه عدد من الشعراء.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد في كتاب: «شعراء الغري».

■ شاعر له مقطوعات وقصائد متوسطة الطول، تتنوع موضوعيًّا بين الغزل، والرثاء، والإخوانيات والتهنئة بقران (وهو كثير في شعره). وله مقطوعات وقصائد في الغزل، والفخر، شعره أقرب إلى النظم.

****

طاهر السوداني

١٢٦٠ - ١٣٣٣هـ / ١٨٤٤ - ١٩١٤م

■ طاهر بن حسن بن بندر بن سباهي الكندي السوداني.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفي في العمارة (جنوبي العراق)، ودفن في النجف.

■ درس مقدمات العلوم على مجموعة من علماء النجف، وعكف على التخصص في الفقه وأصوله. ونظم الشعر وكان مكثرًا.

■ بقي في النجف أكثر من أربعين عامًا، وفي عام ١٩٠٥ انتقل إلى العمارة ليشغل موقعًا دينيًّا فيها، فاحتل مكانًا مرموقًا، وساجل عددًا من أصدقائه شعرًا.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد ومقطوعات في كتاب: «شعراء الغري»، ويقال إن له ديوانًا مخطوطًا ضم أكثر من سبعة آلاف بيت، تلف منه في أسفاره.

■ قال في مديح آل البيت، وفي مدح كبراء عصره، ومشايخه، وقال في الغزل الرمزي، ومارس التشطير والتخميس، تغلب على نظمه نزعة أخلاقية تأملية، عبارته سلسة، تحتفي بالمحسنات البديعية، وهو تقليدي في جملته.

****

كاظم الخِضْري

١٢٦٨ - ١٣٣٣هـ/١٨٥١ - ١٩١٤ م

■ كاظم بن محمد بن محمود خضر الجناجي.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفي فيها.

■ شاعر أديب، كان يرتجل الشعر، أصابه في ريعان شبابه اختلال في عقله، واعتراه وسواس شديد ألجأه إلى ملازمة داره وعدم الخروج منها.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد في كتاب «شعراء الغري».

■ شعره قليل يتجاوز الستين بيتًا بقليل، بين مراسلات، ووصف، وغزل. له معارضة لابن هانئ الأندلسي في قصيدته التي مطلعها (أليلتنا إذا أرسلت واردنا وحفا). يميل في شعره إلى استخدام الأبحر أحادية التفعيلة، والبحور المجزوءة، ويكثر من حسن التقسيم والجمل المتساوية عروضيًّا.

****

محمد بن عيسى البطايحي

١٢٨٣ - ١٣٣٤هـ/١٨٦٦ - ١٩١٥ م

■ محمد بن عيسى بن محمد بن علي بن حيدر من آل أوثال البطايحي.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في بلدة الشنافية، ودفن بالنجف.

■ قضى حياته في العراق.

■ تلقى مبادئ العلوم عن أبيه، ثم أخذ الفقه والأصول عن علماء عصره.

■ أوفده شيخه محمد طه نجف لحل خصومة في ناحية الخضر، فوفق فيها، فطلب منه الناس البقاء، فبقي معلمًا ومرشدًا دينيًّا طوال مدة الحكم العثماني.

■ كان له نشاط ديني وتعليمي، كما نشط اجتماعيًا في فض الخصومات بين القبائل، وكان له نشاط سياسي واسع: عند دخول الاحتلال الإنجليزي إلى العراق تولى قيادة المجاهدين من أبناء عشائر الجوابر وآل توبة وآل محسن، وعندما انهزم المجاهدون أمام العدو، عاد إلى النجف وتوفي في موضع قرب الشنافية.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد متفرقة وردت ضمن كتاب: «شعراء الغري».

■ شاعر مقلد، نظم في الأغراض القديمة، أكثر شعره موزع بين المدح والتهاني، كما نظم المراسلات، ومدائحه كثيرًا ما تتضمن في مقدماتها غزلًا ونسيبًا (قد يطول) جريًا على التقاليد، مجمل شعره متسم بجزالة اللغة وحسن السبك، له عبارة مشرقة وديباجة ممهورة بصور يمتحها من بيئة الشعر القديم، وحيث تحضر صورة البيداء بمفرداتها المألوفة من أسد وظباء وركبان وكثبان وغير ذلك، كما يتسم شعره بتراكيب قوية موشاة ببعض فنون البديع، متسمة بفصاحة البيان.

****

محمد حسن الشبيبي

١٣٠٤ - ١٣٣٤هـ/١٨٨٦ - ١٩١٥ م

■ محمد حسن بن محمد بن محمد رضا بن محمد بن شبيب الشبيبي.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وفيها توفي.

■ ساعدته ثروته على متابعة المطبوعات في عصره، وأفاد من مجالسة العلماء والأدباء الذين كانوا على صلة بأسرته.

■ عمل بالتدريس ودعا إلى فتح المدارس الحديثة والخروج من النظم التقليدية للتعليم، كما تولى مهام رجل الدين.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان شعر مخطوط.

الأعمال الأخرى:

- له عدد من المقالات نشرت في مجلة العلم.

■ شاعر نظم فيما تداوله شعراء عصره من أغراض، المتاح من شعره قصيدة واحدة (نونية ٢٥ بيتًا) بعنوان: «إيقاظ النائم» تجمع بين الفخر والوعظ والدعوة إلى الإصلاح الاجتماعي وتحديث التعليم، والحرص على المجد والفخار، مع الحرص على المحسنات البديعية.

****

محمد سعيد الحبوبي

١٢٦٦ - ١٣٣٤هـ / ١٨٤٩ - ١٩١٥ م

■ محمد سعيد بن محمود بن قاسم العطيفي.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في مدينة الناصرية، ودفن في النجف.

■ عاش في العراق، ونجد.

■ قضى صباه في النجف، ثم هاجر إلى مدينة حائل (النجدية) عام ١٨٦٤، ليعمل في التجارة مع والده وليكتسب فصاحة اللسان العربي وخشونة البداوة متلقيًا أول دروسه، ثم تلقى تعليمه عن عدد من علماء عصره، ودرس الأدب والشعر على خاله عباس الأعسم، وقرأ العلوم الأخلاقية على حسين مكي الهمداني، كما زامل المصلح الشهير جمال الدين الأفغاني أربع سنوات أثناء الدّراسة.

■ تولى التدريس فصار إمامًا في الصحن الغروي بمسقط رأسه.

■ كانت له مجالس أدبية ومحاضرات مفيدة.

■ يذكر أنه انقطع عن نظم الشعر حين بلغ الأربعين من العمر. مما يعني أنه لم ينظم شعرًا في القرن العشرين.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان محمد سعيد حبوبي النجفي، طبع أربع مرات: الأولى: عُني بإعدادها للطبع: عبدالعزيز الجواهري - المطبعة الأهلية - بيروت ١٣٣١هـ/ ١٩١٢م، والثانية: طبعة تجارية مصورة عن سابقتها من إعداد: إبراهيم زين عاصي في الخمسينيات، والثالثة مزيدة ومنقحة من إعداد: عبدالغفار الحبوبي - وزارة الثقافة والإعلام العراقية - مطابع دار الرسالة - الكويت١٩٨٠، والرابعة من إصدار أسرته، مصورة عن سابقتها - المطابع العسكرية - بغداد ١٩٨٣م.

الأعمال الأخرى:

- أشارت بعض المصادر إلى أن له كتابًا في الفقه وآخر في الأصول.

■ يعد نتاجه الشعري صدى لدوره التجديدي في الشعر العراقي في النصف الثاني من القرن التاسع عشر. غلب على نتاجه الموشحات التي لفتت إليه أنظار النقاد والدارسين. فليس من شك أن هذه الموشحات جميعًا من أفضل ما أنتجت قرائح الوشاحين القدماء، على أن قدرته في نظم القصيدة ليست دون قدرته على نظم الموشحات.

****

محمد علي الجابري

١٢٨٣ - ١٣٣٤هـ/١٨٦٦ - ١٩١٥ م

■ محمد علي بن جاسم البوحرشة الشريداوي الجابري.

■ ولد في مدينة النجف، وفيها توفي.

■ عاش في العراق.

■ تلقى عن عدد من علماء عصره علوم النحو والصرف والمنطق والبلاغة والفقه والخطابة. وقد اشتهر ببراعته في الخطابة وفي إلقاء الشعر.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد ومقطوعات نشرت في كتاب: «شعراء الغري»، فضلًا عن مجموع شعري ضمن مجموعات حسين القارئ.

■ ما وصلنا من شعره قليل، وانحصر مجال نظمه في التوسل والمدح والرثاء والشكوى، ومتبعًا شعراء العربية السابقين. تميز بعض شعره بلغة صافية، وصدق في التعبير، وحرارة في العاطفة.

****

الحسين صالح القزويني

١٢٨٠ - ١٣٣٥هـ/ ١٨٦٣ - ١٩١٦م

■ حسين صالح رضا محمد علي الحسيني القزويني.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي فيها.

■ عاش في النجف وبغداد.

■ درس مبادئ القراءة والكتابة على والده وعلى أخيه، وحفظ عليهما القرآن الكريم، واطلع على أمهات الكتب الأدبية ودواوين الشعر.

■ عمل كاتبًا لدى بعض التجار في بغداد.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان شعر مخطوط في مكتبات النجف.

■ ما أتيح من شعره قليل، جله في مديح آل البيت، يستدعي في مديحهم صفات البطولة والكرم والجلالة والعلم، كما يرسم صورتين في زمانين لحضورهم، تنبعان من موقف التعاطف والحنين. وله قطعة من الغزل الرقيق مفعمة بالمجازات المأثورة.

****

عبدالحسين أسد الله

١٢٨٣ - ١٣٣٥هـ/١٨٦٦ - ١٩١٦م

■ عبدالحسين بن محمد تقي بن حسن بن أسد الله الكاظمي.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفي في الكاظمية (من ضواحي بغداد).

■ ينتمي إلى أسرة تعود أصولها إلى مدينة تستر في إيران.

■ كان أبوه يقيم في النجف لطلب العلوم الدينية، ثم عاد مع أبيه إلى الكاظمية وهو في الحادية عشرة، فدرس على أبيه، وفي عام ١٨٩٢م شد الرحال إلى النجف للتخصص في علوم الدين.

■ اشتغل بالتدريس، حين عاد إلى الكاظمية، واتجهت همته إلى التأليف، فألف كتبًا وأضاف شروحًا.. بقية عمره.

الإنتاج الشعري:

- له شعر غير قليل في مصادر الدراسة، وبخاصة كتاب: «شعراء كاظميون».

■ قال في مديح آل البيت، ومدح أشياخه، وفي الرثاء والغزل الرمزي. قام بالتأريخ الشعري والتشطير والتخميس، ويتأكد فنه التقليدي في بناء القصيدة التي تأخذ بالنهج القديم من البدء بالغزل أو وصف الرحلة. لغته جزلة وتراكيبه حسنة السبك وقوافيه رصينة، وله جرأة على القوافي الصعبة، بما يؤكد ثقافته اللغوية.

****

عبدالحسين الجواهري

١٢٧٩ - ١٣٣٥هـ / ١٨٦٢ - ١٩١٦م

■ عبدالحسين بن عبد علي بن محمد حسن (صاحب كتاب جواهر الكلام).

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وفيها توفي.

■ درس على يدي أبيه وعلماء أسرته مبادئ العلوم، ثم تردد على الحلقات العلمية فدرس الأصول والفقه، وظهرت قدرته في النظم والنثر.

■ بعد استقرار مكانته شاعرًا في بيئته هجر الشعر وانصرف إلى العلوم الدينية.

■ من أبنائه شاعر العرب الكبير محمد مهدي الجواهري.

الإنتاج الشعري:

- له في كتاب: «شعراء الغري» عدد من القصائد والبنود والرسائل، ونظم في مديح آل البيت، ومدح كبراء العصر، (ومنهم الخليفة العثماني) وله قصائد في مخاطبة أصدقائه، كما مارس التقريظ، والتأريخ، والتشطير، كما نظم في الغزل. من ناحية الشكل نظم القصيدة، والموشحة، والبند.

■ في شعره صنعة بديعية، لم تطغَ على لغته الطيعة وعباراته السلسة التي تخللتها تضمينات تراثية قرآنية، ومن الأمثال والأقوال السائرة.

****

محمد عجينة

١٢٧٥ - ١٣٣٥هـ/ ١٨٥٨ - ١٩١٦ م

■ محمد بن محمد صالح بن عبيد.

■ ولد في مدينة النجف (العراق) - وتوفي في العباسيات، ودفن في مدينة النجف.

■ عاش في العراق.

■ استقر في جبل حائل من نجد، واتصل بأمرائها، والتقى مع الشاعر العراقي محمد سعيد الحبوبي، وتأثر به أدبيًّا.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد في كتاب «شعراء الغري»، وقصائد في الموسوعة الشعرية - الإصدار الثالث - أبوظبي ٢٠٠٢م، وله ديوان مخطوط.

■ شاعر نظم الشعر الفصيح والبدوي، يتنوع شعره بين مديح آل البيت، ومدح أعلام عصره خاصة محمد آل عبدالله بن رشيد، والغزل الصريح، والرثاء، والتعبير عن نفسه لظلم حل به أو مكروه أصابه، والموعظة. مارس التخميس على شعر غيره أو على شعره، وكانت له مساجلات مع الحبوبي الكبير، ومعارضات وأهاجٍ ذات طابع قبلي تنافسي، ولم يكن بعض شعره بريئًا من الانحراف اللغوي والعروضي.

****

حبيب شعبان

١٢٩٠ - ١٣٣٦هـ/ ١٨٧٣ - ١٩١٧م

■ حبيب بن مهدي بن محمد - الشهير بشعبان.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في مدينة رامپور (الهند).

■ قضى عمره في العراق والهند.

■ كان أبوه بزازًا (تاجر ثياب) فعني بتربيته، فتعلم الكتابة وقرأ القرآن الكريم، ومن بعده درس علوم العربية والفقه والأصول..

■ تعثرت تجارة الأب، فهاجر المترجم له إلى كربلاء، وتتلمذ على محمد باقر الطباطبائي، وبرزت شاعريته.

■ توجه إلى الهند (١٩٠٧م).

الإنتاج الشعري:

- شعره قليل، ومصدر المثبت منه كتاب «شعراء الغري».

■ أغلب شعره في المدح والرثاء، وله مطارحات ومراسلات مع بعض أدباء عصره، ولم يتجاوز معجمه اللفظي والصوري حدود المأثور والمعاني المألوفة.

****

محمد حسن الجواهر

١٢٩٣ - ١٣٣٦هـ/١٨٧٦ - ١٩١٧م

■ محمد حسن بن أحمد بن عبدالحسين بن محمد حسن صاحب جواهر الكلام.

■ ولد في مدينة النجف، وفيها توفي.

■ قضى حياته في العراق.

■ تلقى تعليمه عن عدد من علماء النجف.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد، ومقطوعات نشرت في كتب: «شعراء الغري» و«معجم رجال الفكر والأدب في النجف» و«منن الرحمن»، وجواهر الكلام (منظومة في علم الكلام)، ومنظومة في علم الأصول.

■ شاعر قليل الإنتاج، ما بقي من شعره ينحصر في المديح والرثاء والغزل، تعد قصيدته الغزلية الباقية مفتاحًا لقراءة عالمه الشعري لكونها أطول قصائده.

****

موسى القرملي

١٣٠٢- ١٣٣٦ هـ / ١٨٨٤ - ١٩١٧ م

■ موسى بن محمد بن درويش القرملي.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في بلدة بدرة (محافظة واسط - العراق).

■ قضى حياته في العراق.

■ قرأ المقدمات على والده، ودرس الفقه والأصول على أجلّة من علماء عصره منهم: حسن الأمين الشقرائي العاملي، وعبدالكريم شرارة العاملي، ومحمود الطالقاني، وحسن الخاقاني، كما حضر حلقة أحمد كاشف الغطاء وعلي باقر آل صاحب الجواهر وكاظم اليزدي.

■ عمل واعظًا ومرشدًا دينيًّا، وكان يعتاد السفر إلى بدرة للوعظ والإرشاد، وفي إحدى سفراته حان أجله فجأة، وكان لا يزال في ذروة شبابه.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد متفرقة وردت ضمن كتاب: «شعراء الغري» استمدها من روايات شفهية.

■ ما بقي من شعره قليل، نظمه في الأغراض المألوفة من مدح ورثاء وتهنئة ونسيب وإخوانيات ومساجلات. أفاد من موروث الشعر العربي القديم. بالغ في مرثياته وإحساسه بفقد الذين يرثيهم، واعتبر موتهم خسارة للدين. لغته قوية جزلة، ومعانيه واضحة، وأخيلته تقليدية، وتراكيبه متينة. يحرص على استقلال البيت بمعناه، والوقوف بالقصيدة عند موضوعها، وفي غزله يسيطر التقليد في استجلاب صفات الحسن النسوي، فهي ظبي، وشعرها ليل، والخال في خد من الورد..إلخ.

****

علي الطالقاني

١٣٠١ - ١٣٣٧هـ/١٨٨٣ - ١٩١٨م

■ علي بن مهدي بن رضا الحسيني الطالقاني النجفي.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفي في مدينة لنجة (على الساحل الشرقي من الخليج).

■ تنقل في العراق وساحل الخليج العربي.

■ درس مقدمات العلوم على يد أبيه، وتلقى علوم الأدب، وعلوم الفقه وأصوله عن بعض العلماء.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد في كتاب «مستدرك شعراء الغري»، وله ديوان مخطوط (مفقود).

■ شاعر تقليدي، اقتصر شعره على الغزل العفيف، في مقطوعات وقصائد متوسطة في شعره تأثر بشعراء الأندلس في صورهم، وتراكيبهم، ومعالجاتهم الغزل.

مما كتب عنه:

- ديوان السيد مهدي الطالقاني: (تحقيق محمد حسن الطالقاني) - بيروت ١٩٩٩م.

- محمد حسن الطالقاني: غاية الأماني في أحوال آل الطالقاني (مخطوط).

****

حسن الحمود الحلِّي

١٣٠٦ - ١٣٣٨هـ / ١٨٨٨ - ١٩١٩م

■ حسن بن علي بن حسين بن حمود بن حسن الحلي الطفيلي النجفي.

■ ولد في مدينة النجف، وفيها توفي.

■ قضى حياته في العراق.

■ تعلم القراءة والكتابة وقراءة القرآن الكريم على يد والده، كما أقرأه مقدمات العلوم، ثم أخذ العلوم عن البحراني، فالشاعر محمد رضا الخزاعي.

■ اشتغل بنسخ الكتب، وقد كان خطه جميلًا.

■ اختلف إلى الأندية الأدبية في النجف والحلة، فكان لهذا أثره في صقل مواهبه الأدبية، وفي تنشيط اتجاهه إلى الشعر.

■ أصيب بمرض السل، فمات في ريعان شبابه.

الإنتاج الشعري:

- كان له ديوان شعر كبير فقد أكثره. استطاع ولده «الشيخ أحمد» جمع ما يقارب (١٥٠٠) بيت في مجموع شعري، استقى منه كتاب «شعراء الحلة» نماذجه.

الأعمال الأخرى:

- صنّف رسالة في علم الصرف.

■ مراثيه في آل البيت، وغزله وتهانيه في زمانه: خطان يتوازيان ويشكلان موضوعه الرئيسي، أما أسلوبه فإنه يكتسب من الموضوع مفرداته وعباراته، وتلتقي عند إيثاره للمحسنات البديعية، وتضمينه للحكم والمواعظ، على أنه نوّع في الموسيقا إذ أخذ بنظام الموشحة في بعض منظوماته.

****

محمد صالح محيي الدين

١٢٣٧ - ١٣٣٨هـ/١٨٢١ - ١٩١٩ م

■ محمد صالح بن علي بن قاسم بن محمد العاملي النجفي.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وفيها توفي.

■ عاش في العراق.

■ نشأ في أسرة علم وأدب.

■ عرف عنه تكسبه بالشعر، فقد كان ينظم القصيدة في مدح أو رثاء أو تهنئة أحدهم، ثم يجري عليها بعض التحويرات، وينحلها لغيره.

■ كان مشاركًا نشطًا في العديد من المحافل والمناسبات، فكان من النادر أن ينعقد محفل في النجف للهجاء أو الرثاء إلا وله فيه قصيدة.

الإنتاج الشعري:

- أورد له كتاب: «شعراء الغري» العديد من القصائد، وأورد له كتاب: «ماضي النجف وحاضرها» نماذج من شعره، وذكر بعض المصادر أن آغا التستري النجفي جمع بعض شعره، بعد وفاته.

■ شاعر المدائح والتهاني والمراثي، فمعظم شعره لم يغادر هذه الفنون من الأداء القولي. يميل إلى الوصف واستحضار الصورة، تشيع في لغته مفردات الطبيعة، كتب في المديح النبوي الشريف، وله في المطارحات الشعرية الإخوانية. وهو شاعر تقليدي يلتمس الدعاء بالسقيا على عادة أسلافه. يتميز بنفس شعري طويل. لغته طيعة، وخياله نشيط. التزم النهج القديم في بناء قصائده.

****

عليّ الحَبّوبي

١٢٩٤ - ١٣٤١هـ/١٨٧٧ - ١٩٢٢م

■ علي بن محمد سعيد بن محمود الشهير بالحبوبي.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفي فيها.

■ قضى حياته في العراق.

■ نشأ على أبيه، فدرس مقدمات العلوم، ثم أتم دراسته على شكر البغدادي.

■ انصرف إلى الخطابة ودعا إلى الجهاد، وعندما دخل الإنجليز العراق إبان الحرب العالمية الأولى تصدى لهم مع حشد من العشائر.

■ كان على اتصال بالثوار، كما شارك في الجهاد ضد الإنجليز واستشهد أبوه في المعركة.

الإنتاج الشعري:

- له قصيدة واحدة وردت ضمن كتاب: «شعراء الغري».

■ شعره قليل، ما توفر منه قصيدة وحيدة، وهي مرثية (٤٦ بيتًا) نظمها في رثاء الشاعر حسن الحمود الحلي. والقصيدة تكشف عن قريحة شعرية متميزة وقدرة على إحكام البناء وصوغ العبارات والمعاني الموحية في سبك حسن وتراكيب قوية. كما تمتاز لغته بالفخامة والفصاحة، فيما تتوزع جماليات القصيدة بين أسلوبي البيان والبديع على نحو متوازن.

****

الصادق باقر الخليلي

١٢٧٩ - ١٣٤٣هـ / ١٨٦٢ - ١٩٢٤م

■ الصادق بن باقر بن الخليل النجفي الخليلي.

■ ولد في مدينة النجف، وفيها توفي.

■ عاش في العراق.

■ درس العربية والمنطق والأصول والفقه والطب على عدد من ذوي الاختصاص، ومنهم أبوه.

■ عمل بالطب والتدريس حيث أسس حلقة تدريس وحوزة تعليم في قانون ابن سينا، وغيره من كتب الطب والحكمة.

الإنتاج الشعري:

- له مجموع شعري مخطوط.

الأعمال الأخرى:

- له عدد من المصنفات المخطوطة الخاصة بالطب الشعبي في زمانه، في حوزة نجله، منها: الكليات الطبية (يضم القسم النظري العلمي من الطب)، والتحفة الخليلية (خاص بالأبحاث النبضية).

■ شاعر مناسبات، نظم في أغراض غير كثيرة من أظهرها الرثاء، والمتاح من شعره قصيدة طويلة نسبيًا (٢٨ بيتًا): «صعب فراقك يا سليل محمد» تحمل طابع الرثاء، والثانية: «يا رسول الله» (١٤ بيتًا) تعبر عن روح المناجاة والابتهال، إضافة إلى مقطوعتين تميل أولاهما إلى التعبير عن الوجد وألم الفراق، والأخرى ذات طابع وصفي، معتمدًا في كلٍّ لغة تراثية مناسبة لعصره.

****

كاظم سبتي

١٢٥٨ - ١٣٤٣ هـ / ١٨٤٢ - ١٩٢٤م

■ كاظم بن حسن بن علي بن سبتي السهلاني الحميري.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وفيها توفي.

■ عاش حياته في العراق.

■ نشأ يتيمًا أودعته أمه عند صائغ ليلقنه صناعته، ولكن موهبته قادته إلى الأدب والشعر، فدرس على عدد من المختصين في العلوم الأدبية والدينية، فأحرز نبوغًا مبكرًا في هذه العلوم.

■ عمل خطيبًا متجولًا في المواضيع الأدبية والتاريخية، حتى أصبح موضع إعجاب علماء عصره. وفي عام ١٨٩٠ رحل إلى بغداد، ومكث فيها سبع سنوات، ثم عاد إلى النجف.

■ كتب الشعر بالفصحى، وباللهجة العامية المحلية، وبعض شعره على الأوزان الفارسية.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان: «منتقى الدرر في النبي وآله الغرر» - المطبعة العلمية - النجف ١٣٧٢هـ/١٩٥٢م. وأورد له كتاب «شعراء الغري» عددًا من القصائد.

■ يدور جل شعره حول المديح والغزل والرثاء. أما المديح والرثاء فاختص بهما آل البيت رضي الله عنهم مذكرًا بمناقبهم الجليلة. وأما الغزل فيجيء تعبيرًا عن الرغبة في تحقيق الوصال مع من يحب، ووقوف الرقيب حائلًا دون هذه الرغبة. وهو في ذلك تقليدي: يبدأ مديحه ورثاءه وتغزله بالوقوف على الأطلال، ومناجاة الصاحبين على عادة القدماء، وتقليدي كذلك في لغته وخيالاته التي ينتزعها من ثقافته الشعرية الموروثة.

****

مهدي الطالقاني

١٢٦٥ - ١٣٤٣هـ/١٨٤٨ - ١٩٢٤ م

■ مهدي بن رضا بن أحمد الطالقاني.

■ ولد في مدينة النجف (العراق)، وتوفي فيها.

■ قضى حياته في العراق.

■ تلقى علومه الأولى عن أخيه خالد الطالقاني، وابن عمه محمود الطالقاني، وخاله جعفر الشرقي، فتعلم القراءة والكتابة ومبادئ العلوم، ثم تعلم الفقه والأصول وعلوم العربية والشريعة على أجلة من شيوخ وعلماء عصره، منهم: جواد بن علي محيي الدين، ومحمد بحر العلوم، وإبراهيم بن محمد الغراوي، وإبراهيم بن قاسم آل مظفر، ثم اتجه للدراسات العليا فحضر الفقه على ميرزا الطالقاني، ومحمد طه نجف، وآغا رضا الهمداني، ومحمد كاظم اليزدي، وحسين الخليلي، ثم حضر الأصول على محمد باقر الأصطهباناتي وعلى محمد النجف آبادي، وأخذ الأخلاق الإله ية عن حسين قلي الهمداني.

■ كان له بساتين وأراض في بلدة بدرة يعيش على ريعها.

■ نشط في المطارحات والمساجلات مع إخوانه وشعراء عصره.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان بعنوان «ديوان السيد مهدي الطالقاني» - جمع وتحقيق الباحث محمد حسن الطالقاني - مؤسسة المواهب - بيروت ١٩٩٩.

■ نظم في الأغراض المألوفة؛ من مديح ورثاء وتهنئة، وحماسة وفخر ووجدانيات وإخوانيات؛ فمدح النبي وآل بيته، ورثى سيد الشهداء، وهنأ شيوخه وأصدقاءه، وأفاد من الموروث الشعري القديم في معانيه وأخيلته، كما نظم الموشحات والألغاز والأحاجي. لغته سلسة، ومعانيه تقليدية متكررة، وبلاغته قديمة.

****

حسن الخضري

١٢٩٢ - ١٣٤٤هـ / ١٨٧٥ - ١٩٢٥م

■ حسن بن إسماعيل محمد موسى عيسى حسين خضر المالكي الجناجي، الشهير بالخضري.

■ ولد وتوفي في مدينة النجف (العراق).

■ قضى حياته في العراق.

■ لازم أصدقاء أبيه وأقاربه من الأعلام، فدرس عليهم مقدمات العلوم وشيئًا من الأصول والفقه.

■ كان شاعرًا ناثرًا.

الإنتاج الشعري:

- أثبت كتاب «شعراء الغري» له عددًا من القصائد ومن البنود، وورد في «أعيان الشيعة»: «أن له مجموعة شعر ونثر جمع فيها أشعاره، وما قيل في مدحه من الشعر، وبعض بنوده».

■ شاعر تقليدي، خمّس، وأرّخ ، ومدح، وتغزل، ورثى. شعره أقرب إلى النظم منه إلى الشعر المخيّل.

****

صالح حجّي الصغير

١٢٩٨ - ١٣٤٤هـ/ ١٨٨٠ - ١٩٢٥م

■ صالح بن مهدي بن صالح حجي الكبير.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وفيها عاش، وفي ثراها كان مرقده.

■ قرأ شيئًا من النحو، وتنقل بين مجالس الأدب وأنديته حتى تكونت لديه مرجعية ثقافية أبرزت موهبته الشعرية، فغدا شاعرًا، امتدادًا لسمعة أبيه وجده.

الإنتاج الشعري:

- وثّق له كتاب: «شعراء الغري» عددًا من القصائد، نشرها له، وذكر علي الخاقاني أن للمترجم له ديوان شعر مخطوطًا، نسخ عنه بخطه نسخة كتبها عام ١٩٤٣م - أغلبه مديح ورثاء وغزل.

■ شاعر رقيق العبارة، سلس الأسلوب حتى حين يعمد إلى بعض الزينة البديعية، يحافظ على نهج القصيدة التراثية، منطلقًا من مناسبة لا يلبث أن يجعلها محورًا للإفضاء عن بعض مشاعره الخاصة.

****

محمد حسن سميسم

١٢٧٦ - ١٣٤٤هـ/١٨٥٩ - ١٩٢٥م

■ محمد حسن بن هادي بن سميسم اللامي الطائي.

■ ولد في مدينة النجف، وفيها توفي.

■ قضى حياته في العراق.

■ تلقى دروسه في علوم العربية والأصول والفقه على جملة من علماء عصره.

■ اكتسب ثقافته الأدبية من تردده على المحافل الأدبية حيث المساجلات والمناظرات.

■ تكشف أشعاره عن نزوعه القومي العربي واعتزازه الوطني.

الإنتاج الشعري:

- له عدة قصائد ومقطوعات ضمها كتاب: «شعراء الغري»، وله ديوان مخطوط (٢٥٠ صفحة في حوزة نجله).

■ شاعر متنوع الأغراض؛ وإن غلب عليها المديح والرثاء والفخر، مع ميله إلى التخميس والتشطير، وقد أولع بالتخميس وبرع فيه.

****

محمد مهدي البحراني

١٣٠٢ - ١٣٤٤هـ/ ١٨٨٤ - ١٩٢٥ م

■ محمد مهدي بن علي بن محمد.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في مدينة البصرة، ودفن في النجف.

■ قضى حياته في العراق.

■ نشأ يتيمًا في كنف عمه الذي عُني بتربيته وتعليمه بالعلوم العربية من عقلية ونقلية وقد تتلمذ على عدد من علماء عصره.

■ تعلم اللغة الفارسية فأجادها.

■ عمل بتعليم علوم عصره فتتلمذ عليه عدد من طلاب العلم المبرزين.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد ومقطوعات نشرت في كتاب: «شعراء الغري» (جـ١٠)، وله ديوان مخطوط من جزأين: الأول ٢٤٠ صفحة بخط حسن حمود الحلي نسخه عام ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤م، يتضمن مدح ورثاء أهل البيت، والثاني ٢٥٠ صفحة بخط المترجم له، ويتضمن المديح والتهاني والغزل والنسيب والوصف، وله مجموع في الشعر والرجز والبند (مخطوط)، وعدد من الأراجيز، منها: «التحفة في المبدأ والمعاد» - طبعت في النجف، و«الطريق الصحيح إلى رواية الصحيح»، و«أرجوزة متضمنة الكبائر السبع وبعض النصائح».

الأعمال الأخرى:

- له عدد من المصنفات والرسائل قرابة العشرين، منها: «الأحمدية» (رسالة أدبية يخاطب بها القاضي)، و«قبلة العارفين»، و«الإنصاف في علم الحديث»، و«رسالة تتضمن بعض الملاحم».

■ اتسعت دائرة تجربته الشعرية لتشمل المديح والرثاء لأهل البيت، والمديح والتهاني والغزل والنسيب والوصف والتأريخ الشعري، تميزت قصائده بالطول، وحفاظها على مقتضيات القصيدة العربية التقليدية من عروض خليلي، واستخدام المحسنات البديعية والتنويع في الأساليب.

****

جعفر السوداني

١٣٠٠ - ١٣٤٥هـ / ١٨٨٢ - ١٩٢٦م

■ جعفر بن باقر بن محمد بن حمود السوداني الكندي.

■ ولد في مدينة النجف، ومات فيها.

■ عاش في العراق.

■ تلقى علومه على يد والده العالم الديني. ثم قرأ أوليات العلوم الشرعية والأدبية على علماء انتقل بعدهم إلى حضور البحوث العالية على أستاذه كاشف الغطاء، ومحمد كاظم اليزدي.

■ اشتغل مدرسًا للعلوم الدينية، وقاوم الإنجليز إبان الحرب العالمية الأولى في جبهة العمارة.

■ نظم الشعر في بواكير حياته.

الإنتاج الشعري:

- له عدة قصائد منشورة في كتاب: «مستدرك شعراء الغري»، ونشر ولده موسى السوداني بعض شعره، في كتابه: «الآيات الساطعة»، وذكر بعض مترجميه أن له ديوانًا كبيرًا مخطوطًا في حوزة ولده موسى، وقد رتبه الشاعر على الحروف في حياته.

■ كان الدين محور اهتمامه الثقافي والعلمي، وقد التقى العنصران في مراثيه، وفي غزله، كما في اختياراته للتشطير. إن نموذج القصيدة التراثية يقود خطى الشاعر في القدر المتاح من شعره، بدرجة واضحة.

****

عليّ العلاّق

١٢٩٣ - ١٣٤٥هـ / ١٨٧٦ - ١٩٢٦م

■ علي بن ياسين بن مطر الحسني النجفي.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي فيها.

■ قضى حياته في العراق.

■ تلقى تعليمه على يد بعض علماء مدينته.

■ اتصل بشعراء عصره وكانت له معهم مطارحات شعرية.

■ تذكر المصادر أنه كان راوية للجيد من غرر الشعر العربي، وكان يستحضر أخبار شعراء العرب.

الإنتاج الشعري:

- له في كتاب: «شعراء الغري» عدة قصائد، ونموذج لكتابته الفنية، وله في كتاب: «الطليعة من شعراء الشيعة» بعض قصائده، وقصيدة في كتاب: «أعيان الشيعة».

■ شاعر نظم في أغراض الشعر في عصره من مديح ورثاء، ووقوف على الأطلال ومراسلة، مستمدًا معجمه من ثقافته الدينية والتراثية، تدل كتابته النثرية على اتساع في معجمه، وقدرة على تضفير التضمينات الشعرية في سياق عباراته النثرية.

****

موسى السوداني

١٣١٠ - ١٣٤٥هـ/ ١٨٩٢ - ١٩٢٦م

■ موسى بن طاهر بن حسن بن بندر بن سباهي الكندي السوداني.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في مدينة العمارة (جنوبي شرق العراق).

■ قضى حياته في العراق.

■ درس علوم العربية وأخذ الأصول والفقه عن أبيه، كما اتصل ببعض كبار علماء عصره، منهم عبدالكريم الجزائري وجعفر النقدي، كما اتصل ببعض رجال السياسة، منهم صالح باش أعيان العباسي، وقد مدحه حين كان متصرفًا للواء العمارة.

■ كانت له أراض في العمارة يعيش على ريعها.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد وردت ضمن كتاب: «شعراء الغري»، وله ديوان مخطوط في ستة آلاف بيت ذكره الأميني في معجمه.

■ شعره غزير، يتميز بطول النفس، ومتانة التراكيب، نظمه في الأغراض التقليدية، أكثره في المديح والتهاني. وجهه إلى شيوخه في مناسبات مختلفة مثل عودتهم من سفر أو حج، كما وجه قطاعًا كبيرًا من شعره إلى مديح الأعيان والوجهاء، تتميز لغته بالجزالة وحسن السبك، ويميل في مدحه إلى المبالغة، يتبع في مدائحه التقليد التراثي الذي يقدم للمدح بالنسيب، ويختمه بالدعاء للممدوح.

****

طالب شرع الإسلام

.... - ١٣٤٦هـ / .... - ١٩٢٧م

■ طالب بن أسد بن جعفر، المعروف بشرع الإسلام.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفي فيها

■ عاش في العراق وإيران.

■ نشأ في أسرة عرفت بالعلم، فعكف على دراسة المقدمات، واختلف إلى حلقات العلماء فتلقى عنهم الفقه والأصول.

■ كان فقيرًا مجهدًا، فتكرر سفره إلى جهات من إيران، ومناطق من العراق يرشد ويعظ، وبقى ملازمًا سلوكه هذا أكثر عمره.

■ يصفه معاصروه بأنه كان قصير القامة، صغير العمة مليح الوجه.

الإنتاج الشعري:

- أثبت له كتاب «شعراء الغري» عددًا من القصائد.

■ شعره المأثور القليل متنوع الموضوعات ما بين الحفاوة بصديق آب من السفر أو الحج، وشكوى ما يلاقي من الفاقة، ومديح آل البيت، والغزل، وإظهار الوحشة والتألم لاضطراره إلى السفر. عبارته سلسة، ومعانيه يسيرة، وشعره يصور مشاعره التلقائية.

****

جعفر الكيشوان

١٣٢٢ - ١٣٤٧هـ / ١٩٠٤ - ١٩٢٨م

■ جعفر بن محمد حسين القزويني، الشهير بالكيشوان.

■ ولد بمدينة النجف، مرت حياته القصيرة، ليرقد في ثراها وهو بعد في شرخ الشباب.

■ عاش في العراق.

■ تلقى دروسه على يد أبيه وكان عالمًا أديبًا عني بتنشئته وتوجيهه.

■ انتسب إلى المدرسة الرضوية، ومن بعدها اهتم بإتقان علوم العربية من نحو ومنطق ومعان وبديع وبيان، كما قرأ شيئًا من الأصول والفقه، وكان شغوفًا بقراءة كتب التاريخ والسير.

■ قام بالتدريس في مدرسة الغري الأهلية ست سنوات.

الإنتاج الشعري:

- لم نعثر له إلاّ على قصيدة واحدة أثبتها كتاب «شعراء الغري».

■ يصعب استخلاص وصف فني من قطعة قصيرة، غير أن المناسبة تعطي مؤشرًا على توجه الموهبة، وقد يكشف المطلع عن تعلق بتقليد الشعر القديم، تؤكده مبالغات الوصف التي أدرجت في صور طال استخدامها في أشعار السابقين.

****

علي حيدر

١٣١١ - ١٣٤٧هـ/١٨٩٣ - ١٩٢٨م

■ علي بن حسين بن علي آل حيدر.

■ ولد في مدينة سوق الشيوخ (جنوبي العراق)، وتوفي في مدينة النجف.

■ عاش في العراق.

■ ينتمي إلى أسرة ضمت عددًا من الشعراء والأدباء.

■ درس المقدمات والأصول.

■ خاتمة حياته كانت قاسية؛ إذ أصابه مرض عصبي أثر في قواه العقلية، وأدى به إلى ميتة فاجعة.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد نشرت في كتاب: «شعراء الغري»، وله ديوان مخطوط في مكتبة عمه الشاعر أسد آل حيدر.

■ توزع شعره بين عدد محدد من أغراض الشعر: التهنئة والغزل الذي كانت له المساحة الكبرى والمديح والرثاء، نظم كثيرًا في فن الأرجوزة، واشتهرت أرجوزته في وصف رحلته إلى بغداد التي اتكأ فيها على معجم اللغة الشعبية.

****

مهدي الخضري

١٣١٩- ١٣٤٧هـ/١٩٠١ - ١٩٢٨ م

■ مهدي بن حسن بن إسماعيل الخضري الجناجي.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفي ودفن فيها.

■ قضى حياته في العراق.

■ تلقى عن عدد من علماء عصره النحو والعروض والمنطق، والأصول والفقه والأدب، ومارس الخطابة.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد وردت ضمن كتاب «أعيان الشيعة» و«شعراء الغري»، وله ديوان مطبوع بالعامية عنوانه: «الروضة الخضرية» جمعه أخوه الشاعر عبدالغني الخضري.

■ نظم في الأغراض المألوفة، ونظم في تأريخ وتسجيل بعض الحوادث التاريخية، جلّ شعره بالعامية، ويتسم شعره الفصيح بقصر النفس، مع قدرة واضحة على تكثيف المعنى، بعكس شعره العامي: حيث المعاني الفضفاضة، والوصف الممتد، والحوار المسترسل، ورصد ردود الأفعال.

****

مرتضى كاشف الغطاء

١٢٨١ - ١٣٤٩هـ/١٨٦٤ - ١٩٣٠ م

■ مرتضى عباس حسن جعفر كاشف الغطاء.

■ ولد في مدينة النجف، وعاش وتوفي فيها.

■ درس مقدمات العلوم، وتتلمذ على والده وعلى بعض العلماء في النحو والصرف والبيان وأصول الفقه.

■ اشتغل بالأمور الدينية والشرعية.

الإنتاج الشعري:

- له مجموعة من القصائد نشرت في كتاب: «شعراء الغري».

الأعمال الأخرى:

- له منظومة في الأوزان الشرعية - طهران ١٣٢٣هـ/١٩٠٥م، و «الغرر الغروية في أحكام الزكاة» - بغداد ١٣٢٩هـ/١٩١١م، و«منظومة في أحكام الخلل في الصلاة وشرائطها». و«أسنى التحف في شرح قصيدة الشيخ محمد طه نجف»، و«فوز العباد في المبدأ والمعاد» (جـ١) - النجف ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٣م.

■ شاعر وظّف أغلب شعره للجانب التعليمي، وبما يخدم التوجه الديني لديه، عدا بعض المقطعات الوجدانية، التي تجلّت فيها شاعريته، من خلال قوة السبك في لغته، ومقدرته على رسم صورة المعاناة الذاتية، وشدة وطأة الظروف التي أحاطت به، فبدا محبطًا آيلًا إلى التداعي والسقوط، انظر قصيدته «ألم يتبعه ألم» و «هاجت بي الذكرى».

****

محمد سعيد المسلماوي

١٣٠٩ - ١٣٥٠هـ/١٨٩١ - ١٩٣١ م

■ محمد سعيد بن عباس المسلماوي النجفي.

■ ولد في مدينة النجف بالعراق، وفيها توفي.

■ عاش في العراق.

■ تلقى معارفه على يد الأساتذة من علماء الدين في عصره.

■ عمل مدرسًا في المدارس الحكومية بمدينة البصرة.

■ كان على صلة بالأدباء ورؤساء العشائر في زمانه، وكان كثير التنقل والسفر خاصة بين مدينتي النجف والبصرة.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد ومقطوعات في سياق ترجمته بكتاب: «شعراء الغري»، وله ديوان مخطوط.

■ ما أتيح من شعره - وهو قليل - يدور حول المدح الذي اختص به الوجهاء والعلماء في زمانه، وكتب في المناسبات والتهاني، وله شعر في الغزل. اتسمت لغته بالتدفق والثراء، وخياله طليق.

****

جواد البلاغي

١٢٨٢ - ١٣٥٢هـ / ١٨٦٥ - ١٩٣٣ م

■ جواد بن حسن بن طالب بن عباس البلاغي الربعي النجفي.

■ ولد في مدينة النجف ومات فيها، وعاش مدة في مدينة سامراء (شمالي بغداد).

■ عاش في العراق.

■ نشأ في النجف ودرس على أعلامها.

■ انصرف إلى التأليف والشعر. كان عزوفًا عن حب الشهرة، مبتعدًا عن التظاهر، متعلقًا بالمثل العليا.

الإنتاج الشعري:

- لم يبد عناية بمنظومه، فتبدد في أسفاره. وبقيت عدة قصائد وقطع أثبتها كتاب: «أعيان الشيعة»، أضاف إليها «شعراء الغري» قصائد وقطعًا أخرى.

الأعمال الأخرى:

- له مؤلفات في التوحيد والتربية والفقه والفتيا والتفسير.

■ كان شعره طوع معتقده، يمدح، ويعاتب، يناقش، ويرثي، ويعارض، فيجعل من بعض قصائده ساحة للجدل، ومنازلة بالرأي، حتى في مواجهة ابن سينا. وهذا المدى أكسب شعره قدرًا من العقلانية، بقدر ما أكسبه قدرًا من البعد عن الشعرية.

****

عباس قفطان

١٢٧٧ - ١٣٥٢هـ/ ١٨٦٠ - ١٩٣٣م

■ عباس بن عبود بن محمد علي - الشهير بقفطان.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفي في مدينة الحيرة (قرب مدينة الكوفة)، ودفن في مدينة النجف.

■ شاعر أديب، هاجر إلى مدينة الحيرة واستوطنها توقًا إلى ما فيها من حياة اجتماعية ومجالس أدبية.

■ عرف بجمال الخط، وبه كتب مجموع شعره ومختاراته، وكان ظريفًا لطيف المفاكهة سريع الجواب يتوقد ذكاء ويتدفق بالنوادر والقصص التي لا تنتهي. وقد أصيب بالصمم آخر حياته.

الإنتاج الشعري:

- ذكر له كتاب: «شعراء الغري» رائية في رثاء الإمام الحسين - وقطعة أخرى في تشطير بيتين، وأورد له كتاب: «ماضي النجف وحاضرها (جـ ٣)» عدة قطع فيها التأريخ والتخميس، وقصيدة من المزدوج، وذكر الخاقاني والأميني أن للمترجم له ديوان شعر كبيرًا، ولكن لا يعرف مصيره.

■ يدور المتاح من شعره في موضوع أساسي هو مديح آل البيت ورثاؤهم، وهذا الهدف يقود المعنى ويؤطر القصيدة ويحدد مكوناتها اللفظية والوصفية، وهو موغل في التقليد حين يؤرخ بالشعر أو يخمّس.

****

مشكور الطالقاني

١٢٨٢ - ١٣٥٤هـ/١٨٦٥ - ١٩٣٥ م

■ مشكور بن محمود بن عبدالله بن أحمد الحسيني الطالقاني.

■ ولد في مدينة النجف (العراق) - وتوفي فيها.

■ عاش في العراق.

■ تعلم على والده، وأتم دراسته على بعض أبناء مدينته، ثم حضر الأبحاث العالية على عمه وآخرين.

■ كان راويةً للسير والتواريخ والأنساب والتراجم، وكانت داره ملتقى العلماء والأدباء.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد قليلة في كتاب: «ذكرى السيد عبدالرسول الطالقاني» - لجنة التأبين - النجف ١٩٥٧.

■ شاعر مؤرخ، ويتنوع شعره موضوعيًّا بين المدح والرثاء، والغزل الرمزي التقليدي، والإخوانيات، وله قصائد في التخميس على شعر غيره. يهتم في شعره بالتأريخ وتسجيل الأحداث نظمًا، وله في ذلك نماذج عديدة، وأكثر ما بقي من شعره قصائد قصار أو مقطوعات.

****

حسن بحر العلوم

١٢٨٢ - ١٣٥٥هـ/ ١٨٦٥ - ١٩٣٦م

■ حسن بن إبراهيم بن حسين بن رضا بن السيد مهدي - الشهير ببحر العلوم.

■ ولد في مدينة النجف، وفيها قضى حياته، وفي ترابها وجد مرقده.

■ درس على أبيه وهو عالم معروف، ودرس على الأصفهاني، ومحمد كاظم اليزدي، وغيرهما.

■ ظهرت شاعريته وبرع في نظم التواريخ.

■ مارس التجارة فأغنى نفسه عن أهل السلطان.

الإنتاج الشعري:

- له «التاريخ المنظوم» وهو مخطوط فيه نحو ألف بيت أرخ فيها لأحداث وشخصيات من مشاهير أسرته وزمانه. وقد ذكر كتاب «شعراء الغري» أن له ديوانًا مخطوطًا عند حفيده الشاعر حسين بحر العلوم، وتضمنت ترجمته في «شعراء الغري» عدة قصائد وقطع من شعره.

■ شاعر، أخذ بالتشطير، والتأريخ، ووجه موهبته إلى إزجاء المدائح لآل البيت، ومدحِ أهله أو رثائهم، أو تهنئتهم، وهذا الإطار يؤدي إلى النمطية، وجاهزية العبارات، واختلاط الصفات، وتشابه الأقوال، لأن الغاية من منظوماته واحدة.

****

محسن الجواهري

١٢٩٦ - ١٣٥٥هـ/١٨٧٨ - ١٩٣٦ م

■ محسن بن شريف بن عبدالحسين بن محمد حسن، صاحب كتاب «جواهر الكلام».

■ ولد في مدينة النجف (العراق)، وتوفي في مدينة البصرة.

■ عاش في العراق، وعربستان، وسافر إلى البحرين.

■ نشأ في بيت علم، فقرأ على أبيه المقدمات، ثم درس الفقه والأصول والشرع على مجموعة من أعلام عصره.

■ عمل بالتدريس والتصنيف، والنظر في أمور الناس وحل دعاواهم ومشاكلهم. غادر النجف لما تحمل من ديون، فقصد البحرين مدة، ثم عربستان.

■ قام برحلات واسعة ضمنها منظومته (الدرر الحسان)، واستقر في مركز الدورق (الفلاحية) في عربستان حيث عكف على التدوين والتأليف والنظم، غير أنه اضطر إلى مغادرتها حين شبّت بها فتن وحروب قبلية.

■ كانت له مواقف وطنية ضد الاستعمار الإنجليزي في عربستان إبان الحرب العالمية الأولى.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد في كتاب «شعراء الغري»، وله قصائد في «الموسوعة الشعرية» - المجمع الثقافي - دولة الإمارات العربية المتحدة، وله مجموعة من الأراجيز - مخطوطة، وله عدة منظومات، جميعها مخطوط، هي: منظومة في المواريث وشرحها - منظومة في علم الكلام، ومنظومة الدرر الحسان في معرفة أنباء أبناء الزمان، ومنظومة في التجويد وشرحها.

الأعمال الأخرى:

- له عدة شروح ومؤلفات، منها: الفرائد الغوالي في شرح شواهد الأمالي للسيد المرتضى - نشر في النجف عام ١٩٦٧، وتقديم وشرح ديوان «ابن الخياط الدمشقي» - النجف ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٤م، وشرح منظومة «الحجة في الإمامة» المعروفة بالشهاب الثاقب - النجف، وشرح «نجاة العباد» - مخطوط، وتعليقة على كفاية الأصول - مخطوط.

■ شعره في قصائد طويلة ومتوسطة الطول، تتنوع بين المدح، والغزل، والوصف، والحكمة، والتخميس والتشطير، والتذييل، والإخوانيات التي تتضمن كثيرًا من الدعابة. في شعره نزعة إيمانية تتبدى من خلال مخاطبة النفس وزجرها عن الهوى، والالتزام بما هو صحيح، وتذكر الموت والعاقبة في كل حال، والحكمة التي لا تخلو منها قصيدة من قصائده. له أراجيز وأنظام في فنون كثيرة، لا تخلو من طرافة.

****

محمد حسين الخليلي

.... - ١٣٥٥هـ/ .... - ١٩٣٦ م

■ محمد بن حسين الخليلي.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وفيها توفي.

■ عاش حياته في العراق.

■ ينتهي نسبه إلى الأسرة الخليلية، التي نبغ فيها أعلام كثيرون.

■ تخرج على يد والده، وعلى يد الخراساني، حيث تمت إجازته.

■ قام مقام والده بعد وفاته على إمامة الجماعة، ثم ترك الجماعة إلى الحرم العلوي حيث لازم العبادة منفردًا.

■ كان حسن الخلق، لطيف المعشر، يميل إلى الزهد. اقتصر نشاطه الثقافي والعلمي على بعض التصانيف، ونظم الشعر.

الإنتاج الشعري:

- أورد له كتاب «شعراء الغري» عددًا من القصائد والمقطوعات غير قليل، وله ديوان مخطوط، ذكره الأميني في معجمه.

الأعمال الأخرى:

- له عدد من المؤلفات منها: كتاب في الطهارة، وغريب القرآن، وكتاب في الخمس.

■ يدور شعره حول شكوى الزمن، مازجًا في شكواه بين مديح النبي (ﷺ)، ورثاء آل البيت الكرام، الذين يختصهم بجل مدائحه ومراثيه، يميل إلى الحكمة واستخلاص العبر، ويعالج تصاريف الزمن في علاقته بالإنسان، ملتمسًا في ذلك خُطى أجداده من أمثال «المتنبي». كما كتب في الحنين إلى مغاني الصبا، وذكريات الشباب. وله شعر في العتاب، إلى جانب شعر طريف له في وصف ناقة، كما كتب في رثاء الأبناء مسترشدًا بطريقة أسلافه كابن الرومي وغيره. كتب الشعر ملتزمًا النهج القديم لغةً وخيالًا وبناءً.

****

موسى العصامي

١٣٠٣- ١٣٥٥ هـ/١٨٨٥ - ١٩٣٦ م

■ موسى بن محسن بن علي بن الحسين العصامي.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في مدينة كربلاء.

■ قضى حياته في العراق وإيران.

■ درس الفقه والأصول على حسين الحمامي من علماء النجف، كما درس على أحمد كاشف الغطاء - الذي منحه إجازة الاجتهاد - ومحمد الحسين آل كاشف الغطاء.

■ عمل خطيبًا في مساجد بلدته.

■ شارك في ثورة العشرين (١٩٢٠م) ضد الاحتلال الإنجليزي، وتعرض للنفي إلى إيران، فلما قام النظام الملكي عاد إلى وطنه.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد متفرقة وردت ضمن كتاب: «شعراء الغري»، وله ديوان مخطوط، وله منظومة في الإمامة تزيد عن ٨٠٠ بيت.

الأعمال الأخرى:

- له عدة مؤلفات، منها: «البراءة والولاية العامة»، و«نتائج العالم»، و«تاريخ الثورة العراقية»، و«الدعوة الحسينية»، و«البيان والتبيان في الجامعة بين السنة والقرآن»، و«علم الكلام»، و«العقل وبيان اعتباره في أحكام المعاد والمعاش».

■ المتاح من شعره قليل، نظمه في الأغراض المألوفة من مدح ورثاء وتهنئة وشكوى الزمان، فمدح ورثى آل البيت ومعاصريه من شيوخه وأصدقائه وأمراء زمانه، بدأ بعض قصائده بمقدمة غزلية. أفاد من الموروث الشعري القديم في معانيه وأخيلته. لغته قوية جزلة، ومعانيه متكررة، وبلاغته قديمة تراوح بين البديع والبيان، له قصيدة في مراجعة النفس قالها في مرض موته، يستعيد فيها مشاهد من حياة مضت، ويعرضها على حاضر مقبل على مجهول.

****

عبدالحسين الخليلي

١٢٩٤ - ١٣٥٦هـ/١٨٧٧ - ١٩٣٧م

■ عبدالحسين بن مهدي بن حسن الخليلي الرازي.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفي في مدينة الحلة (جنوبي العراق).

■ أديب طبيب شاعر، عاش في العراق، ونسب إلى جده خليل بن علي الرازي.

■ تلقى تعليمه المبكر في النجف إذ قرأ القرآن الكريم وشيئًا من النحو، ثم سافر إلى الحلة مع والده الطبيب، وكان عمره ثلاثة عشر عامًا، غير أنه آب إلى النجف لاستكمال دراسته، فدرس النحو والأدب والمنطق، وحين عاد إلى الحلة درس على أبيه فنون الطب القديم ولازمه وتلقى تدريباته على يديه.

■ كان ذكيًا سريع الحفظ حاضر النكتة.

الإنتاج الشعري:

- احتفظ كتاب «البابليات» له بأرجوزة في الطب (من الشعر التعليمي)، وقطعتين في العتاب والرثاء.

■ الشعر القليل المتاح لا يعطي فكرة صحيحة عن موهبته، وإن ألمحت قطعته في العتاب إلى قدرة على تطويع المعاني، كما دلت الأرجوزة على ثراء معجمه اللفظي.

****

محمد حسين الكيشوان

١٢٩٦ - ١٣٥٦هـ/١٨٧٨ - ١٩٣٧ م

■ محمد حسين بن كاظم الموسوي الكاظمي.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي فيها.

■ قضى حياته في العراق وزار بلاد الشام.

■ تلقى العلوم الدينية واللغوية والأدبية.

■ اشتغل بتدريس العلوم الدينية جامعًا بين العلوم العقلية والنقلية، وتلقى عليه عدد من طلاب العلم. ثم رحل إلى بلاد الشام (سورية ولبنان) واتصل بعلمائها.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد وردت ضمن ترجمته في كتاب «شعراء الغري»، وديوان مخطوط يقع في أربعين صفحة (جمعه ولده نوري).

الأعمال الأخرى:

- له منظومة في العروض، وأخرى في الحساب والجبر والمقابلة، وأخرى في الهندسة.

■ نظم في الأغراض التقليدية، فرثى ومدح بعض أهل عصره، كما نظم في الحنين والشوق وخاطب الأحبة والخلان، وكثير من نظمه جاء في الغزل حيث ترق لغته وتزدهي صوره وإن ظلت تنهل من معين البلاغة القديمة. تعددت أغراضه فطالت التأريخ والتسجيل والمراسلات، كما شطر بعض القصائد، لغته جزلة قوية وتراكيبة متينة تتسم بحسن الصياغة ورقة التعبير. ومن طريف قصائد المداعبة قصيدة لامية داعب بها صديقًا كان أعاره جبته لمناسبة، فأفسدها ذاك الصديق.

****

مهدي مانع

١٣١٤ - ١٣٥٦هـ/ ١٨٩٦ - ١٩٣٧ م

■ مهدي بن علي بن مانع بن درويش المحاديلي.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي فيها.

■ قضى حياته في العراق، وقد توفي وهو في أوج عطائه.

■ نشأ في بيئة ميسورة، ودرس المقدمات، وتوجه نحو الأدب، واتصل بمجموعة من الأدباء والشعراء في مدينة النجف، منهم محمود الحبوبي وسعيد الحكيم وعلي ثامر.

■ كان من أسرة ميسورة وفرت له أسباب العيش.

■ نشط في العمل الثقافي والاجتماعي فجعل من داره منتدى لأرباب الفضل والأدب، وكان رقيق الطبع قليل الكلام.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد وردت ضمن كتاب: «شعراء الغري»، وله منظومات وتشاطير وتخاميس، وبعض مقاطع متفرقة مخطوطة.

الأعمال الأخرى:

- له كتاب سماه «الكشكول» وهو مختارات من كتب عديدة.

■ المتاح من شعره قليل نادر، نظمه في الأغراض التقليدية: منها المدح والرثاء والوصف والغزل، كما نظم في المراسلات، وشطّر القصائد، وخمّس بعضها. التزم وحدتي القافية والبيت، وجاءت لغته وصوره على المألوف في الشعر العربي القديم. ارتبط شعره بالمناسبات فجاءت معانيه قليلة، وطعّم قصائده ببعض التضمينات. في غزله عفّة وإشادة بالجمال وتعلق بالمثال.

****

خضر القزويني

١٣٢٤ - ١٣٥٧هـ/١٩٠٥ - ١٩٣٨م

■ خضر بن علي بن محمد الحسيني القزويني.

■ ولد في مدينة النجف، وفيها عاش، وفي ثراها كانت رقدته.

■ عاش في العراق.

■ شاعر وخطيب ينتسب إلى أسرة نبغ فيها عدد من الشعراء الأعلام.

■ جمع بين جمال الصوت، وجمال الصورة، وأدب النفس.

■ أصيب بذات الرئة فأقعده المرض في داره، ورحل وهو في أوج عطائه، وقد ورث أحد ابنيه (ياس خضر) جمال صوته، وهو مطرب بالإذاعة العراقية.

الإنتاج الشعري:

- له عدة قصائد أثبتها كتاب «شعراء الغري»، وله ديوان مخطوط، نقّحه المترجم له وكتبه بخطه، وهو عند ابن عمه ياسين طاهر القزويني.

■ شعره متنوع الأغراض، يجاري أساليب القدماء، وقد تتطرق إليه النثرية، كتب في المديح، وفي الغزل بأنواعه، وفي الخمر، وفي الرثاء، كما نظم القصيد، والموشح. عبارته طلية، وإن مازجتها النثرية أحيانًا، وقوافيه طيعة، وإيقاعاته متجاوبة. وفي عباراته أو إشاراته أو صوره ما يستدعي المأثور من الشعر القديم .

****

حسين مغنيّة

١٢٨٠ - ١٣٥٨هـ/١٨٦٣ - ١٩٣٩م

■ حسين بن علي بن حسن بن مهدي العاملي.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق) وتوفي في مدينة صيدا (جنوبي لبنان).

■ عاش في العراق ولبنان.

■ قرأ القرآن الكريم على ابن عمه، ثم التحق بالمدرسة الرشدية في مدينة صور، ثم بمدرسة حنوية.

■ قصد العراق فدرس في النجف قرابة عشر سنوات متتلمذًا على عدد من علمائها حتى حصل على درجة الاجتهاد.

■ عمل بالتدريس، وانعقدت له الزعامة الدينية في جبل عامل، وكان مرجعًا دينيًّا لطائفته.

■ ترأس جمعية العلماء العاملية في جبل عامل (١٩٣٤).

■ عهد إليه برئاسة الوفد الممثل لجبل عامل لمقابلة اللجنة الأمريكية القادمة إلى سورية (١٩١٨)، واختاره مؤتمر وادي الحجير المنعقد في جبل عامل (١٩٢٠) ممثلًا لمقابلة الملك فيصل في دمشق.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد نشرت في كتاب: «أعيان الشيعة»، وقصائد نشرت في مجلة العرفان - مجلد ٧٤ - يناير ١٩٨٦، وله ديوان شعر مخطوط.

■ شاعر مناسبات، نظم في عدد من الأغراض المنتخبة مما ألفه شعراء عصره، من أظهرها: المدح، والرثاء الذي غلب على نتاجه الشعري؛ فجاءت قصائده سجلًا لتاريخ عدد من رجال عصره، منتهجًا نهج القصيدة العربية القديمة من إسباغ صفات الكمال الإنساني على مرثيّه، ومعتمدًا الإطار التقليدي من طول للقصيدة، ومحافظًا على الوزن والقافية الموحدة واستخدام المحسنات البديعية، وبخاصة الطباق والمقابلة.

■ لُقّب بـ «مؤهل العلماء» وقد رثاه كثير من الشعراء.

مما كتب عنه:

- الدوريات: عبدالمجيد الحر: الحياة الأدبية في سيرة الأعلام في علمائنا العامليين - مجلة العرفان - صيدا العددان ١، ٢ - مجلد ٧٢/ ١٩٨٦.

****

عبدالله الخِضْري

١٢٩٥ - ١٣٥٩هـ / ١٨٧٨ - ١٩٤٠م

■ عبدالله بن محسن بن محمد الخضري.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفي في بغداد، ودفن في النجف.

■ عاش في العراق.

■ تلقى تعليمه الأولي في مسقط رأسه، حيث وجهه جده وجهة علمية فتلقى مبادئ العلوم والأصول والفقه على يد علماء عصره.

■ أُسر في يد الإنجليز أثناء جهاده مع القوات العثمانية في الحرب العالمية الأولى، وساعده بعض القواد على الخلاص من الأسر بحيلة.

الإنتاج الشعري:

- له قصيدتان في كتاب: «شعراء الغري».

■ ما وصل من شعره قليل، في مقطوعات متوسطة الطول، يعتمد فيها الوزن والقافية، مادحًا آل البيت، ومقطوعته «رشا قد سبى الغصن» غزل رقيق مترابطة عضويًا، تقترب - موضوعيًّا - من النموذج الأندلسي في كتابة الموشحات.

****

عبدالحسين صادق

١٢٧٩ - ١٣٦١هـ / ١٨٦٢ - ١٩٤٢م

■ عبدالحسين بن إبراهيم بن صادق العاملي النبطي.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق) - وتوفي في مدينة النبطية (جنوبيّ لبنان).

■ شاعر، ومؤلف، عاش في العراق ولبنان.

■ فقد أمه وهو طفل رضيع كما توفي أبوه وهو في الخامسة من عمره، فعاش في كنف زوج أخته الكبرى.

■ تلقى علومه الأولى في بعض مدن الجبل في لبنان، فدرس على معلمي مدارسها النحو والصرف والمنطق والمعاني والبيان، وأصول الفقه، ثم هاجر إلى مدينة النجف لاستكمال دراسته الدينية، وبعد أن أجيز عاد إلى جبل عامل (١٨٩٨م).

■ كان وراء تأسيس مدرسة وعدد من المساجد في النبطية وما حولها.

الإنتاج الشعري:

- له ديوانان هما: «سَقَط المتاع» - (قدم له وذيّله بترجمة الشاعر: حسن صادق - نجل المترجم له) - المطبعة العصرية - صيدا، و«عَرّف الولاء» بيروت ١٩٥٦، وله قصائد ومقطعات في كتاب: «شعراء الغري»، كما نشر بعض شعره في مجلة «العرفان» اللبنانية.

الأعمال الأخرى:

- له منظومات في المواريث، والرد على المخالفين، ومؤلفات أصولية وفقهية، وكتاب في «النظرات والمناظرات» - مخطوط.

■ نظم القصيدة والموشحة والبند. تكمن في قصائده علامات تجديد. في قصيدة «أطياف عربية» تتعدد الأصوات: تتحاور وتتكامل، ومع هذا النزوع القومي نقد اجتماعي، ووصف، وتأمل. عبارته رصينة، وتراكيبه متينة.

****

عبدالهادي كاشف الغطاء

١٢٨٧ - ١٣٦١هـ/ ١٨٧٠ - ١٩٤٢م

■ عبدالهادي بن العباس بن علي بن جعفر كاشف الغطاء.

■ شاعر من العراق.

■ ولد في النجف وتوفي فيها.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان شعر وقصائد متفرقة.

■ شاعر ذاتي غنائي له قطعتان في الغزل العفيف، جاءتا في إيقاع حسن، وصور مبينة تتصل بمواقع الهوى في الوجدان العربي. نفسه قصير، وله تعبيرات وتشبيهات طريفة.

****

محمد رضا الصافي

١٢٩٩ - ١٣٦١هـ/١٨٨١ - ١٩٤٢ م

■ محمد رضا بن علي آل صافي الموسوي.

■ ولد في مدينة النجف (العراق)، وتوفي فيها.

■ ينتمي إلى أسرة أدب وشعر، أخواه: أحمد الصافي ومحمد أمين الصافي شاعران، وابنه علي الصافي شاعر.

■ أعاد أمجاد أسرته في مدينة النجف، وأقام لهم ناديًا من نوادي الأسر العلمية فيها.

■ كان له دور متشعب في الثورة العراقية (١٩٢٠)، وكان أحد الأعضاء الذين تسلموا إدارة مكتب الثورة، وعقد في داره أول مؤتمر لزعماء الثورة من رؤساء قبائل الفرات.

■ سجن في سجون المستعمر لمواقفه السياسية والوطنية وثورته على الاستعمار، وله في ذلك شعر.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد قليلة في كتاب «شعراء الغري»، وله تخميس في مجلة «لغة العرب» (جـ٨) - السنة ٥ - بغداد.

■ ما وصلنا من شعره قليل، يعبر فيه عن معاناة السجن وموقفه الوطني، وتضحيته من أجل بلاده، مشحذًا به الهمم لتسلك مسلكه دون مهابة للسجن والسجان. ينم شعره على شجاعة وطنية حقة، ووصف دقيق للمشاعر النفسية والمشاهد الخارجية، يستعلي فيه على الألم أو الندم.

****

مير علي أبوطبيخ

١٣٠٨ - ١٣٦١هـ/ ١٨٩٠ - ١٩٤٢م

■ مير علي بن عباس بن راضي بن الحسن.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وفيها توفي.

■ عاش في العراق.

■ تلقى علومه على يد علماء عصره.

■ أقعده المرض عن الحركة مدة اثني عشر عامًا.

■ كان له مجلس ينعقد بداره كل يوم أربعاء.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان عنوانه: «الأنواء» - مطبعة الراعي - النجف ١٩٤٣، وله عدد من البنود الشعرية.

■ يدور ما أتيح من شعره حول الرثاء والمديح، وله في الطرائف والمراسلات الشعرية الإخوانية، كما كتب في رثاء الذات. يميل إلى استجلاء الحكمة والاعتبار. تتسم لغته بالطواعية، وخياله بالنشاط. نظم الموشحات والرباعيات، وعارض قصيدة «الطلاسم» الشهيرة لإيليا أبي ماضي رافضًا رؤيته اللاأدّرية. في أسلوبه طرافة وقدرة على المداعبة بما يؤكد قوة روحه وتحرره من قسوة المرض.

****

هادي كاشف الغطاء

١٢٨٧ - ١٣٦١هـ/ ١٨٧٠ - ١٩٤٢م

■ هادي بن عباس بن علي بن جعفر.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي فيها.

■ قضى حياته في العراق.

■ قرأ الأوليات والرسائل على شيوخه، وحضر دروس الفقه والأصول على والده، كما درس على «صاحب الكفاية» أكثر من عشر سنين.

■ اشتغل بتصنيف الكتب وتدريس الفقه، كما تصدى لفضّ الخصومات والقضاء بين الناس.

■ نشط سياسيًا في مقاومة الاحتلال الإنجليزي، ومؤازرًا الدولة العثمانية، وكان من دعاة الجهاد، وأبرز نشاطه الثقافي، غير التأليف والتصنيف والمشاركات المختلفة، أنه أسس مكتبة في النجف ضم لها الكثير من نفائس الكتب.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد كثيرة وردت ضمن كتاب: «شعراء الغري»، ومنظومات، منها: المقبولة الحسينية - النجف ١٣٤٢هـ/١٩٢٣م. و«منظومة في أحوال الزهراء»، و«منظومة في أحوال الحسن»، ومنظومة: «نظم الزهر لنثر القطر» وتقارب خمسمائة بيت.

الأعمال الأخرى:

- له عدة رسائل ومؤلفات، منها: « هدي المتقين»: رسالة علمية في العبادات - ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٣م، و«مناسك الحج»: ط١ - النجف - ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م، ط٢ - بيروت (د. ت) وبذيله (مدارك نهج البلاغة ودفع الشبهات عنه)، وأوجز الأنباء في مقتل سيد الشهداء - (مخطوط).

■ شعره غزير، أكثر نظمه أراجيز في العقيدة، كما نظم في الأغراض المعروفة من رثاء ومدح ومراسلات؛ وفي بعض ملمات حياته ووقائعها اليومية،، وله نظم في النقد الاجتماعي. في شعره لمحات من السخرية والطرافة وبعد النظر والتأمل في صروف الحياة والأيام. وكان متأثرًا بالمتنبي.

****

حسن البهبهاني

١٣٠٩ - ١٣٦٢هـ /١٨٩١ - ١٩٤٣م

■ حسن بن محمد بن عبدالصمد المعروف بالبهبهاني.

■ ولد في مدينة النجف، وفيها توفي.

■ قضى حياته في العراق.

■ نشأ وتعلم في النجف، فظهرت ميوله الأدبية وموهبته الشعرية، وكان يقول الشعر ارتجالًا، من ثم انغمر في مساجلات شعرية كثيرة.

■ كان له نثر جيد إلى جانب شعره، وهذا ماثل في رسائله.

الإنتاج الشعري:

- تذكر بعض مصادر الدراسة أن له ديوان شعر مخطوطًا عند ابنه. وقد تضمنت هذه المصادر - وبخاصة شعراء الغري - عدة قصائد ورسائل له.

■ يجمع في شعره بين أغراض الشعر المعهودة في بيئته وعصره: أهل البيت، ومدائح الكبراء، والغزل الرمزي، وأحيانًا: الوصف، على أن الغزل عنصر ماثل في أكثر ما ينظم، ولعل هذا الميل قاده إلى نظم الموشحة، ولاشك أن له قدرة على التصرف في المعاني القديمة تكسبها نوعًا من الجدة والرونق.

****

رضا الأصفهاني

١٢٨٧ - ١٣٦٣هـ/ ١٨٧٠ - ١٩٤٣م

■ رضا بن محمد حسين باقر الرازي الأصفهاني النجفي.

■ ولد في مدينة النجف (العراق) وتوفي في مدينة أصفهان (إيران).

■ نشأ في النجف، وسافر مع والده إلى أصفهان. عاد بعدها لينصرف لتحصيل علوم العربية والعلوم الدينية، وقرأ أمهات الكتب.

■ حضر دروس بعض العلماء. ودرس علوم اللغة والشعر على السيد جعفر الحلي وعدد من شعراء النجف.

■ كانت له صلات بأعلام الشعر والأدب في النجف.

الإنتاج الشعري:

- أورد كتاب «شعراء الغري» عددًا غير قليل من قصائده، وأورد مخطوط «الحصون المنيعة» أكثر من ألف بيت من شعره، وأشار بعض مترجميه أن له ديوان شعر مخطوطًا.

الأعمال الأخرى:

- له خمسة عشر مؤلفًا بين مخطوط ومطبوع، منها: نقض فلسفة داروين - والرد على البهائية، وما يتصل بفن الشعر له: شرح أرجوزة مصطفى التبريزي في العروض والقافية، والسيف الصنيع على رقاب منكري البديع.

■ شعره - من الناحية الموضوعية - شديد التنوع، يواكب حياة صاحبه، فقد نظم القصيدة والموشحة، ونظم بالاشتراك مع صديقه، وراسل بالشعر، وضمّن، وألغز، وورّى، وهنأ، وتغزل، وهجا (نادرًا) - ومدح آل البيت، وداعب.. وعاتب. وعبارته في كل هذا طيعة، ونظمه واضح المعنى، لا تخلو تعبيراته من طرافة.

****

رضا الهندي

١٢٩٠ - ١٣٦٢هـ/١٨٧٣ - ١٩٤٣م

■ رضا بن محمد بن هاشم الموسوي الهندي.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في الفيصلية (محافظة القادسية - العراق) ودفن في النجف.

■ لقب بالهندي لهجرة أحد أجداده إلى الهند، وتنقل بين مدن العراق.

■ درس على أبيه، وقرأ بعدها على عدة علماء.

■ عاش ثلاثة عشر عامًا صحبة والده في مدينة سامراء هربًا من طاعون النجف (١٨٨٠)، وكان إذ ذاك في الثامنة من عمره.

■ عينه أبو الحسن الأصفهاني وكيلًا دينيًّا عنه في ناحية الفيصلية، فبقي هناك حتى رحيله.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد مختارة تضمنتها ترجمته في كتاب «شعراء الغري»، وله ديوان حققه عبدالصاحب الموسوي (عام ١٩٨٨)، وقام بجمعه موسى الموسوي الهندي وصدر عن دار الأضواء - بيروت.

الأعمال الأخرى:

- له كتاب: «الرحلة الحجازية»، وكتاب «الميزان العادل» - بغداد ١٣٣١هـ/١٩١٢م، وله مخطوط بعنوان: «درر البحور» في العروض، ومنظومة في الأخلاق عنوانها: «بلغة الراحل» - (مخطوطة).

■ شعره يجري في أغراض دينية، تاريخية أو حاضرة، وفي مناسبات اجتماعية، مثل المراسلة والتقريظ وتصدير الكتب والغزل الرمزي، على أن هذا الغزل يأخذ مكان المقدمة في مدائحه أيضًا. ومع غلبة التقليد على ألفاظه وتراكيبه فإن لشعره سماحة وفيه عذوبة، وبخاصة في الكوثرية، كما نظم في بعض الحوادث السياسية في عصره.

****

عبدالحسين المبارك

١٢٩٦ - ١٣٦٤هـ / ١٨٧٨ - ١٩٤٤م

■ عبدالحسين بن جواد بن عبدالحسين بن حسن المبارك آل معبر النخعي.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق) وتوفي فيها.

■ عاش في العراق.

■ تلقى العلم عن كبار علماء عصره، كما أنه روى بالإجازة عن بعض هؤلاء العلماء.

■ اشتغل بالتعليم والتأليف، وكانت له حوزة علمية يحضرها بعض طلاب العلم في البصرة.

الإنتاج الشعري:

- جلّ شعره منظومات تعليمية، وله نتف في التخميس والتشطير وكلها مذكورة في مصادر دراسته.

الأعمال الأخرى:

- عرض ولد المترجم له بعض آثار والده المخطوطة، ومنها: «رسالة منهاج الرشاد في معنى التقليد والاجتهاد»، و«رسالة في أخذ الأجرة على الواجبات»، و«مصباح الحق إلى معرفة هداة الخلق»، وغيرها، وله رسالة علمية طبعت بعنوان «وسيلة الرائد في الفقة».

■ شعره أقرب إلى المقطعات والنتف ويميل إلى النظم والتشطير والتخميس.

****

حسن الدجيلي

١٣٠٩ - ١٣٦٦هـ / ١٨٩١ - ١٩٤٦ م

■ حسن بن محسن بن أحمد عبدالله الدجيلي النجفي الخزرجي.

■ ولد في مدينة النجف، وفيها توفي.

■ قضى حياته في العراق.

■ كان أبوه عالمًا أحسن توجيهه، فدرس على أعلام عصره كجعفر بن عبدالحسن آل راضي، وعلي بن باقر آل صاحب الجواهر، وميرزا حسين النائيني.

■ مارس مهنة رجل الدين المرشد، كما كان فقيهًا وشاعرًا.

■ أنجب ولدين، أولهما شاعر (أحمد حسن الدجيلي صاحب ديوان أزهار وأشواك) والآخر أستاذ جامعي (الدكتور محمد رضا الدجيلي) بجامعة بغداد.

الإنتاج الشعري:

- له عدة قصائد وموشحات اختارها له كتاب «شعراء الغري»، وله ديوان مخطوط، ذكره ولده محمد رضا الدجيلي.

الأعمال الأخرى:

- له كتاب مراسلاته المنظومة والمنثورة - مخطوط، وله حاشية في علم الأصول، ومنظومة في المنطق.

■ شعر تقليدي في أخيلته وصياغته، سواء كان في آل البيت أو في الغزل، وربما دلت موشحته على رقة في العبارة، واقتدار على التنويع في القوافي.

****

علي الخالدي

١٣٢١ - ١٣٦٦هـ/١٩٠٣ - ١٩٤٦م

■ علي بن محمد صالح بن حسن بن محمد صالح، الشهير بـ (زاير دهام).

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفي فيها.

■ قضى حياته في العراق.

■ نشأ في النجف وكان من بيت علم فتربّى فيه، ثم دخل مدارس النجف الدينية، وتلقى فيها مقدمات العلوم.

■ أسس جمعية «التحرير الثقافي» واختير عميدًا لها عام ١٩٤٤م. كما كان عضوًا في جمعية الرابطة الأدبية في النجف.

■ نشط في الحقلين الثقافي والاجتماعي من خلال عضويته في بعض الجمعيات.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد وردت ضمن كتاب: «شعراء الغري».

■ شعره قليل، له قصيدة تتدفق بالعاطفة، تزخر بمعانٍ وجدانية سلسة رشيقة حسنة الإيقاع، وله أخرى شطر فيها أبيات الشاعر القروي، وقد ذكره الهاشمي في كتابه الأدب الجديد فقال: «شاعر رقيق الحاشية والعاطفة، جميل السبك والأسلوب، قليل النظم إلا في المناسبات».

■ في شعره العاطفي تأثيرات من شعر الغزل العربي القديم على نحو ما يظهر في ألفاظه التي تتسم بالعذوبة ودقة الوصف.

****

محمد حرز الدين

١٢٧٠ - ١٣٦٦هـ/١٨٥٣ - ١٩٤٦ م

■ محمد بن علي بن عبدالله بن حمدالله بن محمود.

■ ولد في مدينة النجف، وفيها توفي.

■ قضى حياته في العراق.

■ نشأ يتيمًا فكفله أخواه من بعده.

■ تلقى تعليمه للفقه وعلم الأصول عن عدد من علماء عصره، ودرس علم الكلام والنجوم والهيئة على محمد بن هاشم.

■ أجازه عدد كبير من شيوخه، وروى عنهم.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد نشرت في كتاب: «شعراء الغري»، وله ديوان مخطوط ذكر في مقدمة كتابه: «معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء»، الذي قدم له حفيد المترجم له.

الأعمال الأخرى:

- له عدد من المصنفات بلغت قرابة ٧٠ مصنفًا معظمها مخطوط، منها: معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء (تعليق وتقديم حفيده: محمد حسين حرزالدين) - مطبعة الآداب - (ثلاثة أجزاء) - النجف ١٩٦٤، والاحتجاج على الكتابين (ثلاثة أجزاء)، والاحتجاج في الكلام (ستة أجزاء).

■ شاعر على الطريقة التقليدية، ويكاد شعره يقتصر على الغزل والنسيب والموعظة، قصائده مقطوعات أطولها ٢٨ بيتًا، وأقصرها بيتان، يضم ديوانه (١٠) قصائد التزم فيها أبحر الخليل مقتصرًا على ثلاثة أبحر. له أبيات في الفخر، وفي غزله يرعى طبائع المشهد الغزلي القديم، من توقع الرقيب، ومغافلته، والتسليم بالإشارة.. إلخ.

****

علي القاضي

١٢٨٦ - ١٣٦٧هـ / ١٨٦٩ - ١٩٤٧م

■ علي بن الحسين بن أحمد بن رحيم القاضي.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وفيها توفي.

■ عاش في العراق.

■ نشأ على والده الذي أخذ عليه وعلى غيره المقدمات، كما حضر الأبحاث العالية على الفاضل الشربياني، وحسن المامقاني وحسين الخليلي، وغيرهم، فبرع في الفقه وأصول الحديث والتفسير.

■ كان من رجال الأخلاق والعلماء المجتهدين.

الإنتاج الشعري:

- أورد له كتاب: «مستدرك شعراء الغري» عددًا من القصائد والمقطوعات الشعرية، وأورد له كتاب: «صفحات من الحركات الإصلاحية في النجف الأشرف» قصائد ومقطوعات شعرية.

■ يدور ما أتيح من شعره حول المديح الذي اختص به النبي ﷺ وآل بيته الذين وسمهم بالفضل، وزكَّاهم بنصرة الدين، وكتب في مدح العلماء والأمراء في زمانه، إلى جانب شعر له يعبر فيه عن شوقه للأماكن المقدسة، كما كتب في الحث على اغتنام الأشهر الحرم للتزود من تقوى الله تعالى. يميل إلى التدبر واستخلاص الحكم، وله شعر في الفخر، اتسمت لغته بالطواعية مع ميلها إلى التقريرية، وخياله يتجه إلى النشاط. التزم النهج الخليلي إطارًا في بناء ما أتيح له من الشعر.

****

محمد رضا آل كاشف الغطاء

١٣١٠ - ١٣٦٧هـ/ ١٨٩٢ - ١٩٤٧ م

- محمد رضا بن هادي بن عباس بن علي بن جعفر.
- ولد في مدينة النجف بالعراق، وتوفي في (لبنان)، ودفن في النجف.
- عاش في العراق.
- نشأ في حجر أبيه العالم فقرأ عليه مقدمات العلوم والفقه، وأخذ الأصول عن غيره.
- كان يعمل على فض المنازعات والخصومات وحل المشاكل الاجتماعية. إضافة إلى قيامه بأداء المهام الشرعية.
- انشغل مدة بالسياسة ثم اعتزلها.
- أصيب بالتدرن الرئوي في أخريات حياته فسافر إلى لبنان للعلاج وهناك أمضى مدة توفي بعدها.

الإنتاج الشعري:

- أورد له كتاب «شعراء الغري» العديد من القصائد والمقطوعات الشعرية، ونشر العديد من القصائد في مجلات: المقتطف (المصرية) والعرفان (اللبنانية)، ولغة العرب (البغدادية)، والنجف (النجفية).

الأعمال الأخرى:

- له عدد من المؤلفات منها: «الغيب والشهادة» - النجف ١٣٤٦هـ/١٩٢٧م، و«حقائق التأويل في متشابه التنزيل» - للشريف الرضي (شرح) - (جـ٥) - النجف ١٩٣٦، و«الشريف الرضي» - ترجمة - بغداد ١٩٤١، و«نقد الآراء المنطقية وحل مشكلاتها وخاتمة في المخالطات» - النجف ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م، و«فصول رائقة في الأمثال العامية

الدارجة في العراق»، و«حاشية على كفاية الأصول» - مخطوط، و«في الرد على النصارى» - مخطوط، و«الرق في الإسلام» - مخطوط.

■ شاعر، امتزج شعره بقضايا السياسة والدعوة إلى التقدم بقضايا النهوض بالوطن عن طريق مشاركة المرأة في الحياة العامة، ودعوة الشباب إلى العلم، وحثهم على العمل. يميل إلى التأمل الذي يتخذ طابعًا فلسفيًّا أحيانًا، ويسعى إلى إسداء النصح واستخلاص الحكم والاعتبار. له شعر في المدح والمناسبات الوطنية. كتب المراسلات الشعرية الإخوانية. تتسم لغته بالطواعية مع قوة في العبارة، وفسحة في الخيال. التزم النهج الخليلي إطارًا في بناء قصائده، مع ميله - أحيانًا - إلى استخدام الرمز.

****

محمد صالح الجزائري

١٢٩٨ - ١٣٦٧هـ/ ١٨٨٠ - ١٩٤٧ م

■ محمد صالح بن هادي بن مهدي الجزائري.

■ «الجزائري» نسبة إلى منطقة الجزائر في جنوبي العراق.

■ ولد في مدينة النجف (العراق)، وتوفي فيها.

■ عاش في العراق.

■ أخذ مقدمات العلوم، والفقه، والأصول عن مشاهير علماء النجف.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد في كتاب «شعراء الغري».

الأعمال الأخرى:

- له رسالة في كراهية حلق اللحية.

■ شاعر تقليدي مقل، يتنوع شعره بين مدح أعلام عصره، ووصف حله وترحاله، والتعبير عن المناسبات الاجتماعية من تهنئة بقران، وعما حلّ به من مرض في أخريات حياته. له نظم في أنواع الأدب الشعبي البدوي، وبخاصة الموال والركباني والأبوذية والميمر، في شعره طرافة وظرف حين كتب عن كتف شاة أهديت إليه فلم تنضج.

****

سعد صالح

١٣٠٧ - ١٣٦٩هـ/١٨٨٩ - ١٩٤٩م

■ سعد بن محمد بن صالح - آل جريو الحسيني.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وفيها استقر جثمانه، وكانت وفاته في بغداد.

■ كان خطيبًا، وناثرًا، كما كان شاعرًا مقلًا.

■ تلقى علوم العربية في المعاهد الدينية في النجف، ثم انتسب إلى دار المعلمين في بغداد.

■ حين اندلعت ثورة العشرين (في العراق) ترك الدراسة وعاد إلى النجف وأسهم في تحرير جرائد الثورة، فلما انطفأت نارها فرّ إلى الكويت، فتوسط له رجب النقيب بالعودة.

■ تخرّج في دار المعلمين (١٩٢١) ثم انتسب إلى كلية الحقوق، وكان يعمل مدرسًا بالمدرسة الجعفرية الأهلية لينفق على نفسه أثناء دراسته، وقد تنقل بين عدة أعمال في هذه المدة، حتى أكمل دراسة الحقوق (١٩٢٥).

■ شغل عدة وظائف إدارية عقب تخرجه في الحقوق، ولكنه كان يصطدم مع الإدارة الإنجليزية لما يؤمن به من الحرية والإصلاح، من ثم استقال، فمارس المحاماة، ثم أعيد إلى الوظيفة، حتى أصبح متصرفًا (محافظًا) لعدة لواءات على التعاقب.

■ كان قد انتمى إلى جمعية حرس الاستقلال إبان الثورة، وفيما بعد انتخب نائبًا، كما عيّن وزيرًا للداخلية (١٩٤٦) - وبعد استقالة الوزارة انضم إلى حزب الأحرار - المؤسس حديثًا، وانتخب نائبًا لرئيس الحزب، ثم رئيسًا له.

■ أصيب آخر حياته بضمور في العضلات أقعده، وفي هذه المرحلة نشطت شاعريته، وقد توفي وهو نائب في البرلمان العراقي.

الإنتاج الشعري:

- له عدة قصائد أثبتها كتاب «شعراء الغري» - ونصّ على مصادرها الصحفية: قصيدة في كتاب: «سعد صالح ودوره السياسي في العراق» وله قصائد نشرتها الصحف: موشح «عبرات» - جريدة الاستقلال ١٩٢٢/٣/١٩ و«أناشيد وطنية» - جريدة الحارس (العدد ٦٥)، و«نشيد بغداد» - جريدة الاتحاد (العدد ٧٢)

■ في قصيدة «الأشباح» - آخر ما نظم - يتداخل الهم الذاتي بواقع الوطن الذي يعاني، وقد وجد عزاءه في التذكير بجهاده وصلابته، وفي أناشيده الوطنية يبدو اعتزازه التاريخي وفخره وأمله. أما موشحاته فهي الأقرب إلى الإفضاء بعالمه الداخلي وأطوار حياته، ونادرًا ما تقف تجاربه عند ذاته، الوطن (ماضيًا وحاضرًا ومستقبلًا) يوجه فكرتها ويمنحها نكهتها.

مما كتب عنه:

- ستار جبار الجابري: سعد صالح ودوره السياسي في العراق - مطبعة المشرق - بغداد ١٩٩٧.
- عبدالنبي الشريفي: سعد الراحل الخالد - المطبعة الحيدرية - النجف ١٩٤٩.
- علي كاشف الغطاء: سعد صالح في مواقفه الوطنية - مطبعة الراية - بغداد ١٩٨٩.
- محمد علي كمال الدين: سعد صالح - مطبعة المعارف - بغداد ١٩٤٩.

****

محمد حسن الدكسن

١٢٩٧ - ١٣٦٩هـ/ ١٨٧٩ - ١٩٤٩م

■ محمد بن حسن بن عيسى بن مال الله الأسدي.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في قرية الدعيجي بمحافظة البصرة، ودفن في النجف.

■ لقبه أمير المحمّرة بالدكسن لقصر قامته تشبيهًا له بالبندقية المعروفة بهذا الاسم.

■ قضى حياته في العراق.

■ نشأ على أبيه الذي علمه مبادئ الخطابة، ثم صحب ابن عياش متتلمذًا عليه.

■ تنقل بين مدينتي: البصرة والنجف مواصلًا تنمية علمه وثقافته.

■ هاجر إلى مدينة النجف إثر انتهاء الحرب العالمية الأولى (١٩١٨)، وتردد على مجالسها العلمية ومنتدياتها.

■ تخصص في إلقاء المحاضرات الأخلاقية والعرفانية.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد نشرت في كتاب: «شعراء الغري»، وله ديوان «الروضة الدكسنية» مطبوع باللهجة المحلية.

الأعمال الأخرى:

- له عدد من الآثار المخطوطة، منها: شرح الصحيفة السجادية، ومجالسه، وكشكوله الذي سجل فيه محفوظاته ومطالعاته.

■ شاعر مقل، يدل ما بقي من شعره (قصيدتان) على اتجاهه التقليدي، واقتصار نظمه على الرثاء، وتأثر نتاجه الشعري بشخصيته وثقافته، كما التزم المنهج التقليدي للقصيدة العربية.

****

إبراهيم حموزي

١٣١٥ - ١٣٧٠هـ/١٨٩٦ - ١٩٥١ م

■ إبراهيم بن عبدالرسول حموزي.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في ريف الناصرية، ودفن في النجف.

■ عاش في العراق.

■ تلقى دروسه الدينية والعربية على يد فريق من علماء النجف.

■ كان واحدًا من قراء التعازي، أو ممن يسمون خطباء المنبر الحسيني، وقد احترف هذه المهنة عند بعض العشائر ذات الثروة والنفوذ.

الإنتاج الشعري:

- لم يكن حريصًا على نشر شعره. أو جمعه في ديوان؛ اكتفاء بإنشاده. وجملة شعره في آل البيت النبوي (مديحًا ورثاءً) وله شعر أخلاقي في تهذيب النفس. ومطولة يرثي بها نفسه.. ويطور أفكارها حتى ينتهي إلى رثاء الإمام الحسين.

****

مهدي اليعقوبي

١٣٠٢ - ١٣٧٢هـ/ ١٨٨٤ - ١٩٥٢ م

■ مهدي بن يعقوب بن جعفر بن محمد حسين اليعقوبي.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبيّ العراق)، وفيها توفي.

■ عاش في العراق.

■ أخذ عن والده مبادئ العلوم الفقهية والشرعية والأدبية، انتقل إلى مدينة الحلّة وأخذ فيها عن بعض العلماء، وتعلم من أبيه فن الخطابة، ثم درس على يد بعض علماء عصره.

■ عمل بالخطابة والوعظ.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان شعري مخطوط في حوزة أسرته بالنجف.

■ شاعر مناسبات، جمعت تجربته بين المديح النبوي والمناسبات، المتاح من شعره ثلاث قصائد، يجمع الرثاء بين اثنتين، وتجلى الحرص على قوة الأسلوب وحسن الديباجة، وصدق العاطفة.

****

عزالدين آل ياسين

١٣٣٢ - ١٣٧٣هـ / ١٩١٣ - ١٩٥٣م

■ عزالدين بن راضي بن عبدالحسين بن باقر ياسين.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفي في بغداد.

■ عاش في العراق والولايات المتحدة الأمريكية.

■ تلقى مبادئ العربية وحفظ القرآن الكريم على يد والده، ثم التحق بالمدارس الرسمية الابتدائية فالثانوية في مدينتي النجف وبغداد (١٩١٩ - ١٩٣٠) ثم التحق بكلية الآداب والعلوم في بغداد (١٩٣١ - ١٩٣٥) وفي عام ١٩٥٠ حصل على درجة الدكتوراه في النحو المقارن من جامعة برنستون في الولايات المتحدة الأمريكية.

■ عمل مدرسًا في التعليم الثانوي في مدارس بغداد (١٩٣٥ - ١٩٤٥)، وفي عام ١٩٥٠ التحق بهيئة التدريس في كلية الآداب بجامعة بغداد حتى عام ١٩٥٣ حيث توفي في الأربعين من العمر.

الإنتاج الشعري:

- أورد له كتاب: «مؤلفات آل ياسين» عددًا من القصائد والمقطوعات الشعرية.

الأعمال الأخرى:

- له عدد من المؤلفات منها: «الحصان في الميزان» - مطبعة النجاح - بغداد ١٩٣٣، و«الأبريق المتكلم» - قصة للأطفال - مطبعة النجاح - بغداد ١٩٤٦ - بالاشتراك، ونحو الفرق بين نحو اللغة الأوغاريتية واللغة العربية (رسالة دكتوراه).

■ ما أتيح من شعره - وهو قليل - يدور حول الرثاء الذي اختص به العلماء في زمانه مذكرًا بغزير علمهم، وعميم فضلهم مازجًا ذلك بالحنين إلى مجالسهم، والشوق إلى مجاورتهم. اتسمت لغته باليسر مع ميلها إلى التقريرية، وخياله قريب.

****

محمد علي الموسوي

١٣١٨ - ١٣٧٣هـ/١٩٠٠ - ١٩٥٣ م

■ محمد علي عبدالحسين شرف الدين.

■ ولد في مدينة النجف (العراق)، وتوفي فيها.

■ قضى حياته في لبنان والعراق.

■ نشأ في النجف حيث كان والده يطلب العلم، ثم عاد به إلى لبنان (١٩٠٥) وفيه تلقى علومه الأولى عن والده، ثم عاد إلى النجف عام ١٩٢٠، لمواصلة تلقي علومه.

■ عمل بالتجارة قبل بلوغه العشرين، ثم عمل مدرسًا رسميًّا في العهد التركي.

■ كان عضوًا بالمجلس الأعلى للنجف.

الإنتاج الشعري:

- له قصيدة بعنوان: «أمثولة» وردت ضمن كتاب «علماء ثغور الإسلام»، وله ديوان شعر مخطوط.

الأعمال الأخرى:

- له كتاب بعنوان: «شيخ الأبطح» - طبع مرتين - بغداد - ١٣٤٩هـ/١٩٣٠م، وبيروت ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م، وله كتاب بعنوان: «أمير المؤمنين علي بن أبي طالب» - (مفقود).

■ المتاح من شعره قصيدة واحدة (تسعة أبيات)، وصف فيها الواقع العربي ومأساة فلسطين، وبكى على هتك محارم القدس ولام العرب على تقاعسهم عن نجدتها، ثم أنهى قصيدته باستفهام فيه سخرية وتوبيخ عن كون فلسطين هي عنقاء هذا الزمن. أفاد من معجم الشعر العربي القديم؛ فراوح بين المحسنات البديعية والصور البيانية، لغته سلسة، ومعانيه واضحة، وخياله تقليدي جزئي.

****

حسن السبتي

١٢٩٩ - ١٣٧٤هـ/ ١٨٨١ - ١٩٥٤م

■ حسن بن كاظم بن حسن بن علي بن سبتي السهلاني الحميري.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي فيها.

■ عاش في العراق.

■ درس مقدمات علوم اللغة العربية على يد أبيه، ثم انصرف لخدمة «المنبر الحسيني»، وذاعت شهرته الخطابية، وكان لجودة روايته للشعر شأن في هذه الشهرة.

■ اهتم بنشر الآثار العلمية، وأخرج ديوان أبيه عام ١٣٧٢ هـ/ ١٩٥٢م.

■ قال الشعر بالفصحى والعامية.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان: «الكلم الطيب - أو أنفع الزاد ليوم المعاد في أحوال النبي وآله الأمجاد» - المطبعة العلمية - النجف ١٣٥٨ هـ /١٩٣٩م، وله مطولة (بائية) استنهض فيها العرب والمسلمين، نشرها «شعراء الغري»، وله ديوان (مخطوط) ضم شعره في مختلف المناسبات، وآخر جمع فيه قصائده المشطرة والمخمسة، عنوانه: «أنيس الجليس في التشطير والتخميس» - (مخطوط)، وله ديوان خصصه لقصائده باللهجة العامية - (مخطوط).

■ مطولته الاستنهاضية تجمع بين طبيعة النظم والكلام المرصوف، وطبيعة الملاحم ذات المنزع السردي والحث على البطولة والفداء.

مما كتب عنه:

- حسن السبتي: ديوان «الكلم الطيب..» - المطبعة العلمية - النجف ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م.
- كاظم بن حسن السبتي: ديوانه - النجف ١٣٧٢هـ / ١٩٥٢م.

****

محمد علي قَسّام

١٢٩٠ - ١٣٧٤هـ / ١٨٧٣ - ١٩٥٤ م

■ محمد علي بن حمود بن خليل، الشهير بقسام.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في بغداد.

■ قضى حياته في العراق.

■ تلقى علوم العربية ومقدمات الفقه والأصول عن أخيه، ثم تلقى القراءات وفنون الخطابة عن أحد الأساتذة.

■ جمع بين الشعر والخطابة وسعة الثقافة.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد ومقطوعات وردت في كتاب: «شعراء الغري»، أغلبها في المراسلات والمساجلات.

الأعمال الأخرى:

أصدر كتابًا بعنوان: «الأخلاق المرضية» - طبع في النجف ١٩٦٣، وله «نفائس المجالس في شتى الفنون» (مخطوط).

■ طرق الأغراض التقليدية من مدح ورثاء وغزل، والرثاء هو الغرض الثاني في شعره، لغته سلسة، ومعانيه قليلة، وتراكيبه متينة، أما في بلاغته وصوره فهو لا يغادر منهج القدماء.

****

محمد جواد مطر

١٣٠٠ - ١٣٧٥هـ/١٨٨٢ - ١٩٥٥ م

■ محمد الجواد بن حسن بن مطر النجفي.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفي في بغداد.

■ عاش في العراق.

■ تلقى مقدمات العلوم عن عدد من العلماء، ثم حضر حلقات في أصول الفقه، وفي الفقه والأصول.

الإنتاج الشعري:

- أورد له كتاب: «شعراء الغري» عددًا من القصائد، وله ديوان عنوانه: «بديع القريض» - (مخطوط).

- له عدد من الآثار المخطوطة منها: منظومة في المنطق، «فريدة الأعصار ويتيمة الأمصار في البيان والبديع»، «البيان الكافي الرفيع في علم البديع»، «المختار من علم الرجال»، «الروض الموفق في شرح تهذيب المنطق».

■ المتاح من شعره قصيدتان إحداهما في المديح والثانية في الرثاء، لغته طيعة، وخياله نشيط، التزم النهج القديم فيما كتبه من شعر.

****

محمد رضا ذهب

١٣١٣ - ١٣٧٥هـ / ١٨٩٥ - ١٩٥٥ م

■ محمد رضا بن محمود بن محمد بن ياسين بن ذهب بن ريح.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في مدينة الكوفة، ودفن في النجف.

■ قضى حياته في العراق.

■ تلقى دروسه الأولى في مبادئ الفقه وأصوله والبحث الخارجي عن عدد من أهل الاختصاص.

■ أولع بالأدب فأعرض عن العلوم الدينية واطلع على أمهات كتب الأدب ومعاجم اللغة بصورة معمقة واتصل بأدباء عصره، وجرت بينهم مساجلات ضمها بيته الذي جعل منه منتدى لها، ومن أشهرها مساجلاته مع باقر الشبيبي.

■ استغل بعضهم كرمه فابتزوه طمعًا حتى افتقد توازنه المالي واضطر لبيع دارين له في النجف وفي الكوفة سدادًا لديونه، إضافة إلى تعدد زيجاته، فاضطر إلى الخروج للعمل.

■ عمل مدرسًا بالتعليم الابتدائي في ناحية الفيصلية من لواء الديوانية (١٩٣٤)، ثم انتقل إلى الكوفة التي بقي فيها حتى وفاته.

■ كان مرجعًا في الخصومات الأدبية؛ لما أوتي من فهم عميق للغة العربية وقواعدها وأسرارها، وكان يفضل المتنبي على غيره من شعراء العربية.

■ أقام معارفه في الكوفة حفل تأبين له شارك فيه عدد من الشعراء.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد ومقطوعات في كتاب: «شعراء الغري».

■ يمثل شعره صورة لحياته وأحداثها، واهتماماته القومية والعربية وثورته على علماء الفرس مناهضًا تحكمهم في أموال الزكاة التي ترد إلى الجهات الدينية في النجف لتوزيعها على مستحقيها، لذا اتسعت مساحات الثورة لديه ممثلة في الهجاء والسخرية والدعوة إلى الإصلاح، وفتح آفاقًا للقاء بشعراء العربية السابقين فتمثل بأبيات أبي العتاهية وغيره ممن تجمعه بهم الظروف المشتركة والهموم المتماثلة. نظم الموزون المقفى، وعُني بالتضمين، ونفسه الشعري بعامة قصير، وهو في الهجاء والسخرية أقوى حضورًا.

****

محمد جواد الحجامي

١٣١٢ - ١٣٧٦هـ /١٨٩٤ - ١٩٥٦ م

■ محمد جواد بن طاهر بن عبد علي المالكي الشهير بالحجَّامي.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وفيها توفي.

■ عاش في العراق.

■ قرأ مبادئ العلوم على يد عدد من العلماء، ثم أخذ الدروس العالية على يد علماء آخرين.

■ عمل مدرسًا للعلوم الدينية، وكانت له حلقته، وله مجلس في النجف يحضره الكثير من أهل الفضل والأدب.

الإنتاج الشعري:

- أورد له كتاب «شعراء الغري» نماذج من شعره، وديوان - مخطوط صغير.

الأعمال الأخرى:

- له من المؤلفات: تعليقه على كفاية الأصول، شرح التبصرة.

■ شاعر وجداني غَزِل، وهو في تغزله يقتفي أثر أسلافه لغة وخيالًا وأوصافًا، وله شعر في الإشادة بالعلم وفي الوعظ وإسداء النصيحة، إلى جانب كتابته للموشحة. يغلب عليه جانب التفكر واستخلاص العبر، لغته طيعة، وخياله نشيط. التزم النهج القديم في بناء قصائده.

****

محمد حسن المظفر

١٣٠١ - ١٣٧٦هـ/١٨٨٣ - ١٩٥٦ م

■ محمد حسن بن محمد بن عبدالله بن المظفر.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وفيها توفي.

■ عاش في العراق، وزار خراسان.

■ درس على والده، ثم أخذ مبادئ العلوم على أساتذة آخرين.

■ قام بتدريس الفقه والأصول والأحكام، ثم انقطع للتأليف.

■ كان له نشاط في التدريس.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد مختارة ومقطوعات في كتاب: «شعراء الغري»، وله ديوان مخطوط.

الأعمال الأخرى:

- له أعمال مطبوعة، منها: وجيزة المسائل، النجف ١٩٥١، وفضائل أمير المؤمنين وإمامته من دلائل الصدق - النجف، ١٩٥٣، ودلائل الصدق لنهج الحق - النجف ١٣٧٣هـ/١٩٥٣م، والحج من شرح كتاب القواعد - النجف ١٩٥٩، وله آثار مخطوطة، منها: الإفصاح في أحوال رجال الصحاح، وشرح قواعد الأحكام للعلامة الحلي، وحاشية على كفاية الأصول للخراساني، وحاشية على العروة الوثقى لليزدي.

■ شاعر مناسبات كتب في تقريظ الكتب وفي الرثاء والتهاني، كما كتب مقطوعات قصيرة في مراسلة أصدقائه، كما أرخ، وخمس، وتوسل ومدح أهل البيت، يسير على نهج الشعراء التقليديين، معانيه واضحة، وأفكاره مباشرة وإن كان يستخدم المحسنات في شعره وبخاصة التجنيس.

****

محمد كاظم راضي

١٣٢٤ - ١٣٧٦هـ/١٩٠٦ - ١٩٥٦ م

■ محمد كاظم بن عبدالرضا بن مهدي بن راضي.

■ ولد في مدينة النجف (العراق) - وتوفي فيها.

■ عاش في العراق.

■ تعلم على أبيه، وكان عالمًا له ديوان يرتاده العلماء والأدباء، وكان ملازمًا لديوان أبيه، مكبًا على الدرس وطلب العلم.

■ انتقلت إليه زعامة آل راضي بعد وفاة والده، وإمامة الناس في الصلاة لزمن، وكان عضو إدارة تقسيم أموال الزكاة (خيرية أوده) على الفقراء والمحتاجين، وعمل بالتدريس مدة قصيرة.

الإنتاج الشعري:

- له نماذج شعرية في كتاب: «شعراء الغري».

■ ما وصلنا من شعره قليل، يكشف عن شاعر تقليدي، شعره يرتبط بالمناسبات الاجتماعية التي شهدها في عصره، مثل التعقيب على مأدبة أقيمت بعد معركة، مدح الأعلام، والتهنئة بقران، والرثاء، والمراسلات مع الأصدقاء. نظم الرجز والقصيد، في أسلوبه دعابة وظرف، معانيه واضحة، ومباشرة، وغزله الرمزي وخمرياته تستمد صورها من التراث.

****

عبدالحسين الحويزي

١٢٨٤ - ١٣٧٧هـ / ١٨٦٧ - ١٩٥٧م

■ عبدالحسين بن عمران بن حسين بن يوسف الحويزي.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفي في مدينة كربلاء (جنوبي العراق).

■ قضى حياته في العراق، ولحقه لقب «الحويزي» نسبة إلى الحويزة التي هاجر منها جده من الأهواز إلى العراق.

■ كان أبوه بزازًا (تاجر أقمشة) فلازمه واحترف مهنته. وتتلمذ على يد شعراء زمانه وعلمائه، وقد قرأ عليهم علوم البلاغة، كما قرأ الفقه والأصول.

■ كان يملك القدرة على ارتجال الشعر، كما كان جريئًا في شعره وفي مواقفه.

الإنتاج الشعري:

- طبعت قطعة من ديوانه ضمت قافيتي الهمزة والباء (٧٠ صفحة) في المطبعة الحيدرية - النجف، ثم طبع الديوان في جزأين، بإشراف حميد مجيد هدّو، الجزء الأول ضمّ أشعاره في السياسة والفخر والحماسة والوجدانيات والإخوانيات والاجتماعيات والوصف والمراثي والحكم والتخميس والتأريخ والمتفرقات - صدر في بيروت - مكتبة الحياة - ١٩٦٤، والجزء الثاني ضم مدائح ومراثي آل البيت - مطابع النعمان - النجف ١٩٦٥ (يذكر جامع الديوان حميد مجيد هدو - في تصويره أن المترجم له ترك - ستة عشر ديوانًا ضمت أكثر من مائة وثمانين ألف بيت).

■ يدل التنوع الموضوعي لقصائده على غزارة ما خلف من شعر، وعلى استجابة موهبته (الارتجالية) للقول، مع طول النفس، أما مستوى العبارة فإنه يعلو ويهبط حسب اعتبارات مختلفة، غزله الرمزي التقليدي - بخاصة - لا يخلو من معان طريفة، وصور مبتكرة، وله شعر سياسي ناضج واجتماعي إيجابي أقرب إلى التمرد.

****

هادي الخضري

١٣٠٩ - ١٣٧٧هـ/١٨٩١ - ١٩٥٧ م

■ هادي بن عبد علي بن موسى بن عيسى بن حسين بن خضر.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفي فيها.

■ قضى حياته في العراق.

■ قرأ مبادئ العلوم على بعض معلمي عصره.

■ كان وراقًا، يتكسب بنسخ الكتب، ويكتب الصكوك والعهود والأوراق الشرعية، كما كان ينظم الشعر في المناسبات.

الإنتاج الشعري:

- له نماذج قليلة وردت ضمن كتابي: «شعراء الغري» و«ماضي النجف وحاضرها».

■ المتاح من شعره قليل، ارتبط شعره بالمناسبات فكان ينظم الشعر لأدنى مناسبة، في مجال التهنئة والتعزية وغيرهما من المناسبات، وكان حاضر البديهة يرتجل في لحظته، ويضمنه الطرائف والنكات، قال عنه جعفر آل محبوبة: ترى الجد منه مشوبًا بالهزل والشدة باللين، لم يصن شعره وربما باعه في غير سوقه.

****

علي آل عبدالرسول

١٣١٩ - ١٣٧٩هـ / ١٩٠١ - ١٩٥٩م

■ علي بن موسى بن حسين آل عبدالرسول العبسي السماوي.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق) - وتوفي في مدينة السماوة (جنوبي العراق)، ودفن بمدينة النجف.

■ عاش حياته في العراق.

■ تلقى تعليمه المبكر على يد والده، ودرس العلوم الشرعية وعلوم العربية على يد شيوخ مدينته النجف وعلمائها.

■ انتقل إلى مدينة السماوة ليخلف والده في الإمامة والإرشاد الديني وحسم الخصومات في المدينة، فنهض بهذه المهمة حتى رحيله.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد في كتاب «مستدرك شعراء الغري»، وله ديوان مخطوط بحوزة أسرته.

■ شاعر تقليدي، شعره في مقطوعات وقصائده متوسطة الطول، يدور موضوعيًا حول الوصف والاستجداء، ورثاء آل البيت والتعبير عن ولائه لهم، ورثاء أعلام عصره، ويميل إلى الحكمة والتشبع بروح الدين، والتقريظ والتأريخ، والتشطير والتخميس لقصائد السابقين والمعاصرين، والثنائيات، وله فيها الكثير.

****

محمد الجواد الجزائري

١٢٩٩ - ١٣٧٩هـ/١٨٨١ - ١٩٥٩ م

- محمد الجواد بن علي بن كاظم الجزائري.
- ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفي فيها.
- قضى حياته بالعراق وإيران وسافر إلى لبنان وسورية.
- درس الأصول والفقه وعلم الكلام على بعض العلماء.
- عمل بالتدريس في مدرسته (الأحمدية) وبتأليف الكتب.
- كان له نشاط سياسي مشهود في مقاومة الاستعمار الإنجليزي بالعراق.
- كان له مجلس خاص يختلف إليه الأصدقاء من العلماء والأدباء أقامه في لبنان في أثناء إقامته فيه.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان بعنوان: «حل الطلاسم» - مطبعة النجف (ط ثانية) - النجف ١٩٥٧، و(صدّره الأديبان اللبنانيان: محمد علي الحوماني، وعبدالله العلايلي)، وله ديوان بعنوان: «ديوان الجزائري» - مؤسسة خليفة للطباعة - بيروت١٩٧٠. (صدّره محمد رضا الشبيبي)، وله قصائد منشورة في صحف ومجلات عصره منها: «مسرح الخيال» - مجلة الفيحاء - ١٩٢٧، و«النفس وتجلياتها» - مجلة الدليل - النجف ١٩٤٦، و«رأس العين» - مجلة العروبة - بيروت.

الأعمال الأخرى:

- له عدة كتب في الفلسفة والثقافة منها: «الشفاء»، و«فلسفة الإمام الصادق»، و«نقد الاقتراحات المصرية في تيسير العلوم العربية»، وله كثير من المقالات التي نشرت في صحف العراق ولبنان.

■ نظم ديوانه «الطلاسم» في صيغة مقطوعات شعرية ومعارضات لها، تدور حول أسئلة فلسفية عن ماهية النفس والصراع الذي يدعو إلى التشكيك في ماهية النفس وكونها شخصًا أو شخصين، واختلاف القوتين العاقلة والشهوية الغاضبة، والصراع الدائم بين الخير والشر، ومن خلالها تظهر نزعته الجدلية والفلسفية والأسلوب الاستقصائي، ويشكل الديوان حالة خاصة في بنيته وموضوعاته، ومن الواضح أنه في موقف المعارضة لطلاسم الشاعر اللبناني المهجري التي تختم مقاطعها بقوله: «لست أدري». وغير ذلك له شعر يدور حول الأغراض التقليدية، فوصف مدينتي رأس العين وزحلة اللبنانيتين، كما نظم في الشعر السياسي هادفًا إلى إثارة المشاعر الوطنية في العراق وإيران ضد المحتل الإنجليزي، كما نظم في عتاب المتقاعسين عن الجهاد، وله قصيدة طريفة في وصف مرض عرق النسا الذي أصابه. وقد نوع في موضوعاته ملتزمًا البناء العمودي، لغته سلسة ومعانيه قريبة وخياله جزئي وبلاغته قديمة.

****

باقر الشبيبي

١٣٠٧ - ١٣٨٠هـ /١٨٨٩ - ١٩٦٠ م

■ محمد باقر بن جواد الشبيبي البطائحي الأسدي.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في بغداد، وقضى حياته في العراق.

■ تلقى في النجف مقدمات العلوم في المدارس الدينية، كما نهل من ثقافة أبيه الأدبية، وبدأت قصائده ومقالاته - في صحف العراق وسورية - تقدمه إلى القراء.

■ أسهم مع شبان بغداد في إنشاء جمعية سرية (١٩١٩) أسموها «جمعية حرس الاستقلال» لمقاومة الاستعمار البريطاني للعراق، كما شارك في «ثورة العشرين» بالمنشورات والمظاهرات وأصدر جريدة «الفرات» - صدر منها خمسة أعداد.

■ في زمن الملكية انتخب نائبًا في أربع دورات برلمانية، فغدا كاتبًا سياسيًّا، من أبرز خطباء المعارضة.

■ عين مفتشًا للغة العربية بوزارة المعارف (١٩٣٣)، وألغيت وظيفته بعد مدة وجيزة.

■ كان يلجأ في نشر كتاباته إلى تواقيع مستعارة.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان صغير مخطوط، محفوظ في مكتبة المجمع العلمي العراقي ببغداد، لا يضم كل شعره، وله قصائد وقطع جمعها عبدالرزاق الهلالي، ونشرها في كتابيه: الشاعر الثائر الشيخ «محمد باقر الشبيبي» - بغداد ١٩٦٥، و«دراسات وتراجم عراقية» - بيروت ١٩٧٢.

■ يعطي التنوع الموضوعي لقصائده صورة المثقف الحاضر المؤثر في عصره، فالشبيبي الثائر يكتب القصيدة السياسية التحريضية يؤلب بها على الاستعمار، والشبيبي العربي المحتفي بتاريخ وطنه ونهضة أمته يعيد الوعي بالمتنبي إلى قارئه، ويحيي أحمد شوقي، والشبيبي المحتفي بالجديد يلتفت إلى فن المسرح ويحتفي بنجومه... إلخ. وتكشف هذه الاستجابات المختلفة عن حسه الفني ودربته، إذ تختلف الإيقاعات والبحور، وتتنوع القوافي، وتطول أو تقصر القصائد، وتتحد أو تختلف القوافي، مما يفتح مجالاً فسيحًا للتلقي.

****

محسن المظفر

١٣١٩ - ١٣٨٠هـ/١٩٠١ - ١٩٦٠ م

■ محسن بن إبراهيم بن نعمة المظفر.

■ ولد في مدينة النجف (العراق)، وتوفي فيها.

■ درس مبادئ العلوم العربية والدينية على بعض علماء مدينة البصرة، وبعد عودته إلى مدينة النجف (١٩١٧) واصل دراسته على يد بعض العلماء.

■ نشأ في رعاية أبيه الثري، مما وفر له حياة رخية، وسعة من الوقت للتحصيل والتأليف.

■ عُرف في الأندية والمجالس النجفية بالتضلع في العلوم القديمة، والفقه والأصول.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد في كتاب «شعراء الغري»، وله ملحمة في الزهراء البتول رضي الله عنها، وله ملحمة في الإمام الحسن رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

الأعمال الأخرى:

- له مقالات نشرتها بعض صحف عصره العراقية، منها: عَبرة وعِبرة - مجلة البيان - النجف - عدد خاص بالإمام الحسين رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وله مقالات حول الدين الإسلامي وقدسيته، أشار إليها الخاقاني في شعراء الغري.

■ شعره قليل، يصور فيه ما يجول في صدره من خواطر وآراء حول مجتمعه، حسبما تمليه عليه عقيدته ومبادئه. وفيه نقد لأوضاع المجتمع، ورصد لسلبياته، ودعوة إلى الإصلاح. في منظوماته تتغلب الفكرة وتقود القصيدة، ويتراجع دور الخيال.

****

كاظم السوداني

١٣٠٥ - ١٣٨١ هـ/ ١٨٨٧ - ١٩٦١م

■ كاظم بن طاهر بن حسن بن بندر بن سباهي الكندي السوداني.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفي فيها.

■ عاش في العراق.

■ ينتمي إلى أسرة نبغ فيها عدد من الشعراء.

■ تنشئته التعليمية كانت على يد والده، ثم عمل على تثقيف نفسه ذاتيًا.

■ عمل خطيبًا وكان يتكسب بشعره ويمتدح الموظفين.

■ كان شغوفًا بشعر الشريف الرضي يقدمه على غيره، كما كان يحفظ الكثير من الشعر الشعبي.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد في كتاب «شعراء الغري»، وديوان مخطوط.

■ شاعر تقليدي، يتميز بنفس شعري طويل نسبيًا، شعره وفير، يتنوع بين الغزل، والمديح، والوصف، والرثاء، والمعارضات، والتعبير عن القضايا السياسية في عصره، مثل موقفه من الانتداب البريطاني في العراق، وله قصائد في نقد المجتمع. ولعل غزله أقرب إلى الكشف عن موهبته، ثم تأتي قصائده الرثائية وقد عبر فيها عن فجيعته في فقد ولديه في شهر واحد بداء السل، وفقد أمهما قبلهما، وتجلت فيها مرارة الفقد.

****

محمد حسين المظفر

١٣١٢ - ١٣٨١هـ/١٨٩٤ - ١٩٦١ م

■ محمد حسين بن محمد بن عبدالله الشهير بالمظفر.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي بها.

■ قضى حياته في العراق.

■ تلقى تعليمه الأولي عن أخيه محمد حسن المظفر وموسى الجصاني، ثم حضر الأبحاث العالية على أجلّة من علماء النجف.

■ أسهم في تأسيس جمعية منتدى النشر العراقية.

الإنتاج الشعري:

- له عدة قصائد ضمنت كتاب: «شعراء الغري»، منها:، « في ذكرى ولادة الحسين»، و«الحكم السوانح»، و«إباحة الحب وإذاعة الحكمة»، و«فاجعة البقيع»، و«الابتسامة والمحبة»، وقصيدة نظمها على الرباعيات، وقصيدة في تهنئة الشيخ جواد الحجامي، وقصيدة في تهنئة الشيخ قاسم محيي الدين بقرانه، وقصيدة في التوسلات والعرفيات والدعاء، وله مساجلات مع جواد الشبيبي، وله ديوان مخطوط ذكره مترجموه.

الأعمال الأخرى:

- له عدة مؤلفات مطبوعة منها: الإسلام منشؤه وارتقاؤه، والألفين في إمامة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (تحقيق)، والإمام الصادق، والفرجة الأنسية في شرح النفحة القدسية، وله عدة مؤلفات مخطوطة منها: القرآن تعليمه وإرشاده، والصحيفة

الصادقية، وموجز حياة الرسول الأعظم (ﷺ).

■ شعره غزير، طويل النفس، والتزم أغراضه المألوفة، فرثى وهنّأ ووصف، وله نظم في المزدوجات، توسل بها إلى الله، وله رباعيات يغلب عليها الحس الصوفي، وله أيضًا نظم في الوجدانيات، تغلب على شعره الروح الدينية، وينزع إلى الحكمة، لغته قوية جزلة، تراكيبه وصياغته متينة، بلاغته قديمة ومعانيه واضحة.

****

أحمد الجزائري

١٣٤٣ - ١٣٨٢هـ/١٩٢٤ - ١٩٦٢م

■ أحمد بن عبدالكريم الجزائري.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في القاهرة، وقضى حياته في العراق.

■ درس على يد والده عالم الدين في زمنه، وعلى آخرين، وظهرت نزعته القومية مبكرة، وفي تقلبات السلطة في العراق لجأ إلى مصر، وفي القاهرة كانت نهايته في حادث سيارة.

الإنتاج الشعري:

- ليس له ديوان، وكان ينشر شعره الوطني والقومي في الصحف والمجلات.

****

عبدالكريم الجزائري

١٢٨٩ - ١٣٨٢هـ/١٨٧٢ - ١٩٦٢م

■ عبدالكريم بن علي بن كاظم بن جعفر الجزائري.

■ ولد في مدينة النجف، وفيها توفي.

■ قضى حياته في العراق.

■ لقب بالجزائري نسبة إلى البطائح (أرض تتخللها الأهوار والجزر).

■ تلقى مقدمات العلوم على يد علماء عصره، ثم حضر الأبحاث العليا أصولًا وفقهًا على عدد منهم حتى نال إجازة التدريس.

■ أسس مدرسة دينية في النجف تتلمذ على يديه فيها العشرات.

■ كان له نشاط سياسي تمثل في الجهاد ضد الإنجليز إبان الحرب العالمية الأولى في منطقة الحويزة، وفي كونه واحدًا من زعماء الحزب السري الذي مهد للثورة ضد (الإنجليز في النجف) ١٩١٨م.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد نشرت في كتاب: «شعراء الغري».

الأعمال الأخرى:

- له مجموعة من المؤلفات المخطوطة، منها: تعليقة ضافية على مكاسب الشيخ الأنصاري، تعليقة وافية على كتاب رياض المسائل للطباطبائي، شرح العروة الوثقى، شرح مباحث الظن والقطع من رسائل الأنصاري.

■ شاعر محافظ، لم يبتعد عن تقاليد القصيدة العربية القديمة، غلب على إنتاجه الوصف والغزل والإلغاز والتأريخ لكثير من مناسبات عصره. في صياغته اهتمام بفنون البديع، وبخاصة الطباق والمقابلة والجناس.

****

محمد حسن الطريحي

١٣٢٧ - ١٣٨٢هـ/١٩٠٩ - ١٩٦٢م

■ محمد حسن بن علي الطريحي الأسدي النجفي.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في مدينة الشنافية، ودفن في النجف.

■ قضى حياته في العراق.

■ تتلمذ على والده في مدينة الشنافية التي هاجر إليها معه، فلما توفي أبوه عاد إلى النجف، وقرأ المقدمات العربية والشرعية وتلقى شيئًا من الدروس الفقهية على بعض علمائها.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد نشرت في كتاب «مستدرك شعراء الغري»، وله قصائد نشرت في عدد من صحف عصره منها: قصيدة: الحلة الفيحاء - جريدة الحلة الفيحاء، قصيدة: البصرة الفيحاء - جريدة الثغر البصرية - ٢٥ من ذي الحجة ١٣٥٩هـ/ ١٩٤٠م، وذكرت بعض المصادر أن له قصائد في صحيفة الفرزدق (البصرية) والقدوة (الكربلائية).

■ شاعر نظم في عدد من أغراض الشعر المعبرة عن طبيعة الحياة والعلاقات في عصره: كالفخر والحماسة والمناسبات الاجتماعية والوصف والمديح والرثاء والمساجلات والغزل، وكلها في إطار من المحافظة على مقتضيات تشكيل القصيدة العربية القديمة.

****

حسن عوينة

١٣٥٠ - ١٣٨٣هـ/ ١٩٣١ - ١٩٦٣م

■ حسن بن محسن بن عوينة النجفي.

■ ولد في مدينة النجف - وتوفي في بغداد.

■ عاش في العراق.

■ تلقى تعليمه في مدرسة النجف الإبتدائية (١٩٣٧ - ١٩٤٣)، وأكمل دراسته في ثانوية النجف للبنين (١٩٤٣ - ١٩٤٨)، اعتمد بعدها على نفسه في الاطلاع والتثقيف.

■ عمل في بداية حياته في مهن بسيطة: «في مغسلة» للعناية بالملابس، ومحل لبيع الأدوات الاحتياطية (الكماليات) في النجف.

■ ترأس تحرير جريدة (الفرات الأوسط) الصادرة في مدينة الحلة (نهاية ١٩٥٨).

■ كان له نشاط سياسي منذ كان طالبًا في المرحلة الثانوية حيث شارك في المظاهرات والاحتفالات الجماهيرية، وشارك في وثبة كانون (١٩٤٨)، وانتفاضة تشرين (١٩٥٢) مما عرضه إلى السجن مدة عامين (١٩٤٩)، ومدة عامين ونصف (١٩٥٢) إبان العهد الملكي، كما تعرض للاعتقال (١٩٦٣) بتهمة سياسية مضادة للنظام الحاكم الذي قضى عليه بالإعدام ونُفّذ الحكم في العام نفسه.

الإنتاج الشعري:

- له مجموع شعري مخطوط في حوزة نجله المقيم بالسويد.

■ شاعر رافض طامح إلى التقدم والسلام والعدل، المتاح من شعره ثلاث قصائد «أمي والسلام» و«ابنة الشعب» إضافة إلى مقطوعة في وثبة كانون ١٩٤٨ بالعراق، في القصيدتين دعوة إلى الحلم بالسلام والعدل، ويبدو التحريض فيهما ناعمًا متسللًا، أما قطعته المبكرة فإنها ذات طابع صدامي ثوري يعلن عن مزاج دموي.

مما كتب عنه:

- الدوريات: جاسم الحلوائي: حسن عوينة - جريدة الطريق - العدد ١٢٧ - بغداد ١٢ من مارس ٢٠٠٧.

****

مسلم الجابري

١٣٣٢ - ١٣٨٣هـ / ١٩١٣ - ١٩٦٣ م

■ مسلم بن محمد علي بن جاسم الشريداوي الجابري.

■ ولد في مدينة النجف (العراق) - وتوفي فيها.

■ عاش في العراق.

■ تعلم في معاهد النجف فدرس العلوم الدينية، وفن الخطابة والفقه.

■ عمل بالتدريس في جمعية منتدى النشر، وكان عضوًا في الرابطة الأدبية في النجف.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد في كتاب: «شعراء الغري». وأخرى نشرتها صحف ومجلات عصره في النجف، خاصة «الغري» و«الاعتدال»، وله ديوان مخطوط، ذكرته بعض المصادر.

الأعمال الأخرى:

- له «محاضراتي» (ضم محاضراته التي ألقاها في جمعية منتدى النشر). و«شرح الخطبة الكبيرة للزهراء». و«الغلط المشهود» في اللغة. و«روض الأديب وشواهد الخطيب» - (مخطوط). و«صحيح الأخبار في النبي وآله الأخيار» - (مخطوط).

■ شاعر مناسبات يتناول الأغراض المتوارثة، من وصف للرياض والأزهار، ورثاء للعلماء والأعلام، وتهنئة بقران، والتأريخ الشعري للأحداث، أكثر ما بقي من شعره في رثاء أساتذته، أما قصيدته الغزلية (الرائية) فإنها تنتسب إلى مفاهيم الحب في التراث العربي. يمزج في بعض شعره الجد بالهزل، وتتضمن بعض قصائده مفردات ومصطلحات من اللهجات المحلية للعراق.

****

حسن صادق

١٣٠٦ - ١٣٨٤هـ/ ١٨٨٨ - ١٩٦٤م

■ حسن بن عبدالحسين بن إبراهيم بن صادق بن إبراهيم المخزومي العاملي.

■ ولد في مدينة النجف (العراق) وتوفي في النبطية (جنوبي لبنان).

■ قضى حياته في لبنان والعراق.

■ شاعر من سلالة شعراء، هاجر جده من العراق إلى جبل عامل، وعاد الحفيد إلى النجف يطلب العلم ثم عاد إلى لبنان، وكذلك فعل الولد (حسن) الذي هاجر إلى النجف ليكمل علومه الدينية، ثم عاد إلى لبنان، وتولى الإفتاء في جبل عامل.

الإنتاج الشعري:

- طبع له ديوان بعنوان «سفينة الحق» - مكتبة الحياة، بيروت ١٩٦٦، وله في «شعراء الغري» عدة قصائد.

■ قصائده شديدة الامتزاج بالشأن السياسي العام اللبناني والعربي، قد لا يطيل القول ولكنه ينفذ إلى جوهر القضية فيصيب المحزّ في عبارة قاطعة. أما نسيبه فإنه يجري في طرائق المألوف من هذا الفن، المقطعات غالبة على شعره وهي تناسب حدته وصوره الخاطفة.

****

حسون الوائلي

١٣١٠ - ١٣٨٤هـ/١٨٩٢ - ١٩٦٤م

■ حسون بن سعيد بن حمود الليثي الوائلي.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي فيها.

■ عاش في العراق.

■ نشأ على أبيه، وقرأ المقدمات، وتعلم على علمائها مبادئ العلوم العربية والإسلامية، وطور نفسه بالمطالعة، كما درس العربية والفقه والقصائد على الشيخ عباس قفطان.

■ عمل خطيبًا في المساجد.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان شعر مخطوط.

■ يدور شعره في مديح الرسول الكريم (ﷺ) وفي رثاء آل البيت الأطهار، ويمتاز شعره بالرقة وسلاسة المعنى، ولغته منتقاة مع التزامه بالمعاني المتداولة.

****

صادق الهندي

١٣١٤ - ١٣٨٤هـ/١٨٩٦ - ١٩٦٤م

■ صادق بن باقر بن محمد الموسوي، الشهير بالهندي.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفي في بغداد، ودفن في النجف.

■ قضى حياته في العراق.

■ نشأ على والده وكان من علماء الدين، قرأ مقدمات العلوم على علماء النجف، ثم هاجر إلى سامراء بهجرة أستاذه جواد البلاغي، وحضر الدروس عليه، وعلى غيره من علماء الدين.

■ أُرسل إلى مدينة «بلد» مرشدًا وداعيًا، وفي أعوامه الأخيرة انتقل إلى بغداد.

الإنتاج الشعري:

- له جملة صالحة من شعره أثبتها كتاب: «مستدرك شعراء الغري»، وفي ذكرى وفاته أقيم حفل تأبيني طبعت مواده في كراس، ضم نماذج من شعره.

■ ينبعث شعره من مناسبات تاريخية دينية (مدائح أهل البيت) وعلاقات إخوانية (مراسلات وتقريظات) كما مارس التأريخ بالشعر، وله غزل رمزي قريب إلى الحسية، وعبارته - أيضًا - قريبة من الركاكة.

****

علي الشرقي

١٣١٠ - ١٣٨٤هـ / ١٨٩٢ - ١٩٦٤م

■ علي بن جعفر بن محمد حسن الشهير بالشرقي.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفي في بغداد.

■ عاش في العراق، وزار إيران ودول الخليج العربي وسورية عدة مرات.

■ تعلم القرآن الكريم ومبادئ العلوم في الكتّاب، ثم تلقى علوم اللغة العربية وآدابها والعلوم الشرعية والفلسفة على يد نخبة من علماء عصره.

■ أفاد من قراءته في الأدب العربي، وخاصة شعر شوقي وحافظ وجبران، كما أفاد من أسفاره المتعددة التي اتصل في واحدة منها بالشريف حسين في الحجاز.

■ عمل بالقضاء فتدرج في مناصبه: قاضيًا شرعيًا في مدينة البصرة (١٩٢٨)، فرئيسًا لمحكمة التمييز الشرعي الجعفري (١٩٣٣-١٩٤٧).

■ عين وزيرًا بلا وزارة في وزارة علي جودت الأيوبي (١٩٤٩)، وعضوًا في مجلس الأعيان (١٩٥٧) ، ثم وزيرًا في وزارة أحمد مختار بابان (١٩٥٨) حتى قيام ثورة ١٤ يوليو التي أطاحت بالحكم الملكي، فاعتزل السياسة والعمل العام وتفرغ للقراءة والبحث والتأليف.

■ عاش أحداث الحركتين: المشروطية والمستبدة (١٩٠٦) في إيران، وانضم إلى الأولى التي تزعمها أستاذه الخراساني، وكان على اتصال بجمعية النهضة الإسلامية، كما انضم لصفوف حركة الفكرة العربية في حصار النجف (١٩١٨)، واشترك في مسيرة الجهاد ضد الإنجليز بقيادة محمد سعيد الحبوبي.

الإنتاج الشعري:

- صدر له ديوانان: «عواطف وعواصف» - مطبعة المعارف - بغداد ١٩٥٣، وديوان «علي الشرقي»، جمع وتحقيق: إبراهيم الوائلي وموسى الكرباسي - وزارة الثقافة والإعلام

- دار الحرية للطباعة - بغداد ١٩٧٩ (٤٦٢ صفحة) تشكل أعماله الكاملة بما فيها ديوانه الأول، وقد أعادت وزارة الثقافة والفنون العراقية طبعه (١٩٨٦)، ونُشرت معظم قصائده في الصحف والمجلات العراقية واللبنانية في الثلث الأول من القرن العشرين.

الأعمال الأخرى:

- له «ديوان السيد إبراهيم الطباطبائي» - تعليق ونشر علي الشرقي - صيدا ١٣٣٢ هـ/١٩١٣م، و«ذكرى عبدالمحسن السعدون» أو «تاريخ بطل التضحية والإخلاص» - مطبعة الشعب - بغداد ١٩٢٩، و«الأحلام، خواطر ومذكرات» - شركة الطبع والنشر الأهلية - بغداد ١٩٦٣، و«العرب والعراق» - شركة الطبع والنشر الأهلية - بغداد ١٩٦٣، و«موسوعة الشيخ علي الشرقي النثرية»: القسم الأول: الألواح التاريخية - جمع وتحقيق: موسى الكرباسي - مطبعة العمال المركزية - بغداد ١٩٨٨ (٢٣٧ صفحة)، والقسم الثاني: النوادي العراقية، والقسم الثالث: بيت الأمة وطبقاتها - مطبعة العمل المركزية - بغداد ١٩٨٩ (٣٣٦ صفحة)، وتاريخ اليزيدية (البازيدية) - بحث نشر في ثلاثة أعداد من مجلة «العرفان» - بيروت ١٩٢٦، وله مقالات نشرت في مجلات: «الهاتف - لغة العرب - العلم»، وغيرها من المجلات العراقية.

■ عدّه الدارسون من أوائل المجددين في الشعر العربي العراقي، شكّل شعره مساحة فاصلة بين مرحلتين شعريتين، الكلاسيكية والرومانسية. تجلّى ذلك في قصيدته «قفص البلبل» التي كتبها (١٩١٠)، كما يظهر في قصائده انحيازه للذات الإنسانية وهمومها، كما اهتم بالجانب السياسي والنقد الاجتماعي اللذين عبرت عنهما رباعياته المعروفة لمتابعي الشعر العراقي، تبدو في قصائده ظاهرة التنغيم والعناية بالتشكيلات الصوتية، والاعتماد على اللغة المتداولة والأمثال الشعبية.

مما كتب عنه:

- طالب علي الشرقي: ذكرى الشرقي رائد التجديد في الشعر العربي - دار الوفاق - النجف ١٩٩٠.
- عبدالحسين مهدي عواد: الشيخ علي الشرقي، حياته وأدبه - وزارة الثقافة والإعلام - بغداد ١٩٨١.

****

محمد باقر الهندي

١٣٣٣ - ١٣٨٤هـ/ ١٩١٤ - ١٩٦٤ م

■ محمد باقر بن هاشم بن محمد الشهير بالهندي.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في بغداد، ودفن في النجف.

■ قضى حياته في العراق، والهند.

■ نشأ في رعاية عمه الشاعر رضا الهندي، وكان لفقدانه الرعاية الأبوية أثره في تمرده على محيطه الاجتماعي؛ فغادر العراق إلى الهند (١٩٣٥) حيث قضى فيها سبعة أعوام، تعلم خلالها اللغة الأوردية، ثم عاد إلى العراق (١٩٤٢) فأتاحت له ظروفه المادية أن يعكف على متابعة علومه على عدد من العلماء.

■ عمل مرشدًا دينيًّا في مدينة الحرية من كرخ بغداد.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد نشرت في كتاب: «شعراء الغري»، وفي الصحف النجفية، وذكر له مترجموه ديوانًا مخطوطًا، ورباعيات، ونشر بعض شعره في الصحف النجفية.

الأعمال الأخرى:

- له «التوحيد» (مطبوع)، و«ديون الفطرة»، و«صور من الحياة» (مجموعة قصص) - (مخطوطة).

■ شاعر تعددت مقطوعاته بتعدد موضوعاتها من غزل ورثاء ومديح ووصف، مالت جميعها إلى القصر، والطويل منها جاء في مقاطع موحدة القافية معتمدة لغة مكثفة أقرب إلى طابع الحكمة، وملتزمة بالعروض الخليلي واللغة التقليدية الأسلوب. كتب القصيدة المتنوعة القوافي، وقد يكون في رباعياته أقرب إلى التحرر والصدق النفسي وطرافة المفارقة، وتبقى غزلياته - بوجه عام - الأقرب إلى لغة الشعر التصويرية الشفيفة.

****

محمد رضا المظفر

١٣٢٢ - ١٣٨٤هـ/١٩٠٤ - ١٩٦٤ م

■ محمد رضا بن محمد بن عبدالله.

■ ولد في مدينة النجف (العراق)، وتوفي فيها.

■ تلقى مقدمات العلوم عن أعلام أسرته، ومنهم أخواه، وتعلم مبادئ الحساب والجبر والهندسة والهيئة وعلم العروض، وحضر دروسًا في الفقه والعلوم على أخيه الأكبر بالإضافة إلى بعض الأبحاث العالية على بعض العلماء، حتى تخرج عليهم وأجازوه.

■ أنشأ جمعية «منتدى النشر» مع آخرين في منتصف القرن العشرين، لتطوير الدراسة في الحوزة الدينية في مدينة النجف، وتولى رئاستها، وألّف كتبها الدراسية، ثم عمل على تأسيس كلية منتدى النشر، التي انتظم للدراسة فيها طلاب كثر، كما أسس المجمع الثقافي ليتولى مهمة طبع الكتب الثقافية وإقامة الاحتفالات العامة.

■ تولى عمادة كلية منتدى النشر منذ تأسيسها، وبعد تحولها إلى كلية الفقه (١٩٥٨)، وظل عميدًا لها حتى وفاته.

■ كان عضوًا في المجمع العلمي العراقي (١٩٦٣)، وشارك في عدد من المهرجانات العالمية، مثل مهرجان ابن سينا، ومهرجان باكستان، والمؤتمر الألفي لجامعة القرويين في فاس (١٩٦٠).

الإنتاج الشعري:

- له قصائد في كتاب «شعراء الغري»، وله مختارات شعرية في كتاب: «عقائد الإمامية» - النجف ١٩٥٤، وله ديوان مخطوط، يضم قرابة خمسة آلاف بيت.

الأعمال الأخرى:

- من أعماله: المنطق - ٣ أجزاء - طبع في النجف في الخمسينيات، وله طبعات في مصر وإيران، وأصول الفقه - في مجلدين - طبع في النجف ١٩٥٩م، وأعيد طبعه، وعقائد الإمامية - طبع في النجف ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٣م، وأعيد طبعه في بيروت والقاهرة وإيران، وترجم إلى الإنجليزية والفرنسية والتركية، والفلسفة الإسلامية - دار الكتاب للطباعة والنشر - الجزائر، وله مقالات أدبية ودينية نشرت بمجلات العرفان والدليل والنجف والهاتف والفكر وغيرها.

■ يلتزم شعره الوزن والقافية، ويتنوع بين مديح آل البيت ورثائهم، ومدح ورثاء أعلام عصره، وشعر المناسبات الاجتماعية، والإخوانيات، والغزل العفيف. له موشحات في مناسبات اجتماعية متنوعة، منها ما قاله في قران الخطيب جواد قسام على طريقة المساجلة بين حمام الكوخ وهزار القصر.

****

علي ثامر

١٣١٠ - ١٣٨٥هـ / ١٨٩٢ - ١٩٦٥م

■ علي بن أحمد بن ثامر بن أحمد بن ثامر الخاقاني.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفي في بغداد.

■ عاش حياته في العراق.

■ تلقى علوم الفقه والأصول على يد بعض علماء عصره.

■ عمل مدرسًا لعلوم البلاغة، وكان من المثقفين الواعين بأهمية تطوير التعليم، وقد تحقق هذا في توجيهه لأبنائه.

■ أسهم في تأسيس جمعية «منتدى النشر».

■ أوقف نشاطه الثقافي على جهوده التعليمية، حيث تخرج على يديه عدد كبير من دارسي البلاغة، وفي أخريات حياته انتقل إلى بغداد للإقامة بها، وقد قلّ نظمه، وضاع ما نظم في شبابه.

الإنتاج الشعري:

- أورد له كتاب: «شعراء الغري» عددًا من القصائد. له ديوان مخطوط في حوزة أسرته.

■ المتاح من شعره قليل: قصيدتان إحداهما في الرثاء كتبها إثر حادثة طريفة وقعت لصديق له شارف على الموت، فهي أقرب إلى الطرفة الشعرية منها إلى المراثي، والثانية إخوانية كتبها مُرحِّبًا بجماعة من سُمَّاره وندمائه. يتميز بنزعة إنسانية، محب لأصحابه، شغوف للقائهم. لغته تميل إلى المباشرة، وخياله قريب. التزم الشكل التقليدي في بناء أشعاره.

****

محمد رضا الشبيبي

١٣٠٧ - ١٣٨٥هـ / ١٨٨٩ - ١٩٦٥ م

■ محمد رضا بن جواد بن شبيب.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في بغداد.

■ قضى حياته في العراق، وجاب كثيرًا من البلاد العربية منها: سورية وبلاد الحجاز ومصر.

■ نشأ في رعاية والده الذي كان أديبًا شاعرًا، وتلقى علومه الأولى في الكتّاب عن السيدة مريم البراقية، كما درس علوم العربية والمنطق والفقه والأدب على علماء عصره، ثم تحول إلى الثقافة الحديثة فدرس الفلسفة وغيرها من العلوم، كما أتقن الفارسية.

■ شغل منصب وزير المعارف، وكان يتركه ويعود إليه وفقًا للظروف السياسية، وقد شغله خمس مرات في الأعوام (١٩٢٤ - ١٩٣٥ - ١٩٣٨ - ١٩٤١ - ١٩٤٨).

■ كان وثيق الصلة بالبلاط الملكي الهاشمي، فلعب أدوارًا سياسية بارزة منها: سفرته إلى بلاد الحجاز لمقابلة الملك الحسين بن علي في إطار التأسيس للمملكة العراقية، كما أسهم في الثورة ضد الإنجليز، وأيد الدستور العثماني (١٩٠٨)، وتولى مسؤولية مكتب النجف لجمعية الاتحاد والترقي التي عملت على إقامة حكومة وطنية، كما شارك في تأسيس الجبهة الشعبية المتحدة.

■ كان عضوًا في مجلس الأعيان (١٩٣٥) وانتخب رئيسًا له (١٩٣٧)، وعضوًا في المجلس النيابي وانتخب رئيسًا له ١٩٤٤، كما انتخب رئيسًا للمجمع العلمي العراقي في دورته الأولى ١٩٤٨، وكان عضوًا في المجمع العلمي العربي بدمشق، والمجمع اللغوي في القاهرة، ونادي القلم العراقي.

■ منحته جامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة) درجة الدكتوراه الفخرية في الآداب، تقديرًا لبحوثه في الأدب والتاريخ (١٩٥٢).

الإنتاج الشعري:

- له ديوان: «الشبيبي» - محمد رضا الشبيبي - الرابطة الأدبية في النجف - مطبعة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة ١٩٤٠ (ضبطه وصححه أحمد الزين)، و(الديوان عبارة عن نماذج آثرها المترجم له فاختارها من شعره الكثير)، وله مجموعة مراث في زوجته، نشرها الباحث قصي سالم عثمان في ذيل دراسته بعنوان: «الشبيبي شاعرًا» - وهذه المجموعة بعنوان: «رنين على الأجداث»، ووردت نماذج كثيرة من شعره ضمن كتاب: «شعراء الغري» (وأغلبها مما أسقطه المترجم له من ديوانه لأنه ينتمي إلى مرحلة البدايات الفنية أو الحياتية).

الأعمال الأخرى:

- له عدد من المؤلفات الإبداعية والأدبية منها: مذكرات الشبيبي (نشر منها عدة فصول في مجلة البلاغ)، وكتابان في أدب الرحلات بعنوان: «رحلة في بادية السماوة» - «رحلة إلى المغرب الأقصى»، وله عدد من الدراسات والمحاضرات والتراجم والتحقيقات، منها: تراثنا الفلسفي - حاجته إلى النقد والتمحيص، والقاضي ابن خلكان ومنهجه في الضبط والإتقان، والتربية في الإسلام، ومؤرخ العراق ابن الفوطي (وقع في جزأين)، وأدب المغاربة والأندلسيين في أصوله المصرية ونصوصه العربية (محاضرة ألقاها في معهد الدراسات العربية العالية بالقاهرة).

■ شعره غزير متنوع الموضوعات، تقليدي البناء والغرض، كثير منه في الرثاء، فرثى شهداء الأمة في كل مكان (العراق ومصر وبلاد الشام)، كما رثى أساتذته وخلانه، منهم الشيخ حسين القزويني، ونظم في رثاء الإمام الحسين رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أما درة مرثياته فكانت في رثاء زوجته التي اختصها بمجموعة «رنين على الأجداث» وفيها تظهر رقة مشاعره ونبل عواطفه تجاه رفيقة عمره، فهو يستلهم روحها ويعايش ذكرياتها ويسجل مشاعر اليتم لأبنائه، والفقد والوحشة لنفسه، ويصفها بملهمة الشعر، وفي هذه المراثي يتنقل بين الأوزان، والقوافي، وزوايا الإطلال على موضوع الرثاء ذاته حتى يكاد يرسم لوحة جدارية لمشهد الرحيل ولوعة الفقد، كما نظم في المدح والتهاني وتتبع المناسبات ووصف المدن والطبيعة، منها وصفه لنهر دجلة، ووصفه لمدينة صيدا في موسم سقوط الثلوج، وله مساجلات قليلة،

كما خمّس القصائد ومنها مقصورة ابن دريد، ويظهر شعره نزعة أخلاقية فيكثر المأثور والحكم، وينتقد أحوال الناس وفساد الذمم وفتور الهمم، ويدعو إلى الإصلاح والزهد في دار الفناء والعمل للآخرة، لغته معجمية وبلاغته قديمة، وخياله قليل.

مما كتب عنه:

- أحمد حامد الشربتي: الشبيبي في حكمه وأمثاله - دار الشؤون الثقافية العامة - بغداد ١٩٨٢.
- علي جابر المنصوري: محمد رضا الشبيبي ومكانته الأدبية بين معاصريه - مطبعة بابل - بغداد ١٩٨٢.
- قصي سالم علوان: الشبيبي شاعرًا - منشورات وزارة الإعلام - دار الحرية للطباعة - بغداد ١٩٧٥.
- الدوريات: هلال ناجي: الشبيبي وأدب المغاربة الأندلسيين - مجلة الكتاب - بغداد - أغسطس ١٩٧٤.

****

محمد علي اليعقوبي

١٣١٣ - ١٣٨٥هـ/١٨٩٥ - ١٩٦٥ م

■ محمد علي بن يعقوب بن جعفر اليعقوبي.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي فيها.

■ قضى حياته في العراق.

■ تلقى تعليمه الأولي في مدينة الحلّة، ثم درس الأدب والشعر والخطابة على والده، ودرس الفقه والأصول والتفسير والنقد والتاريخ والأدب على بعض العلماء.

■ زاول الخطابة المنبرية، كما ألقى محاضرات في الأدب والنقد والتاريخ.

■ كان عضوًا مؤسسًا لجمعية الرابطة الأدبية في النجف عام ١٩٣٢، كما انتخب عميدًا لها حتى وفاته.

الإنتاج الشعري:

- له عدة دواوين مطبوعة، منها: «الذخائر» في مدح أهل البيت - دار النشر والتأليف - النجف ١٩٥٠، و «ديوان اليعقوبي» (جـ ١) - مطبعة النعمان - النجف ١٩٥٧، و «جهاد المغرب العربي» الرابطة الأدبية - النجف ١٩٦٠، ومطولة شعرية بعنوان: «المقصورة العلية في السيرة العلوية» - (ط٢) - ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٨م، وله ديوان مخطوط بعنوان: «ديوان اليعقوبي» (جـ ٢)، وله قصائد نشرت في صحف ومجلات عصره، منها: «حول مواقف الريفيين» - جريدة النجف - النجف ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٥م - «أعياد أم مآتم» جريدة النجف العدد الممتاز - النجف ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٥م، و «إلى الشعوب العربية» - مجلة المعرض (البغدادية) عدد (٨) - مجلد ١ - ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٥م، و «بطل الريف» جريدة اليقظة (البغدادية) - بغداد ١٩٤٦، و«ما بين تونس والجزائر» - جريدة الحرية عدد (٣٣٦) - بغداد ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٤م، و «جهاد المغرب» - جريدة الشعلة عدد (٦٥) - بغداد ١٩٥٤.

الأعمال الأخرى:

- أثرى المكتبة العربية بعدد وافر من المؤلفات والمراجع والتحقيقات المطبوعة منها: نقد «كتاب شعراء الحلة» لعلي الخاقاني - بغداد ١٩٥٣ (طبع غُفْلًا من اسم مؤلفه)، والبابليات (ثلاثة أجزاء) وفيها تراجم شعراء الحلة قديمًا وحديثًا - النجف ١٩٥٥ - تحقيق «ديوان الحاج حسن القيم الحلي» - تحقيق «ديوان الشيخ صالح الكواز الحلي» - تحقيق «ديوان الشيخ عباس الملا علي البغدادي النجفي» - تحقيق «ديوان الشيخ عبدالحسين شكر» - تحقيق «ديوان محمد حسن أبي المحاسن» - تحقيق «ديوان جعفر النجفي الحلي»، وله عدة مؤلفات مخطوطة، منها: «وقائع الأيام - جامع براثا - مع الشريف الرضي في ديوانه»، وله تعليقات ومؤاخذات على عدة كتب، منها: (معجم البلدان - وفيات الأعيان - أعيان الشيعة - ديوان الصاحب بن عباد - ديوان دعبل الخزاعي - ديوان مهيار الديلمي - ديوان محمد سعيد الحبوبي).

■ شعره غزير، تناول أغراضًا عديدة فيها روح التجديد، فهو من رواد النهضة الأدبية الحديثة في العراق، تناول شعره مختلف الأغراض الدينية والقومية والاجتماعية، ويغلب على شعره الدعوة الإصلاحية، له ثنائيات أكثر انتشارًا وتداولًا لعفويتها وسخريتها السياسية اللاذعة. أولى القضية الفلسطينية عناية خاصة فأوقف كثيرًا من شعره عليها. شعره حسن السبك، متين الأسلوب، ولغته سلسة تميل إلى التقرير، ويهتم بمعانيه وموضوعاته فهي واضحة متعددة، أما بلاغته فتقليدية.

مما كتب عنه:

- كتاب الاحتفال بالذكرى السنوية الأولى لفقيد العلم والأدب والخطابة الشيخ محمد بن علي اليعقوبي - مجلة الإيمان - مطبعة النعمان - النجف ١٩٦٧.

****

محمد تقي صادق

١٣١٣ - ١٣٨٦هـ/١٨٩٥ - ١٩٦٦ م

■ محمد تقي بن عبدالحسين بن صادق العاملي النجفي.

■ ولد في مدينة النجف (بالعراق)، وفيها توفي.

■ عاش في العراق ولبنان.

■ تلقى تعليمه الأولي عن والده، ثم درس مقدمات العلوم على أساتذة معروفين.

■ كان رجل دين يؤدي المهام الشرعية.

■ كان حسن السيرة يشارك في الأنشطة الاجتماعية.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد في كتاب: «شعراء الغريّ»، وله ديوان شعر مخطوط.

■ شاعر مناسبات، كتب قصائد في الرثاء وتأثر بالشعراء القدماء، كما استخدم ألفاظًا ذات دلالات تراثية ودينية منها: (الكعبة - كاظم الغيظ - مشكاة - طوبى - فصل الخطاب - الصراط - وغيرها). تميز شعره باللغة الواضحة والمعاني القريبة.

****

محمد رضا فرج الله

١٣١٩ - ١٣٨٦هـ/١٩٠١ - ١٩٦٦ م

■ محمد رضا بن طاهر بن فرج الله الحلفي.

■ ولد في مدينة النجف، وفيها توفي.

■ قضى حياته في العراق.

■ نشأ في بيئة علمية عمادها والده صاحب أشهر منتديات النجف الروحية.

■ درس الفقه والأصول على أخيه، ثم على عدد من علماء عصره، كما لازم محمد تقي البغدادي الأصولي المعروف مدة طويلة فأفاد منه وكتب تقريراته، وحضر في الحكمة والكلام وعلم الدراية والرواية على بعض أعلام عصره.

■ عمل بالتدريس وكان له نشاط فعال في نشر مقالاته الإسلامية في صحف النجف.

■ تولى زعامة عشيرته (الحلاف).

الإنتاج الشعري:

- له قصائد ومقطوعات نشرت في كتاب: «شعراء الغري»، وله ديوان شعر (مخطوط) أشارت إليه مصادر دراسته.

الأعمال الأخرى:

- له منظومة في الأصول، وله عدد من الأعمال المطبوعة، منها: الغدير في الإسلام - النجف ١٩٤٣، والإنسان وأول الواجبات - النجف ١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م، وله عدد من الرسائل والمصنفات المخطوطة، منها: شرح كفاية الأصول، والمختلف والمتفق، وسبيل الحقيقة في أصول الدين، ورسالة في الحقيقة والمجاز.

■ تتأسس تقليديته على معالجته الأغراض المتداولة في عصره: كالتهنئة والرثاء ومديح آل البيت، والغزل، والمساجلات الشعرية، كما تتأسس على اعتماده عروض الخليل، والاقتباس من القديم، ومزجه التهنئة بالغزل، والميل إلى اعتماد لغة المعجم القديم، واللعب على أوتار البديع، وخاصة التورية والتعمية مما يتناسب مع ولعه بالنظم والارتجال تجاوبًا لمساجلات أصدقائه ومنازلته لهم بالنظم.

****

موسى كاشف الغطاء

١٣١٧- ١٣٨٦هـ/١٨٩٩ - ١٩٦٦ م

■ موسى بن المرتضى بن العباس بن الحسن بن جعفر كاشف الغطاء.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي فيها.

■ قضى حياته في العراق.

■ تلقى علومه الدينية عن والده، ثم درس المنطق والبيان، والأصول والفقه، ثم الأبحاث العالية على مجموعة من أهل الاختصاص.

■ نهض مدرسًا وإمامًا لجامع آل كاشف الغطاء بالنجف بعد وفاة والده.

■ كان له دور ثقافي وديني بين أبناء مدينته.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد متفرقة وردت ضمن كتاب: «شعراء الغري»، وله أرجوزة في الشكوك (مخطوطة).

الأعمال الأخرى:

- له عدة مؤلفات مطبوعة ومخطوطة، منها: «الدرر الجعفرية في فقه الإمامية»، و«الفلاح في عقد النكاح»، و«حاشية على ذخيرة الصالحين»، و«حاشية على كفاية الأصول»، و«إرشاد المسلمين في أحوال النبي والأئمة المعصومين»، و«إرشاد المسلمين في الفقه وأصول الدين»، و«العنوان في بيان الاستخارة بالقرآن»، و«رسالة في حد الحائر الحسيني ومدفن الرأس الشريف»، و«أسنان العقيقة والأضحية»، و«شرح دعاء السمات».

■ شعره قليل نادر، نظمه في الأغراض المألوفة من مديح وتقريظ وتشطير وإخوانيات ومساجلات. أفاد من معجم الشعر الديني والمديح النبوي. لغته قوية جزلة، وتراكيبه متينة، ومعانيه واضحة، وخياله قديم.

****

ضياء الدخيلي

١٣٣١ - ١٣٨٧هـ/ ١٩١٢ - ١٩٦٧م

■ ضياء بن حسن بن دخيل.. من آل حجام.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفي في بغداد، ودفن في النجف.

■ شاعر ناثر، ولد لأب مؤلف طبع كتابًا بمصر قبل الحرب العالمية الأولى عنوانه: «إحقاق الحق» - درس على أبيه مقدمات العلوم الدينية، ثم التحق بالمدارس الحكومية، وصولًا إلى التحاقه بكلية الطب (جامعة بغداد) وفي الصف الرابع فصل من الكلية لصدام حدث بينه وبين العميد، مما سبب له اضطرابًا نفسيًا لازمه وأثر في حياته العلمية والعملية.

■ برز شاعرًا وناثرًا في الصحف والمجلات العراقية والعربية أواخر الأربعينيات وفي الخمسينيات، ونشر ديوانًا، ثم تراجعت أنشطته وأخباره حتى زمن رحيله.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان: «ذكرى الشهداء في مصر والعراق» - مطبعة المنصور - بغداد ١٩٤٨، كما نشرت له قصائد في مجلة أبولو (المصرية) وفي عدد من الصحف العراقية والعربية.

الأعمال الأخرى:

- له مقالات كثيرة نشرها في مختلف الصحف والمجلات العراقية والعربية.

■ شعر ثوري، يسجل أحداث المرحلة بألوان زاهية حادة، وصور صارخة وعبارات مستفزة، يستوي في هذا ما يتعلق بالاستعمار الغربي، والخلافات السياسية الداخلية، لغته وتعبيراته خطابية، تردد شعارات القومية والوطنية، بعض قصائده هجاء سياسي مقذع.

****

علي البازي

١٣٠٦ - ١٣٨٧هـ/١٨٨٨ - ١٩٦٧م

■ علي بن حسين بن جاسم البازي الخفاجي.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في مدينة الكوفة، ودفن في النجف.

■ قضى حياته في العراق.

■ تلقى مقدمات العلوم على يد بعض العلماء.

■ تنقل مدة بين مدينتي طويريج (الهندية) والكوفة.

■ عمل بإدارة محل للصياغة (أربع سنوات) في مدينة الكوفة، ثم انصرف إلى ممارسة الأدب الشعبي واتصل بأعلامه، فبرز شاعرًا بالعامية والفصحى، وصار خطيبًا بارزًا.

■ اتصل بشيخ الخزاعل سلمان الظاهر، ثم اتصل بمحسن العذاري في المشخاب، بعدها واصل عمله بالخطابة في منطقة الهارثة بمدينة البصرة.

■ له مواقفه الوطنية في ثورة العشرين، وله مواقفه الإصلاحية لصالح مدينة الكوفة.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان في التواريخ الشعرية (نشر معظمه في مجلة «البيان» النجفية، ونشر قدر كبير منه في كتاب «شعراء الغري» وما سوى ذلك لم يجمع ولم ينشر)، وله قصائد نشرت في كتاب «شعراء الكوفة الشعبيين»، وقصائد نشرت في دوريات عصره: مجلات «البيان - الغري - الهاتف - الشعاع النجفية»، جريدة «الزمان» البغدادية، مجلة «العرفان» اللبنانية.

الأعمال الأخرى:

- له «وسيلة الدارين» - النجف ١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م.

■ شاعر تقليدي، استثمر قدرته على النظم في التاريخ فعرف به، تشكل قصائده سجلًا للحياة في عصره، مضفرًّا بين أغراض الشعر والتأريخ مما يجعل التأريخ هدفًا تصل إليه كل قصيدة، يذكر الخاقاني أنه أشار عليه بجمع تواريخه في كتاب قسمه إلى سبعة أنواع: المواليد - الثورات - الحوادث - العمران - التهاني - التقاريظ - السياسات - الوفيات، ووصفه بقوله: «وكتابه هذا لو قدر أن يخرج إلى عالم الطبع لكان خير سجل تاريخي أدبي».

■ تقديرًا لدوره الإصلاحي، أطلق اسمه على أحد ميادين الكوفة.

****

كاظم الخطاط

١٣٢٤ - ١٣٨٧هـ/١٩٠٦ - ١٩٦٧ م

■ كاظم بن عبدالجواد بن حسين النجار.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفي فيها.

■ تعلم أصول الخط على يد والده الذي كان من الخطاطين المشهورين بكتابة المصاحف وتذهيبها، وعلى يد تلاميذ والده، كما درس مقدمات العلوم الأدبية والدينية في مدينته النجف.

■ عمل خطاطًا، فكتب كثيرًا من الكتب التي طبعت على الحجر بالمطبعة الحيدرية.

■ زار الكاظمية (١٩٣٠) فاستبقاه فيها السيد هبة الدين الشهرستاني لإصلاح بعض الآثار المخطوطة وإكمالها، وظل في هذا العمل ثلاث سنوات، كما عمل محاسبًا في مشروع الكهرباء في مدينة كربلاء، ثم في بلدية النجف، ثم في مشروع الماء والكهرباء.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد ومقطوعات في كتاب «شعراء الغري».

الأعمال الأخرى:

- له كتاب بعنوان «كيف تتعلم اللغة الفارسية» - مطبعة النعمان - النجف ١٩٦٥.

■ خطاط، أجاد نظم وكتابة التاريخ الشعري، وقليل منه في الوصف والتشطير، ومنه تشطير أبيات الشاعر القروي (من حبة البر اتخذ مثل الندى)، وله وصف طريف لحديقة في النجف، وتأريخ للمناسبات العامة والخاصة، ومنها تأريخه لتأسيس أول مشروع للماء في مدينة النجف، وغيره.

****

موسى دعيبل الخفاجي

١٢٩٧ - ١٣٨٧هـ / ١٨٧٩ - ١٩٦٧ م

■ موسى بن عمران بن أحمد دعيبل الخفاجي.

■ ولد في مدينة النجف، وفيها توفي.

■ عاش في العراق.

■ تلقى تعليمه الأولي عن والده، وقرأ المقدمات وحضر الأبحاث العلمية على عدد من علماء عصره.

■ عمل بالتدريس قرابة نصف القرن، وتولى مهام رجل الدين.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد ومقطوعات نشرت في مصادر دراسته وفي مقدمتها كتاب «شعراء الغري»، وله ديوان شعري مخطوط.

■ شاعر مناسبات، نظم فيما ألفه شعراء عصره من أغراض متداولة لدى الشعراء الفقهاء ورجال الدين، له قصائد في المراسلات والوعظ والاحتفاء بالمناسبات، وله قصيدة تشوق وحنين إلى ولده. كل ذلك في إطار من المحافظة على اللغة المعجمية والصور التقليدية.

****

إبراهيم الرفيعي

١٣٣٥ - ١٣٨٨هـ / ١٩١٦ - ١٩٦٨ م

■ إبراهيم بن محمد بن حميد بن ناصر الرفيعي الموسوي.

■ ولد في مدينة النجف (العراق)، وتوفي في حادث سيارة على الطريق من دمشق إلى بغداد، ودفن في النجف.

■ قضى حياته في العراق وسورية.

■ أتم دراسته الابتدائية والمتوسطة والإعدادية في النجف، ثم اختلف إلى النوادي والمجالس الأدبية فيها، ثم قصد بغداد والتحق بكلية الحقوق حتى تخرج فيها.

■ عمل معاونًا لمتصرف (نائب محافظ) ثم متصرفًا بالوكالة، ثم مديرًا عامًا في وزارة الإصلاح الزراعي حتى وفاته في عام ١٩٦٨.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد متفرقة وردت ضمن كتاب: «مستدرك شعراء الغري» - (جـ١)، وديوان مخطوط بعنوان: «البراعم» في حوزة أسرته.

■ أكثر شعره في المديح وفي السياسة، وهي مقطعات ومشطرات تتسم ببساطة التركيب وسلاسة اللغة، ومن شعره قصيدة في نقد الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة، نظمها احتجاجًا على دعوته إلى الصلح مع إسرائيل، وهي رائية وقعت في (٥٣ بيتًا)، كما نظم في الوجدانيات، وجلّ شعره قليل في معانيه وصوره، ينهض على وحدة البيت، أميل إلى المباشرة والتقرير، وتغلب عليه النثرية.

مما كتب عنه:

- كراس ذكرى إبراهيم الرفيعي - النجف ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م.

****

عبدالحسين سلمان خليفة

١٣٢٢ - ١٣٨٨هـ/١٩٠٤ - ١٩٦٨م

■ عبدالحسين بن سلمان آل خليفة النجفي.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في ناحية أبي صيدا (محافظة ديالى).

■ قضى حياته في العراق.

■ قرأ السطوح الأدبية والشرعية على علماء مدينته.

■ عُيّن وكيلًا شرعيًّا في ناحية أبي صيدا.

الإنتاج الشعري:

- له عدد القصائد المنشورة ضمن كتاب «مستدرك شعراء الغري»، وله ديوان مخطوط بخط ولده.

■ شاعر مقلد نظم على الموزون المقفى، أكثر شعره موزع بين المراثي والمدائح، وله أرجوزة في وصف النجف والتشوق إليها، كما نظم في التاريخ، فأرخ لمناسبات مختلفة، مثل الزفاف والوفاة وتأسيس المباني، وشعره حسن السبك متين البناء والتراكيب، أما صوره فقليلة ذات إيحاءات دينية، فيها تأثيرات طفيفة من شعر النسيب.

****

عبدالرضا البديري

١٣٠٦ - ١٣٨٨هـ/١٨٨٨ - ١٩٦٨م

■ عبدالرضا بن قاطع بن إسماعيل البديري.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق) وتوفي بمدينة العمارة ودفن بالنجف.

■ عاش في العراق.

■ تلقى تعليمه المبكر على يد والده، ثم درس على يد حسين آل خليفة، ثم اختلف على نوادي الأعلام من آل كاشف الغطاء.

■ عندما أتم دراسته الدينية رحل إلى خارج النجف منتجعًا رؤساء القبائل العربية، ثم عاد إلى العمارة واستقر فيها.

الإنتاج الشعري:

- له عدة قصائد ومقطعات في كتاب «شعراء الغري»، وقد كان كثير النظم في حياته، ولكن شعره تبدد، فلم يبق منه غير القليل.

■ قصائده تقليدية الطابع تميل للغزل وتتسم في معظمها بروح الغزل والفكاهة مع خيوط قومية وبطولية عربية واضحة الملامح، لغته معجمية تراثية، حافظ على عروض الشعر العربي وأوزانه.

****

كاتب الطريحي

١٣٠٤ - ١٣٨٨هـ/١٨٨٦ - ١٩٦٨ م

■ كاتب بن راضي بن علي الطريحي.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفي في مدينة الكوفة.

■ قضى حياته في العراق.

■ أخذ مبادئ العلوم وعلوم العروض والشعر عن باقر الهندي، ودرس الأصول والفقه على بعض العلماء.

■ عمل مرجعًا للشرع في مدينة الكوفة، يقوم بحل المشاكل التي تقع بين أبناء الريف المجاورين للمدينة.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد في كتاب «شعراء الغري»، وديوان مخطوط.

الأعمال الأخرى:

- له كتاب بعنوان «الرحلة الحسينية» - النجف ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م.

■ شاعر تقليدي، شعره في مقطوعات وقصائد، تتنوع موضوعيًا بين المديح والرثاء، والغزل الرمزي والمخاطبات مع شعراء مدينته، وشعر المناسبات، كما مارس التأريخ الشعري جريًا على عادة شعراء زمانه، والتشطير، ومنه تشطيره لأبيات الإمام الشافعي.

****

محمد صادق الخليلي

١٣١٨ - ١٣٨٨هـ / ١٩٠٠ - ١٩٦٨م

- محمد بن صادق بن باقر بن خليل الرازي.
- ولد في مدينة النجف، وفيها توفي.
- عاش في العراق.
- تعلم القرآن الكريم، وشيئًا من العربية على يد الشيخ جعفر، ثم التحق بالمدرسة العلوية حيث أكمل دراسته الابتدائية، ومن المدرسة نفسها حصل على الشهادة الإعدادية إضافة إلى تلقيه علوم المنطق والبلاغة ومعالم الأصول وشيئًا من القوانين والفقه.
- عمل مدرسًا لعلوم النحو والصرف والهندسة والحساب وحفظ الصحة في المدرسة العلوية، ثم لازم عيادة والده.
- رحل إلى بغداد، وهناك لازم الدكتور عبدالرحمن المفيد، وعمل خلالها مضمّدًا، ثم عاد إلى النجف حيث لازم والده وعمه الطبيب مدة عامين فتح بعدها عيادة خاصة به في مدينة النجف، وبقي فيها يزاول مهنة الطب تحت مراقبة الأطباء الرسميين.

الإنتاج الشعري:

- أورد كتاب «شعراء الغري» - عددًا من القصائد والمقطوعات الشعرية، وله قصيدة ومقطوعة ضمن كتاب «دراسات أدبية»، وله منظومة عنوانها «عندما كنت طبيبًا» ضمن كتاب «هكذا عرفتهم»، وقصيدة مطلعها: «حي الأمين الجليل وقل له» مجلة البيان - العددان (٨٠ و٨١) - النجف ١٤/١٠/١٩٥٠، وله ديوان مخطوط.

الأعمال الأخرى:

- له عدد من المؤلفات منها: معجم أدباء الأطباء - ثلاثة أجزاء، (ط١) - ١٩٤٦، (ط٢) - ١٩٤٧، وطب الإمام الصادق - النجف (ط١) - ١٣٧٤هـ/١٩٥٤م، (ط٣) - ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م، وأوصاف الأشراف - ترجمة - النجف ١٩٥٦، والمطهرات في الإسلام - النجف ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م، والقرآن والطب الحديث - النجف ١٩٦١، والقرآن ومكارم الأخلاق - بغداد ١٩٦٢، والمغريات العشر - بيروت - (د. ت)، و له أرجوزة في الطب - مخطوطة.

■ شاعر متنوع ومتعدد الألوان والفنون، كتب التشطير الشعري والتخميس، وله أرجوزة تصف نزاعًا بين زوجين أمام القاضي، وله شعر يعبر فيه عن انحيازه للبؤساء والمعوزين من الفقراء واليتامى، إلى جانب شعر له يدعو فيه إلى وحدة المسلمين، وكتب الشعر الذاتي الوجداني. اتسمت لغته بالسلاسة مع ميلها إلى مجاراة الفكرة، وخياله يتراوح ما بين النشاط والخمول. التزم الوزن والقافية فيما كتب من الشعر مع ميله إلى التنويع في أشطاره وقوافيه، واستخدامه لتقنية السرد.

****

محمد طه الحويزي

١٣١٧ - ١٣٨٨هـ / ١٨٩٩ - ١٩٦٨ م

■ محمد طه بن نصرالله الحويزي الكرمي.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في الأحواز، ودفن في النجف.

■ قضى حياته في العراق وإيران.

■ نشأ على والده فهذّبه بالآداب الروحية وأقرأه القرآن الكريم، ثم درس المقدمات على بعض علماء عصره، كما حضر أبحاث عبدالرسول الجواهري، ثم لازم أستاذه محمد حسين الأصفهاني، فأخذ عنه كثيرًا من الأصول والحكمة، ودرس العروض على قاسم محيي الدين.

■ بعد وفاة والده انتقل إلى مدينة الحويزة ١٩٢٧، واشتغل بالزراعة في أراضي أسرته حتى استقرت أحواله المالية فعاد إلى النجف، ثم تركها سريعًا إلى مدينة كربلاء، فمدينة قم في إيران، حيث حظي برعاية أغا حسين البروجردي، وأسند إليه رعاية الهيئة العلمية هناك، وكانت له حلقة يدرس فيها لطلابه علوم اللغة والشعر، وفي أخريات حياته عاد إلى مسقط رأسه (الأحواز)، وقام بالوظائف الشرعية فيها عوضًا عن والده، وحتى وفاته.

■ نشط في حلقات العلم وتتلمذ عليه عدد من العلماء.

■ كان مليح النكتة، حاضر البديهة، يبتكر نكتته شعرًا.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد وردت ضمن كتاب: «شعراء الغري»، وله ديوان مخطوط ذكره كاظم عبود الفتلاوي.

الأعمال الأخرى:

- له رسائل شعرية ونثرية أثبت بعضها الخاقاني في «شعراء الغري».

■ نظم في الأغراض التقليدية، فهنأ أصدقاءه وشيوخه في مناسبات مختلفة، كما نظم في مدح الإمام علي والإمامين الجوادين، وتضمنت مدائحه معاني النصح والوعظ، كما نظم في الوجدانيات قصائد مطولة، واتسمت برقة التعبير وحضور الصورة ولين العبارة، من ذلك قصيدتاه «نفثة الروح، وإشعاع النفس» وقد احتوتا على لمحات صوفية ومعانٍ فلسفية، كما نظم في الغزل والموشحات، وامتازت قصائده بدقة التعبير وجزالة اللفظ ومتانة التركيب، وله عناية ببعض المحسنات البديعية.

****

عبدعلي الماجدي

١٣٠٠ - ١٣٨٩هـ / ١٨٨٢ - ١٩٦٩م

■ عبد علي بن محمد حسين الماجدي النجفي.

■ ولد في النجف، وعاش وتوفي فيها.

■ تلقى علوم العربية والخطابة وحضر المقدمات على بعض العلماء.

■ عمل في الخطابة.

■ كان له نشاط سياسي فشارك في الثورة العراقية ضد الاستعمار الإنجليزي سنة ١٩٢٠، وكان له حضور اجتماعي من خلال مجلس يعقده في بيته أسبوعيًّا ويحضره العلماء.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان شعر مخطوط.

■ ينتمي في شعره إلى مدرسة الفقهاء إن صحت التسمية، فتجد فيه مفردات تتصل بعقيدته، لغته مباشرة، وأفكاره بسيطة، وصوره قليلة.

****

محمد بن محمد كاشف الغطاء

١٣٣٨- ١٣٨٩هـ/١٩١٩ - ١٩٦٩ م

■ محمد بن محمد رضا بن هادي بن جعفر كاشف الغطاء.

■ ولد في مدينة النجف (العراق)، وتوفي في بغداد.

■ عاش في العراق.

■ تعلم في المدارس الرسمية في النجف، وأكمل المرحلة الإعدادية، ثم انتقل إلى بغداد، وانتسب إلى دار المعلمين العالية قسم الرياضيات، وتخرج فيها حاصلًا على بكالوريوس العلوم (١٩٤٣)، رشحته وزارة المعارف في بعثة دراسية إلى الجامعة الأمريكية في بيروت (١٩٤٥)، ثم إلى أمريكا، فالتحق بجامعة مشيغان، وحصل منها على الماجستير، ثم الدكتوراه في الفيزياء النووية (١٩٥٢).

■ عمل معلمًا لزمن قبل ابتعاثه، وبعد حصوله على الدكتوراه، عمل سكرتيرًا عامًا للجنة الطاقة الذرية، وأستاذًا في كلية العلوم بالعراق.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد في كتاب: «مستدرك شعراء الغري»، وأخرى نشرتها صحف ومجلات عصره، منها: قصيدة «تحية الوصي» - مجلة الغري - العراق - ٢٨ من نوفمبر ١٩٣٩.

الأعمال الأخرى:

- له مؤلفات باللغة الإنجليزية، ذكرها كاظم عبود الفتلاوي.

■ ما وصلنا من شعره قليل، وحكم النقاد بأنه شاعر مقل، شعره يلتزم الوزن والقافية، ويعالج بعض موضوعات الحياة في عصره.

****

محمود الحبوبي

١٣٢٤- ١٣٨٩هـ/ ١٩٠٦- ١٩٦٩ م

■ محمود بن حسين بن محمود بن قاسم الحبوبي.

■ ولد في مدينة النجف (العراق) - وتوفي في بغداد.

■ عاش في العراق.

■ ألحقه والده بالمدرسة العلوية، وأخرجه منها (١٩١٦) بعد أن تعلم القراءة والكتابة ومبادئ الدين والحساب وأوليات اللغتين العربية والفارسية، ثم درس علوم اللغة العربية والشريعة الإسلامية على أفراد أسرته، وعلى نخبة من علماء الحوزة الدينية.

■ أسهم في تأسيس جمعية الرابطة الأدبية في النجف، وانتخب عضوًا إداريًّا فيها، وكان سكرتيرًا لها قرابة خمسة عشر عامًا. كما كان أحد أعضاء الهيئة التأسيسية لاتحاد الأدباء العراقيين (١٩٥٩) وعضوًا في الهيئة الإدارية بها.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان بعنوان: «ديوان محمود الحبوبي» - الجزء الأول - مطبعة دار النشر والتأليف - جمعية الرابطة الأدبية - النجف ١٩٤٨، وله ديوان بعنوان: «رباعيات الحبوبي» - الجزء الأول - مطبعة دار النشر والتأليف - النجف ١٩٥١، وله ديوان بعنوان «شاعر الحياة» - مطبعة النعمان - النجف ١٩٦٩. (وهذا الديوان موشح طويل يتكون من ستة وثمانين دورًا)، وله قصائد نشرتها صحف ومجلات عصره، منها: موشح «شاعر الحياة» - مجلة الغري - النجف ٢٠ من فبراير ١٩٤٧، و«وا لهفتاه» - مجلة الإيمان - النجف ١٩٦٩، وله ديوان «محمود الحبوبي، الجزء الثاني» - (مخطوط)، و«رباعيات الحبوبي، الجزء الثاني» - (مخطوط).

■ شاعر تجديدي، يعدّ أحد رواد جيله في الشعر العراقي ونهضته في عصره، شارك به في المحافل والمنتديات الأدبية، وأسهم به في التعبير عن الأحداث والمناسبات العلمية

والوطنية والاجتماعية. له قصائد هي مواقف قومية، في التعبير عن المظاهرات الوطنية المطالبة بمؤازرة الثورة في مصر، والتعبير عن قضية فلسطين، والتهنئة والترحيب بقدوم وفد علمي، والرثاء، والنقد الاجتماعي، وغيرها من الموضوعات المعاصرة. رباعياته قسمها إلى مجموعات تبعًا لأحرف القافية، ووضع لكل رباعية عنوانًا دالًا، وهي في إجمالها رصد للقطات ومشاهد من الحياة المعاصرة، ويميل في كثير منها إلى النقد الاجتماعي، ومنها: (ذئاب، وانتقاء الموظفين، وصفقة خاسرة، والأديب في العراق، وشيخ في ملهى، وأديب بين جهال). له قصائد قصصية ذات نزوع إنساني رقيق كأن يصف مصرع نملة تلهّى بحرقها عابث، ومصرع خشف طاردته سيارة صياد حتى أسلم الروح وأمه الظبية تراه!

مما كتب عنه:

- سمير الدليمي: الشاعر محمود الحبوبي، حياته وشعره - (رسالة ماجستير) - كلية الآداب - جامعة القاهرة.

****

عبدالأمير الأعرجي

١٣٣٤ - ١٣٩١ هـ / ١٩١٥ - ١٩٧١م

■ عبدالأمير بن حسين آل سويد الأعرجي الحسيني.

■ ولد في مدينة النجف، وفيها كانت وفاته.

■ قرأ مقدمات العلوم الأدبية والدينية على بعض العلماء في مدينته، وأكثر من حفظ الأشعار.

■ اتجه إلى الخطابة حين آنس في نفسه القدرة عليها، ونظم الشعر حين وجد قريحته تدفعه إليه وتفيض به.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد في مصادر دراسته، وله ديوان شعر مخطوط، محفوظ عند أولاده.

الأعمال الأخرى:

- له عدة مؤلفات مخطوطة تدور في محاور دينية وخطابية.

■ شعر ديني، بعضه يرتبط بمناسبات اجتماعية وعلاقات أخوية.

****

أحمد الهندي

١٣٢٠ - ١٣٩٢هـ/١٩٠٢ - ١٩٧٢م

■ أحمد بن رضا بن محمد، الشهير بالهندي الموسوي.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في المشخاب (محافظة الديوانية) وعاش في العراق.

■ أخذ العلوم عن والده، ثم تخرج في مدارس النجف الدينية.

■ من أسرة معروفة في الشعر فأبوه وجده شاعران.

الإنتاج الشعري:

- ليس له ديوان، وشعره المتداول قليل، لا يتجاوز ما ورد في الدراسات التي تناولت حياته وشعره.

****

سعيد كمال الدين

١٣٠٤ - ١٣٩٢هـ/١٨٨٦ - ١٩٧٢م

■ سعيد بن صالح بن حمد آل كمال الدين الحلي.

■ ولد في مدينة النجف، وعاش أكثر عمره فيها، وتنقل بين عدة مدن عراقية.

■ نشأ على أبيه، ودرس النحو والمعاني والبيان والفقه والأصول، والفلك وعلم الهيئة على يد علماء النجف، ومنهم والده.

■ ساند الحركة الديمقراطية، وخاصم الاستبداديين في النجف أيام الحكم العثماني، وكانت له صلة بالصحف العربية والبغدادية، كما كان يكتب في جريدة «الدستور» و«صدى الدستور» البصريتين، موقعًا باسمه أحيانًا، وبأسماء مستعارة في أحايين أخرى.

■ أسهم في تأسيس مدرسة الغري في النجف.

■ عين قاضيًا في مدينة الديوانية (١٩٢٥) ثم في مدينة الحلة (١٩٢٨ حتى ١٩٣٢) ثم نقل إلى مجلس التمييز الشرعي - عضوًا ببغداد حتى ١٩٤١ - ثم عاد قاضيًا في مدينة البصرة، فمدينة الناصرية، إلى أن أحيل إلى التقاعد عام ١٩٥٢ حيث مارس بعدها المحاماة.

الإنتاج الشعري:

- له عدة قصائد في كتاب «شعراء الغري».

■ كتب القصيدة، والموشحة، والمقطوعة، وطرق أغراض الشعر المألوفة، وكان تقليدي المعنى والصياغة، حتى في غزله، شعره القومي ينادي بالوحدة العربية، ويطالب بالتقدم، وقد استخدم التأريخ بالشعر، واتخذه سبيلًا إلى المراسلة.

مما كتب عنه:

- سعيد كمال الدين: مذكراته (نشرها كامل سلمان الجبوري) - النجف ١٩٨٧.

- الدوريات: محمد علي كمال الدين: النجف في ربع قرن - فصول نشرت في مجلة البيان النجفية، الأعداد: ١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٨، ٩.

****

عباس الخليلي

١٣١٤ - ١٣٩٢هـ / ١٨٩٦ - ١٩٧٢م

■ عباس بن أسد الله بن مولى على الخليلي الطهراني.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في طهران.

■ عاش في العراق وإيران.

■ تولى أبوه تعليمه فلقنه الشعر وحفَّظه أجود المختارات وهو لا يزال صبيًّا، فنظم الشعر وهو في الخامسة عشرة من عمره، ثم التحق بالمدارس الدينية المجانية في النجف، فدرس علوم العربية والعلوم الدينية.

■ تولى سكرتارية جمعية سرية باسم «النهضة الإسلامية» لمقاومة الاستعمار البريطاني إبان الحرب العالمية الأولى، وعقب ثورة النجف وقتل الحاكم البريطاني. حُكم عليه بالإعدام غيابيًّا، وتمكن من الهرب إلى إيران بعد مشقات شديدة.

■ كان يسمى «فتى الإسلام».

■ كان يجيد الفارسية والإنجليزية ويلم بالألمانية، كما كان وسيطًا نشطًا في مجال التأليف والترجمة بين الفارسية والعربية.

■ كانت حياته في إيران حافلة بالعمل الثقافي والوطني حيث لم ينقطع عن الشعر والكتابة في الصحافة العربية، كما عمل سفيرًا لإيران في الحبشة واليمن، وفي وزارتي العدل والداخلية، وأسس جريدة «إقدام» التي ظلت تصدر أربعين عامًا.

■ في أعوامه الأخيرة فقد كافة ممتلكاته وأمواله بسبب خدعة من صديق، وأدى هذا إلى اضطراب في علاقاته الأسرية، ومن ثم في نفسيته، فغادر بيته وعاش وحيدًا يعاني الاغتراب.

■ كان أديبًا شاعرًا جريئًا حمل لواء التمرد والمعارضة في وطنه (العراق) ومهجره (إيران) الذي تعرض فيه للاغتيال.

■ كانت تربطه صلات ودّ ومحبة بمصر وأدبائها وكتابها.

الإنتاج الشعري:

– له قصائد في بعض مصادر الدراسة، و نشرت قصائده في مجلة أبولو (المصرية) والمقتطف، كما نشر في العرفان (اللبنانية)، ومجلة الإخاء (الطهرانية) التي تصدر بالعربية، وترجم الشاهنامة (للفردوسي) إلى العربية نظمًا في سبعة عشر ألف بيت، كما ترجم جانبًا من أشعار سعدي الشيرازي (بوستان وكلستان) وجلال الدين الرومي (مثنوي).

الأعمال الأخرى:

– ألف رواية باللغة الفارسية بعنوان: «روز كارسياه»، صور فيها معاناة الرقيق الأبيض. وله رواية أخرى بعنوان: «دير شمعان»، وترجم إلى الفارسية كتابي أحمد أمين: فجر الإسلام وضحى الإسلام – كما ترجم قسمًا من الكامل في التاريخ، لابن الأثير، وكتب فصولا من مذكراته، نشرها في مجلة (تهران مصور) ورحل عن الدنيا قبل إنجازها.

■ شهدت حياة المترجم له تقلبات ظهر صداها في شعره، فكتب القصيدة القومية، والوطنية، والإخوانية، وانعكست ملامح تجديد في صوره وقوافيه، كما ظهرت ثقافته التراثية واضحة، وفي قصيدته الأخيرة، الشاكية، تتجلى قدرة التأمل وقوة السبك في العبارة.

****

محمد حسين الشبيبي

١٣٢٣ - ١٣٩٢هـ/١٩٠٥ - ١٩٧٢م

■ محمد حسين بن جواد بن محمد الشبيبي.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في بغداد، ودفن في النجف.

■ قضى حياته في العراق.

■ تلقى تعليمه المبكر في المدرسة العلوية الإيرانية إبّان الحكم العثماني، ثم المدرسة الابتدائية وأكملها إبّان الحكم الوطني، ثم التحق بالمدرسة الجعفرية وبعدها بدار المعلمين الابتدائية في بغداد.

■ عمل معلمًا في المرحلة الابتدائية، ثم انتقل إلى التدريس في الثانويات بعد أدائه امتحانًا خاصًا في الآداب العربية، تحوّل بعدها إلى العمل في وزارة الخارجية ملاحظًا في السفارة العراقية في بيروت مدة عام واحد، عاد بعده إلى وزارة المعارف فعمل مفتشًا في التفتيش التربوي، ومحاضرًا في كلية بغداد للآباء اليسوعيين.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد نشرت في كتاب «شعراء الغري»، وأخرى في بعض صحف النجف ومجلاتها، وله ديوان: «شروق وغروب» مخطوط في حوزة أسرته.

■ نظم في عدد غير قليل من أغراض الشعر؛ ولكن معظمها ينحصر في الرثاء والوصف والوطنيات والشكوى، ومتأثرًا بالموشحات الأندلسية التي وضع على نظامها عددًا من القصائد.

****

محمد سعيد مانع

١٣٣٩ - ١٣٩٢هـ/١٩٢٠ - ١٩٧٢م

■ محمد سعيد بن سليمان بن مانع الخاقاني النجفي.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في بغداد.

■ قضى حياته في العراق.

■ قرأ مقدماته الأدبية والشرعية على شيوخ مدينته.

■ عمل مدرسًا في كلية منتدى النشر، وواظب على قرض الشعر بالفصحى والعامية.

■ رشح من قبل بعض الجهات العلمية لتمثيلها في بغداد، فانتقل إليها، واستقر بها.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد قليلة متفرقة غير منشورة.

■ شعره قليل نظمه في مقطعات، تتغير فيها القوافي والأوزان فتمنحه حرية أكبر في طرح معانيه. له نظم في المراسلات كان يتبادلها مع أدباء عصره في مناسبات مختلفة، بعض قصائده تعكس قلقًا داخليًّا إزاء بعض المسائل الفقهية والدينية، لغته سلسة ومعانيه طريفة.

****

جاسم الخاقاني

١٣٢٥ - ١٣٩٣هـ / ١٩٠٧ - ١٩٧٣م

■ جاسم بن هادي بن علي بن سلمان الخاقاني

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي بغداد - العراق) وتوفي في مدينة الفاو (شط العرب - جنوبي العراق)، ودفن في النجف.

■ عاش في العراق، وإيران.

■ سافر في بواكير شبابه إلى المحمرة في إيران لطلب العلوم الدينية، وتتلمذ بها على عبدالمحسن الخاقاني، وعاد (١٩٢١م) إلى النجف بناء على طلب أستاذه الخاقاني لإكمال دراسته العلمية، وقد حضر في النجف الأبحاث العلمية العالية على بعض العلماء.

■ هاجر إلى مدينة الفاو (١٩٦٣) وعمل إمامًا ومرشدًا دينيًّا.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان نشره سلمان الخاقاني - بيروت ١٩٧٣، وله قصائد في كتاب «مستدرك شعراء الغري».

■ يتنوع شعره موضوعيًّا بين مديح ورثاء آل البيت، وسرد مولد بعض أئمتهم، والمراسلات والإخوانيات مع بعض أعلام عصره وأقرانه العلماء.

■ يهتم في بعض قصائده بالتأريخ الشعري خاصة لوفاة بعض العلماء.

****

عبدالهادي الجواهري

١٣٢٢ - ١٣٩٣هـ/١٩٠٤ - ١٩٧٣م

■ عبدالهادي بن عبدالحسين بن عبد علي بن محمد حسن (صاحب كتاب جواهر الكلام).

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق) وتوفي ودفن فيها.

■ عاش في العراق، وزار مصر وفلسطين والهند وبعض إمارات الجزيرة العربية واليمن.

■ تعهده أخوه عبدالعزيز في طفولته بالتوجيه وأقرأه المقدمات، ثم تعلم على أساتذة وشيوخ معروفين منهم: قاسم محيي الدين، ومحمد علي الجواهري، فقرأ عليهم علوم البلاغة ودرس النحو والصرف، ثم اتجه إلى التعليم الحديث وتوقف قبل أن يكمل المرحلة المتوسطة.

■ عين معلمًا في وزارة المعارف (١٩٣٤م)، ثم فصل بسبب اعتقاله، وعندما أطلق سراحه رجع إلى وظيفته.

■ أصدر مجلة «السائح» لكنها توقفت بعد العدد الأول، كما أنه آزر ثورة رشيد عالي الكيلاني (١٩٤١) ضد الإنجليز، وزج بسببها في المعتقل أربعة أعوام.

الإنتاج الشعري:

- أورد الخاقاني نماذج من شعره في كتاب: «شعراء الغري»، وله ديوان مخطوط ضم أكثر من ثلاثة آلاف بيت.

الأعمال الأخرى:

- له عدة مؤلفات في مجالات متنوعة منها: «العمارة قديمًا وحديثًا» - تأريخ وتعليل - بغداد ١٩٣٩، و«الوثبة - سجل تاريخي للحركة العراقية في ١٩٤١ المسماة ثورة رشيد عالي الكيلاني» - تأليف مشترك، وله مؤلف بعنوان: «الديوانية».

■ التزم البناء العمودي ونظم في أغراضه، فرثى الإخوان والزعماء ووصف المدن وجلسات الأنس وأثنى على روادها، كما نظم في الوجدانيات والوطنيات، تميزت لغته بدقة التعبير وحسن الصياغة وجدة الصور والأخيلة، ويعكس شعره صدق الإحساس وقوة العاطفة.

****

عبدالرسول الطالقاني

١٣١٧ - ١٣٩٤هـ/ ١٨٩٩ - ١٩٧٤م

■ عبدالرسول بن مشكور بن محمود الحسيني الطالقاني.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق) وفيها توفي.

■ عاش في العراق.

■ تعدد معلموه: والده أولًا وقد قرأ عليه المقدمات الأدبية والعلمية، ثم مجموعة من علماء عصره.

■ أعد الأبحاث العالية في الفقه والأصول على يد مجموعة من علماء عصره.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد نشرت في كتاب «مستدرك شعراء الغري»، وله مجموع شعري صغير - مخطوط.

الأعمال الأخرى:

- له: «أصول الدين وفروعه» (تحقيق) محمد حسن الطالقاني - بيروت ١٩٩٩، ومذكراته المخطوطة، ومحاضرات في الأخلاق.

■ تعكس قصائده ثقافته الدينية، نظم في موضوعات متعددة من أهمها: مدائحه في آل البيت، ومدائحه ومراثيه لشيوخه، كما تكشف عن تأثره بشعراء الصنعة في العصر المملوكي والعثماني عبر قصائده التاريخية، كتب في الفخر بآبائه، وفي مدح أصدقائه، وفي التشوق إلى الوطن، وله أرجوزة طريفة نظم فيها شجرة نسبه.

****

عبدالكريم الدجيلي

١٣٢٤ - ١٣٩٤هـ / ١٩٠٦ - ١٩٧٤م

■ عبدالكريم بن مجيد بن عيسى بن حسن الدجيلي.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفي في بغداد.

■ عاش حياته في العراق ومصر وتجول في بعض أقطار المغرب العربي.

■ نشأ في النجف وكان كاتبًا مصنفًا شاعرًا، عاش أجواءها الروحية والفكرية، فاحترف مهنة الخطابة.

■ تعلم اللغة العربية والفقه والأصول، وتأثر بأوساط النجف الأدبية فنظم الشعر. وفي عام ١٩٣٤ رحل إلى القاهرة ليلتحق بمدرسة دار العلوم العليا حيث أمضى فيها أربعة أعوام انتهت بحصوله على إجازتها.

■ عُيّن - بعد عودته إلى العراق - مدرسًا في إحدى المدارس الثانوية ببغداد، ثم نقل إلى دار المعلمين الابتدائية، ثم إلى الثانوية العسكرية، إلى أن انتهى به الأمر في دار المعلمين العالية إبان الخمسينيات وحتى أوائل الستينيات، ما بين عامي (١٩٥٨ - ١٩٦٣)، حيث قبض عليه وأودع السجن، في نهاية تلك المدة.

■ انصرف - بعد إحالته إلى التقاعد - إلى التأليف والكتابة، وسافر إلى بعض أقطار المغرب يتعقب المخطوطات،

الإنتاج الشعري:

- له ديوان شعر عنوانه: «مع السائرين» مطبعة الإرشاد - بغداد ١٩٦١، وله القصيدة البائية في رثاء الملك فيصل الهاشمي (ملك العراق).

الأعمال الأخرى:

- له مؤلفات وتحقيقات حول الشعر والشعراء: ديوان أبي الأسود الدؤلي - تحقيق - بغداد ١٩٥٤، البند في الأدب العربي - تاريخه ونصوصه - بغداد ١٩٥٩، محاضرات عن الشعر العراقي الحديث - معهد البحوث والدراسات العالية - القاهرة ١٩٥٩، الجواهري شاعر العربية - بغداد، الفتح على أبي الفتح - ابن فورّجه - تحقيق - وزارة الثقافة والإعلام - بغداد، إلى جانب بعض من مؤلفاته المخطوطة ومنها: كتيب عن شعراء النجف، شعر الجواهري، مما قرأت وسمعت.

■ يتسم شعره بنزعة قومية عربية، تمجد رموز العمل الوطني من الزعماء والقادة، وتحتفي بالشهداء الذين بذلوا الدم من أجل نيل الحرية والاستقلال. له شعر إخواني، كما كتب في الرثاء. يميل إلى التجديد، ويمتلك نفسًا شعريًّا طويلًا، ولغة مفعمة بالدلالة، وخيالًا واسعًا، وأفقًا شعريًّا ثريًا يتميز بتنوعه وتعدد مراميه. كتب الموشحات على غرار ما توارث منها لغةً وخيالًا وبناءً، فهو شاعر تقليدي يلتمس خُطى الأولين.

****

عبدالمنعم العَكّام

١٣١٨ - ١٣٩٤هـ/ ١٩٠٠ - ١٩٧٤م

■ عبدالمنعم بن محمد العكام.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفي في بغداد ثم دفن في النجف.

■ قضى حياته في العراق.

■ تلقى تعليمه الابتدائي في المدارس العثمانية، ثم التحق بالمدرسة الرشيدية، ولم يكمل تعليمه فيها، فاتجه إلى الدراسة الدينية، ودرس الأصول والفقه وعلوم العربية والمنطق على عدد من العلماء، وبعد ذلك تحول إلى التعليم الحديث، فالتحق بدار المعلمين الابتدائية في بغداد وتخرج فيها، وكان إلى جانب ذلك يجيد الفارسية والتركية.

■ اشتغل بتدريس علوم الفقه واللغة، وتعلّم على يديه تلاميذ منهم الشاعر «محمد جواد السوداني»، وعندما أنهى تعليمه الحديث، عين معلمًا وتنقل بين عدة مدارس في العراق، حتى استقر مديرًا لإحدى مدارس بغداد، إلى أن أحيل للتقاعد.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد منشورة في عدة كتب منها: كتاب «شعراء الغري» لعلي الخاقاني، وكتاب «هكذا عرفتهم» لجعفر الخليلي، وكتاب «الاحتفال بالذكرى السنوية الأولى لفقيد العلم والأدب الشيخ محمد علي اليعقوبي»، وله قصائد منشورة في صحف ومجلات عصره منها: قصيدة مهداة إلى «جعفر الخليلي» - جريدة «البلد» البغدادية - العدد ٦٨ - ١٩٦٥، وله نشيد «الزهور»، ونشيد «التاج»، عن الملك فيصل الثاني، نشرتهما مجلة الغري (النجفية) - العددان ١٩، ٢٠ - يناير ١٩٤٨.

■ يغلب على شعره طابع المناسبات، التزم البناء التقليدي للقصيدة العمودية، ونظم في الرثاء والغزل وتحية الوفود ووداع الأصدقاء، في لغته رصانة تشف عن ثقافته وقوة علاقته بتراث الشعر العربي، وكثير من شعره يعكس همومًا سياسية يتأمل فيها حال الأمة ويدعوها إلى النهوض من عثرتها، وهو في ذلك يسترجع الماضي تارة ويرنو إلى المستقبل تارةً أخرى، فيصدر شعره عن ذات مؤرقة بين اليأس والرجاء.

****

محمد أمين الصافي

١٣٢٠ - ١٣٩٤ هـ / ١٩٠٢ - ١٩٧٤م

■ محمد أمين بن علي بن صافي الموسوي النجفي.

■ ولد في مدينة النجف (العراق)، وتوفي فيها.

■ قضى حياته في العراق والبحرين.

■ قرأ المقدمات العلمية والأدبية على أجلة من علماء عصره.

■ قام بالمهام الشرعية في النجف، ثم عين قاضيًا شرعيًّا في البحرين.

■ نشط ثقافيًّا واجتماعيًّا بين أبناء مدينته.

الإنتاج الشعري:

- له عدة قصائد وردت ضمن دراسته منها: «قصيدة في عيد الأم - قصيدة في مناسبة ميلاد حفيد له»، وله ديوان مخطوط، ومطولة - مخطوطة - بعنوان: «وحي الأمين» - بحوزة ابن أخي المترجم له.

الأعمال الأخرى:

- له مؤلفان مخطوطان هما: آيات التوحيد، والوجيز في تراجم السيد عبدالعزيز.

■ ما أتيح من شعره قصائد ومقطوعات قصيرة، ارتبطت بالمناسبات الاجتماعية والقومية، فنظم في مناسبة عيد الأم، كما نظم في مناسبة ميلاد حفيد له، وله قصيدة يتبرم فيها من الحياة (الاجتماعية) في البحرين، وهو ذو نزعة دينية، إذ نظم في أحكام المساجد مرددًا الآراء الفقهية والشرعية، وله مراسلات شعرية من قبيل الإخوانيات. أفاد من موروث الشعر العربي، فجاءت لغته قوية جزلة، وتراكيبه حسنة متينة، ومعانيه مألوفة، خياله قليل فشعره أقرب إلى شعر العلماء.

****

حسين البيضاني

١٣٣٦ - ١٣٩٥هـ/١٩١٧ - ١٩٧٥م

■ حسين بن صالح بن غالي البيضاني.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفي في مدينة كربلاء.

■ قضى حياته في العراق.

■ رجل دين وشاعر وخطيب.

■ نشأ في كنف أخيه الأكبر وأخذ عنه، كما انتقل معه إلى كربلاء واستوطناها منذ عام ١٩٣٧.

■ في كربلاء درس علوم العربية والفقه والمنطق على بعض علماء الدين.

■ وجّه جل نشاطه إلى الدرس والتأليف ونظم الشعر.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد أثبتتها مصادر الدراسة المنشورة، والمخطوطة، وأشارت بعض المصادر إلى أن له ديوانًا مخطوطًا.

الأعمال الأخرى:

- له آثار أخرى مطبوعة، ومخطوطة، من أهمها: الأبوذية في الحسين (مخطوط) وهي المراثي الشعبية، ومحاضرات البيضاني في الوعظ والإرشاد (مخطوط).

■ شاعر مناسبات تاريخية روحية أو معاصرة، نظمه تقليدي وإن كان يهجم على الغرض دون مقدمات، وفيه قدرة على الامتداد بالقوافي وتركيب المعاني المتداولة في صياغات مختلفة.

****

عبدالواحد مظفر

١٣١٠ - ١٣٩٥هـ / ١٨٩٢ - ١٩٧٥م

■ عبدالواحد بن أحمد بن حسن بن جواد الشهير بالمظفر.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفي في بلدة الدير (محافظة البصرة) ودفن في النجف.

■ عاش في العراق.

■ تلقى تعليمه الأولي في مسقط رأسه: فدرس مقدمات العلوم والأصول والفقه على يد علماء مدينته، ونال على أيديهم الإجازة العلمية.

■ عمل مرشدًا دينيًا في بلدة الدير، وكان إمام الجماعة في جامعها الكبير، كما عمل بالبحث والتحقيق في التاريخ الإسلامي.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد في كتاب: «شعراء الغري».

الأعمال الأخرى:

- له مؤلفات عدة، منها ما يعنى بالسير كسيرة: مسلم بن عقيل، وسلمان المحمدي (الفارسي)، ومالك الأشتر، وغيرهم، وله من الدراسات المنشورة: «الأمالي المنتخبة في العترة المنتجبة»، «بطل العلقمي العباس بن علي» - ثلاثة أجزاء، «توضيح الغامض من

أسرار السنن والفرائض»، «وفاة النبي ﷺ»، كما أن له مؤلفات مخطوطة ذكرها مؤلف «شعراء الغري»، منها: مستدرك مقاتل الطالبيين، سكينة بنت الحسين، إعجاز القرآن، معراج النبي ﷺ، ولادة النبي ﷺ.

■ شعره يتنوع بين المقطوعات والقصائد، يلتزم الوزن والقافية، يتنوع موضوعيًّا بين الرثاء والوصف والمدح والغزل. يميل إلى البديع والإكثار منه فيستخدم التوشيح والإيداع والملمح والمراجعة والتضمين. تراكيبه وأبنيته مستمدة من الشعر القديم.

****

كاظم كاشف الغطاء

١٣٠٣ - ١٣٩٥ هـ / ١٨٨٥ - ١٩٧٥م

■ كاظم بن موسى بن محمد رضا بن موسى بن جعفر.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وفيها توفي.

■ عاش حياته في العراق.

■ نشأ يتيمًا، فكفله عمه، ثم ابن عمه، فعنيا بتربيته وبتوجيهه.

■ تلقى مقدمات العلوم على ابن عمه، وعلى عدد من العلماء، ودرس المنطق وعلم الفلك وعلم الهيئة على آخرين.

■ نزح إلى بلدة «الصويرة» للإشراف على أراضيه الزراعية وأقام بها. ووقف نفسه على الفصل في قضايا الناس وفقًا للشرع.

الإنتاج الشعري:

- أورد له كتاب: «شعراء الغري» عددًا من القصائد.

■ ما أتيح من شعره انحصر في المدح والمديح، أما المدح فهو إخواني يعبر من خلاله عن امتنانه لبعض السجايا الحميدة فيمن يمدحهم. ويجيء مديحه في آل البيت تعبيرًا عن مدى حبه لهم، وله شعر في الاعتذار، وقد كان فيما كتبه من شعر تقليديًّا لغةً وخيالًا وبناءً.

****

محمد جواد فضل الله

١٣٥٧ - ١٣٩٥هـ/١٩٣٨ - ١٩٧٥ م

■ محمد جواد بن عبدالرؤوف فضل الله.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفي في بيروت.

■ عاش في العراق ولبنان.

■ درس العربية والمنطق والفقه على أخيه محمد حسين فضل الله، ثم درس على علماء النجف الكبار في الفقه والأصول.

■ عمل بالتدريس في الحوزة العلمية في النجف وفي المدرسة العلمية التي أسسها أخوه محمد حسين فضل الله، وتعلم على يديه الكثيرون.

■ أسس مشروع مؤسسة النادي الحسيني في حي السلم في بيروت.

الإنتاج الشعري:

- له عدة قصائد في مقدمة كتابه: «الإمام الصادق».

الأعمال الأخرى:

- له مجموعة كتابات أدبية واجتماعية مخطوطة، وله عدد من المؤلفات: الإمام الصادق، دار الزهراء، بيروت ١٩٨١، وصلح الحسن، طبع في بيروت، والإمام علي الرضا - بيروت، وحجر بن عدي.

■ شاعر فقيه قومي، كتب جل شعره في الموضوعات الدينية والوطنية، إذ تناول قضايا الأمة العربية وخاصة قضية فلسطين؛ قصيدة «القدس» التي عرض من خلالها مأساة فلسطين واستنهض الأمة للجهاد وتحقيق النصر، كما تناول هذه القضية في أثناء شعره الديني، وقد أكثر من مدحه لآل بيت النبي (ﷺ) وتبدو في شعره العواطف الفياضة مستخدمًا في ذلك الألفاظ الموحية والاستعارات والتشبيهات، لغته تتميز بالوضوح.

****

محمد علي البلاغي

١٣٣٢ - ١٣٩٥هـ / ١٩١٣ - ١٩٧٥ م

■ محمد علي بن حسن بن مهدي البلاغي الربعي.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي فيها.

■ قضى حياته في العراق.

■ التحق بمدارس التعليم الحكومية، وتدرج في مراحلها حتى تخرج فيها.

■ اشتغل بالصحافة، وأصدر مجلة الاعتدال عام ١٩٣٢، كما عين مديرًا لمصرف الرافدين في النجف، وتقلد مناصب أخرى عديدة.

■ كان عضوًا مؤسسًا لمدرسة الغري الأهلية، كما كان عضوًا في الرابطة الأدبية في النجف.

الإنتاج الشعري:

■ شعره قليل، كتب القصيدة العمودية، وارتبط بالمناسبات المختلفة، وله قصيدة في مدح الوصي على عرش العراق (عبدالإله) بمناسبة عودته من إحدى سفراته، ونظم في مناسبة انعقاد مؤتمر السلام، وفي مناسبة زيارة وفد الاتحاد العربي للعراق، وفي ذكرى عيد النهضة، وفي مناسبة وداع قائم قام النجف، وفي غير المناسبات له قصائد قليلة. في شعره يظهر النزوع الثوري والفخر الوطني، والدعوة إلى النهوض القومي والإصلاح، وتسوده نبرة حماسية تقترب من المباشرة. لغته سلسة، ومعانيه قليلة، وخياله قريب.

****

رياض شير علي

١٣٤١- ١٣٩٦هـ/١٩٢٢ - ١٩٧٦م

■ رياض بن حمزة بن حمادي شير علي العامري.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في الأردن.

■ تدرّج في دراسته العلمية الحديثة، وكان شغوفًا بنقد الظواهر الاجتماعية الزائفة بمقالات نقدية جريئة أوجدت له بعض الخصوم.

■ أصدر جريدة «الحوزة» وكانت دينية انتقادية (ديسمبر ١٩٥٧) أغلقتها الحكومة بعد مدة. وكان كاتبًا وصحفيًّا جوّالًا نشيطًا.

■ هاجر من العراق إلى الأردن (١٩٦٩) حيث عمل في دور النشر، وقد كان له موقف معادٍ ومناهض للشيوعيين والشعوبيين في زمان الأزمة في العراق خاصة.

الإنتاج الشعري:

- له ثلاثة دواوين (صغيرة) مطبوعة: «شعر من النجف» المكتب التجاري - بيروت ١٩٦٩، وديوان «من الفرات»، و«٥ حزيران» المكتب التجاري - بيروت ١٩٦٧.

الأعمال الأخرى:

- كتب ثلاث قصص: « الأعور الدجال» - ١٩٥٥، و«زواج في العراق»، و«قصةرياض» (جزآن)، وكتب مسرحيتين: «مأساة أخوين من اللاجئين» - النجف (د. ت)، - «إلى.. في.. من»، وكتب على لسان الحيوان: «حجارة من سجيل»، وله من أدب المعارضة السياسية: «نفاق الرفاق» ١٩٥٩، و«بطانة حسن الركاع» ١٩٦٠، وله عدة مؤلفات في موضوعات صحفية واجتماعية.

■ يحفل شعره بالموسيقى الراقصة، وتكثر فيه المقطعات، عبارته رشيقة، وطابع المداعبة غالب عليها، وفي غزله يجمع بين المأثور من أوصاف الجمال الأنثوي، والجديد في أساليب التعبير عنه.

****

عبدالحسين القرملّي

١٣٠٤ - ١٣٩٧هـ / ١٨٨٦ - ١٩٧٦م

■ عبدالحسين بن محمد بن درويش القرملّي.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في بلدة الحمزة الشرقي.

■ قضى حياته في العراق.

■ درس مقدمات العلوم والفقه والأصول على علماء النجف.

■ تردد على «الأحواز» وتعرف إلى كثير من رجاله، وكان راوية للقصص والنوادر.

■ عمل مرشدًا دينيًّا في بلدة الحمزة الشرقي.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد وموشحات ومقطوعات في كتاب: «شعراء الغري»، ونشرت له الصحف العراقية الكثير من قصائده، وله ديوان شعر كبير لم يطبع، قال عنه الفتلاوي إنه وقع في عشرين ألف بيت.

الأعمال الأخرى:

- له عدة آثار مخطوطة، منها: نزق الشباب وذم العزوبة - السلسلة الزهدية في الوعظ والإرشاد.

■ في شعره تطلع إلى التنوع الموضوعي والموسيقي، فقد نظم في الوصف (وصف الطبيعة خاصة) وفي الغزل، والرثاء، وفي مداعبة الأصدقاء، وفي مراسلة الأصدقاء، فضلا عن مديح آل البيت وهذا محور أساسي في شعره. ومن ناحية الشكل الموسيقي نظم القصيدة، والموشحة، والرباعيات، والقصيدة المدورة، واستخدم البحر تام التفاعيل في الشطر الأول (الصدر) ومجزوءًا في الشطر الثاني (العجز)، والقصيدة متعددة القوافي (من المزدوج).

****

عبدالعزيز الجواهري

١٣٠٨ - ١٣٩٦هـ/ ١٨٩٠ - ١٩٧٦م

■ عبدالعزيز بن عبدالحسين بن عبدعلي بن محمد حسن الجواهري.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في طهران.

■ قضى حياته في العراق وإيران.

■ شقيق الشاعر العربي المعروف محمد مهدي الجواهري.

■ تعدد معلموه: والده الذي قرأ عليه مقدمات العلوم، عبدالهادي شليلة البغدادي، وقضى مدة من زمن تعليمه في مدرسة الملا كاظم الخراساني الوسطى.

■ تعلم العربية والفارسية فأتقن تعلمهما واستثمر ذلك في الترجمة بينهما.

■ ارتحل إلى إيران (١٩٢٣) هادفًا إلى طبع موسوعته التي أسماها «آثار الشيعة الإمامية».

الإنتاج الشعري:

- له قصائد نشرت في كتاب: «الأدب العصري في العراق العربي» وفي كتاب: «شعراء الغري»، وقصيدة بعنوان: «مصر أم النجوم المعنوية» - مجلة المنتدى - المركز الثقافي الإيراني - السنة الأولى - العدد الثاني ١٩٧٨، بالإضافة إلى قصائد نشرت في مجلات عربية منها: المقتطف - العرفان، وله ديوان مخطوط، أشار إليه مترجموه، وترجم عن الفارسية إلى العربية شعرًا، عملين من أهم الإبداعات الشعرية باللغة الفارسية: ديوان «مثنوي» لجلال الدين الرومي (المولوي) - وهو في ستة وعشرين ألف بيت - طهران ١٩٥٨، وديوان شمس الدين حافظ الشيرازي.

الأعمال الأخرى:

- ترجم مقدمة ابن خلدون إلى الفارسية، وفهرس الكتب الخطية والمصورات في المكتبة العامة بطهران (بالفارسية) - طهران ١٩٣٦، ودائرة المعارف الإسلامية (ترجمة وتصنيف للفارسية)، وشرح كفاية الأصول.

■ قصائده تجمع بين الثقافتين العربية والفارسية مما يكسبها عمقًا وحيوية وخيالًا خصبًا، وتعكس علاقته العميقة بالأعمال الأدبية الكبرى في الأدب الفارسي. يميل إلى استخدام البناء التقليدي للقصيدة العربية، وتعتمد قصيدته ضمير المخاطب الذي يمنحها بعدًا جماليًّا يعبر عن خبرة بالحياة تتجلى في أبيات الحكمة المتناثرة في ثنايا القصيدة. كما تبرز نزعة التأمل في الكون والحياة والوجود.

****

عبدالغني الخضري

١٣٢٥ - ١٣٩٧هـ/١٩٠٧ - ١٩٧٦م

■ عبدالغني بن حسن بن إسماعيل الخضري الجناجي المالكي.

■ ولد في مدينة النجف، وفيها توفي.

■ قضى حياته في العراق.

■ تلقى مبادئ تعليمه في الكُتّاب على والده، ثم العلوم الدينية في المدرسة العلوية الإيرانية والجامع الهندي على يد مجموعة من علماء عصره.

■ كان يتردد على نوادي النجف الأدبية، فصار ينظم الشعر ويشارك في الحلبات الشعرية.

■ أسس جمعية التحرير الثقافي وتولى عمادتها (١٩٤٥)، والتي نالت اعتراف وزارتي الدفاع والمعارف.

■ انتسب للرابطة الأدبية وأصبح عضوًا بارزًا بها.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان عبدالغني الخضري - (جـ١) المطبعة الحيدرية - النجف ١٩٥٢، وله قصائد نشرت في صحف عصره المحلية بمدينة النجف.

الأعمال الأخرى:

- اهتم بجمع أعمال ذويه من الشعراء ونشرها، وله أعمال مخطوطة منها: «الرسائل الأدبية - عواطف الإخوان».

■ انتهج نهج القصيدة العربية القديمة، فأخلص لعروضها وموضوعاتها، له مطولات مرتبطة بمناسبات عصره السياسية والاجتماعية، يغلب على السياسي منها روح المديح، وله مقطعات معظمها مربعات شعرية، تنم جميعها على رؤيته للحياة والعلاقات الإنسانية وتكشف عن ذاته.

****

علي الهاشمي

١٣٢٦ - ١٣٩٦هـ / ١٩٠٨ - ١٩٧٦م

■ علي بن هادي البهبهاني.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في الكاظمية (ضاحية بغداد) ودفن في النجف.

■ قضى حياته في العراق.

■ تلقى أصول الخطابة المنبرية على يد محمد حسين الفيخراني، وقد جمع في عمله بين الخطابة والتجارة، وعرف بجمال خطه. انتقل للإقامة في بغداد مع مكتبته التي ضمت ثلاثة آلاف مجلد، وذلك في بواكير الخمسينيات.

■ كان عضوًا في جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين.

■ أسهم في إدارة جمعية الرابطة الأدبية.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد نشرت في كتاب «شعراء الغري»، وله قصيدة: «وقد صورت يوسف للفضيلة» نشرت في مجلة الغري النجفية - ١٩٤٧/٧/١٢، فضلًا عن ديوان (الهاشميات) بالعامية.

الأعمال الأخرى:

- له قرابة عشرة مؤلفات في التاريخ والأدب، منها: «شرح ميمية أبي فراس الحمداني» - النجف ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م، «المطالب المهمة في تاريخ النبي والزهراء والأئمة» -

النجف ١٩٦٨، «وقعة النهروان» – طهران ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٣م، «تاريخ من دفن في العراق من الصحابة» – بيروت ١٩٧٤، وحقق عددًا من كتب التراث، منها: «ديوان أبي البحر جعفر بن محمد الخطي» – طهران ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٣م.

■ نظم في أغراض الشعر كالمديح والرثاء، والتهنئة، وغيرها من المناسبات، مقاربًا كثيرًا من أحداث عصره، اشتهرت قصيدته «مؤتمر السلام» التي نظمها في مهرجان الأدب الحي المنعقد في مدينة النجف إبان الحرب العالمية الثانية.

****

محمد جعفر همدر

١٣٢٤ - ١٣٩٦هـ/١٩٠٦ - ١٩٧٦ م

■ محمد جعفر بن حسين النجفي.

■ ولد في مدينة النجف، وفيها توفي.

■ عاش في العراق.

■ درس على علماء النجف، وقرأ مقدمات العلوم ودرس الأصول، وشيئًا من الفقه.

■ عمل معلمًا في المدارس الحكومية ثم موظفًا في المفوضية العراقية بالقاهرة.

الإنتاج الشعري:

- له عدة قصائد ومقطوعات في كتاب: «شعراء الغري»، وله ديوان شعر مخطوط.

■ شاعر كتب في المناسبات المختلفة، وكتب في الغزل، تبدو روح الدعابة في شعره الذي قال له عند تعرض شيخه لحادث سرقة، وله قطعة في فوائد الرياضة البدنية، لغته سهلة، ألفاظه قريبة من روح العصر، ويتميز أسلوبه بالوضوح، خياله محدود ومعانيه قريبة.

****

نورالدين العاملي

١٣٢٧ - ١٣٩٦هـ / ١٩٠٩ - ١٩٧٦ م

■ نورالدين بن شرف الدين العاملي الموسوي.

■ ولد في مدينة النجف (العراق)، وتوفي في جبل عامل (جنوبي لبنان).

■ عاش في العراق ولبنان.

■ تربى يتيمًا في كنف عمه الذي انتقل به إلى مدينة صور (لبنان)، وهناك قرأ المبادئ الأولية، وفي عام ١٩٢٣ عاد إلى مدينة النجف حيث علماؤها الذين تلقى على أيديهم وحظي بإجازاتهم.

■ عين - عقب عودته إلى لبنان - قاضيًا شرعيًا في مدينة صيدا، ثم انتقل إلى بيروت، وهناك التحق بمحكمة الاستئناف الشرعية الجعفرية، وظل يعمل بها حتى تقاعد مؤثرًا التفرغ لأموره الدينية والدنيوية.

الإنتاج الشعري:

- أورد له كتاب: «رغبة الراغبين» قصيدة واحدة، وله عدد من القصائد المخطوطة في حوزة أسرته.

الأعمال الأخرى:

- له شرح القصيدة الأزرية - مخطوط - مفقود.

■ ما أتيح من شعره قليل: قصيدتان إحداهما في المدح اختص بها السيد الصدر مذكرًا بعميم فضله، وعظيم جهاده إبان الثورة العراقية، والثانية في مناسبة زواج ابنته زينب كشف من خلالها عن مشاعر الأب وهو يودع ابنته إلى بيت الزوجية، ويتأمل حركة الزمن وأثرها على أولاده وحياته الأسرية، في تدفق عاطفي مؤثر. اتسمت لغته باليسر، وخياله بالحيوية. التزم الوزن والقافية فيما أتيح له من الشعر.

****

هادي اليعقوبي

١٣٢١ - ١٣٩٦هـ/١٩٠٣ - ١٩٧٦ م

■ هادي بن محمد حسين بن يعقوب اليعقوبي النجفي.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي فيها، وقضى حياته في العراق.

■ تلقى تعليمه الأولي عن أبيه وجده وعمومته، ودرس بعض المقدمات كالعربية والفقه على محمد علي البحراني، ورافق عمه الخطيب محمد علي اليعقوبي لسنوات عدة، فسكن معه في مدن الحلة فالكوفة (١٩٢٠)، فالحيرة (١٩٢٣)، وأفاد من علومه، وأخذ عنه الخطابة والأدب، وأخذ العلوم الدينية عن محمد علي الغريفي، وغيره.

■ كان وكيلًا شرعيًّا من قبل محمد رضا آل ياسين في الحيرة.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد في مصادر دراسته، بخاصة «مستدرك شعراء الغري»، وله ديوان بعنوان: «حلبات الآداب» - مخطوط، توجد منه نسخة بمكتبة الإمام الحكيم العامة - العراق، وله أرجوزة بعنوان: «نظم الدرر في أحوال المعصومين الأربعة عشر» - مخطوطة، وذكر الفتلاوي في مستدرك شعراء الغري أن له كشكولًا شعريًّا مخطوطًا.

■ جل شعره في الأغراض الدينية ورثاء آل البيت ومدحهم. له قصائد في رثاء بعض علماء عصره، وأخرى في ذم بعض جيرانه، وذم بعض من يظهر النسك والصلاح للناس وهو على غير ذلك، وله قطعة شكلها من كلمات مهملة (غير منقوطة).

****

أحمد الصافي النجفي

١٣١٥ - ١٣٩٨هـ / ١٨٩٧ - ١٩٧٧م

■ أحمد بن علي بن الصافي (الحسيني العلوي).

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في بغداد، وعاش بين العراق وإيران وسورية ولبنان.

■ بدأ دراسته بمدارس النجف الدينية، ثم اتجه إلى تنمية قراءاته الخاصة، وبدأ يقول الشعر في سن مبكرة، ثم رحل إلى ايران، حيث تعلم الفارسية.

■ في ثورة رشيد عالي الكيلاني (١٩٤١) زّج الإنجليز به في السجن بعد فشل الثورة.

■ اشتغل مدرسًا وصحفيًّا (في إيران) ثم عاد لموطنه، ثم غادر للحياة في سورية ولبنان (٤٠ عامًا) عاد إلى العراق قرب رحيله، وقد كف بصره.

الإنتاج الشعري:

- تتابعت دواوينه عبر خمسة وأربعين عامًا: «الأمواج»: ط ١ - المطبعة العصرية - دمشق ١٩٣٢ - (طبع أربع مرات)، و«أشعة ملونة»: المكتبة العصرية - صيدا، بيروت، و«الأغوار»: الطبعة الأولى ١٩٤٤ - دار المكشوف. بيروت ١٩٤٤، و«التيار»: مطبعة دار اليقظة العربية - دمشق ١٩٤٦، و«شرر»: مطابع دار صادر وريحاني - بيروت ١٩٥٢، و«حصاد السجن»: دار الكشاف - بيروت ١٩٥١، و«هواجس»: المطبعة العصرية - صيدا ١٩٥٨، و«اللفحات»: دار الريحاني - بيروت (١٩٥٥)، و«الشلال»: دار العلم للملايين - بيروت ١٩٦٤، و«ألحان اللهيب»: مطبعة دار اليقظة العربية - (د. ت) - دار العلم للملايين - بيروت ١٩٦٢، و«إيمان الصافي» - جمعية التمدن الإسلامي بدمشق ١٩٥٥ (مختارات من شعره في الإلهيات)، و«المجموعة الكاملة لأشعار أحمد الصافي النجفي غير المنشورة» - وزارة الإعلام - بغداد ١٩٧٧ (في ٧٤٠ صفحة).

الأعمال الأخرى:

- عرَّب رباعيات الخيام نظمًا - مطبعة التوفيق - دمشق ١٩٣١، وهزل وجد (مقالات وخواطر نثرية) - المطبعة العربية - بغداد ١٩٣٧.

■ أحد مؤسسي حركة الإحياء والتحديث في الشعر العربي، يمتزج في قصيدته الفكر والترتيب المنطقي، والتخيل بما يضفي من صور (قد تكون ذهنية) جديدة، في عبارته رصانة وخصوصية، ولعل ترجمته لرباعيات الخيام شعرًا تدل على أهم قدراته، إذ توصف هذه الترجمة بأنها الأقرب إلى الأصل، ومع هذا فقد أخضعت لمستويات من الضبط والتحكم في اللغة وما تثير من أفكار. جمع شعره بين صدق المعاناة وقدرة الإنسان على تجاوز المحنة والاحتفاظ بإرادة الحياة إلى آخر رمق.

مما كتب عنه:

- إبراهيم عبدالستار: عبقرية الصافي: مطبعة الحضارة - طرابلس ١٩٥٣.
- تركي كاظم جودت: أحمد الصافي النجفي: حياته وشعره - دار البصري - بغداد ١٩٦٧.
- خضر عباس الصالحي: شاعرية الصافي - مطبعة المعارف - بغداد ١٩٧٠.
- عبدالله الشيتي: أحمد الصافي النجفي، رحلة العمر - دار القبس - الكويت ١٩٧٩.
- عبداللطيف شرارة: الصافي - دار بيروت - بيروت ١٩٨١.
- سلمان هادي الطعمة: أحمد الصافي شاعر العصر - مطبعة العاني - بغداد ١٩٨٥.
- زهير المارديني: أحمد الصافي النجفي - منشورات رياض الريس - لندن ١٩٨٩.

****

عبدالمهدي مطر

١٣١٨ - ١٣٩٨ هـ / ١٩٠٠ - ١٩٧٧م

■ عبدالمهدي بن عبدالحسين بن حسن بن مطر الخفاجي.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق) وتوفي فيها.

■ قضى حياته في العراق.

■ ولد في أسرة توارثت العلم والأدب، فنشأ على أبيه الذي كان من زعماء قبيلة خفاجة في لواء «المنتفك»، ثم درس في حلقات بعض العلماء.

■ أخذ عن أبيه مكانته، واشتغل بالعلم والأدب وتأليف الكتب، كما قاد - مع أبيه - قبيلته في صراعها ضد الاحتلال الإنجليزي ومناصرة الدولة العثمانية فيما يسمى بحركة «السوق» ضد سلطات الحكم المحلي في العراق، وانتهت بفشلها ونفيهما إلى سامراء مع تحديد إقامتهما.

الإنتاج الشعري:

- أورد الخاقاني نماذج من شعره في كتاب: «شعراء الغري»، فضلًا عن ديوان مخطوط تحتفظ به أسرته، جاء في عدة أجزاء وضم أكثر من عشرة آلاف بيت.

الأعمال الأخرى:

- له مقالات ذكرها الخاقاني في «شعراء الغري»، وعدد من الأعمال المطبوعة والمخطوطة منها: «الأحراز المجربة» و«دراسات في قواعد اللغة العربية» و«خمائل الرائد في أصح العقائد» - مخطوط، و«سلم المرقى على العروة الوثقى» - مخطوط، و«تقريب الوصول إلى علم الأصول» - مخطوط.

■ يتميز شعره بطول النفس وغزارة الإنتاج مع التزام البناء التقليدي، وقد نظم في أغراض شتى مجددًا في موضوعاته، وكثير من نظمه جسد همومه الوطنية وما لاقاه من عناء في نضاله ضد الاستعمار، من ذلك قصيدته «الوطن المقيد» وله في الوصف قصائد عديدة بها مسحة من التجديد كوصفه للبحر والقصور وجمال الرياض والبلدان، كما نظم في مدح الزعماء والأمراء والوفود وحياهم، وقصيدته في يوم «المبعث النبوي» تجسد نزوعه الديني والقومي، شعره جزل حسن السبك متين العبارة والبناء.

****

محمد جمال الهاشمي

١٣٣٢ - ١٣٩٨هـ / ١٩١٣ - ١٩٧٧ م

■ محمد بن جمال الدين بن حسن الموسوي الشهير بالهاشمي.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وفيها توفي.

■ عاش في العراق.

■ نشأ على والده، ثم دخل المدرسة العلوية (الإيرانية)، ثم هجرها وانصرف إلى الدراسة الدينية، فقرأ المقدمات الأولية، وقرأ السطوح الأصولية والفقهية على بعض العلماء، ثم حضر الأبحاث العالية على أبيه، وغيره.

■ عمل مدرسًا في جمعية «منتدى النشر»، كما تولى حل المسائل والمشاكل الشرعية بين الناس.

■ كان عضوًا في جمعية الرابطة الأدبية.

الإنتاج الشعري:

- أورد له كتاب: «شعراء الغري» وكتاب: «شعراء العراق المعاصرون» عددًا من القصائد، وله عدد من الدواوين المخطوطة.

الأعمال الأخرى:

- له «ملحمة الجيل»: استعرض فيها المذاهب الجديدة وناقشها، ووقعت في سبعمائة بيت، وله من الآثار المطبوعة: «الأدب الجديد» - النجف ١٩٣٨، و«الإسلام في صلاته وزكاته» - النجف ١٩٦١، و«أصول الدين الإسلامي» - النجف ١٩٦٢، وله من الآثار المخطوطة: «الأخلاق في ضوء القرآن»، و«تاريخ الأدب العربي»، و«الأدب القديم»، و«حاشية على مطول التفتازاني»، و«حاشية على رسائل الأنصاري».

■ شاعر الوصف والمراثي، جل ما كتبه يدور حول وصف البلاد والمدن، خاصة ما كان منه في وصف لبنان وإيران. يميل إلى الاستقصاء، وله مقدرة على استحضار الصورة، أما مراثيه فقد اختص بها أولي الفضل من الشعراء والعلماء والقادة، وله شعر في الإشادة بمدارس العلم. وفي الشكوى والعتاب، وله في المراسلات الشعرية الإخوانية، إلى جانب كتابته للموشحات. وله شعر ذاتي وجداني. مؤمن بعروبته، ومدافع عن قضاياها، لغته منقادة، وخياله طليق، يتميز بنفس شعري طويل. التزم عمود الشعر إطارًا في بناء قصائده.

****

موسى بحر العلوم

١٣٢٧- ١٣٩٨ هـ/١٩٠٩ - ١٩٧٧ م

■ موسى بن جعفر بن محمد تقي بن رضا بن محمد مهدي بحر العلوم.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي فيها.

■ قضى حياته في العراق.

■ تلقى علومه الأولى على والده، ثم التحق بالمدارس الرسمية وتخرج فيها، ثم درس العلوم الشرعية والمقدمات والسطوح على جلة من علماء عصره.

■ عمل مدرسًا، وإمامًا لمسجد الكوفة.

■ كان عضوًا مؤسسًا في جمعية الرابطة الأدبية وجمعية منتدى النشر بالنجف.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد وردت ضمن كتاب: «شعراء الغري»، وله قصائد نشرت في صحف النجف، وبخاصة تلك القصائد التي أرخ فيها لأحداث مستجدة، وله ديوان مخطوط.

■ نظم في الأغراض المألوفة من مدح وتهنئة ورثاء ووصف وغزل، كما أرخ لبعض الأحداث شعرًا، ويظهر في تأريخه الشخصي حس الفكاهة، كما يظهر في تأريخه لمستجدات مواضع العبادة جلال التاريخ وعظمة الأثر، له قصيدة مدح فيها آل البيت بدأها بمقدمة غزلية وخمرية، أفاد من معجم الشعر العربي القديم. لغته قوية، ومعانيه واضحة، وتراكيبه حسنة، وبلاغته تقليدية.

****

حسن الجواهري

١٣٢٠ - ١٣٩٩هـ / ١٩٠٢ - ١٩٧٨م

■ حسن بن محمد الجواهري.

■ ولد في مدينة النجف (العراق) وزار القاهرة للدراسة، ولبنان للعلاج، وتوفي حيث مسقط رأسه.

■ عاش في العراق ومصر ولبنان.

■ نشأ على أبيه، ثم سافر للدراسة بمدرسة دار العلوم العليا بالقاهرة (١٩٣٢) في بعثة دراسية، مكث فيها عامًا واحدًا ثم عاد إلى العراق، لما ظهر من إصابته بمرض السلّ، فانتقل إلى لبنان ودخل مصح «بحنس»، فشفي بعد عامين.

■ تأثر بابن عمه الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري، ولازمه مدة من الزمن.

■ عمل أمينًا للمكتبة العامة في النجف، وكانت تسمى «مكتبة المعارف».

الإنتاج الشعري:

- له ديوان «أقباس من ثورة ١٤ تموز الخالدة». - مطبعة الآداب، النجف ١٩٦٠ (الديوان في ٨٦ صفحة، قدم له الشيخ عبدالمهدي مطر).

الأعمال الأخرى:

- ذكرت بعض المصادر أنه كتب رواية بعنوان: «حب ودماء»، ومجموعة قصص قصيرة، وأنه ألف دراسة أدبية عن «حياة أبي فراس الحمداني».

■ تتجاور في شعره روح التحدي ومواجهة الأخطار لانتزاع الظفر، والتحليق في آفاق السلم والدعوة إلى الوئام. إن خير شعره ما عبر فيه عن تمرده ومغالبته للشعور بالرضا عن الضعف، عبارته قوية، مجلجلة، ولا يتردد في التضمين، أو الاستعانة بقول سائر، ولكنه يدمجه في منظومته. تصدر صوره عن بداهة ولماحيَّةٍ فتظهر المعنى المألوف في عبارة جديدة وإيقاع مختلف.

****

حميد فرج الله

١٣٦٠ - ١٣٩٩هـ/١٩٤١ - ١٩٧٨م

■ حميد بن محمد رضا فرج الله الحلافي.

■ ولد في مدينة النجف، وفيها عاش جل عمره، وبها توفي.

■ عاش في العراق.

■ تلقى تعليمه قبل الجامعي في مدارس النجف، ثم انتسب إلى كلية الآداب - جامعة بغداد ونال شهادتها الجامعية (١٩٦٢) - وبعد مدة عاد فانتسب إلى كلية الحقوق - جامعة بغداد أيضًا، وحصل على شهادتها (١٩٧٦).

■ عمل مدرسًا، ثم مديرًا لمتوسطة السدير، فمديرًا لثانوية التحرير الثقافي، المسائية في النجف.

■ يغلب على أسرته - من ناحية الفكر السياسي - الاهتمام بالتوجهات (اليسارية).

الإنتاج الشعري:

- له قصائد منشورة في كتابي: «الثورة الجزائرية في الشعر العراقي» و«فلسطين في الشعر النجفي المعاصر»، وله ديوان شعر مخطوط - محفوظ عند أسرته - سماه: «أغاريد ونفحات».

■ غلب على شعره شعور ثائر وجد متنفسه في القضايا القومية، وبخاصة فلسطين والجزائر، يعبّر عن حلمه التقدمي بتصور المستقبل وتحدي المعوقات. إن صيغة الطلب والنداء والرجاء تتردد في أبيات قصائده الوطنية، فتعبر عن تشوّف وتشوّق ومبادرة. تميل قصائده إلى الطول، والنزعة الخطابية.

****

عبدالهادي العصامي

١٣٢٩ - ١٣٩٩هـ/١٩١١ - ١٩٧٨م

■ عبدالهادي بن محمد جواد بن حسين بن علي العصامي النجفي.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفي بها.

■ عاش في العراق.

■ تلقى تعليمه الأولي على يد أبيه، ثم تتلمذ على بعض العلماء، فدرس المقدمات وأوليات العلوم، وأصول الفقه، والمنطق والفلسفة والتاريخ والأدب، ثم اتجه إلى دراسة التاريخ والأدب.

■ صنف كتبًا ونشر مقالات بتواقيع مستعارة كثيرة، وأصدر مجلة «الشعاع» النجفية (١٩٤٧) وكانت أسبوعية، غير أنها توقفت بعد زمن غير طويل.

■ كان عضوًا في الرابطة الأدبية في النجف.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد في كتاب «مستدرك شعراء الغري»، وله قصائد نشرتها صحف ومجلات عصره في العراق: «الشعاع - الغري - صوت الأهالي - الاقتصاد - الناشئة الإسلامية».

الأعمال الأخرى:

- له مؤلفات عدة كلها مخطوطة، نشرت فصول منها في بعض الدوريات، منها: «قطرات قلب» - نشرت بعض فصوله بتوقيع ابن زيدون - مجلة الشعاع، و«من وحي الشيطان» - نشرت بعض فصوله في مجلة الشعاع، و«ندى عقلاء المجانين» (نقد لأوضاع المجتمع)

- نشرت بعض فصوله في الغري، «الحقائق في تاريخ الأمة العربية» - نشرت فصول منه في مجلة العرفان - لبنان، و«العدل في الإسلام» - نشرت مقتطفات منه في مجلة الدليل النجفية، ومجلة الشعاع.

■ شعره يتنوع بين المقطوعات والقصائد، يلتزم الوزن والقافية، يتنوع موضوعيًّا بين الوصف والفخر بالنفس والإخوانيات التي تشغل حيزًا غير قليل من شعره، والغزل العفيف والتعبير عن النفس الإنسانية وما تعانيه من صروف الدهر، كما أن له رباعيات وتشطيرات. يميل إلى النصح والإرشاد والحكمة المعبرة عن خلاصة خبرته بالحياة.

****

صالح الجعفري

١٣٢٦ - ١٤٠٠هـ / ١٩٠٨ - ١٩٧٩م

■ صالح بن عبدالكريم بن جعفر .

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في بغداد، وبين هاتين المدينتين قضى حياته.

■ درس علوم اللغة العربية والمنطق، وتتلمذ في الشعر على مهدي الحجار، فبدأ في النظم وهو في السادسة عشرة، مسترفدًا اطلاعه المستمر على المطبوعات الحديثة الواردة من مصر وسورية، فكان طليعة التجديد في الجيل الثاني (بعد جيل الشبيبي والشرقي والصافي).

■ عمل مدرسًا بثانوية النجف (١٩٣٥) وظل يمارس التدريس إلى أن كُفّ بصره فجأة (١٩٥٦) فأُحيل إلى التقاعد بطلب منه (١٩٦٠)، ثم انتقل إلى بغداد فأقام فيها.

■ زاول كتابة النثر في زمن مبكر من عمره، وأصدر التحقيقات والترجمات إبّان عمله في التدريس، وعاد إلى نظم الشعر حين عاد إلى بغداد.

■ كان يتقن الفارسية، وكان صاحب اقتراح إنشاء رابطة أدبية في النجف (١٩٣٢) عند إنشائها انتخب أمين سر لها، وظلت قائمة حتى ألغيت بقانون عام ١٩٨٠.

الإنتاج الشعري:

- صدر له: «ديوان الجعفري» - صدر جزء أول منه - مطبعة النعمان بالنجف ١٩٧٥ (بمساعدة نقابة المعلمين بالنجف)، و«ديوان الجعفري» - جمعه وحققه علي جواد الطاهر وثائر حسن جاسم - دار الحرية للطباعة - منشورات وزارة الثقافة والإعلام - بغداد ١٩٨٥. (٥٢٧ صفحة).

الأعمال الأخرى:

- ترجم كلًّا من: رباعيات بابا طاهر عريان - مجلة الرابطة (النجفية) - أكتوبر ١٩٧٦، ورباعيات حسين قدسي نخعي - نشر موتن، هولندة ١٩٧٦ (٢٨٧ صفحة)، وشرح ديوان حيدر الحلي (جـ ١) النجف ١٣٦٨هـ/ ١٩٤٨م، كما جمع وحقق ديوان نصر الله الحائري - النجف ١٩٥٤ (نسب التحقيق إلى عباس الكرماني وهو من أسماء المترجم له المستعارة).

■ نظم القصيدة والموشحة، ونوّع في أوزان القصائد بما يناسب موضوعها، كما تبنى مواقف اجتماعية تنتصر للعصرية، وبخاصة في قضية المرأة والحجاب، وله شعر وطني، وصوفي، وغزل رمزي، وقد كتب المزدوج والمثلث والرباعية، أما قصائده الموحدة القافية فقد يميل بعضها إلى الطول، وفي هذا دليل على تمكنه اللغوي واقتداره على تصريف المعاني.

****

محمد صادق بحرالعلوم

١٣١٥ - ١٤٠٠هـ/١٨٩٧ - ١٩٧٩ م

■ محمد صادق بن حسين بن إبراهيم بن محمد مهدي الشهير ببحر العلوم.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفي فيها.

■ عاش في العراق.

■ تعلم على والده، ثم قرأ مقدمات علوم العربية والشريعة والفقه والأصول، وحضر الأبحاث العالية والتفسير، والدراية والحديث على بعض العلماء.

■ عمل قاضيًا في المحاكم الشرعية في العمارة والبصرة ١٩٤٧م.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد في كتاب: «شعراء الغري»، وله مجموع شعري بعنوان «اللآلئ المنظومة» - (مخطوط)، وكذلك مجموع شعري بعنوان «الشذور الذهبية» - (مخطوط).

الأعمال الأخرى:

- حقق ما يقرب من سبعة وعشرين كتابًا، وقدم لعدد من الكتب، منها: «ديوان شيخ الأبطح أبي طالب» - النجف ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م و«البلدان لليعقوبي» - النجف ١٩٥٧ (تحقيق)، و«الجبال والأمكنة والمياه للزمخشري» - النجف ١٩٦٢ (تقديم)، و«أمالي الشيخ الطوسي» - النجف ١٩٦٤ (تحقيق)، و«المحاسن لأحمد بن محمد بن خالد البرقي» - النجف ١٩٦٤ (تقديم).

■ ينتهج شعره النهج الخليلي، ويتنوع بين المساجلة مع صديق، والمراسلات، والتأريخ، والحوار الديني، ومدح أعلام عصره، والرثاء، والغزل، والتعبير في المناسبات الاجتماعية المختلفة: من تهنئة أو تقريظ للكتب أو تعزية، والمناسبات الدينية. في شعره نزعة دينية، وامتداح للرسول (ﷺ). يبدي اهتمامًا بفن التورية ونظم الألغاز.

****

موسى آل عزالدين

١٣١٠ - ١٤٠٠هـ/١٨٩٢ - ١٩٧٩ م

■ موسى بن الكاظم آل عزالدين.

■ ولد في مدينة النجف (العراق)، وتوفي في قرية العباسية (جبل عامل - لبنان).

■ قضى حياته في العراق ولبنان.

■ في سن الخامسة حفظ القرآن الكريم على سيدة تقرئ القرآن، ثم تعلم القراءة والكتابة على جعفر النجفي، بعدها قصد لبنان، فدرس في مدينة صور الآجرومية على عمه، وتعلم التجويد على غيره، بعدها انتقل إلى قرية دير قانون، فأكمل الآجرومية، ثم انتقل إلى قرية ضناوية عام ١٩٠٦م، فدرس الأصول والفقه والعقائد والمنطق، وفي عام ١٩١٨م عاد إلى العراق، فدرس على بعض أهل العلم حتى نال الإجازة بالاجتهاد عام ١٩٢٩م.

■ اشتغل بالتدريس، كما عمل في الإصلاح الديني والدعوة والفصل بين المتخاصمين في قرية العباسية.

■ كان عضوًا في جمعية علماء الدين العاملية عام ١٩٥١.

■ من نشاطه الاجتماعي والعلمي، أن أسس مدرسة الهداية والإرشاد الديني الابتدائية، كما أسس مدرسة تكميلية وثانوية، وأسس مستوصفًا خيريا ومكتبة عامة، كما أسس مسجدًا عام ١٩٧٩، وكان وقف بيته مدرسة أهلية في قرية العباسية.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد متفرقة وردت في «معجم الشعراء»، وله ديوان شعر مخطوط.

الأعمال الأخرى:

- له عدة مؤلفات مطبوعة: «الإسلام وقضايا الساعة - التذكرة - الذخيرة - مشكلات المسائل»، وله عدة مؤلفات مخطوطة: «سوانح وخواطر»، و«الرد على مباحث المجتهدين بين النصارى والمسلمين»، و«التمييز بين موارد التمسك بعموم العام وشبهات حكم المخصص»، و«مناسك الحج».

■ شاعر مقلد، نظم في الأغراض المألوفة، جل شعره ارتبط بالمناسبات، فله قصيدة تهنئة بحفل زفاف، كما نظم المراثي والتعازي في الأربعينيات وحفلات التأبين، وبعض قصائده تتسم بطول النفس، ومجمل شعره يعكس عمق ثقافته العربية والدينية وتأثره بتراث الشعر القديم، متسم بحسن السبك ومتانة التراكيب وجزالة اللغة، ينظمه في بيان فصيح وتنويعات على أساليب البلاغة وفنون البديع.

****

جواد الجابري

١٣٦٥ - ١٤٠١هـ / ١٩٤٥ - ١٩٨٠م

■ جواد بن إسماعيل بن هاشم الجابري الموسوي.

■ ولد في مدينة النجف، وفيها توفي.

■ عاش في العراق.

■ تلقى دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية في المدارس الرسمية، ثم التحق بالجامعة وتخرج فيها محرزًا شهادتها العالية.

■ عمل مدرسًا على الملاك الثانوي في النجف.

■ كان عضوًا في جمعية الرابطة الأدبية بالنجف.

الإنتاج الشعري:

- أورد له كتاب «مستدرك شعراء الغري» عددًا من القصائد والمقطوعات الشعرية، وله ديوان مخطوط.

■ ما أتيح من شعره قليل: قصيدة واحدة متوسطة الطول (بائية: ٤١ بيتًا) عبر من خلالها عن انشغاله بهموم وطنه العربي وما آل إليه مذكرًا بما تلقاه من طعنات، وما ألم به من نكبات، خاصة فلسطين نكبة العرب الكبرى. تتسم لغته بالطواعية والثراء، وخياله طليق. التزم الوزن والقافية في بناء قصيدته مع ميله إلى استخدام المرأة بوصفها رمزًا للوطن.

****

سعيد الحكيم

١٣١٧ - ١٤٠١هـ / ١٨٩٩ - ١٩٨٠م

■ سعيد بن محسن الحسني الحكيم النجفي.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في مدينة البصرة (ودفن في النجف).

■ نشأ على أبيه في النجف، واتصل بالزعيم الديني الشيخ عبدالله المامقاني وساعده على إخراج مؤلفاته، وأهمها «كتاب الرجال».

■ عقب وفاة عمه باقر الحكيم - وكان إمامًا في جامع المقام في العشار بالبصرة - انتقل إلى العشار وحل مكان عمه.

الإنتاج الشعري:

- شعره قليل، وقد أثبت له كتاب «شعراء الغري» عدة قصائد ومقطعات.

■ القصائد المتاحة من شعره تدخل جميعها في شعر الدعوة إلى الوطنية والنهضة، فهي محكومة بهذا الشعور المهيمن الذي يجد مادته في التغني بأمجاد الماضي وتحفيز الهمم لمواجهة المستعمر وصناعة المستقبل القوي. غير أن صور الطبيعة وأوصافها تأخذ مساحة مهمة، بل قد تكون منطلق القصيدة مثل قصيدته في التشوق إلى بغداد. فهما عنصران يستدعي أحدهما الآخر في جميع الأحوال: الطبيعة، والوطنية.

****

عبدالرسول العبادي

١٣٣١ - ١٤٠١هـ/١٩١٢ - ١٩٨٠م

■ عبدالرسول عبدالرحيم عباس العبادي.

■ ولد في مدينة النجف وتوفي في بغداد.

■ عاش متنقلًا في مناطق عديدة من العراق مثل النجف والشنافية والحمزة الشرقي وبغداد.

■ نشأ في رعاية بعض العلماء؛ حيث أخذ القراءة، وتعلم فنون الخطابة.

■ عمل خطيبًا وواعظًا ومرشدًا.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان مخطوط.

■ المأثور من شعره قصيدة في فلسطين يحث أبناءها على النضال ضد سارقي الأرض، وفيها نفسٌ عروبي قوميّ واضح، ومقطعات قصيره في الحنين إلى بلده التي تذكّرها وهو في مصر، وهو صاحب لغة جيدة، ويميل إلى التنوع في القافية في بعض شعره.

****

يحيى الجواهري

١٣٤٠ - ١٤٠١هـ/ ١٩٢٠ - ١٩٨٠م

■ يحيى بن أحمد بن حسين بن حميد الجواهري النجفي.

■ ولد في مدينة النجف (العراق)، وتوفي فيها.

■ قضى حياته في العراق.

■ قرأ المقدمات الأدبية على بعض علماء النجف، وحصل على الشهادة الإعدادية من المدارس الحكومية، ثم انتسب إلى الجامعة فنال شهادة الليسانس في الأدب العربي. حضر بعدها الأبحاث العالية والأصول.

■ عمل مدرسًا في المدارس الثانوية، وكان يتقن اللغة الإنجليزية.

■ كان له دور تثقيفي بين تلاميذه.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد متفرقة.

■ المتاح من شعره قليل، نظمه في الأغراض التقليدية من وصف ورثاء وغزل، أكثر شعره مقطوعات، تأثر بالموروث الشعري العربي القديم، لغته سلسة، ومعانيه واضحة، وخياله قديم، يجمع فيه بين البديع والبيان، وقد وصف الطبيعة الريفية على شاطئ الفرات في قطعة بعنوان «الفرات والذكريات»، ووصف مشهدًا غزليًّا طريفًا في تفاصيله في قصيدة: «أنتِ المنى» مستدعيًا أركان قصص الحب القديمة: العاشقين والرقيب، وانتهاز الفرصة.

****

عبدالرزّاق القاموسي

١٣٦٧ - ١٤٠٢ هـ/١٩٤٧ - ١٩٨١م

■ عبدالرزّاق بن محمد علي بن كاظم الحسيني - الشهير بالقاموسي.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق) وتوفي بها.

■ عاش حياته في العراق.

■ تربى في أحضان أخواله آل القاموسي فنسب إليهم.

■ التحق بمدرسة منتدى النشر فأتم الدراسة الابتدائية والثانوية، ثم انتسب إلى كلية الفقه وتخرج فيها عام ١٩٧٢.

■ زاول الدراسة الدينية في بعض الحلقات العلمية، ثم اتجه إلى الخطابة المنبرية.

الإنتاج الشعري:

- له ثلاث قصائد أوردها كتاب: «مستدرك شعراء الغري» وشعره قليل.

■ المتاح من شعره لم يتجاوز في موضوعه مديح الرسول ﷺ وآل بيته الكرام، في هذه القصائد يبدو متأثرًا بلغة القرآن الكريم وآياته التي تحلُّ متضمنة عبر الأنساق الشعرية، تلك الأنساق التي تسترشد بخطا القصيد التقليدي مستشرفة أوزانه وقوافيه.

****

علي الجواهري

١٣٢٢ - ١٤٠٢هـ/١٩٠٤ - ١٩٨١م

■ علي بن مير أحمد حسين حُميّد بن محمد حسن صاحب جواهر الكلام.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفي في إيران.

■ عاش في العراق وإيران.

■ تتلمذ على يد والده، ودرس علوم النحو والمنطق ومقدمات العلوم، وعلوم الفقه وأصوله، وكانت له غرفة في مدرسة ميرزا حسين الخليلي الصغيرة.

■ عمل بالوعظ الديني في بلدة بروجرد (بإيران)، وكان قد رحل إليها بعد أن أتم تعليمه.

■ كان يوصف بحدة اللسان، وكثرة الانتقاد للأفراد وللمجتمع، كما كان متعصبًا للفرس.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد في كتاب: «شعراء الغري».

■ شاعر تقليدي واعظ، يتنوع شعره بين المديح والغزل الذي يكثر منه، والتوشيح والتخميس، في مقطوعات وقصائد متوسطة.

****

قاسم حرج

١٣١٩ - ١٤٠٢هـ/ ١٩٠١ - ١٩٨١م

■ قاسم بن محمد بن حرج الوائلي.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفي في مدينة البصرة.

■ قرأ مقدمات العلوم على أبيه، وتعلّم على يد عدد من علماء مدينته هذا وقد درس علم العروض على يد رضا الهندي.

■ كانت له أنشطة سياسية في محاربة الانحراف والفساد والدعوة إلى الإصلاح، ودعا مع عيسى كمال الدين لتأسيس جامعة النجف.

■ كان عضوًا في جمعية الرابطة الأدبية في مدينة النجف.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد ومقطوعات في كتاب «شعراء الغري»، وله قصائد نشرتها صحف عصره.

الأعمال الأخرى:

- له مقالات نشرتها الصحف والمجلات العراقية، خاصة مجلات: العرفان، والهدى، والاعتدال، والحكمة، والغري، وله مؤلفات ذكرها كتاب «شعراء الغري»، منها: مختصر الأغاني (لم يتم)، ومنظومة في المنطق (لم تكتمل).

■ شعره مقطوعات وقصائد متوسطة الطول، تتنوع موضوعيًا بين الرثاء، والمراسلات، والمساجلات مع أصدقائه من أعضاء الرابطة الأدبية، والغزل، وفي شعره ظرف وطرافة لا تخلو بعضها من جدة، مثل وصفه شعرات بيض في عارضيه عندما نظر في المرآة.

****

قاسم محيي الدين

١٣١٩ - ١٤٠٢هـ/١٩٠١ - ١٩٨١م

■ قاسم بن حسن بن موسى آل محيي الدين.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق) وتوفي فيها.

■ عاش في العراق، وسافر إلى سورية ولبنان.

■ قرأ مقدمات العلوم والأصول والفقه وعلم العروض على بعض العلماء.

■ كان يعقد في بيته مجلسًا علميًا وندوة أدبية، كما جمع مكتبة نفيسة اضطر إلى بيعها حين أصابه المرض، فسافر إلى أوروبا طلبًا للعلاج.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان «الشعر المقبول في مدائح ومراثي آل الرسول (ﷺ) - النجف ١٩٣١، و«العلويات العشر» قصائد في الأئمة - النجف ١٩٤٨، وله قصائد ومقطوعات في كتاب: «شعراء الغري»، وله ديوان مخطوط.

الأعمال الأخرى:

- من أعماله: «البيان في شرح غريب القرآن» - النجف ١٩٥٥ (أرجوزة في تفسير الألفاظ الغريبة في القرآن الكريم)، وله مؤلفات مخطوطة ذكرها كتاب «شعراء الغري»، منها: سيرة الأمناء أو معركة الجمعة (نوادر أدبية)، والمصابيح النحوية في شرح الألفية، وشقائق الربيع في علم البديع، وغيرها، عدا عن مساجلات علمية وأدبية مع علماء وشعراء العراق في عصره.

■ تميل قصائده إلى الطول، وهي متنوعة بين الرثاء، والمديح، والمناسبات، والمساجلات، والغزل، والتوشيح، كما يجمع في شعره بين الجد والهزل، والتضمين، كما يميل إلى الغزل، ويبدأ به قصائد المدح جريًا على عادة القدماء، وله قصيدة استخدم فيها الرثاء ونقله إلى الغزل.

****

محمد حسن الأعرجي

١٣٦٢ - ١٤٠٢هـ/١٩٤٣ - ١٩٨١ م

■ محمد حسن بن حبيب بن راضي الأعرجي.

■ ولد في مدينة النجف، وفيها توفي.

■ عاش في العراق.

■ تدرج في مراحله التعليمية قبل الجامعية، ثم التحق بقسم اللغة الإنجليزية في كلية اللغات وتخرج فيها عام ١٩٦٨.

■ عمل مدرسًا للغة الإنجليزية في مدارس النجف، وظل يترقى في وظيفته حتى أصبح مديرًا لمتوسطة النهروان.

الإنتاج الشعري:

- أورد له كتاب: «مستدرك شعراء الغري» عددًا من القصائد والمقطوعات الشعرية، وله ديوان مخطوط.

■ ما أتيح من شعره قليل: قصيدتان إحداهما تروي قصة حب انتهت إلى فراق، وهذا المنحى الواقعي يمزج معاني الغزل بأنين الشكوى وخيبة الأمل، وتسجل قصيدته عن فلسطين انفرادًا فنيًا آخر، إذ تبدأ بتحبيذ اللهو والعبث، ثم الانتقال إلى المعنى المضاد. اتسمت لغته بالتدفق واليسر، وخياله بالثراء.

****

محمد الحسين الحلي

١٣١٩ - ١٤٠٢هـ / ١٩٠١ - ١٩٨١ م

■ محمد بن الحسين بن محمد بن علي بن كوار الحلي.

■ ولد في مدينة النجف، وفيها توفي.

■ عاش في العراق.

■ تلقى تعليمه المبكر عن والده، وتتلمذ بعدها على عدد من علماء عصره، منهم: عبدالرزاق المقرم، ومحمد صادق بحرالعلوم.

■ تولى المهام التقليدية لرجل الدين.

الإنتاج الشعري:

- له مجموع التواريخ الشعرية - المطبعة الحيدرية - النجف ١٩٦٨، وله قصائد نشرت في مصادر دراسته، في مقدمتها كتاب: شعراء الغري، وله ديوان شعر مخطوط.

■ شاعر مناسبات، اعتمد التأريخ الشعري منهجًا غلب على نتاجه الشعري راصدًا كل أحداث عصره، مفردًا لها ديوانا كاملًا، وموظفًا التاريخ في الرثاء والمديح والتهنئة وغيرها من المناسبات الاجتماعية (تبليط روضة، وتجديد الباب الذهبي، ترميم مسجد، تأسيس مدرسة وغيرها) مطوعًا فنه لإنتاج سجل تاريخي لما يعانيه من أحداث، مالت قصائده إلى القصر، محافظًا على تقاليد القصيدة العربية، له قصيدتان امتزج فيهما الوصف بالغزل فحملتا دلائل شعريته ومقدرته الفنية.

****

محمد حسين النجفي

١٣١٩ - ١٤٠٢هـ/١٩٠١ - ١٩٨١ م

■ محمد بن حسين بن محمد بن علي بن كوار.

■ ولد في مدينة النجف، وفيها توفي.

■ عاش في العراق.

■ تعلم مبادئ القراءة والكتابة على أبيه، ثم التحق بالجامع الهندي فقرأ مبادئ النحو والمقدمات الأدبية على عبدالرزاق المقرم، ومحمد صادق بحرالعلوم، وغيرهما.

الإنتاج الشعري:

- له عدد من القصائد في مصادر دراسته.

■ ما أتيح من شعره مطولة (٣٢ بيتًا) في الغزل، وبعض مقطوعات التأريخ الشعري. غزليته في وصف فتاة حسناء تحمل أزهارًا وهي على جسر الأعظمية والقصيدة ذات طابع سردي، تصف مشهدًا يتحرك، وترصد أصداءه على وجدان الشاعر. اتسمت لغته بالتدفق واليسر، وخياله بالحيوية والنشاط. التزم الوزن والقافية.

****

محمد حسين الزين

١٣١٦ - ١٤٠٣هـ/١٨٩٨ - ١٩٨٢ م

■ محمد حسين بن عبدالكريم الخزرجي العاملي النجفي.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفي في قرية جبشيت (جبل عامل - جنوبي لبنان).

■ عاش في العراق ولبنان.

■ قرأ القرآن الكريم في مطلع حياته في النجف، ثم انتقل إلى جبل عامل حيث تعلم القراءة والكتابة وختم القرآن الكريم وأتقن فن التجويد، ثم التحق بمدرسة النبطية الدينية، ومكث فيها عامًا تعلم خلاله قواعد النحو والصرف وبعض الدروس الدينية، عاد بعدها إلى جبشيت إبان الحرب العالمية الأولى، ثم سافر إلى العراق طلبًا للعلم (١٩١٨) وظل فيها حتى (١٩٣٧).

الإنتاج الشعري:

- له قصائد نشرت في كتاب: «شعراء الغري»، وله ديوان مخطوط ذكره الفتلاوي.

الأعمال الأخرى:

- له عدد من المؤلفات، منها: الشيعة في التاريخ، ونظرات في الفقه (نشر جزء منه في مجلة العرفان اللبنانية)، وله عدد من الأعمال المخطوطة، منها: توضيح الأصول اللفظية، وشرح العروة الوثقى، وتوضيح المنطق، ومن قضايا الإسلام.

■ نظم في عدد من الأغراض المتداولة للشعر في عصره: من مديح ورثاء ووداع وتهنئة، وعتاب ومراسلات إخوانية، واستنهاض للمجتمع، تأثرت قصائده بثقافته الدينية، واستمدت روافدها من تراث صاحبها.

****

موسى اليعقوبي

١٣٤٥ - ١٤٠٣هـ/١٩٢٦ - ١٩٨٢ م

■ موسى بن محمد علي بن يعقوب اليعقوبي النجفي.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفي في بغداد.

■ عاش في العراق.

■ نشأ في كنف والده الذي أدخله الكتاب، ودأب على تربيته وتعليمه، إلى جانب تلقيه لعلوم اللغة العربية عن محمد علي الحلي، وعبدالله الشرقي، وأخذ الفقه عن عباس المظفر باقر القرشي، مما أسهم في إنضاج موهبته، فكتب الشعر وهو ما يزال في العقد الثاني من العمر.

■ عمل صحفيًّا، فأصدر في عام ١٩٦٣م مجلة «الإيمان» التي اتسمت بالرقي فيما احتضنته من بحوث وقصائد، وفي عام ١٩٦٨م غادر النجف واستوطن بغداد حيث مجالسه الحسينية التي كانت تعقد فيها.

■ كان قائمًا على صلاة الجماعة في مساجد متعددة بوكالة شرعية عن الإمامين السيد محسن الحكيم، والسيد أبي القاسم الخوئي حتى وفاته.

■ انقطع عن قول الشعر عام ١٩٧٠.

الإنتاج الشعري:

- أورد له كتاب: «مستدرك شعراء الغري» عددًا من القصائد والنماذج الشعرية.

■ يدور ما أتيح من شعره حول رثاء آل البيت ومديحهم مذكرًا بثباتهم في الدفاع عن الحق، ومشيدًا بجميل سجاياهم، داعيًا إلى الجهاد، ومحرضًا على الثورة ضد المعتدين من اليهود الذي يعبثون بالمقدسات في أرض فلسطين، كما كتب في رثاء أساتذته وشيوخه مذكرًا بما ورثوه من المجد، وما حازوه من الشرف والعلم، وله شعر في المناسبات الدينية. تتسم لغته باليسر، وخياله بالنشاط. التزم الوزن والقافية فيما أتيح له من شعر.

****

جواد قَسّام

١٣٢٣ - ١٤٠٤هـ/ ١٩٠٥ - ١٩٨٣م

■ جواد بن جاسم بن حمود بن خليل الخفاجي - الشهير بـ «جواد قسّام».

■ ولد في مدينة النجف، وقبره فيها.

■ عاش في العراق.

■ خطيب، شاعر، ناثر، ينتمي إلى أسرة أنجبت رجالًا موهوبين في العلم والأدب.

■ نشأ في النجف، وتوفي والده وهو صغير، فعني أخوه بتربيته.

■ درس المنطق والبلاغة على موسى السبيتي، وولع بالأدب وأحب الشعر ونبغ فيه.

■ كان سريع الحفظ للمنظوم والمنثور، ويعد من أبرز الخطباء في النجف.

■ أسهم في تأسيس جمعية «منتدى النشر» في النجف عام ١٩٣٥م فكان مدير إدارة المنتدى، وشارك في تأسيس جمعية باسم لجنة الوعظ والإرشاد والخطابة، في النجف.

الإنتاج الشعري:

- ذكر كتاب: «خطباء المنبر الحسيني» أن له ديوانًا مخطوطًا، وأثبت له عدة مقطوعات، وكما أثبت كتاب: «شعراء الغري» له عدة قصائد ومقطوعات.

■ حظي آل البيت من شعره بنصيب وافر، ولكنه استمع إلى نبض قلبه وتأمل رؤى عينه في بعض الأحيان. للطبيعة حضور، وللتأملات مكان، وفي هذا قد يختلف عن عديد من الشعراء الأشباه.

****

عبدالرزاق محيي الدين

١٣٢٨ - ١٤٠٤هـ / ١٩١٠ - ١٩٨٣م

■ عبدالرزاق بن أمان بن جواد بن قاسم آل محيي الدين الحارثي الهمداني.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفي ببغداد.

■ عاش في العراق ومصر.

■ درس علوم العربية في مدارس النجف الأهلية الدينية، ثم التحق بالبعثة العلمية إلى مصر (١٩٣٣)، وحصل على ليسانس دار العلوم (١٩٣٧)، وعقب عودته عمل معلمًا في دار المعلمين الابتدائية في بغداد حتى عام (١٩٤٤)، ثم عاد إلى مصر مستأنفًا دراسته العليا وحصل على الماجستير من كلية الآداب بجامعة القاهرة (١٩٤٨)، والدكتوراه من الكلية نفسها (١٩٥٤).

■ عاد إلى العراق ليعمل أستاذًا مساعدًا، فأستاذًا في كلية التربية حتى عام ١٩٥٨، فنائبًا لرئيس جامعة بغداد (١٩٦٣)، ثم اختير وزير دولة لشؤون الوحدة (١٩٦٤ - ١٩٦٨).

■ اختير نائبًا لرئيس جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين، ثم عضوًا في المجمع العلمي العراقي (١٩٦٣)، فرئيسًا للمجمع (١٩٦٥ - ١٩٧٨)، كما اختير عضوًا في مجمع اللغة العربية بدمشق (١٩٧٣)، وعضو شرف بمجمع اللغة العربية في عمّان (١٩٧٨)، وعضوًا عاملًا في مجمع اللغة العربية بالقاهرة منذ عام ١٩٦٧.

■ شارك مع مجموعة من الشعراء - منهم محمد مهدي الجواهري - في تأسيس جمعية الرابطة الأدبية في النجف (١٩٣٢)، وفي قيادة حركة التجديد في الشعر العربي.

■ شارك في مؤتمرات علمية وأدبية في القاهرة ودمشق والجزائر والرباط وطشقند وباكستان والأردن، وألقى محاضرات في معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة وفي نادي التضامن ببغداد.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان عنوانه: «ديوان القصائد» - دار أسامة للنشر والتوزيع - عمان ٢٠٠٠ (طبعه بعض أبنائه بعد رحيله، تتصدره مقدمة بقلم المترجم له، كشف فيها عن الظروف التي أثرت في بعض قصائده أو دفعته إلى نظمها، وبيئة النجف الشعرية التي ألهمته تلك القصائد)، وله قصائد في كتاب: «شعراء العراق في القرن العشرين»، كما نشرت له قصائد متفرقة في المجلات العربية والعراقية ومعظمها في مجلات «الاعتدال» النجفية و«العرفان» اللبنانية.

الأعمال الأخرى:

- أولًا: المقالات: « استفتاء لغوي» - مجلة المجمع العراقي - مجلد ٢٧ - ١٩٧٦، و«الفارابي بين ما يُروَى عنه وما يُرَى فيه» - مجلة المجمع العراقي - مجلد ٢٧ - ١٩٧٦، و«نظرة في مهمة علم النحو» - مجلة البلاغ - العدد ٥ - ١٩٧٦، وبحث ألقاه في ندوة الجزائر لمناقشة تيسير النحو العربي - مجلة المجمع العراقي - مجلد ٢٨ - ١٩٧٧، ثانيًا: الكتب: «أبو حيان التوحيدي» - مطبعة السعادة - القاهرة ١٩٤٩ (رسالته للماجستير)، و«المقابسات لأبي حيان التوحيدي» (تحقيق) - مطبعة المعارف - بغداد ١٩٥٢، و«الوجيز في تفسير القرآن»: علي بن حسين العاملي (تحقيق) النجف ١٩٥٣، و«أدب المرتضى في سيرته وآثاره» - مطبعة المعارف - بغداد ١٩٥٧ (رسالته للدكتوراه)، و«من أجل الإنسان في العراق» - مطبعة دار السلام - بغداد ١٩٦٠، و«شعب أصيل ومبدأ دخيل» - مطبعة أهل البيت - كربلاء ١٩٦٥، و«الحالي والعاطل» (تتمة لملحق أمل الآمل) - النجف ١٩٧١، و«البصائر والذخائر» لأبي حيان التوحيدي (تحقيق) بغداد.

■ شاعر، حاول التجديد في عروض القصيدة العربية، وقد عبّرت قصائده عن مشكلات اجتماعية ووطنية وقومية، وكشفت عن نزعته التجديدية الإنسانية.

■ منحته الحكومة الأردنية وسام الاستقلال الوطني من الدرجة الأولى (١٩٧٨).

****

عبدالرسول علي خان

١٣٤٨ - ١٤٠٤ هـ / ١٩٢٩ - ١٩٨٣ م

■ عبدالرسول بن عبدالحسين بن علي بن حسين آل علي خان الحسيني النجفي.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق) وفيها توفي.

■ عاش في العراق.

■ عالم أديب، مصنف، شاعر تلقى تعليمه على يد والده، وقرأ المقدمات والسطوح على إسماعيل الصدر، وحضّر الأبحاث العالية على أبي القاسم الخوئي.

■ عمل مرشدًا دينيًا.

■ انتسب إلى الرابطة الأدبية في النجف.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد نشرت في كتاب «مستدرك شعراء الغري»، وله ديوان مخطوط في حوزة ابنه.

الأعمال الأخرى:

- له عدة دراسات وتقريرات في الأصول والفقه والنحو.

■ شعره تقليدي النزعة، اتسمت قصائده بالطول وانتهاجها نهج القصيدة العربية التراثية، كما ظهرت في نصوصه نزعته للحكمة والتفلسف عبر ثنائياته التي تعد شكلًا جديدًا في عصره، وهي مقطعات شعرية مكونة من بيتين متحدي القافية.

مما كتب عنه:

- عبدالجليل علي خان: كنز العرفان في معرفة آل سيد علي خان - النجف ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م.

****

محمد جواد خضر

١٣٢٨ - ١٤٠٤هـ/ ١٩١٠ - ١٩٨٣ م

■ محمد جواد بن عباس بن علي آل خضر الجناحي.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وفيها توفي.

■ عاش في العراق.

■ تلقى مبادئ علوم اللغة العربية عن عدد من العلماء في مدينة النجف، إضافة إلى ما تلقاه من الفقه والأصول.

■ عمل معلمًا في التعليم الابتدائي، وظل يتنقل في الوظائف حتى استقر ملاحظًا لمكتبة المعارف العامة في مدينة الكوت.

الإنتاج الشعري:

- أورد له كتاب: «شعراء الغري» نماذج من شعره، ونشرت له جريدة «الهاتف» النجفية عددًا من القصائد، منها: قصيدته النونية التي عارض فيها قصيدة الشاعر العراقي الكبير حافظ جميل التي هاجم فيها المرأة، فدافع المترجم عنها، وله ديوان «مخطوط»، تشير إليه بعض المصادر.

■ يدور شعره حول المديح النبوي، وفي الرثاء، وذكّر بماضي الأجداد التليد، وأظهر تقديره لدور المرأة ومشاركتها الفعالة في صنع الحياة على الأرض، وله إسهام في المعارضات الشعرية. لغته طيعة وخياله نشيط، التزم الوزن والقافية فيما كتب من شعره، مع ميله إلى التنويع والتجديد.

****

جواد شُبَّرْ

١٣٢٢ - ١٤٠٥هـ / ١٩٠٤ - ١٩٨٤م

■ جواد بن علي بن محمد بن علي بن حسين بن عبدالله - الشهير بِشُبَّرْ.

■ ولد في مدينة النجف، وفيها توفي.

■ عاش في العراق، وزار لبنان وإيران عدة مرات.

■ تلقى علومه الأولى عن أبيه، وعن نخبة من العلماء، وعشق منذ صغره فن الخطابة، وكان أستاذه في هذا الفن محمد حسين الفيخراني.

■ أفاد ثقافيًا من «منتدى النشر»، كما تأثر بالحياة العصرية وبالثقافة الحديثة.

الإنتاج الشعري:

■ يذكر كتاب «شعراء الغري» أن له ديوانًا مخطوطًا فيه كثير من المراسلات والمساجلات والقطع المستملحة والأوصاف البديعة، غير أنه اجتزأ منه قدرًا محدودًا.

الأعمال الأخرى:

- له عدة مؤلفات، في موضوعات مختلفة، منها كتابان عن الشعر: تحقيق ديوان «جواهر وصور» لعباس شبر (طبع)، و«أدب الطف»، أو: شعراء الحسين من القرن الأول الهجري حتى القرن الرابع عشر - موسوعة في أجزاء.

■ لقد أفسحت له «العصرية» و«الرحلة» مجالًا ليكون أكثر قربًا من شعر عصره خارج نطاق بيئته العلمية الدينية، فحاكى شعراء الطبيعة، وشعراء الحياة، وشعراء الرحلة، ويكاد يقترب من لغة الاعتراف. غير أنه إذا اقترب من أشياخه يخاطبهم اصطنع لغة أخرى ومستوى من المعاني مختلفًا.

****

حميد نجف

١٣١٨ - ١٤٠٥هـ/١٩٠٠ - ١٩٨٤م

■ حميد بن الشيخ مولى - المعروف بـ «نجف».

■ ولد بمدينة النجف، وفيها عاش، وفي ثراها كانت رقدته الأخيرة.

■ عاش في العراق.

■ من أسرة فارسية الأصل، درس العلوم الدينية من أصول وفقه على مشايخ النجف، ودرس العربية وعايش آثارها الأدبية فلهج بالشعر.

■ أصابته حالة نفسية، فكان يحتجب عن الناس، ويعود. وقد أدى هذا الاضطراب إلى أن فُقد شعره.

الإنتاج الشعري:

- احتفظ له كتاب «شعراء الغري» بقصيدة واحدة.

■ على تعسف استخلاص ملامح فنية من قصيدة قصيرة، فإنها تدل على وجود موهبة حقيقية، وإن تسلسل المشهد ورسم خطواته بدءًا بالوقوف، وتبادل الحوار، وتكرار النداء، وطرح الجواب الاحتمالي، كلها تصنع سياقًا بديعًا للتساؤلات التي تثيرها القصيدة، فضلًا عما تضفيه قافية الفاء المكسورة من ضرورة الهمس الذي يوجه إيقاع القصيدة.

****

صادق ياسين

١٣٢٤ - ١٤٠٥هـ/١٩٠٦ - ١٩٨٤م

■ صادق بن ياسين بن طه السعبري النجفي.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق).

■ عاش في العراق.

■ رجل دين وشاعر مقل، كان من شيوخه محمد تقي صادق العاملي، وموسى الجصاني، ومحمد رضا ابن الإمام الهادي من آل كاشف الغطاء.

■ تضلع في علوم العربية، وتولى التدريس.

الإنتاج الشعري:

- نظم قصائد معدودة أثبتها كتاب: «شعراء الغري».

■ في شعره رشاقة وفي تعليلاته وصوره طرافة، وفي إيقاعاته خفة وتدفق، طرق موضوعات مختلفة على قلة شعره، أو ما بقي منه.

****

عبدالزهراء الشيخ عاتي

١٣٤٣ - ١٤٠٥هـ/١٩٢٤ - ١٩٨٤م

■ عبدالزهراء بن عاتي بن حبيب بن بركة العيسى.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفي بها.

■ عاش في العراق.

■ نشأ نشأة دينية متتلمذًا على يد أبيه وآخرين، ثم التحق بالمدارس الرسمية، وحصل على الشهادة الإعدادية، ثم اجتاز دورة تدريبية لمدة عام أهلته للعمل بالتدريس.

■ عمل مدرسًا في المدارس الحكومية، ثم أمينًا لمكتبة الإدارة المحلية في النجف.

الإنتاج الشعري:

- له عدة قصائد في كتاب: «شعراء الغري»، وفي كتاب «الثورة الجزائرية في الشعر العراقي»، وقصائد نشرت في صحف عصره، وله أثر شعري واحد طبع في كراس صغير ضم قصيدة واحدة: «تحية المؤتمر» ١٩٦٦.

■ شعره قليل يتنوع بين المقطوعات القصيرة والقصائد المطولة، جلّه في مديح آل البيت ومديح أشياخه ورثائهم، والترحيب بالوفود المشاركة في ندوة أو احتفال، وقليل منه في الغزل الرمزي، في شعره الترحيبي نزعة قومية واضحة.

****

عبدالمطلب أبوالريحة

١٣٣٦ - ١٤٠٥هـ/١٩١٧ - ١٩٨٤م

■ عبدالمطلب بن هادي بن حبيب أبوالريحة الموسوي.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وفيها توفي.

■ عاش حياته في العراق.

■ قرأ مقدمات العلوم على عدد من الشيوخ في مدينته، ثم حضر الأبحاث العالية على السيد محسن الحكيم، والسيد أبي القاسم الخوئي، والشيخ هادي زين العابدين وغيرهم.

■ ركز في دراسته على علوم اللغة العربية والمنطق، كما توسع في دراسة التاريخ الإسلامي.

■ عمل مدرسًا للعلوم العربية في المدرسة الشبرية، ثم اتجه إلي الخطابة الحسينية، فبرز فيها.

■ التحق بالدورة التربوية لرجال الدين عام ١٩٥٩، حتى تخرج فيها معلمًا لمرحلة التعليم الابتدائي.

الإنتاج الشعري:

- له عدد من القصائد في كتاب: «مستدرك شعراء الغريّ»، وله ديوان مخطوط في حوزة أسرته.

■ ما أتيح من شعره معظمه في الرثاء والمديح اللذين يختص بأكثرهما آل البيت، معتدًا بأخلاقهم، ومتصبرًا على مالحقهم من أذى. وله شعر في حق المعلم الذي يراه كالفلاح يضع البذور في الأرض، ثم يتعهدها بالسقاية منتظرًا نموها. وهو شاعر تقليدي يسير على نهج الأقدمين في بناء قصائده.

****

علي الزين

١٣١٩ - ١٤٠٥هـ /١٩٠١ - ١٩٨٤م

■ علي الزين.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفي في قرية جبشيت (جبل عامل - جنوبي لبنان).

■ عاش في العراق ولبنان.

■ تلقى تعليمه المبكر على والده في جبل عامل، قصد بعدها مدينة النجف (١٩١٩) حيث درس علوم العربية وما أتيح من المنطق وعلم الكلام وغيره من علوم عصره.

■ عاد إلى جبل عامل (١٩٢٨) وانصب اهتمامه على دراسة الأدب وفنونه.

■ أحد مؤسسي جمعية الشبيبة العاملية النجفية (١٩٢٥).

■ ترأس عصبة الأدب العاملي (١٩٣٥).

الإنتاج الشعري:

- له قصائد نشرت في كتابه: «من أوراقي»، وله قصائد نشرت في مجلة «العرفان» - النجفية.

الأعمال الأخرى:

- من أعماله: «البحث عن تاريخنا في لبنان» ١٩٧٣، و«العادات والتقاليد في العهود الإقطاعية» (١٩٧٧)، و«من أوراقي» - دار الفكر الحديث - بيروت ١٩٧٨، و«مع التاريخ العاملي»، و«مع الأدب العاملي»، و«من تاريخ البكوات في جبل عامل»، و«موقف الشعر العربي من القصة».

■ شعره ذو طابع اجتماعي واضح، نظم في عدد من الأغـراض المرتبطة بمناسبات اجتماعية، من أظهرها الرثاء والمراسـلات ذات الطابع السجالي مع شعراء عصره، اعتمدت قصائده لغة بسيطة، محكمة البناء، تستمد مفرداتها من التراث، وتستند على ثقافته العربية وحفاظه على تقاليد القصيدة العربية، وتشف عن روحه الساخرة، وقدرته على رسم صور كاريكاتيرية تتضمن بعض ملامح الفكاهة والسخرية، مثل قصيدة «الأنف العابث» وقصيدة في الاعتذار عن عدم الاستجابة لدعوة مأدبة!!

مما كتب عنه:

- الدوريات: عبدالمجيد الحر: ومضات خافقة من سيرة المبدعين العامليين، الشيخ علي الزين – مجلة العرفان – العدد ٧ – المجلد ٧٧.

****

يوسف الحلو

١٣٢٥ - ١٤٠٥هـ / ١٩٠٧ - ١٩٨٤م

■ يوسف بن عبدالحسين بن محمد رضا الحلو الموسوي النجفي.

■ ولد في مدينة النجف - (العراق) - وفيها توفي.

■ عاش في العراق.

■ أخذ عن والده أوليات العلوم الأدبية والشرعية، ثم درس الأبحاث العالية في الفقه والأصول على بعض العلماء.

■ عمل أستاذًا للعلوم العربية.

الإنتاج الشعري:

- أورد له كتابًا «المنتخب من أعلام الفكر والأدب» و«مستدرك شعراء الغري» نماذج من شعره، وله أرجوزة في الصلاة (مخطوطة)، وديوان (مخطوط).

الأعمال الأخرى:

- له من المؤلفات: «دائرة المعارف الفقهية» - تسعة أجزاء - طبع منها جزآن، و«الأبطح في أحوال الصديقة الزهراء» - (مخطوط).

■ يدور شعره حول الوصف الذي استغرق نماذج عدة خاصة ما كان منه في وصف الحدائق، والأنهار، كما وصف المخترعات الحديثة، كوصفه للساعة. يميل إلى التهكم والسخرية، ويتجه إلى الطرافة الشعرية، وله شعر في الإشادة والمدح، وفي الرثاء. كتب في الغزل، وله شعر وطني يدعو إلى مقاومة المستعمر، وكتب في رثاء آل البيت، ومديحهم، ينبذ القهر، وظلم الإنسان لأخيه الإنسان، كما كتب المعارضة الشعرية والتشطير الشعري، وله في الهجاء. تتسم لغته باليسر، وخياله نشيط. التزم الوزن والقافية فيما كتب من شعر.

****

جعفر الخليلي

١٣٢٢ - ١٤٠٦هـ / ١٩٠٤ - ١٩٨٥م

■ جعفر بن أسد الخليلي.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في دُبَي (الإمارات العربية المتحدة).

■ عاش في العراق والإمارات العربية المتحدة.

■ دخل المدرسة العلوية في النجف وكانت أول مدرسة عصرية بها تدرس اللغات الأجنبية، كما أفاد من مكتبة أبيه الأدبية.

■ كان يتقن الفارسية منذ صغره، ونظم الشعر وهو حول العاشرة.

■ كاتب موسوعي يعد من رواد فن القصة في العراق إذ نشرت أول محاولة له عام ١٩٢١، كما يعد من رواد الصحافة إذ أصدر جريدة «الفجر الصادق» في النجف عام ١٩٣٠، وأصدر جريدة «الراعي» في النجف أيضًا عام ١٩٣٤، وقد عاشت كل منهما عامًا واحدًا، كما أصدر صحيفة «الهاتف» عام ١٩٣٥ في النجف ثم نقل مقرها إلى بغداد عام ١٩٤٨، وقد استمرت عشرين عامًا.

■ اشتغل مدرسًا في عدة مدن عراقية، قبل عمله بالصحافة.

■ ترك العراق (١٩٨٠) فزار لبنان، وألمانيا، وفرنسا، وسويسرا طلبًا للاستشفاء، وتوفي في دبي.

الإنتاج الشعري:

- له شعر قليل نادر، نجد بعضه في الدراسات التي ترجمت له، كما كان ينظم الزجل الشعبي أيضًا.

الأعمال الأخرى:

- له من القصص: «التعساء»: النجف ١٣٤١ هـ/١٩٢٢م، «حديث السّعلاة» – النجف ١٩٣٤، «السجين المطلق» – النجف ١٩٣٥، «الضائع» – النجف ١٩٣٨، «حديث القوة» – النجف ١٩٤٢، «في قرى الجن» – النجف ١٩٤٥، «مجمع المتناقضات» – النجف (د.ت)، «من فوق الرابية» – بغداد ١٩٤٩، «أولاد الخليلي» – بغداد ١٩٥٥، وله دراسات متنوعة في الحضارة والتاريخ والنقد والأدب، وله موسوعة عن العتبات المقدسة، وكتابات تدخل في فن السير والتراجم، مثل: «آل فتلة كما عرفتهم» – النجف ١٩٣٦ (وقد نشر بتوقيع مستعار) و«عندما كنت قاضيًا» – النجف ١٩٤١ (ط ٢: ١٩٤٨) و«هكذا عرفتهم» (جـ١) بغداد ١٩٦٣ (جـ٢) بيروت ١٩٦٨ وهو من سبعة أجزاء، وغيره.

■ شعره أقرب إلى النظم، يصنعه ليؤكد مشاركته في مناسبات معينة، ولهذا خلا من الدوافع الوجدانية، حتى وهو يتغزل أو يرثي.

****

حسين كمال الدين

١٣١٤ - ١٤٠٦هـ / ١٨٩٦ - ١٩٨٥م

■ حسين بن عيسى بن حمد - المعروف بكمال الدين.

■ ولد في مدينة النجف، ومات فيها، أما حياته العملية فقد شهدت سعيه على امتداد العراق.

■ قضى حياته في العراق.

■ ينتمي إلى أسرة علم وأدب وشعر، وقد درس على عمه صالح.

■ اتصل بالوطنيين من السياسيين في العراق، فتأصلت أفكاره التحررية المعادية للاستعمار الإنجليزي، فأسهم بجهد مخلص في توحيد صفوف الأهالي والقبائل وراء المطالبة بالاستقلال، وإفشال خطط الإنجليز المناوئة.

■ أسهم في تشكيل هيئة «مدرسة الغري» في النجف، ولها أثرها الفعال في النهوض بالتعليم ذاك الوقت.

■ عيّن قاضيًا شرعيًّا في بغداد، كما تنقل في عدة مدن: العمارة - الديوانية - كربلاء - النجف - الحلة.

■ على قلة شعره، وتناثر مصادره، فإنه كان يوقّع بعض قصائده بأسماء مستعارة.

الإنتاج الشعري:

- أثبت له كتاب «شعراء الغري» بعض القصائد، ونشرت له صحف عصره قصائد، منها: قصيدة بجريدة دجلة - البغدادية - في العدد ١٥٠ بتاريخ ٨ من مايو ١٩٢٢، وأخرى بعنوان: وداع جزيرة العرب، بجريدة النجف - بتاريخ ٨ من يناير ١٩٢٦، بالإضافة إلى قصيدة بجريدة النجف - العدد ٥١ - في ٢٦ من يوليو ١٩٢٦، وقصيدة جوابية - بمجلة البيان (النجفية) العدد ٧ في ٢٨ من سبتمبر ١٩٤٦.

■ نظم القصيدة التأملية التي يصور فيها رؤيته للحياة والناس، كما نظم القصيدة السياسية الوطنية، فإذا اتخذت الأولى طابع الحكمة والبرهان، فقد اتخذت الأخرى طابع الاستثارة ودفق الخطابة. له مشاركة في نهج عصره من التشطير، وسعي مرحلته إلى التجريب، فكتب الموشحة إلى جانب القصيدة.

مما كتب عنه:

- كامل سلمان الجبوري: مذكرات حسين كمال الدين - مطبعة العاني - بغداد ١٩٨٧.

****

حميد المظفر

١٣٦٨ - ١٤٠٥هـ/١٩٤٨ - ١٩٨٥م

■ حميد بن عبدالصاحب بن جابر المظفر.

■ ولد في مدينة النجف، وعاش فيها جل عمره غير مدة في مدينة كربلاء، وفي النجف وافاه الأجل.

■ عاش في العراق.

■ دخل مدرسة منتدى النشر فأكمل الابتدائية والمتوسطة، وتخرج في دار المعلمين الابتدائية في كربلاء (١٩٧١).

■ عين معلمًا بالمرحلة الابتدائية في مدارس النجف، ثم حن إلى مدرسته الأم (منتدى النشر) التي سميت كلية الفقه، فواصل الدراسة بها رغم ظهور بوادر المرض عليه، فأكمل دراسته الجامعية (١٩٧٧) وغدا مدرسًا جامعيًّا، ثم تفاقم المرض حتى أقعده، وكان مشغوفًا بالعربية وآدابها منذ صغره.

الإنتاج الشعري:

- له عدة قطع وقصائد في مصادر دراسته.

■ شعره تقليدي في أغراض مألوفة، يجاهد أن تكون له ذاتية وخصوصية في التعبير عن حالات الحب وصوره، وبخاصة في قصيدته القافيّة، والأخرى البائية.

****

علي الهندي

١٣٤١ - ١٤٠٦هـ/١٩٢٢ - ١٩٨٥م

■ علي بن رضا بن محمد الرضوي - الشهير بالهندي.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وفيها توفي.

■ عاش حياته في العراق.

■ تلقى بعضًا من علوم العربية على يد أبيه، وبعد أن توفي أبوه، أخذ يتنقل بين المدن العراقية بحثًا عن الرزق، متخذًا من الوعظ والإرشاد على المنابر سبيلًا إلى ذلك.

■ اتصل ببعض زعماء العشائر ومدحهم لكسب أعطياتهم، جاعلًا من مدائحه ومراثيه في الأفراح والأتراح سبيلًا للارتزاق.

■ كان موهوبًا، فقد نظم الشعر في بواكير حياته.

الإنتاج الشعري:

- أورد له كتاب: «شعراء الغري» العديد من القصائد، وله تمثيلية شعرية قصيرة عنوانها «الزواج بين الحب والمال» - في ثلاثة مشاهد (٧ صفحات) نشرها كتاب: «شعراء الغري».

■ شعره هادف، فقد واجه به عددًا من القضايا الاجتماعية: مثل حديثه عن عادات الزواج في الريف، تلك العادات المتخلفة التي تعلي من شأن المال. وله شعر في مديح آل البيت، والغزل. يميل إلى التفكه والطرافة والانتقاد، وله في الرثاء، فقد رثى ابنةً له بأحر الكلمات. مجدد ومتنوع، إذ كتب على طريقة الرباعيات والمخمسات. يتميز بثراء لغته وتدفقها، مع فسحة في الخيال، وسهولة في العبارة، وقدرة على تصيد المفارقات ورسم المشاهد الهازلة. يلتزم النهج التقليدي في بناء أشعاره.

****

محمد الحكيم

١٣٢٢ - ١٤٠٦هـ / ١٩٠٤ - ١٩٨٥ م

■ محمد بن مصطفى بن مهدي بن مصطفى الحكيم الطباطبائي.

■ ولد في مدينة النجف (العراق)، وتوفي فيها.

■ عاش في العراق.

■ تعلم في المدارس الرسمية بمدينة النجف، وتخرج فيها.

■ عمل معلمًا على الملاك الابتدائي في المدرسة الحسينية ببغداد (١٩٣٨)، ثم نقل إلى مدرسة منتدى النشر الأهلية في مدينة النجف، وظل بها حتى أحيل إلى التقاعد.

■ عُيّن بأمر وزاري خادمًا في الروضة الحيدرية (١٩٧٨).

الإنتاج الشعري:

- له قصائد في كتاب: «مستدرك شعراء الغري»، وله قصائد نشرتها صحف ومجلات عصره، في جريدتي «العدل» (النجف) و«كل شيء» - (بغداد)، وله ديوان مخطوط ذكره الفتلاوي في «المستدرك»، ولم يعثر عليه.

■ ما وصلنا من شعره قليل، يظهر فيه الحس الوطني والقومي، والإيقاع السريع الذي يقترب من الأناشيد الوطنية في بعض الأحيان. يميل في شعره إلى المفارقة المعتمدة على بنية التصوير، ومنها غزليته التي تتحول لرصد آثار الحرب وويلاتها على الشعوب من خلال عيني المتغزل بها.

****

محمد صالح شمسه

١٣٢٣ - ١٤٠٦هـ / ١٩٠٥ - ١٩٨٥ م

■ محمد صالح بن مهدي بن محسن آل شمسه.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق) - وفيها توفي.

■ عاش في العراق.

■ نشأ على أبيه، فأدخله المدرسة العلوية، ثم انتقل إلى مدرسة الغري الأهلية، وبعد تخرجه انتقل إلى بغداد ليلتحق بدار المعلمين الابتدائية عام ١٩٢٥، وتخرج فيها عام ١٩٢٧.

■ عمل معلمًا، وظل يتنقل في وظيفته، حتى وصل إلى مفتش للتعليم الابتدائي بلواء الديوانية، وقد تتلمذ على يديه العديد من الأدباء.

■ أسهم في الأندية النجفية بأدبه وشعره، وكان محققًا في تاريخ الأديان والمذاهب.

■ كان يتمتع بعلاقات قوية مع كبار الشخصيات من الملوك والأمراء الذين يزورون النجف.

الإنتاج الشعري:

- أورد له كتاب: «شعراء الغري» العديد من القصائد، ونشرت له صحف عصره من أمثال مجلة المعرض البغدادية، ومجلات الاعتدال والراعي والهاتف (النجفية) عددًا من القصائد، وله ديوان «مخطوط».

الأعمال الأخرى:

- له منظومتان: منظومة في العقائد - في ألف بيت، ونظم حديث الكساء.

■ يدور جل شعره حول المديح. وله نظم في العقائد يعبر فيه عن التنزيه والتفريد، إلى جانب شعر له يعارض فيه رباعيات الخيام، يميل إلى التأمل، واستكناه المعاني، وسبر الغور، كما كتب في المراسلات والمطارحات الشعرية الإخوانية، وله في الهجاء المازح المداعب الذي يعبر فيه عن أحوال البشر، وما جبلوا عليه من تناقضات، وله في التشطير الشعري. يتميز بنفس شعري طويل، ولغة طيعة، وخيال نشيط. التزم عمود الشعر إطارًا في بناء قصائده.

****

أحمد الصغير

١٣٤٩ - ١٤٠٧هـ / ١٩٣٠- ١٩٨٦م

■ أحمد بن حسين بن علي بن حسين بن شبر الخاقاني الشهير بالصغير.

■ ولد في مدينة النجف، وفيها عاش ومات.

■ نشأ في كنف والد أديب شاعر، وهو أصغر أربعة إخوة كلهم شعراء.

■ قضى حياته في العراق.

■ اتجه في دراسته إلى العلوم الدينية، أخذها على أخويه، كما درس على علي زين الدين.

■ اشتغل مدرسًا بالتعليم الابتدائي مدة طويلة، و عرف باتجاهه الوطني القومي، وكان عضوًا بالرابطة الأدبية بالنجف.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان مخطوط عند بعض أفراد أسرته، وتضمنت دراسات عن الشعر العراقي، وعنه بذاته قصائد من شعره (مصادر الدراسة).

■ شاعر تقليدي في نهج القصيدة، وفي موسيقاها، كما في ارتباط قصائده بمناسبات وطنية أو قومية، غير أن تأملاته - كما في قصيدة «مع القمر»، ومناجاته لابنته سعاد، تدلان على حضور الذات وصدق الموهبة. في شعره سلاسة وتدفق، كما تنبئ بعض قصائده - في مناسبات معينة - عن قدرة على إطالة القصيدة مع تمكن القافية.

****

حسين الصافي

١٣٤٣ - ١٤٠٧ هـ/١٩٢٤ - ١٩٨٦م

■ حسين بن محمد رضا بن علي بن صافي الموسوي الصافي.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في بغداد، ودفن في النجف.

■ عاش في العراق.

■ نشأ برعاية علمية من أبيه، وكان عالمًا، فدرس مقدمات الأدب والشريعة عليه، وعلى محمد آل راضي، وسلمان الخاقاني.

■ حين أكمل دراسته الإعدادية انتسب إلى كلية الحقوق (القانون) في بغداد، فتخرج فيها، ومارس المحاماة في النجف، ثم اختير محافظًا لمحافظة القادسية (١٩٦٣) وحين أعفي من وظيفته عاد إلى مزاولة المحاماة، لكنه اختير وزيرًا للعدل (١٩٧١) وأعفي من منصبه بعد عامين فعاد مجددًا إلى المحاماة.

■ انتخب نقيبًا للمحامين (١٩٧٤) ثم ترك النقابة وانصرف لأعماله الحرة.

■ نظم الشعر، ولكنه كان مقلًا.

الإنتاج الشعري:

- شعره القليل تضمنته مصادر دراسته.

■ في بعض قصائده القصار يلاحظ ثورة الشعور القومي، وروح السخر النابعة من حسّ إنساني ورغبة في الاحتجاج. على أن غزله العفّ يتسم بكثير من الرقة التي نجدها في اتخاذه الحمار قناعًا للتهكم.

مما كتب عنه:

- محمود الصافي: الوافي في أعلام الصافي (مخطوط).

****

مرتضى فرج الله

١٣٣١ - ١٤٠٧هـ/ ١٩١٢ - ١٩٨٦ م

■ مرتضى بن طاهر آل فرج الله الحلفي.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وفيها توفي.

■ عاش في العراق.

■ نشأ في كنف أسرة صاحبة علم وأدب، وأخذ مقدمات علوم العربية عن والده، مما نمّى فيه حب الأدب، وأسهم في ظهور موهبته الشعرية.

■ حرمه والده من مواصلة دراسته في المدارس الرسمية، فكانت دراسته في الجامع الهندي وزوايا الصحن الحيدري.

■ عمل معلمًا في وزارة المعارف منذ عام ١٩٣٤، وظل يتنقل في مدن الفرات.

■ كان عضوًا في الرابطة الأدبية في مدينة النجف منذ تأسيسها، إضافة إلى عضويته في اتحاد الأدباء الذي تأسّس عقب قيام النظام الجمهوري في العراق.

الإنتاج الشعري:

- له ثلاثة دواوين: « أشرعة الفجر» - المطبعة الحيدرية - النجف ١٩٦٩، و«مرايا الأفق» - مطبعة الغرب الحديثة - النجف ١٩٧٠، و«وراء الملاح» - مطبعة الغري الحديثة - النجف ١٩٧٦، وأورد له كتاب «شعراء الغري» العديد من القصائد والمقطوعات، وأورد له كتاب «ذكرى السيد محمود الحبوبي» قصيدة واحدة، ونشرت له صحف عصره عددًا من القصائد منها: «في مسافات الرحلة» - مجلة الكتاب - العدد الثالث - أكتوبر ١٩٧٣، ونشرت له المجلات النجفية عددًا من القصائد.

الأعمال الأخرى:

- له كتاب عنوانه: «النهضة الشعرية وتطورها في العراق» «مخطوط»، وإلى جانب عدد من المقالات السياسية، والدراسات الأدبية التي نشرتها له صحف عصره من أمثال جريدة «الشعب»، وجريدة «الاستقلال»، وغيرهما.

■ بشعره نزعة إنسانية تجيء تعبيرًا صادقًا عن آلام الكادحين والحالمين بغد جديد، يعذبه نشيج الطفولة وأنين الثكالى. كتب المراسلات الشعرية، وله شعر في الغزل. يميل إلى الحزن أحيانًا، ويساوره إحساس بعدم الجدوى، إلى جانب شعر له في الحنين إلى مجامع الأحباب. يميل إلى الاستقصاء وسبر غور المعاني، إلى جانب استثماره لتقنية التجريد الذي يتجه به إلى الرمز. المرأة لديه رمز للجمال والتحقق على هذه الأرض، وله شعر في تذكر أيام الصبا والشباب في مسقط رأسه، وله شعر وطني يمجد فيه خُطى الملايين الزاحفة نحو شمس الحرية المشرقة بدم الثوار ودماء الضحايا. تتسم لغته بالثراء وجدة التراكيب، وخياله فسيح. كتب الشعر باتجاهيه التقليدي الذي يلتزم الوزن والقافية، والجديد الذي يتخذ من النظام السطري إطارًا له في البناء، مع التزامه بما توارث من الأبحر الشعرية والتفاعيل.

****

حميد جريو

١٣٢٠ - ١٤٠٦هـ/١٩١١ - ١٩٨٧م

■ حميد بن مجيد بن علي بن محسن بن جري الحسيني آل جريو.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي فيها.

■ قضى حياته في العراق.

■ درس المقدمات العربية والعلوم الدينية في مدينته، ثم ثقف نفسه باطلاعه على عيون الشعر وكتب التاريخ وبعض العلوم الأخرى.

■ عمل خطيبًا ومرشدًا وواعظًا دينيًّا.

الإنتاج الشعري:

- له قصيدتان وردتا في أحد مصادر دراسته.

■ ما توفر من شعره قصيدتان في الرثاء نظمهما على الموزون المقفى، لا تخرجان عن المألوف في شعر الرثاء، تبدأ القصيدة بالتعبير عن مشاعر الفقد والأسى، وتعكس صدق الشعور وثقل الأحزان، كما تمدح ورع المتوفى وعلمه وخلقه. لغته تتسم بالسلاسة ووضوح المعنى، وحسن السبك. صوره قليلة تنهض على التشبيه ولا تخلو من جدة.

****

عبدالأمير الحصيري

١٣٦١ - ١٤٠٨هـ / ١٩٤٢ - ١٩٨٧م

■ عبدالأمير بن عبود بن مهدي الحصيري.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفي في بغداد، ودفن في النجف.

■ قضى حياته القصيرة في العراق بين النجف وبغداد.

■ تلقى دروسه الابتدائية في النجف ودخل المدرسة المتوسطة ولم يكملها، وإنما انصرف إلى ارتياد المجالس الأدبية في النجف، وقراءة دواوين الشعراء العرب.

■ رحل إلى بغداد (بعد الحركة العسكرية: ١٤ تموز ١٩٥٨) فاشتغل محررًا في جريدة «المواطن»، لكنه ترك عمله وعين محررًا في القسم الثقافي في مجلة «وحي العمال»، ثم عمل في دائرة الإذاعة والتلفزيون مصححًا لغويًّا، ثم شارك في تأسيس «مؤسسة أقاصي للطباعة والنشر والإعلام».

■ كان يفضل حياة التبطّل على الارتباط بعمل محدد، فاتخذ من مقاهي بغداد مقرًا للقاء الأدباء والشعراء وكتابة الشعر.

■ كان شديد الإهمال لهيئته ومظهره حتى إثارة الازدراء.

الإنتاج الشعري:

- صدر له أحد عشر ديوانًا هي: «معلقة بغداد»: مطبعة الأمة - بغداد ١٩٦٢. - «أزهار الدماء»: مطبعة الآداب - النجف ١٩٦٣. - «سبات النار»: مطبعة البصري - بغداد ١٩٦٩. - «أنا الشريد»: مطبعة النهضة - بغداد ١٩٧٠. - «بيارق الآتين»: (بمشاركة خالد يوسف) مطبعة الأهالي - بغداد ١٩٧٠. - «مذكرات عروة بن الورد» - دار الحرية للطباعة - بغداد ١٩٧٣. - «أشرعة الجحيم»: مطبعة الغري الحديثة - النجف ١٩٧٤-

«تشرين يقرع الأجراس»: مطبعة الغري الحديثة - النجف ١٩٧٤. - «تموز يبتكر الشمس»: دار الحرية للطباعة - بغداد ١٩٧٦. - «شمس وربيع»: دار الشؤون الثقافية العامة - بغداد ١٩٨٦. - «غزليات عبدالأمير الحصيري وقصائد أخرى»: دار الشؤون الثقافية - بغداد ١٩٨٨ (صدر بعد وفاته). - «فارس الحق»: مطولة في مديح أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (طبع بعد وفاته) - بغداد ١٩٩١، ونشرت المجموعة الكاملة للشاعر - دار الشؤون الثقافية العامة - بغداد.

■ شعر يصدر عن حالات نفسية، يمزج طول النفس بغريب الاشتقاق واضطراب الاستعارات والصفات، لو صادف شيئًا من الصقل ومراعاة أصول البناء الشعري لكانت له منزلة. له جرأة على القوافي الصعبة والمعاني المتناقضة، مع حرصه على الموزون المقفّى.

مما كتب عنه:

- عزيز السيد جاسم: مقدمات دواوين المترجم له.

****

عبدالزهراء الصغير

١٣٣٨ - ١٤٠٨هـ/١٩١٩ - ١٩٨٧م

■ عبدالزهراء بن حسين الصغير الخيكاني.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق) - وتوفي في مدينة سامراء (شمالي بغداد)، ودفن في كربلاء.

■ عاش في العراق.

■ قرأ علوم العربية على يد أخيه، ثم تلقى الأصول والفقه عن بعض العلماء، ولم يحصل على شهادات رسمية.

■ بترشيح من جمعية الرابطة الأدبية في النجف (في منتصف الخمسينيات)، عمل مدرسًا للأدب العربي في ثانوية الحي بمحافظة واسط (العراق)، ثم في الثانوية الجعفرية ببغداد.

■ ينتمي إلى أسرة أنجبت عددًا من الشعراء والأدباء.

■ كان عضوًا في الرابطة الأدبية في النجف، وجمعية المؤلفين والكتاب العراقيين ببغداد.

الإنتاج الشعري:

- له عدة قصائد وموشحة في كتاب «شعراء الغري»، وأخرى نشرت في صحف النجف وفي أعداد من مجلة الكتّاب.

الأعمال الأخرى:

- من أعماله: «الحمزة فتى عبدالمطلب» (دراسة تاريخية) - النجف ١٩٤٩، و«المبدأ والمعاد في معرض الرأي» - النجف ١٩٦٧، و«النوم» (بحوث وآراء علمية وفلسفية ولغوية) -

مطبعة الزهراء - بغداد ١٩٦٨، و«الشعوبية تحت ظل المأمون» - بحث منشور في مجلة الكتاب - بغداد ع ١٢ - ١٩٧٤، و«من أدب المجالس في النجف» - بحث منشور في مجلة الكتاب - بغداد - ع ٩، وع ١٠ - السنة التاسعة - ١٩٧٥، وله دراسة مخطوطة عنوانها «هلال ناجي شاعرًا».

■ يعتمد شعره الشكل التقليدي لكتابة القصيدة (وزنًا وقافية)، يميل إلى الوعظ، ويتنوع بين الوصف والتعبير عن الغربة والحنين، وقليل منه في الغزل، تتعدد الموضوعات والأغراض داخل القصيدة الواحدة، وشعره يميل إلى الاسترسال والإطالة.

****

عمار سميسم

١٣٢٦ - ١٤٠٨ هـ / ١٩٠٨ - ١٩٨٧م

■ عمار بن محمد حسن بن هادي سميسم اللامي.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفي بها.

■ عاش في العراق وتنقّل بين عدة مدن.

■ تلقى تعليمه المبكر في مسقط رأسه، ثم درس مقدمات علوم العربية، والمنطق والأصول، والفقه والأبحاث العالية فقهًا وأصولاً.

■ انتخب عضوًا في الهيئة الإدارية لجمعية الرابطة الأدبية في النجف.

■ عُيّن قاضيًا شرعيًا في مدينة الناصرية عام ١٩٤٩، ثم تنقل بين مدن: الديوانية والعمارة والنجف حتى أحيل إلى التقاعد عام ١٩٧٤.

الإنتاج الشعري:

- له عدة قصائد في كتاب «شعراء الغري»، وله قصيدة «تحية الوفد العلمي» في مجلة الغري - السنة الرابعة، فضلاً عن قصائد قليلة في الصحف النجفية.

الأعمال الأخرى:

- له آثار مخطوطة منها: تحقيق ديوان والده محمد حسن هادي سميسم، و«إمارة المشعشعين في التاريخ»، «أصول الدين وفروع الإيمان»، «العدالة الاجتماعية والدين الإسلامي الحنيف»، و«الأحكام القضائية»، «الأحوال الشخصية في الوقف».

■ يؤكد في شعره على فكرة العروبة والوحدة الوطنية، يعتمد في صياغة تجربته على الشكل العروضي الخليلي للقصيدة، مفرداته واضحة وليس للخيال في شعره دور كبير، له في الغزل عبارات رقيقة وإن تكن من معجم الغزل التراثي، باستثناء قصيدته عن فلسطين والوحدة العربية. تميل قصائده إلى الإيجاز.

****

محمد رضا سلمان

١٣٢٦ - ١٤٠٨هـ/١٩٠٨ - ١٩٨٧ م

■ محمد رضا بن كريم بن سلطان بن سلمان.

■ ولد في مدينة النجف (العراق)، وتوفي فيها.

■ أكمل دراسته الابتدائية في مسقط رأسه بمدينة النجف، ثم التحق بالمدرسة الثانوية المركزية في بغداد، ونال شهادتها (١٩٣٢).

■ التحق بكلية الحقوق في بغداد، وتخرج فيها (١٩٣٥).

■ عمل بالمحاماة في مدينة النجف، ثم التحق بدورة ضباط الاحتياط في الكلية العسكرية، وتخرج برتبة ملازم ثان (١٩٤٠)، ومنها التحق باللواء السابع عشر في مدينة الموصل (١٩٤١). عاصر إخفاق ثورة رشيد عالي الكيلاني (١٩٤١) واحتلال الإنجليز للعراق، مما حمله على ترك الجندية والعودة إلى النجف للعمل في المحاماة مرة أخرى، ثم عُيّن قاضيًا في قضاء الرفاعي (١٩٤٢)، ثم قضاء الشامية، فالهندية، وبعد مرور أربع سنوات، استقال وعاد إلى مدينته النجف للعمل في المحاماة مرة ثالثة.

■ انتخب رئيسًا لهيئة مدرسة الغرب الأهلية بمدينة النجف.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد في كتاب: «شعراء الغري»، وله ديوان (مخطوط)، وله قصائد نشرتها مجلات العراق، وبخاصة في «البيان والاعتدال والغرب النجفية» وجريدة «النهضة».

الأعمال الأخرى:

- أسهم مع علي الخاقاني في تحقيق وطبع ديوان الشاعر صالح التميمي (١٩٤٨)، وشارك في نشر كثير من الكتب وإحيائها، وله مؤلفات منها: قصة «ملك وشيطان»

(مخطوطة)، و«يوميات» - كراسة كبيرة ذكرها الخاقاني - ووصفها بأنها مشاهدات لإيران عن زيارته لها (١٩٥٥).

■ شاعر مطبوع، يتنوع شعره بين التوشيح، والوصف وبخاصة وصف الطبيعة، والتعبير عن المناسبات الدينية، والوطنية، والإخوانيات، والغزل. يميل في شعره إلى السرد القصصي، والحكي، والتغني بالطبيعة، ومناجاة مفرداتها، والتعبير عن كوامنه النفسية تجاهها في تفاؤل وإشراق، نظم الرباعيات، وتكشف قصيدته: «وطني العربي الكبير» عن حسه القومي واستحضاره لثورة الشريف حسين في مواجهة الأتراك.

****

نوري شمس الدين

١٣٢٥ - ١٤٠٨هـ/١٩٠٧ - ١٩٨٧ م

■ نوري جاسم شمس الدين آل عزام.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في بغداد (دفن في النجف).

■ قضى حياته في العراق.

■ تتلمذ على أبيه، فأخذ عنه علوم العربية والعلوم الدينية، كما درس الأدب والشعر على غيره.

■ نشر أشعاره في الصحف والمجلات.

■ نشط في المنتديات والحفلات الثقافية، ونشر شعره في كثير من الصحف والمجلات، وكان قد أصدر في الثلاثينيات مجلة الخمائل فضلاً عن مشاركته في صحف ومجلات أخرى، ونجح في الاتصال بكبار الإقطاعيين ورجال المال والسياسة، واقترب من مراكز السلطة.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد وردت ضمن كتاب «شعراء الغري»، وله قصيدة بعنوان: «يا أخي» - وردت ضمن كتاب ذكرى السيد محمد الحبوبي، وقصيدة «وعد في قصر، ولقاء في حديقة» - جريدة الهاتف النجفية العدد (٦٥)، وقصيدة «الدنيا كوكب» بمشاركة الشاعر كاظم كمونه - جريدة الهاتف النجفية العدد (١١٥).

الأعمال الأخرى:

- صحّح وقدّم وعلّق على كتاب «القضاء العشائري» تأليف فريق مزهر الفرعون - بغداد ١٩٤١.

■ نوّع في قافية القصيدة الواحدة، فجعلها في مقاطع، وجعل لكل مقطع قافية، وجاءت مقاطعه تمثيلا لدفقات شعورية متجددة داخل الموضوع الواحد، فاتسم شعره بنزعة تجديدية، وإن جاء كثير من نظمه في الأغراض المألوفة التي منها الرثاء، والتهنئة. له معارضات منها معارضة لقصيدة «يا ليل الصب»، كما نظم الموشحات، وفيها يرق إيقاعه، وتصبح لغته أكثر جزالة، يتميز شعره بطول النفس والنزوع الوجداني في معانيه وأخيلته، وله موشحة تصدر عن صوتين: هو، وهي، مع الحفاظ على النسق الموسيقي الموشحي.

****

صادق القاموسي

١٣٣٩ - ١٤٠٩هـ / ١٩٢٠ - ١٩٨٨ م

■ صادق بن عبدالأمير بن صادق البغدادي، المعروف بالقاموسي.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفي في بغداد.

■ عاش في العراق.

■ تلقى تعليمه في مدارس جمعية منتدى النشر الأهلية في النجف، وتخرج فيها العام ١٩٤١.

■ بدأ حياته العملية مساعدًا لأبيه في بيع القماش بالنجف، ثم - بعد اكتمال ثقافته الدينية - تولى تدريس علم المنطق بكلية الفقه الأهلية، كما أسهم في تحرير مجلة «البذرة»، وهي مجلة الكلية.

■ انتقل إلى بغداد، وتملك بها «المكتبة العصرية» أواسط الستينيات، ونشر مقالاته بصحف بغداد، كما ألف عدة كتب.

الإنتاج الشعري:

- له عدد غير قليل من القصائد في كتاب: «شعراء الغري»، وأخرى - أقل عددًا - ضمن كتاب: «حسين الشعريان»، وله ديوان شعر أعده وحققه محمد رضا القاموسي - لم يطبع.

الأعمال الأخرى:

- له ثلاثة كتب مخطوطة: مشاكل الشباب - محاضرات إبليس - المقداد الكندي.

■ يصدر شعره عن مناسبات وقتية، قال في رثاء آل البيت ومديحهم، ورثاء أساتذته، وفي مناسبات عامة، كما عارض بعض القصائد، وله غزل يتردد بين اللمح والاعتراف، قصائده متوسطة الطول، وعبارته مستقيمة واضحة المعاني، تتخللها ألفاظ التراث وصوره المأثورة.

****

عبدالهادي الطعان

١٣٢٥ - ١٤٠٩هـ/١٩٠٧ - ١٩٨٨م

■ عبدالهادي بن جواد بن مهدي بن هاشم آل عطية الموسوي.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في بغداد، ودفن في النجف.

■ قضى حياته في العراق.

■ قرأ المقدمات العلمية والأدبية على علماء مدينته.

■ اشتغل في بيع العطارة، ولكن مطارحاته مع شعراء عصره وحضور قصائده في المناسبات جعلت منه شاعرًا معروفًا.

الإنتاج الشعري:

- وردت نماذج من شعره في كتاب: «مستدرك شعراء الغري»، وله ديوان: «المواهب الموسوية» - (مخطوط)، و له أرجوزة: «الدرة الغراء» في نسب جده، وأخرى حول القرآن الكريم، وهما مخطوطتان.

■ كثير من إنتاجه في الأراجيز الشعرية المطولة، كما نظم في أغراض الشعر التقليدي فرثى الإخوان وأرخ لحياتهم ووفاتهم، ومدح الأئمة، كما نظم في تقريظ الكتب، وقليل من نظمه جاء معبرًا عن ذاته، وغير ذلك ارتبط بالمناسبات، فجاء في صياغته أقرب إلى التقرير والتسجيل التاريخي، في بعض قطعه نزعة تهكمية طريفة.

****

محمد حسن الشخص

١٣٣٧ - ١٤٠٩هـ / ١٩١٨ - ١٩٨٨ م

■ محمد حسن بن أحمد بن علي الشخص.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفي في المدينة المنورة.

■ عاش في العراق والكويت والسعودية.

■ قرأ أوليات الأدب وعلوم اللغة والفقه والأصول على علماء عصره.

■ هاجر إلى الكويت واستوطنها فمارس الخطابة والإرشاد الديني.

■ ناب عن محمد حسين كاشف الغطاء في المؤتمر الإسلامي المنعقد في العاصمة الأردنية عمان.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد نشرت في كتاب «معجم الخطباء»، وله قصائد وردت في مخطوطة «منتظم الدرين في تراجم علماء وأدباء الأحساء والقطيف والبحرين» وفي مخطوطة: «أعلام الأحساء».

الأعمال الأخرى:

- له عدد من المؤلفات المخطوطة، منها كتاب: «توضيح المعالي في تفسير البلاغ العالي».

■ ينم شعره على مذهبه الديني، نظم في عدد غير قليل من الأغراض كالتهنئة، والمديح والرثاء الذي اقتصر على أعلام مذهبه وأساتذته، خارجًا به من منطقة المديح للمتوفى إلى فلسفة الموت والتفكير في الحياة، متأثرًا بنظام القصيدة العربية القديمة وبعض أساليبها كخطاب الصاحبين في الاستهلال، واستيحاء بعض الصور البيانية المختلفة.

****

عبدالهادي الشرقي

١٣٥٢ - ١٤١٠هـ/١٩٣٣ - ١٩٨٩م

■ عبدالهادي بن محمد جواد بن كاظم الشرقي الخاقاني.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في كربلاء، ثم دفن في النجف.

■ قضى حياته في العراق.

■ إلى جانب موهبته الشعرية كان فنانًا تشكيليًا ورسامًا مرموقًا.

■ تلقى تعليمه الابتدائي والمتوسط والإعدادي في النجف، ثم انتقل إلى بغداد والتحق بكلية الحقوق وتخرج فيها عام ١٩٥٩.

■ اشتغل في الوظائف الإدارية مديرًا لعدة نواح، ثم انتقل إلى مديرية الدفاع المدني، فمديرية المبايعات الحكومية في كربلاء، ثم تقاعد واحترف المحاماة واستقر في مدينة كربلاء.

■ امتزج نشاطه الثقافي بالسياسي، فكان في شعره مناهضًا للاستعمار مؤمنًا بالأمة العربية الواحدة.

الإنتاج الشعري:

- له عدة قصائد في كتاب: «مستدرك شعراء الغري»، وأخرى منشورة ضمن مجاميع أصدرتها وزارة الإعلام العراقية مرتبطة بمناسبات مختلفة، وله ديوان مخطوط ضم (١٦٥) قصيدة وزعها على مجاميع معنونة، وبلغ مجموع أبيات الديوان (٦١٨٢) بيتًا.

الأعمال الأخرى:

- ذكر مترجموه أن له كتابًا عن السيد الحميري ومعجمًا عن ألقاب الشعراء، وهما مخطوطان.

■ شعره غزير، متعدد البحور والأغراض، نظم في الوجدانيات وفي رثاء ابنه «مهند»

قصيدة تقطر حزنًا وتشف ألمًا، صوّر فيها فجيعته تصويرًا حيًّا وموجعًا، وقد نظم في كثير من الموضوعات التي يصعب حصرها، فمنها قصائده الوطنية والتاريخية، والموشحات، كما عارض الشعراء، كمعارضته لقصيدة «سمراء» لسعود الفيصل، وقد تميزت قصائده بطول النفس الشعري وحسن السبك والقدرة على تشكيل الصورة.

مما كتب عنه:

- طالب علي الشرقي: ذكرى الشاعر عبدالهادي الشرقي - مطبعة الأدباء - النجف ١٩٩٩ .

****

عبدالوهاب الصافي

١٣١٧ - ١٤١٠هـ/١٨٩٩ - ١٩٨٩م

■ عبدالوهاب بن محمد بن سيد صافي.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في بغداد.

■ عاش في العراق.

■ تلقى علومه الأولية في النجف التي نشأ فيها ناهلًا من مدارسها الدينية، ثم توجه إلى دراسة العلوم الأدبية.

■ عمل قاضيًا شرعيًّا في عدد من المدن منها مدينة البصرة (١٩٣٨)، فالناصرية (١٩٤١) ثم النجف والبصرة مرة ثانية ما بين عامي ١٩٤٢ و١٩٤٣ ثم في بغداد (١٩٤٤) فمدينة العمارة (١٩٤٥)، وفي عام ١٩٤٧ عاد ليعمل في مدينة النجف، ثم اعتزل القضاء (١٩٥٠) ليمارس المحاماة في الإطار الشرعي فقط لعدم حصوله على شهادة الحقوق.

■ عمل موظفًا في إدارة ميناء البصرة، كما عمل في مديرية زراعة الميناء حيث كلف الإشراف على تنظيم الحدائق والبساتين، وبعد قيام الجمهورية عين سكرتيرًا للمدير العام للميناء.

■ كان عضوًا في جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين، وأحد مؤسسي جمعية الرابطة الأدبية في مدينة النجف.

■ كان يحسن اللغة الفارسية، فترجم بعض المزدوجات والمثلثات شعرًا إلى العربية، وجمعها في مخطوط.

الإنتاج الشعري:

- أورد له كتاب «شعراء الغري» موشحة وحيدة هي التي أتيحت له حسب قوله، وله ديوان مخطوط.

■ ما أتيح من شعره قليل: قصيدة واحدة طويلة في نسق الموشحة ونظامها. اختص بها محمد جواد الحجامي يهنئه بالزواج ويداعبه، معرجًا من خلالها على ذكر الخمر، والغزل الذي مزج فيه بين التصريح والتلميح. اتسمت لغته بالطواعية، وخياله بالحيوية والنشاط. كشف من خلال قصيدته عن مقدرة ودراية بادية في تراثه الشعري، وما حواه من أغراض وألوان. التزم عمود الشعر إطارًا في بناء موشحته.

****

نوري الجزائري

١٣٣٣ - ١٤١٠هـ / ١٩١٤ - ١٩٨٩م

■ نوري بن محمد صالح بن هادي الجزائري.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي فيها.

■ قضى حياته في العراق.

■ قرأ المقدمات والمكاسب والأصول والفقه على عدد من العلماء، ونال منهم إجازات علمية.

■ تولى التدريس في الحلقات الدينية، وعكف على تصنيف وتأليف الكتب، وكان يمارس الطب الشعبي واشتهر بذلك.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد وردت ضمن كتاب: «شعراء الغري»، وديوان شعر ذكره كاظم عبود الفتلاوي.

الأعمال الأخرى:

- صنّف وألّف عددًا من الكتب والرسائل (المخطوطة)، منها: النمط الأوسط في الأصول، ورسالة في حلق اللحية، وكتاب في معالجة داء السكري، وله عدة أعمال أخرى، منها: الورد المنثور - النحو في الخيال - كتاب في اللغة.

■ المتاح من شعره قليل، نظمه في الأغراض التقليدية: من مدح ورثاء وتهنئة، كما نظم في تقريظ كتاب، وراعى في قصائده المقدمات من غزل ونسيب، وتميّز شعره بقوة البيان ومتانة التراكيب، وسلاسة اللغة. صوره مستمدة من موروث الشعر العربي القديم، وفي معانيه ميل إلى الحكمة والعظة. وتعد قصيدته: «ثورة النفس» استثناءً بين قصائده ذات الطابع الاجتماعي، إذ تعنى بتصوير واقع الأمة العربية، وتحرض على رفض التخاذل والثورة على العجز.

****

أحمد الدجيلي

١٣٤٣ - ١٤١٢هـ / ١٩٢٤- ١٩٩١م

■ أحمد بن حسن الدجيلي.

■ ولد في مدينة النجف (العراق)، وفيها عاش، ومات.

■ نشأ في بيت علم وأدب، ودرس على يد كبراء المدينة من العرب والإيرانيين، ثم درس في كلية الفقه وتخرج فيها.

■ كان أبوه شاعرًا.

■ أسهم في تأسيس الرابطة الأدبية بالنجف، وتولى تدريس اللغة والأدب في مدارسها، كما تولى التدريس في سامراء بعض الوقت.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان «أزهار وأشواك» - النجف ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م، وله أيضًا ديوان مخطوط يضم قصائده الدينية والاجتماعية.

الأعمال الأخرى:

- له دراسة بعنوان «المختار الثقفي» - النجف ١٩٥٥.

■ تلتقي في أشعاره مفاهيمه الدينية ونزعته الخلقية، بتطلعه القومي وحماسته الوطنية، بذاته المتحررة التواقة إلى جمال الحياة. العبارة عنده واضحة السلاسة، والإيقاع في شعره واضح متجاوب مع طبيعة التشكيل الشعري المناسب لموضوع القصيدة. وهو في كل الأحوال شعر عمودي يلتزم العروض الخليلي.

****

حسين الصغير

١٣٢٧ - ١٤١٢هـ/١٩٠٩ - ١٩٩١م

■ حسين بن محمد الصغير.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وفيها توفي.

■ قضى حياته في العراق.

■ درس المترجم له علوم العربية والفقه والأصول والمنطق على بعض علماء النجف، وتخرج في كلية الفقه عام ١٩٦٢م.

■ انتدب لأداء مهمة التدريس في حلقة القمي بكربلاء، ثم عاد إلى النجف، حيث قام بالتدريس في جمعية التحرير الثقافي، كما انتخب عضوًا بها، ثم انتقل إلى التدريس بمدرسة الإمام كاشف الغطاء العلمية الأهلية، وفي أواخر الستينيات عمل مديرًا لمكتبة إعدادية النجف.

الإنتاج الشعري:

- احتفظت «مصادر الدراسة» بعدة قصائد له دالة على طبيعة فنه.

■ الموضوعات المتاحة بين مديح أهل البيت، وما بسبيله من تهنئة الوافدين، والمناسبات الدينية، والوطنية، وإذا كانت المناسبة الدينية إمعانًا في التاريخ الخاص، فإن المناسبة الوطنية (الفلسطينية) إمعان في التاريخ العام وتذكّر زمن البطولات، وفي كلٍّ تسيطر روح التقليد لفظًا ومعنًى وتصويرًا وهدفًا.

****

عبدالجبار الزهيري

١٣٥٨ - ١٤١٢هـ/١٩٣٩ - ١٩٩١م

■ عبدالجبار بن عبدالأمير بن ياس الزهيري.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفي في مدينة الديوانية (جنوبي العراق).

■ قضى حياته في العراق.

■ تلقى تعليمه المبكر على يدي والده، ثم أتم دراسته الابتدائية والمتوسطة في المدارس الرسمية، وأتم تحصيله الديني في مدارس وجوامع النجف.

■ انتقل إلى مدينة الديوانية واستوطنها، إلى وفاته، ودفن في النجف.

■ كان عضوًا في جمعية التوجيه الديني، كما كان له حضور في الأندية الأدبية، وفي المناسبات الدينية والوطنية حيث يلقي كلماته وقصائده.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد في كتاب: «مستدرك شعراء الغري»، وله ديوان مخطوط - بعنوان: «حصاد الثلاثين».

الأعمال الأخرى:

- له كتابان مطبوعان: آية الله السيد البغدادي، حياة - جهاد - نضال - كربلاء ١٩٧١، وشاعرية السيد محمد سعيد الحبوبي - النجف ١٩٧١، وله أربعة كتب مخطوطة: المتنبي - في رحاب الغري - ثورة الطفوف - أضواء على ثورة العشرين.

■ يشغل المحور السياسي (الوطني والقومي) مكانًا واضحًا في اهتمامه الشعري، أما صياغته فأقرب إلى النظم وإن اتسمت بالسلاسة وقرب المعنى شأن الكثير من الأشعار التي تحمل رسالة محددة إلى القارئ.

****

عبدالصاحب الخضري

١٣٢٥ - ١٤١٢هـ/١٩٠٧ - ١٩٩١م

■ عبدالصاحب بن عبدالله بن محسن الخضري.

■ ولد بمدينة النجف وتوفي فيها.

■ قضى حياته في العراق.

■ تعلم في صباه على والده، فأقرأه المقدمات، ثم التحق بالمدارس الليلية وتخرج فيها.

■ عمل معلمًا في مدرسة الغري الأهلية، وتنقل بين عدة مدارس آخرها المدرسة الهاشمية في بغداد.

■ عين مراقبًا للأناشيد في وزارة المعارف وأمضى فيها ست سنوات، انصرف بعدها إلى العمل الحر ففتح مكتبة (الفتوة) ببغداد، ثم عمل بمزرعة له بقضاء الهندية.

■ نشط في تأليف وتلحين الأناشيد لميوله القومية، وكان عضوًا في لجنة لوضع الأناشيد وتلحينها بوزارة المعارف.

الإنتاج الشعري:

- له نماذج نشرت في كتاب: «شعراء الغري».

■ حافظ في شعره على الشكل التقليدي ولم يجدد. لغته سلسة وأغراضه قليلة، منها ما كتبه في رثاء رسول الله ﷺ، وفي غزلياته خيال واسع وطرافة.

■ نال جوائز تقديرية من وزارة المعارف على نشاطه في نظم وتلحين الأناشيد.

****

محمد جواد الدجيلي

١٣٤٦ - ١٤١٢هـ / ١٩٢٧ - ١٩٩١م

■ محمد جواد بن عبدالرضا بن محمد حسين بن عبود - وشهرته الدجيلي.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفي في دمشق.

■ عاش في العراق وسورية ولبنان.

■ نشأ على أبيه، فقرأ مقدمات العلوم، ثم شرع في تلقي مبادئ الفقه والأصول، غير أن ولَعَه بالأدب والشعر صرفه عن متابعة العلوم الدينية.

■ أسس جمعية (ندوة الأدب) في النجف وسانده في ذلك مجموعة من الشباب لم تدم أكثر من عامين.

■ هاجر إلى لبنان، واستقر في بيروت مدة طويلة، وذلك عقب إعلان الجمهورية في العراق (ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨) التي أطاحت بالنظام الملكي، ثم رحل إلى دمشق في أخريات حياته، حيث كانت وفاته.

الإنتاج الشعري:

- أورد له كتاب «شعراء الغري» عددًا من القصائد، ونشرت له مجلة «الموسم» عددًا من القصائد منها: قصيدة: «نداء الحوراء» - العدد الرابع - ١٩٨٩، قصيدة: «موكب مهاجر» - العدد الخامس - ١٩٩٠. إلى جانب العديد من القصائد التي نشرتها له صحف عصره، من أمثال: «صحيفة العدل الإسلامي» و«اليقظة» البغدادية، و«الرأي العام»، وغير ذلك من الصحف والمجلات، وله ديوان «مخطوط».

■ يدور معظم شعره حول المديح والمراثي إلى جانب الفخر حيث يعبر فيه عن اعتزازه بنسبه العربي، وله شعر طريف في وصف صورة فوتوغرافية لأحد العلماء، مازجًا وصفه بالمديح والإشادة، وشعر وطني يعبر فيه عن تضامنه مع قضايا أمته، خاصة فلسطين. يتميز بطول نفسه الشعري وطواعية لغته، ونشاط خياله. التزم النهج القديم في بناء قصائده.

****

محمد جواد راضي

١٣٣٠ - ١٤١٢هـ/١٩١١ - ١٩٩١ م

■ محمد جواد بن عبدالرضا بن مهدي المالكي النجفي.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وفيها توفي.

■ عاش في العراق.

■ نشأ على أبيه، وقرأ علوم العربية والمنطق على يد عدد من العلماء في الجامع الهندي، وأخذ الأصول والفقه على آخرين.

■ عمل مدرسًا، إضافة إلى قيامه بالإمامة للجماعة في المسجد الرحباوي.

■ أسهم في تأسيس جمعية الرابطة الأدبية في النجف.

الإنتاج الشعري:

- أورد له كتاب: «شعراء الغري» نماذج من شعره، وله ديوان «مخطوط»، أشارت إليه بعض مصادر ترجمته.

■ المتاح من شعره يدور حول الغزل الذي يقتفي فيه أثر أسلافه. تشيع في لغته مفردات ميراثه الشعري، وله شعر في الرثاء، خاصة ما كان منه في رثاء الملك فيصل الأول. كما كتب المطارحات والمسامرات الشعرية الإخوانية. تتميز لغته بالطواعية، وخياله بالنشاط.

****

هاشم الطالقاني

١٣٦١ - ١٤١٢هـ/١٩٤٢ - ١٩٩١ م

■ هاشم بن أحمد بن حمادي الطالقاني الحسيني.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي فيها، وأمضى حياته في العراق.

■ أتم دراسته الابتدائية والثانوية في النجف، ثم أكب على الدراسة الحرة وثقف نفسه ذاتيًّا، وأكمل دراسته الجامعية، وهو يعمل.

■ عمل أمينًا لمكتبة إعدادية النجف ومشرفًا على إدارة مكتبة الإمام أمير المؤمنين العامة في النجف.

■ كان عضوًا منتسبًا إلى جمعية الرابطة الأدبية في النجف، وفي عام ١٩٦٦ انضم إلى ندوة «عبقر» الأدبية، وأسهم - من خلالها - في إصدار مجلة (عبقر) عام ١٩٦٧، ثم أصبح عضوًا في الهيئة الإدارية للرابطة الأدبية وأسهم في تحرير مجلتها.

■ نشط ثقافيًّا من خلال الجمعيات والمنتديات التي شارك فيها، وأسهم من خلالها في إصدار المجلات الأدبية وتحريرها.

الإنتاج الشعري:

- له عدة قصائد ومقطوعات نشرت في كتاب: «مستدرك شعراء الغري»، وقصيدة بعنوان «قيثار حبك» في رثاء أمه، نشرت ضمن كتاب: «شعراء رثوا أمهاتهم» - للسيد محمد حسن الطالقاني، وأخرى بعنوان «حشرجات الذكرى» في رثاء محمد علي اليعقوبي، نشرت ضمن كتاب الاحتفال بالذكرى السنوية لمحمد علي اليعقوبي.

الأعمال الأخرى:

- نشرت له مقالة: «الشاعر حسين قسّام: صوت الفقراء الضاحك» - مجلة التراث الشعبي - بغداد - العدد الثالث - صيف ١٩٩٠، وله كتاب مخطوط بعنوان: «الشفق الدامي».

■ كتب الشعر العمودي، وقطّع بعضه إلى دفقات شعورية كما كتب قصيدة التفعيلة، غير أن مفرداته وصوره في الحالين تستمدان من موروث الشعر العربي القديم، وفي بعض قصائده تأثيرات الاتجاه الوجداني، وتتسم قصائده - عمومًا - بقوة العاطفة والخيال، وبسلاسة اللغة، ووضوح المعنى، وبساطة التركيب متجنبًا أساليب البلاغة القديمة.

■ أطلق اسمه على قاعة منتدى الأدباء الشباب في النجف تكريمًا له.

****

يوسف الحكيم

١٣٢٧ - ١٤١٢هـ/١٩٠٩ - ١٩٩١ م

■ يوسف بن محسن بن مهدي الحكيم الطباطبائي الحسني.

■ ولد في مدينة النجف - (جنوبي العراق) - وفيها توفي.

■ عاش في العراق.

■ نشأ في كنف أبيه، وقرأ المقدمات الأولية على عميه، ثم حضر الأبحاث العالية على آخرين من ذوي العلم.

■ عمل مدرسًا للفقه، وكان قد رفض المرجعية بعد أن آلت إليه بعد وفاة والده رغبة منه في التفرغ للتدريس.

■ أسهم في تأسيس جمعية منتدى النشر.

الإنتاج الشعري:

- أورد له كتاب: «مستدرك شعراء الغري» قصيدة مطولة وقطعة.

الأعمال الأخرى:

- له عدد من المؤلفات المخطوطة منها: بحث حول «العلم الإجمالي»، «الخيارات»، «أبحاث في التفسير».

■ ما أتيح من شعره: قصيدة، وتذكر بعض المصادر أنه كان يخفي شعره تقديرًا لموقعه الديني، أما قصيدته ففي التهاني والمدح وقد بدأها - على عادة أسلافه - بالغزل الذي مزج فيه بين العفة والمصارحة. تتسم لغته بالطواعية، وخياله نشيط. التزم الوزن والقافية فيما أتيح له من شعر.

****

عبدالكريم كمال الدين

١٣٣٧ - ١٤١٢هـ/ ١٩١٨ - ١٩٩٢م

■ عبدالكريم بن محمد علي بن عيسى آل كمال الدين.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفي في بغداد.

■ عاش في العراق.

■ نشأ على أبيه في أسرة أسهمت إسهامًا كبيرًا في تطوير الحياة الأدبية والعلمية في مدينتي النجف والحلة، ثم ألحق بالمدارس الحكومية، فأتم تعليمه الابتدائي، غير أن رحلته إلى التعليم الثانوي انتهت إلى انقطاع.

■ عمل موظفًا في مديرية البرق والبريد العامة، وظل بها حتى أصبح مفتشًا، غير أن نشاطه السياسي انتهى به إلى الفصل من وظيفته وذلك بعد ثورة ١٤ رمضان ١٩٦٣، ثم أعيد إلى عمله بعد ثورة ١٧ تموز ١٩٦٨ مع من أعيد من المفصولين السياسيين.

■ كان عضوًا في جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين.

■ عرف بتوجهاته السياسية ذات المنزع اليساري الماركسي.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان عنوانه «أغانٍ وعواطف» - مطبعة النعمان - النجف ١٩٧٥، ونشرت قصائده في عدد من الصحف العراقية: المجلة، الوطن، الغري، اليقظة، صوت الأحرار.. والصحف اللبنانية: العرفان - الأحد - الجمهور.

■ شاعر وطني تقدمي، شغلت مبادئ الحرية والعدل والمساواة مساحة واضحة في قصائده، كما اهتم بالطفولة حتى وضع لها ترانيم، وعني بتصوير المشاهد المألوفة مثل موقف الباص والتلفزيون، كما كتب معبرًا عن أنانية الإنسان في هذا الزمان، وعمله

على النيل من حرية أخيه. بشعره نزعة حسية تتجه إلى تعرية المرأة، وكشف مفاتنها، وله شعر يعبر فيه عن انحيازه للبسطاء من عامة الشعب، إلى جانب شعر له في الحنين إلى الأحبة بمدينة الشامية مازجًا ذلك بوصف المدينة، والحديث عن مغانيها، ومواضع الجمال فيها، وله شعر في وصف الطبيعة أثناء فصل الربيع. داعٍ إلى الحرية، وساعٍ إلى الظفر بها، وله شعر يشيد فيه بالثائرين من أجل حرية أوطانهم خاصة حديثه عن ثورة الجزائر مذكرًا في ذلك بالمجاهدة جميلة بوحيرد. يعاني حيرة وصراعًا بين تدابير العقل، وجنوح القلب، حالم بعالم من البراءة والنقاء. اتسمت لغته بالفاعلية والثراء، وخياله طليق. التزم النهج الخليلي إطارًا في بناء قصائده.

****

عبدالمحسن فضل الله

١٣٥١ - ١٤١٣هـ/١٩٣٢ - ١٩٩٢م

■ عبدالمحسن بن صدرالدين فضل الله.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق) وتوفي في خربة سلم (جنوبي لبنان).

■ عاش في العراق ولبنان.

■ تعلم القراءة والكتابة، وقراءة القرآن الكريم إضافة إلى الخط العربي في الكتّاب، ثم دخل المدرسة الرسمية في بنت جبيل (جنوبي لبنان) وبقي فيها ثلاثة أعوام، ثم قصد مدينة النجف (العراق) رغبة منه في الاستزادة من العلم، وهناك بدأ في دراسة المقدمات والسطوح على ابن عمه، وحضر قسمًا من شرح منظومة السبزواري في الفلسفة، وأخذ بعضًا من أبواب الفقه على بعض علماء عصره؛ ممّا أهله لحيازة مرتبة الاجتهاد في مرحلة باكرة من حياته.

■ عمل معلمًا في حوزة علمية أسسها بنفسه في بداية الثمانينيات.

■ عاصر بدء الحركة الإسلامية في العراق منذ تأسيسها، وانتسب إلى جمعية العلماء التي قامت لمناهضة العلمانية المادية في البلاد آنذاك، وفي عام ١٩٧٦ أنشأ رابطة الشباب المؤمن، ثم جمعية التضامن الإسلامي.

■ كان من المنادين بحق المقاومة والتصعيد ضد الكيان الصهيوني، وقد اعتبر في ذلك مرجعًا روحيًا وشرعيًا في الفتوى لكثير من المنضوين تحت لواء المقاومة؛ مما عرضه لمحاولات اغتيال من قبل الخصوم والأعداء.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان «السراب» - دار الهادي - بيروت ٢٠٠٣.

الأعمال الأخرى:

- له عدد من المؤلفات منها: «نظرية الحكم والإدارة عند الإمام علي» - دار الثقافة ١٩٧٩، و«الإسلام وأسس التشريع» - دار الأضواء - ١٩٨٧، و«بلغة الطالب في شرح المكاسب» - في سبعة أجزاء طبع منه أربعة أجزاء - دار مؤسسة الوفاء ١٩٩٠، و«من واقع الإسلام» - جمعية التضامن الإسلامي.

■ شاعر التأملات والرؤى التي تتخذ - في معظمها - بعدًا فلسفيًا حول تقلبات الحياة والناس، وبشعره نفحة روحية تتطلع إلى الرضا ونشدان الجوار الإلهي المنيف. عاشق للجمال، وساعٍ إلى ملاحقته، وله شعر في الحنين إلى مرابع الأحبة وذكريات الشباب، وهو شاعر ذاتي وجداني يترسم خُطى أقرانه من شعراء الوجدان أمثال: إبراهيم ناجي، وعلي محمود طه، وتشتم في شعره - أيضًا - سمات شعراء مدرسة الديوان في سعيهم للمثال ومقاربة الكمال. كتب في الغزل، كما كتب المطارحات الشعرية الإخوانية. يميل إلى إسداء النصح واستخلاص الحكم والاعتبار، وكتب في الفخر الذاتي. داعيًا إلى الترفع عن الدنايا، وله شعر في شكوى الزمن. تتسم لغته بالتدفق مع ميلها إلى الاستقصاء واستجلاء المعاني في عمق ونفاذ. يتميز بنفس شعري طويل . التزم عمود الشعر إطارًا في بناء قصائده مع ميله إلى استثمار بنيتي التضمين والسرد الشعريين.

مما كتب عنه:

- عبدالحليم فضل الله: بين يدي هذا الديوان - مقدمة ديوان سراب - دار الهادي ٢٠٠٣.

****

عبدالهادي قفطان

١٣٢٨ - ١٤١٣هـ/ ١٩١٠ - ١٩٩٢م

■ عبدالهادي عبدالرسول عبود محمد علي آل قفطان.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في الكاظمية (ضاحية بغداد) - العراق.

■ علّمه جده لأمه مبادئ قراءة القرآن واللغة العربية، وكتابة الخط العربي، وبعد وفاة الجد، كفله خاله فأشرف على تدريسه، حتى حصل على الابتدائية المسائية في النجف سنة ١٩٤٠م.

■ اشتغل معلمًا لأولاد آل طبيخ في مدينة المشخاب وسط العراق وهو ابن خمس عشرة سنة. وعين بعد ذلك كاتب استهلاك في ناحية «الدغارة» بمحافظة الديوانية وسط العراق، وتنقل في مدن كثيرة، حتى أحيل على التقاعد سنة ١٩٦٣م.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان شعر مخطوط لدى أسرته في الكاظمية.

■ شعره المتاح يسير على نهج القدماء، فقد مدح ورثى وتوسل وابتهل، وتكررت في مديحه ورثائه معاني المحبّة للمصطفى عليه الصلاة والسلام، وفي رثائه معاني التفجع على المرثي. وتظهر ثقافته الدينية في جل شعره.

****

محمد صالح الظالمي

١٣٦٠ - ١٤١٣هـ / ١٩٤١ - ١٩٩٢ م

■ محمد صالح بن جعفر بن رحمة الله بن جواد الظالمي الفزاري.

■ ولد في مدينة النجف (العراق)، وتوفي فيها.

■ عاش في العراق.

■ التحق بالمدرسة الابتدائية في النجف، ثم انتقل مع أسرته إلى ناحية المشخاب، وأكمل دراسته المتوسطة فيها. ثم انتقل إلى مدينة الديوانية وأكمل دراسته الإعدادية، وتخرج في الدورة التربوية فيها، وعُيّن معلمًا (١٩٥٩)، ثم عاد إلى النجف (١٩٦٠) والتحق بكلية الفقه (١٩٦٤)، ونال منها شهادة البكالوريوس في اللغة العربية والعلوم الإسلامية.

■ شارك في الأندية الأدبية، وكان يرتجل الشعر في المظاهرات الوطنية.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد في كتاب: «مستدرك شعراء الغري»، وأخرى نشرتها صحف ومجلات عصره، منها: قصيدة «رسول الهدى» - مجلة النجف ع ٥ - ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م، وله قصيدة مطولة بعنوان: «ملحمة الفداء»، وله ديوان مخطوط محفوظ عند أسرته.

■ ينتهج شعره النهج الخليلي، ويتنوع بين امتداح العلم والعلماء ودعوة الأمة إلى التدين، وامتداح رسول الله (ﷺ)، وسيادة المساواة والعدل بين الناس، وله شعر في المناسبات السياسية والاجتماعية.

****

محمد صالح بحرالعلوم

١٣٢٧ - ١٤١٣هـ/١٩٠٩ - ١٩٩٢ م

■ محمد صالح بن مهدي بن محسن بحرالعلوم.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق) - وتوفي في الكاظمية (بغداد).

■ عاش في العراق.

■ نشأ في كنف أمه بعد أن توفي عنه أبوه وهو صغير، وقد تأثر بها؛ فقد كانت تنظم الشعر باللهجتين الفصحى والعامية.

■ تلقى علوم العربية والكلام والأصول والفقه على يد عدد من العلماء، وتأثر بمجالس النجف وأنديتها الأدبية وأجوائها الفكرية.

■ أصدر مجلة «المصباح» في عام ١٩٣٤.

■ حوكم عام ١٩٣٥ أمام المجلس العرفي العسكري لأسباب سياسية في الناصرية، فحكم عليه بالسجن المؤبد، وبعد بضعة شهور شمله العفو العام فخرج من سجنه. تأثر - بعد خروجه من السجن - بالأفكار الماركسية، وكان من المؤيدين لانقلاب بكر صدقي الذي وقع عام ١٩٣٦.

■ عمل - بعد أن انتقل إلى بغداد - في معمل السكاير الوطنية، تميزت هذه الفترة من حياته بالدفاع عن الفلاحين، ومهاجمته الإقطاع، مما أدى إلى اعتقاله.

■ انتخب في عام ١٩٤٥ رئيسًا للهيئة الإدارية لنقابة عمال السكاير في العراق، وفي عام ١٩٤٧ أعاد إصدار مجلة «المصباح» أدبية نصف شهرية.

■ كان مؤيدًا لوثيقة كانون الثاني (١٩٤٨) ضد معاهدة بورتسموث الاستعمارية، فقبض عليه وعذب، وبقي لا يقوى على عمل حتى عام ١٩٤٩.

■ كان في طليعة العاملين بحركة السلم منذ انبثاقها عام ١٩٤٩، وأصدر كراسًا وافيًا عنها عنوانه «في سبيل سلم دائم» وكان معروفًا آنذاك عن حركة أنصار السلام (الماركسية) أنها واجهة من واجهات الحزب الشيوعي العراقي، وفي عام ١٩٥١ أصدر كراسًا ثانيًا تحت عنوان «في سبيل ميثاق السلام» وقد سجن على أثر ذلك مدة عام.

■ أسهم - مع استهلال العهد الجمهوري في العراق - في تأسيس اتحاد الأدباء العراقيين، وأصبح عضوًا في هيئته الإدارية.

■ مثل العراق في مؤتمر أدباء آسيا وإفريقيا (١٩٥٨) ومهرجانات أخرى.

■ كان عضوًا في جمعية الصداقة العراقية السوفييتية، ورئيسًا لجمعية الصداقة العراقية الألمانية.

الإنتاج الشعري:

- له عدد من الدواوين: «العواطف» - ١٩٣٧، «أقباس الثورة» - بغداد ١٩٥٩، «ديوان بحر العلوم» - (جـ١) - دار التضامن - بغداد ١٩٦٨، و(جـ٢) - دار التضامن - بغداد ١٩٦٩.

الأعمال الأخرى:

- له عدد من المؤلفات منها: رواية «العفة» - جزآن - البصرة ١٩٣٢، كراس «في سبيل سلم دائم» - بغداد ١٩٥٠، كراس «في سبيل ميثاق للسلام» - بغداد ١٩٥١.

■ في شعره نزوع ثوري، متمرد، وما كتبه من شعر يعد أنشودة للكادحين من العمال والفلاحين، ينحاز لقضاياهم، معبرًا بلسان حالهم عما يقع عليهم من ظلم. وله شعر يدعو فيه إلى التسلح بالعلم، والسعي إلى السبق، وملاحقة التقدم. كما كتب عن تجربته في السجن. يميل إلى الرمز خاصة ما كان منه في قصيدته المطولة «يا قمر» التي تجيء تعبيرًا عن دعوته إلى التواضع، ونبذ الكبر، والإحساس بالآخر، حالم باندحار الطغاة، وله شعر ذاتي وجداني. يتميز بنفس شعري طويل، ولغة طيعة، وخيال نشيط. التزم عمود الشعر إطارًا في بناء قصائده.

■ لقب بشاعر الشعب لسهولة شعره وثوريته.

****

هادي فياض

١٣٢٨ - ١٤١٣هـ / ١٩١٠ - ١٩٩٢م

■ هادي بن حسين بن موسى بن جابر بن فيّاض.

■ ولد في مدينة النجف.

■ قضى حياته في العراق.

■ درس علوم العربية والفقه والحديث على بعض العلماء.

■ بدأ حياته العملية بتأسيس مدارس أهلية ابتدائية وثانوية وعالية وعمل على إدارتها، ثم عين عميدًا لكلية الفقه (١٩٧٠ - ١٩٧٨)، كما عمل سكرتيرًا لتحرير مجلة «الهاتف» النجفية لمدة أربع سنوات في بواكير حياته، كما أصدر مجلة «النجف» نصف الشهرية عام ١٩٥٦.

■ له نشاط ثقافي واسع امتد من خلال إصداره لمجلة «النجف»، وكذا نشره وعمله الصحفي في عدد من المجلات الأخرى، وشارك في تأسيس جمعية «منتدى النشر» في النجف.

الإنتاج الشعري:

له قصائد وردت ضمن كتاب: «شعراء الغري».

الأعمال الأخرى:

- ذكرت المصادر له كتابين مخطوطين، هما: «كتاب في الإمامة»، وآخر ضم أبحاثه وذكرياته.

■ نظم على الموزون المقفى في الأغراض المألوفة، وارتبط بالمناسبات المختلفة، مثل: العزاء والتأبين والتهنئة بتقلد المناصب، كما نظم في المراسلات وشطر القصائد، وضمّن قصائده أبياتًا لبعض الشعراء القدماء. تميزت لغته بالجزالة ووضوح المعنى. صوره قليلة وخياله متوازن بين القديم والجديد، وله قطعة في وصف الفيضان وأثره على منطقة الناصرية تبرز نزعته الأخلاقية ودعوته الإصلاحية.

****

باقر كاشف الغطاء

١٣٣٩ - ١٤١٤هـ / ١٩٢٠ - ١٩٩٣ م

■ باقر أحمد علي كاشف الغطاء.

■ ولد بمدينة النجف، وتوفي في بغداد، ودفن بالنجف.

■ حصل على بكالوريوس الهندسة المدنية من الجامعة الأمريكية في بيروت ١٩٤٣ وعلى الماجستير في هندسة الري من جامعة كاليفورنيا (أمريكا) عام ١٩٤٧، وعلى الدكتوراه في هندسة الري والبزل من جامعة ولاية يوتا (أمريكا) عام ١٩٥١.

■ شغل عدة وظائف في تخصصه، آخرها: مدير الري العام لاثني عشر عامًا.

■ أغلب شعره جادت به سنوات شبابه وأيام دراسته الجامعية في بيروت، في حين اتجه قلمه لخدمة تخصصه في هندسة الريّ وقد ألّف فيه عدة كتب.

الإنتاج الشعري:

- تفرقت أشعاره القليلة في صحف الأربعينيات، ومنها: قصيدة «الغروب والبحر»: جريدة الهاتف (النجفية) العدد ٢٥٠ السنة السادسة - صدر في ١٩٤١/١/٢٤ ، وقصيدة «اليتيم»: جريدة الهاتف (النجفية) العدد - ٣٣٣ السنة التاسعة - صدر في ١٩٤٣/٧/٢٣ .

■ تدل مطولته «اليتيم» على تأثر بحركة التجديد في الشعر، وبخاصة في تقسيم العنوان الرئيسي إلى عناوين تتماوج لتصل إلى استكمال رؤية، وفي حرية الاستخدام لتفعيلات البحر الشعري، وتنويع القوافي، وفي تحرير اللغة من تداعياتها المأثورة، وفي وضوح النظرة الكلية للعالم.

****

محمد رضا آل صادق

١٣٦٥ - ١٤١٤هـ / ١٩٤٥ - ١٩٩٣ م

■ محمد رضا محمد صادق آل صادق.

■ ولد في النجف.

■ دخل المدارس الابتدائية الرسمية في النجف وتخرج بعد ذلك في كلية الفقه، ثم واصل دراسته على أساتذة متخصصين.

■ كان عضوًا في عدد من الجمعيات والروابط الأدبية، وشارك في المهرجانات الشعرية ومنها «مهرجان الشعر التاسع» الذي أقيم ببغداد عام ١٩٦٩م، ونشر نتاجه الشعري في عدد من الصحف والمجلات.

الإنتاج الشعري:

- له من الدواوين الشعرية المطبوعة: «أنفاس الشباب»، و«الصوت والأصداء»، و«الزورق والرياح»، و«ثنائيات»، وله قصائد منشورة في كتاب «مستدرك شعراء الغري» (جـ ٣).

■ شاعر وجداني عكس نصه الأول معاناة واضحة وحزنًا شفيفًا مصدره الآخرون بجحودهم وتطفلهم، والأمر يبدو أكثر وضوحًا في نصه الثاني إذ بدا شاعرًا حزينًا محبطًا غريبًا عن مجتمعه، وقد عبر عن كل ذلك بكلمات دامعة توحي بشدة وطأة ما يعاني.

****

مهدي المخزومي

١٣٣٦ - ١٤١٤هـ/١٩١٧ - ١٩٩٣م

■ مهدي بن محمد صالح بن حسن آل زاير دهام.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في بغداد.

■ قضى حياته في العراق.

■ نشأ في رعاية أخيه الشاعر، ثم التحق بمدرسة الغري الأهلية، اتجه بعدها إلى التعليم الديني في الجامع الهندي، وبعد مدة اجتاز امتحانًا خاصًا يؤهله للدراسة الجامعية في إطار بعثة تعليمية، فقصد القاهرة ١٩٣٨ والتحق بكلية الآداب جامعة القاهرة وتخرج فيها ١٩٤٣، ثم تابع دراسته فحصل على درجة الماجستير ١٩٥١، ثم الدكتوراه من جامعة القاهرة عن أطروحته حول مدرسة الكوفة: منهجها في دراسة اللغة والنحو.

■ بدأ حياته العملية في وظيفة وكيل معلم في سوق الشيوخ، وبعد حصوله على الليسانس عُيّن معلمًا في دار المعلمين الريفية في الرستمية، وبعد حصوله على الدكتوراه عُيّن مدرسًا في كلية الآداب والعلوم في بغداد، وترقى في وظيفته الجامعية حتى أصبح عميدًا للكلية (١٩٥٨)، وعقب سقوط عهد قاسم (١٩٦٣) سافر إلى المملكة العربية السعودية للتدريس في كلية الآداب جامعة الرياض لمدة، ثم عاد بعدها إلى العراق رئيسًا لقسم اللغة العربية في جامعة بغداد وحتى بلوغه سن التقاعد (١٩٨١).

الإنتاج الشعري:

- له قصائد وردت ضمن كتاب: «شعراء الغري»، وقصيدة بعنوان: «القلم الضائع» - مجلة الهاتف (النجفية) العدد ١٨٤.

الأعمال الأخرى:

- له عدد من المؤلفات المتخصصة، منها: «مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو»: (أطروحة دكتوراه) - بغداد ١٩٥٥، القاهرة ١٩٥٨ - «الخليل بن أحمد الفراهيدي - أعماله ومنهجه»: (رسالة ماجستير) - بغداد ١٩٦٠- «في النحو العربي: نقد وتوجيه» - بيروت ١٩٦٤- «في النحو العربي: قواعد وتطبيق على المنهج العلمي الحديث» - القاهرة ١٩٦٦- «الدرس النحوي في بغداد» - مطبوعات وزارة الإعلام - بغداد ١٩٧٥ - «معجم العين» - تحقيق (بالاشتراك) - ثمانية أجزاء - مطبوعات وزارة الإعلام - بغداد - » مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن»، (ترجمة بالاشتراك)، وله آثار علمية مخطوطة: آراء مطروحة للمناقشة - في الأصوات اللغوية عند العرب.

■ شعره قليل، نظمه على الموزون المقفى، له قصيدة في الرثاء، وقصيدة طريفة يناجي فيها قلمه ويرجوه ألا يتوقف عن الكتابة، وتعكس ارتباطه النفسي بالقلم والكتابة مع وعد بتواصل العلاقة بين القلم وصاحبه، كما نظم في أثر الجمال في النفس، لغته سلسة ومعانيه واضحة، وتزداد تراكيبه متانة ولغته جزالة في الرثاء.

****

حمود الساعدي

١٣٣٦ - ١٤١٥هـ / ١٩١٧ - ١٩٩٤م

■ حمود بن حمادي بن حبيب بن علي آل غدير الساعدي.

■ ولد في مدينة النجف، وعاش وتوفي فيها.

■ تعلم مبادئ الكتابة والقراءة وعمره سبع سنوات على الشيخ عطية البناء. ثم أكمل تحصيله العلمي في دراسة اللغة والنحو والفقه في جامع الهندي في النجف عام ١٩٣٣م. ودخل المدارس الرسمية كطالب خارجي حتى وصل إلى الثانوية عام ١٩٣٩م، ودخل بعدها دورة تربوية عام ١٩٥٩م.

■ اضطر في طفولته للعمل في أحد معامل الفخار في بغداد، وفي عام ١٩٣٤ تم تعيينه معاونًا لمدير مكتبة جمعية الرابطة العلمية الأدبية في النجف، ثم عمل كاتبًا لإدارة جمعية منتدى النشر ومدرستها في النجف، وصار بعد ذلك معلمًا في المدارس الجعفرية الابتدائية، وظل يعمل في التعليم حتى تقاعده عام ١٩٧٧.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان مخطوط لدى ولده في مدينة النجف.

الأعمال الأخرى:

- له دراسات عن «الخزاعل» - مطبعة الآداب (ط١) - النجف ١٩٧٤، وله دراسات عن «عشائر العراق» - مكتبة النهضة (ط١) - بغداد ١٩٨٨م.

■ المتاح من شعره مقطّعة وأرجوزة ينحو فيها منحى البث المباشر ويجنح إلى كثير من النثرية بلغة تفتقر إلى قوة التصوير، وخياله قريب المنال وثقافته الشعرية متواضعة.

****

عبدالحسين الحجّار

١٣٣١ - ١٤١٥هـ / ١٩١٢ - ١٩٩٤م

■ عبدالحسين بن عباس بن سلمان العوادي الموسوي.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في بغداد، ودفن في النجف.

■ خطيب وشاعر وأديب، عاش في العراق.

■ أكمل مقدمات العلوم، وقرأ الفقه والأصول، وحين طورت الدراسة في كلية منتدى النشر انتسب إليها؛ فاكتسب ألوانًا من الثقافة العصرية إلى ثقافته القديمة.

■ قام بالتدريس لبعض الصفوف الابتدائية في كلية المنتدى، وأسهم في أنشطتها الثقافية. كما مارس مهنة الخطابة المنبرية في المواسم الدينية.

الإنتاج الشعري:

- له عدة قصائد في كتاب: «شعراء الغري»، وأخرى مخطوطة في مجموعة الباحث الشاعر هلال ناجي.

■ القصائد المتاحة تدور في موضوعين: المراثي، والغزل الرمزي، من ثم لا توفر إمكان المعرفة باتجاهات شعره الموضوعية، أما أسلوبه فأقرب إلى الرصانة والجزالة.

****

عبدالحسين الرفيعي

١٣٢٤ - ١٤١٥هـ/١٩٠٦ - ١٩٩٤م

■ عبدالحسين بن علي بن جواد بن رضا الرفيعي.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في بغداد، ودفن في النجف.

■ نشأ يتيمًا، فعاش في كنف جده، ثم عمه، كما كان لأخواله المعروفين بآل المعين من إيران رعاية وعناية به.

■ اقتنى الكثير من الكتب، ودرس العربية على مهدي الحجار، وعبدالله التبريزي، كما درس الرياضيات.

■ لم يشغل وظيفة اكتفاءً برعاية أملاكه الزراعية الواسعة.

الإنتاج الشعري:

- له عدة قصائد ومقطوعات وموشحة في كتاب «شعراء الغري»، وقد أشارت المصادر إلى أن له ديوانًا مخطوطًا عند أسرته.

■ كتب القصيدة، والموشحة، وله قدرة على الإطالة، وهو ينوّع في موضوعات قصائده: ففيها الوصف، والغزل، والدعوة إلى الإصلاح، والتجديد، والوطنية، وفي قصائده تضمينات طريفة، وحسٌّ إنساني رهيف.

****

عبدالنبي الشريفي

١٣٣٩ - ١٤١٥هـ/ ١٩٢٠ - ١٩٩٤م

■ عبدالنبي بن علي بن حسن بن شريف.

■ ولد في مدينة النجف (العراق) وتوفي فيها.

■ قضى حياته في العراق.

■ التحق بالمدرسة الرسمية بمدينة النجف، واجتاز مراحلها حتى حصل على الثانوية عام ١٩٤٨م، ثم قصد بغداد والتحق بكلية الحقوق وتخرج فيها.

■ بدأ حياته العملية في بيع الكتب، وأنشأ المكتبة الشرقية في النجف، كما عمل موظفًا في دوائر الصحة حتى تقاعده، فعمل بالمحاماة.

■ أسهم في نشر الثقافة الحديثة بتوفير الكتب والمراجع المختلفة للقراء، وحول مكتبته الخاصة إلى مكتبة عامة يراجعها الباحثون، كما أسس جمعية «ندوة الأدب».

الإنتاج الشعري:

- له قصائد وردت ضمن كتاب: «شعراء الغري»، و له ديوان شعر مخطوط.

الأعمال الأخرى:

- له كتاب بعنوان: «سعد صالح.. الراحل الخالد» - المطبعة الحيدرية - النجف - ١٩٤٩، وله مقالات نشرت تحت عنوان: «ومضات الشباب» - المطبعة الحيدرية - النجف (د.ت).

■ شعره متنوع في مراميه بين الوجداني والديني، ينزع فيه إلى رسم الصور الكلية واقتفاء الأثر القصصي حتى تصبح بعض قصائده (حياة أعذب - خاتمة بائسة) أمثولات

كاملة، تحتشد بالمعاني الإنسانية وتنتهي إلى استخلاص الحكمة والعظة وطرح الأسئلة الاستنكارية على المجتمع، له قصيدة في رثاء طفله البكر، تقطر عذوبة وشجنًا، وتتسم بعمق الشعور وحرارة العاطفة، وتصور مشاعر الأبوة تصويرًا دقيقًا يزيد من حيوية التعبير، له قصيدتان في مديح الرسول الكريم والإمام علي، فيهما نزوع تاريخي، وفي المجمل، لغته تتسم بالعذوبة والسلاسة، وصوره معبرة واضحة فيها ملامح ابتكار وخصوصية ولاسيما في قصيدته التي يرثي فيها ابنه. نظم على الموزون المقفّى.

****

محمد الشيخ راضي

١٣٤١ - ١٤١٥هـ/١٩٢٢ - ١٩٩٤ م

■ محمد عبدالله راضي.

■ ولد في مدينة النجف، وفيهاعاش، وفيها توفي.

■ تلقى علوم اللغة العربية وآدابها، وعلوم المنطق والبلاغة والفلسفة الإسلامية في حوزة النجف على يد علمائه.

■ تخصص في دراسة الفقه والأصول على أكبر مجتهدي المدينة من العلماء.

■ كان عضوا بارزًا في جمعية منتدى النشر التي أنشئت في الثلاثينيات من القرن العشرين.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان مخطوط تحتفظ به أسرته، وقد نشر الخاقاني بعض شعره.

■ يعد من الشعراء المجددين في عصره. في شعره رقة وعذوبة وسلاسة. وهو من أصحاب النفس الطويل خاصة في بعض الأغراض التقليدية: كالمدح والرثاء. وقد ينوع في القوافي على نهج الرباعيات، وربما جرى على النظام الموشحي، وهذا يمده بقدرةٍ على الإطالة. أما مقطوعاته فتتسم بالخفة.

****

محمد حسين فرج الله

١٣٣٧ - ١٤١٥هـ / ١٩١٨ - ١٩٩٤ م

■ محمد حسين بن طاهر بن فرج الله.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي فيها.

■ قضى حياته في العراق.

■ نشأ في أسرة توارثت الشعر، وتعهده والده بالرعاية فأدخله مدارس التعليم الابتدائي والثانوي الحديث - فيما يعرف بكلية فيصل للمتفوقين - وتخرج فيها، ثم التحق بكلية الحقوق العراقية وتخرج فيها عام ١٩٥٠.

■ عمل موظفًا ثم اعتزل العمل الوظيفي ومارس مهنة المحاماة.

■ عاش الحياة السياسية التي عرفتها بلاده وشارك فيها.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان بعنوان: «عبث وأنين» - مطبعة عصام - بغداد ١٩٨٩، وله قصيدة في هجاء الشعر الحر نشرت في مجلة «الورود» اللبنانية - بيروت.

الأعمال الأخرى:

- له كتاب مخطوط بعنوان: «أبوالعلاء في موكب النور» ينم على شدة إعجابه بشاعر المعرة.

■ كتب القصيدة العمودية وتنوعت موضوعاته وتحتل قصائده الوجدانية المساحة الكبرى في إنتاجه الشعري، فله قصائد في وصف الحبيبة، وله قصيدة يداعب ويدلل فيها حفيده، والجانب الآخر في شعره تشمله نبرة سخرية وانتقاد، تظهر في انتقاده لشعراء الشعر الحر، ويشكو عثرات الحظ وضيق ذات اليد، وفي شعره حرص على تنوع الإيقاع ووضوحه، وتتبع للمعاني في صور كلية مبتكرة ولغة موحية.

****

جابر المؤمن

١٣٣٣ - ١٤١٦هـ / ١٩١٤ - ١٩٩٥م

■ جابر بن حبيب بن حمادي بن مرتضى المؤمن الموسوي النجفي.

■ ولد في مدينة النجف، وفيها توفي.

■ قضى حياته في العراق.

■ تعلم قراءة القرآن الكريم في الكتاب، ثم انتسب إلى مدرسة ابتدائية أنهى صفوفها، ليتجه إلى الأعمال الحرة، فاحترف حرفة الخياطة حتى آخر حياته.

■ كان محل عمله ملتقى كثير من الشخصيات الأدبية والسياسية.

■ انتقل بمهنته من النجف إلى بغداد، فإلى مدينة النعمانية (محافظة واسط) حيث استقر وتزوج وأقام مدة طويلة. عاد إلى النجف عام ١٩٦٧م.

■ اعتقل في العهد الملكي بسبب نشاطه السياسي (اليساري).

الإنتاج الشعري:

- له قصائد نشرتها مجلة «الأهالي» - البغدادية - لسان الحزب الوطني الديمقراطي. وله قصائد تضمنتها دراسة «مستدرك شعراء الغري»، وقصائد لا تزال مخطوطة في حوزة ولده.

■ قال الشعر في أغراضه التقليدية، وفي أطره الخليلية، فرثى، وتغزل، وشكا، فضلًا عن الإخوانيات وما يمكن أن نطلق عليه «العائليات»، وقد تصح له صور ومعان طريفة، وعبارته - بعامة - طَلِيّة موسيقية، على أنه يأخذ مكانًا من وجه آخر، إذ يعد في جملة شعره - وبخاصة ما يتصل بمذهبه السياسي - مجددًا، بل متمردًا إذا ما قيس إلى صورة الشعر في بيئته النجفية المحافظة التي نشأ فيها.

****

عبدالصاحب البرقعاوي

١٣٥٠ - ١٤١٦هـ/١٩٣١ - ١٩٩٥م

■ عبدالصاحب بن عبدالهادي بن جياد البرقعاوي.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفي فيها.

■ عاش حياته في العراق، وتجول في بعض أرجاء الوطن العربي، فكان لهذا التجوال أثر في شعره.

■ نشأ في أسرة علم وأدب، ونظم الشعر الوطني والديني في بواكير شبابه.

■ عمل مدرسًا في المدارس الابتدائية، فخرّج أجيالًا غرس فيهم حب العربية وحب الوطن، كما كان خطيبًا، وناقدًا.

■ كان من رواد منتدى النشر والرابطة الأدبية في النجف، كما كان من مؤسسي ندوة الأدب المعاصر.

الإنتاج الشعري:

- أربع قصائد أوردها كتاب «مستدرك شعراء الغري»، فضلًا عن قصيدة: «إبحار في شرايين الأيام» - مجلة الكتاب - بغداد - العدد الثالث - السنة السابعة - أكتوبر ١٩٧٣.

■ ما ورد من شعره أكثره في الرثاء. يغلف كتابته حس إنساني، ويكتب بالطريقتين: التقليدية التي تحافظ على الوزن والقافية، والجديدة التي تحتفي بشعر التفعيلة. وهو في كلا الاتجاهين يبرز مقدرة فنية تتمثل في سلامة تراكيبه، وعمق معانيه.

****

عبدالصاحب الدجيلي

١٣٣١ - ١٤١٦هـ/١٩١٢ - ١٩٩٥م

■ عبدالصاحب بن عمران بن موسى الدجيلي.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي فيها.

■ قضى حياته في العراق.

■ قرأ المقدمات وعلوم العربية من نحو وصرف وبلاغة على أساتذة عصره، ثم ثقف نفسه ذاتيًا بالاطلاع والقراءة.

■ اشتغل معلمًا في بعض مدارس مدينة النجف خلال المدة من ١٩٣٧ إلى ١٩٦٧، ثم عكف على تأليف وتحقيق الكتب.

■ عرف باتجاهه العربي ومعاداته للحركات الشعوبية، عكس نشاطه السياسي نزوعه القومي فدعا إليه ودافع عنه، وتعرض للاعتقال عام ١٩٣٦ بسبب مواقفه السياسية. ظل يواصل نشاطه السياسي والثقافي حتى وفاته مقتولًا على يد جماعة من اللصوص في حديقة داره.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان بعنوان: «أنسام وأعاصير» - مطبعة الآداب - النجف ١٩٦٤، وله عدد كبير من القصائد المنشورة في صحف ومجلات عصره، منها: «أيها الشعراء» - جريدة الرأي العام - بغداد ١٩٣٧/٩/١٦، و«فلسطين» - جريدة المعرض - بغداد ١٩٣٧، و«هالة النور» - مجلة الغري - النجف ١٩٤٤/١/١١، و«الحرب» - مجلة الغري - النجف ١٩٤٤/٢/١٢، و«نحو البناة» - مجلة الغري - النجف ١٩٤٥/٩/١، و«حائرون» - جريدة اليقظة - بغداد ١٩٤٨، و«شرع سواه» - جريدة اليقظة - بغداد ١٩٥١، و«عودوا» - مجلة البعث العربي - بغداد ١٩٥٢/٣/١٥، و«ثورة ووحدة» - جريدة اليقظة - بغداد ١٩٥٨/٨/٥، و«مؤامرة الانفصال» - جريدة الأيام - بغداد ١٩٦٣/٣/٢٢، و«طلائع» -

جريدة العدل - النجف ١٩٦٣/٤/٦، و «المدّ الرهيب» - مجلة الكتاب - بغداد ١٩٦٣، و«قاب قوسين» - مجلة الكتاب - بغداد - عدد ٣ - أكتوبر ١٩٧٣، و«وفاء» - مجلة الكتاب - بغداد - عدد ١ - يناير ١٩٧٤، وله قصيدة أخرى بعنوان: «وفاء» - مجلة الكتاب - العدد ٧ - يوليو - ١٩٧٤.

الأعمال الأخرى:

- ألف وحقق عددًا من الكتب، منها: شعراء العصور - ثلاثة أجزاء - مطبعة الغري - النجف - من ١٩٣٥ - ١٩٣٧، وشعراء العراق (من ٥٢٠ - ٥٨٣) - مطبعة الغري - النجف ١٩٣٨، وأعلام العرب في العلوم والفنون - ثلاثة أجزاء - مطبعة الغري الحديثة - النجف ١٩٥٤، والشعوبية وأدوارها التاريخية في البلاد العربية - مطبعة القضاء - النجف ١٩٦٠، وديوان دعبل الخزاعي (جمع وتحقيق وتقديم) - مطبعة الآداب - النجف ١٩٦٢.

■ شاعر قومي عايش أحداث زمانه بحضور فني مؤثر. كتب القصيدة العمودية. نوّع القوافي في بعض قصائده. تعددت معانيه وموضوعاته وعكست حدة وعيه بقضايا وهموم عصره. فلاحق الدعوات الانفصالية والشعوبية، وحذر من المد الشيوعي وسمّاه المد الرهيب. دعا إلى حرية الرأي وسيادة العدل ومحاربة الطغيان. بعض قصائده تحمل همًا وجدانيًّا خالصًا، وبعضها يمازج بين النزوعين الوطني والوجداني. لغته سلسة، ومعانيه جريئة ثرية في رصيدها الشعري، مصحوبة بخيال متوازن لا مغالاة فيه، يعكس عمق ثقافته العربية واطلاعه على تراث الشعر العربي القديم.

****

علي الخليلي

١٣٤٧ - ١٤١٦هـ/١٩٢٨ - ١٩٩٥م

■ علي بن حميد الخليلي.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفي فيها.

■ قضى حياته في العراق.

■ تلقى علومه الأولى على أبيه، ثم أكمل دراسته الابتدائية والثانوية في مدارس النجف الرسمية، ثم سافر إلى بغداد فالتحق بكلية الحقوق، إلى أن تخرج فيها سنة ١٩٥١.

■ عمل في بعض المهن الحرة.

■ كان على اتصال بثورة (كانون ١٩٤٨) التي قامت من أجل إسقاط معاهدة بورتسموث.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد عدة وردت ضمن كتاب: «شعراء الغري».

■ ما توفر من شعره مقطعات قليلة، نظمها على الموزون المقفى، بعضها نظم في مناسبات مختلفة، منها مقطعة (٣ أبيات) في صيغة رسالة يوجهها إلى التلاميذ يوقفهم على دورهم في التلمذة، وله أخرى (١٢ بيتًا) في رثاء طائرٍ التهمه هِرٌّ فيعزي صاحبه، فيها من طابع الطرافة ومعاني النصح، وله قصيدة (٢١ بيتًا) نظمها وألقاها في مناسبة حفل أقيم في منتدى النشر بالكاظمية، فيها طابع رثائي وديني، وآخر مقطعاته تبرز نزوعًا وطنيًّا ووعيًا بقضايا الأمة العربية ولا سيما القضية الفلسطينية، مجمل شعره يتسم بجزالة اللفظ ووضوح المعنى وحسن السبك.

****

مهدي جواد الموسوي

١٣٤٠ - ١٤١٦هـ/ ١٩٢١ - ١٩٩٥ م

■ مهدي بن جواد الموسوي.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في إيران.

■ عاش في العراق وإيران.

■ تلقى تعليمه الابتدائي في مدرسة النجف مدة أربع سنوات، واضطرته الظروف بعدها للانقطاع عن مواصلة الدرس واعتمد على تثقيف نفسه بالاطلاع.

■ عمل بالتجارة وافتتح حانوتًا في الحلة والخالص قبل أن يغادر بلاده إلى إيران نهاية الثمانينيات.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان شعري مخطوط.

■ شاعر جمع بين الذاتي والموضوعي من فنون الشعر، فنظم في الغزل بتشكيل سردي طريف، كما عبّر عن اتجاهه القومي بخاصة قضية فلسطين ومعاناة اللاجئين. عبارته سلسة وقوافيه طيّعة، حافظ على الأنساق الخليلية فيما نظم من شعر.

****

حسين محمد بحر العلوم

١٣٤٧ - ١٤١٨هـ/١٩٢٨ - ١٩٩٧م

■ حسين بن محمد تقي الطباطبائي.

■ ولد في مدينة النجف، وفيها عاش حياته العلمية، وفيها توفي.

■ قضى حياته في العراق.

■ نشأ علميًا في رعاية أبيه، فأنهى المقدمات العلمية قبل أن يتم العقد الثاني من عمره، ودخل مدرسة منتدى النشر (١٩٣٩م) فقرأ على علمائها.

■ اختلف إلى الحلقات العلمية في النجف، وحضر الأبحاث العالية على أيدي نخبة من العلماء، حتى تخرج عليهم.

■ مارس التدريس، وتولى إدارة مكتبتي: الطوسي وبحر العلوم.

■ مال إلى قراءة الكتب الحديثة في الأدب والفن، وتأثر بها.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان «زورق الخيال» - دار الزهراء للطباعة والنشر - بيروت ١٩٧٧، واحتفظت «مصادر الدراسة» بعدد من قصائده، وله قصائد مفردة منشورة منها: «اليتيم في العيد»: نشرة الرابطة الأدبية في النجف ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م، و«ابتهال»: نشرة الرابطة الأدبية في النجف ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م، و«وليد البيت»: مجلة الفيحاء - رجب ١٣٨٠ هـ/ ١٩٦٠م، «ثورة الجزائر»: كتاب الرابطة الأدبية في النجف ١٩٦٠م، وله عدد من القصائد نشرت في دوريات: كل شيء، النجف، الأقلام، الإيمان، وأشارت بعض المصادر إلى أنه نظم أكثر من ألف بيت، وكلها من الشعر الجيد.

الأعمال الأخرى:

- له مسرحية شعرية مخطوطة بعنوان «رياض وجميلة» وقام بتحقيق كتابين: «تلخيص الشافي للطوسي»، في أربعة أجزاء: النجف ١٩٦٣ - ١٩٦٥، و«الفوائد الرجالية» (رجال بحر العلوم) في أربعة أجزاء - النجف ١٩٦٥ - ١٩٦٧، وله مؤلفات منشورة ومخطوطة، هي شروح وتقريرات وتراجم في أمور متنوعة.

■ اتسع شعره لخطرات النفس، وسرحات الخيال، وتداعيات الذكرى ومشاهدات الحياة، كما فاض بالرؤى الروحية التي تجتذبه ثقافته إليها. وبالمثل فقد حاول مواكبة التجديد - أو مظاهر التجديد - في الشعر الحديث، فكتب على نسق قصيدة التفعيلة، واتسع شكل القصيدة للتنوع في القافية، وفي شعره ظواهر فنية تستحق الرعاية، مثل ظاهرة التكرار ومستوياته، والمجاز واستخداماته، والشكل السردي (القصصي) وبنية القصيدة.

****

علي الشبيبي

١٣٢٨ - ١٤١٨هـ/ ١٩١٠ - ١٩٩٧م

■ علي بن محمد بن علي بن محمد ابن الشيخ شبيب الشهير بالشبيبي.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفي في مدينة كربلاء.

■ عاش في العراق.

■ تلقى تعليمه الأولي في المدارس النظامية بمسقط رأسه، غير أنه تركها في الصف الخامس الابتدائي، وعمد إلى الدراسة الدينية في الجامع الهندي بمدينة النجف، فدرس علوم العربية من نحو وصرف وبلاغة ومنطق وغيرها من علوم عصره، وقد شغف بقراءة الكتب العصرية، وتطلع إلى كتابات الشاعر المهجري جبران خليل جبران فاتخذه قدوة.

■ عين معلمًا في المدارس الابتدائية عن طريق الكفاءة (١٩٣٤)، غير أنه فصل منها بعد اتهامه بالشيوعية لاعتناقه المذهب الماركسي ونشر مقالات في مجلة «الطريق» اليسارية، ثم أعيد إلى وظيفته بعد إفراج المحكمة عنه.

■ انتسب لجمعية الرابطة الأدبية في مدينة النجف.

■ كان ينشر في جريدة الهاتف (النجفية) باسم مستعار، تحت عنوان: خيال الظل، ومطالعاتي.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد في كتاب «شعراء الغري»، وأخرى نشرتها مجلات عصره، منها: قصيدة «أنغام» - مجلة الهاتف النجفية، كما له ديوان شعر فقد إبان اعتقاله، عنوانه: «أزهار وأشواك» (مخطوط).

الأعمال الأخرى:

- له رواية غرامية بعنوان «رنة الكأس» - النجف - ١٩٣٦، بالإضافة إلى مجموعة قصصية (مخطوطة) بعنوان: «مجرمون في الأرض» - فقدت فيما فقد من إنتاجه إبان اعتقاله، كما كتب ذكرياته في الوظيفة تحت عنوان: «ذكريات معلم» - مخطوط، ومفقود، وله مقالات نشر بعضها في مجلات «الطريق»، و«العرفان» اللبنانية، و«الأقلام»، و«الاعتدال» العراقية.

■ يتنوع شعره بين التعبير عن النفس وحسراتها، والرثاء (منه رثاء الملك غازي الأول) والغزل العفيف.

■ في شعره وضوح وتناول للفكرة من أقرب الطرق وأقصرها مما يقترب به من السطحية في كثير من الأحيان، وله محاولات تجديدية في الخروج على القافية الموحدة وتنويعها في اقتراب من الشعر المرسل، مع لمحات ذات منحى صوفي فلسفي، لعله بتأثير من قراءاته شعر جبران.

****

حسن الشيمساوي

١٣٣٩ - ١٤١٩هـ/ ١٩٢٠ - ١٩٩٨م

■ حسن بن موسى بن جبار الشيمساوي.

■ ولد في مدينة النجف، ودفن بها.

■ عاش في العراق.

■ رعاه أبوه، ثم درس العلوم العربية، فظهر ميله إلى الأدب وقرض الشعر.

■ تولى التدريس في مدرسة الإمام كاشف الغطاء أربع سنوات.

■ انتخب مدة عضوًا في الهيئة الإدارية للرابطة الأدبية في النجف.

■ قضى مدة في «شهربان» (جلولاء حاليًا) بمحافظة ديالى، ليعمل مرجعًا دينيًّا، ثم أصبح قاضيًا شرعيًّا في الديوانية وكربلاء والنجف، إلى أن أحيل على التقاعد.

الإنتاج الشعري:

- ذكر كتاب «شعراء الغري» أن له ديوان شعر صغيرًا غير مطبوع، والمصدر المذكور هو الذي أمدنا بهذا القليل من شعره.

الأعمال الأخرى:

- ذكر في ترجمته أن له دراسات في الأخلاق وأصول الفقه، ومحاضرات أدبية ودينية.

■ شعره تقليدي، عبارته تقريرية، ومعانيه مألوفة، وصوره متداولة، والمعنى العام هو الذي يربط الأبيات بعضها إلى بعضها الآخر.

****

حسن الصغير

١٣٤٩ - ١٤١٩هـ/ ١٩٣٠ - ١٩٩٨م

■ حسن بن محمد بن حسن آل شبير الصغير.

■ ولد في مدينة النجف - وتوفي في مدينة كربلاء.

■ عاش في العراق.

■ تعلم على بعض أعلام وعلماء مدينته النجف، فدرس عليهم علوم الفقه واللغة العربية والمنطق، ودرس الشعر والبيان على الشاعر عبدالمنعم الفرطوسي، وعلى خاله الشاعر علي الصغير الذي قرأ عليه دواوين الشعراء علي الجارم ومحمد مهدي الجواهري وغيرهما من المعاصرين له، التحق بدورة تربوية خاصة برجال الدين (١٩٥٩) وحصل على مؤهلها.

■ عمل معلمًا في الملاك الابتدائي لمحافظة كربلاء واستمر فيه حتى تقاعده (١٩٩٠)، إضافة إلى ممارسته الأعمال الشرعية ومنها مأذون شرعي وتقسيم المواريث.

■ كان عضو جمعية النهضة الإسلامية الثقافية بمدينة كربلاء.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد في كتاب «الوطنية في شعر كربلاء»، وقصائد نشرتها الصحف والمجلات العراقية في عصره.

■ شاعر وطني يلتزم شعره وحدة الوزن والقافية. المتاح من شعره ثلاث قصائد رائية، يحتفي فيها بالأحداث الوطنية للعراق في عصره؛ ومنها تسجيل إعجابه بثورة تموز، وتجديد ذكرى فلسطين واستنفار الهمم لتخليصها، والتذكير بالقدس في محنتها.

****

عبدالصاحب سميسم

١٣٣٧ - ١٤١٩هـ / ١٩١٨ - ١٩٩٨م

■ عبدالصاحب بن محمد حسين بن محمد الشهير بسميسم.

■ ولد في مدينة النجف - وتوفي فيها.

■ عاش حياته في العراق.

■ تلقى تعليمه المبكر على أبيه، ثم درس مقدمات العلوم على آخرين، ثم التحق بالمدارس الرسمية في النجف، ثم انتقل إلى كلية الملك فيصل بالأعظمية (ضاحية بغداد) - انتسب بعدها إلى كلية الحقوق العراقية عام ١٩٤٥، حيث تخرج فيها.

■ زاول المحاماة، ثم عُيِّن موظفًا بوزارة العدل: محققًا عدليًّا في محكمة النجف.

■ اعتقل بسبب نشاطه السياسي (١٩٥٢)، وتذكر بعض المصادر أنّ ديوانه فقد إثر اعتقاله، وأنه توقف عن قول الشعر بعد ذلك.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد وردت في كتاب «شعراء الغري»، ومقطوعة شعرية وردت في كتاب «ماضي النجف وحاضرها».

الأعمال الأخرى:

- له مقالات نثرية في مجلة (الغري) النجفية.

■ يميل في شعره إلى الشكوى، معبرًا عن شعور ممض بالاحتياج، باحثًا عن بقعة ضوء تضيء له ظلام نفسه، حالمًا بقرب لحظة الانعتاق التي يراها في غناء البلبل، وابتسام الورد، ووصال الحبيب. تغلِّف شعره مسحة من الحزن الشفيف. يلتزم النهج التقليدي في كتابته. تميل لغته إلى السهولة، وتراكيبه إلى اليسر.

****

عبدالغني المطري

١٣٣٠ - ١٤١٩هـ/١٩١١ - ١٩٩٨م

■ عبدالغني محمد جواد حسن مطر سحاب النجفي.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفي في بغداد.

■ نشأ على أبيه وأخذ عنه مبادئ اللغة والعلوم الإسلامية، ثم دخل مدرسة منتدى النشر الابتدائية في مدينة النجف عام ١٩٢٠م، وانتهى منها عام ١٩٢٦م، وتابع تحصيله في ثانوية النجف، ونال شهادتها عام ١٩٣١م، ثم دخل كلية الحقوق في بغداد عام ١٩٣٢، وتخرج فيها عام ١٩٣٦م.

■ عمل محاميًا منذ تخرجه حيث افتتح له مكتبًا في مدينة النجف، ثم انتقل إلى بغداد عام ١٩٦٠ ليعمل بالمهنة نفسها حتى وفاته.

■ كان عضوًا في جمعية الرابطة الأدبية في مدينة النجف، وعضوًا في نقابة المحامين.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان: «ذكريات وآمال» - مشترك مع الشاعر محمد الرضي الهندي (ط١) - مطبعة الغري - النجف ١٩٣٧م.

الأعمال الأخرى:

- له من المؤلفات: «الكندي» - مطبعة الغري (ط١) - النجف ١٩٦١، وله «من أجل عقد ميثاق للسلام بين الدول الكبرى» (ط١) - النجف (د.ت).

■ شاعر وجداني رقيق العبارة متدفق العواطف تتمحور تجربته الشعرية حول عواطف الحب وذكريات النفس مع التفاتة للشرق يحضه على العلم ويدعوه للمجد، لغته طيعة لا تعقيد فيها.

****

محمد علي الحمامي

١٣٤١ - ١٤١٩هـ/١٩٢٢ - ١٩٩٨ م

■ محمد علي بن حسين الموسوي النجفي.

■ ولد في مدينة النجف، وفيها توفي.

■ قضى حياته في العراق.

■ نشأ على أبيه، ثم قرأ السطوح على بعض العلماء، وقد حضر الأبحاث العالية على والده وغيره، وكانت له مطالعات واسعة في متون العربية.

■ استقل بالبحث والتدريس وإمامة الجماعة.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد نشرت في كتاب: شعراء الغري، وديوان صغير (مخطوط).

الأعمال الأخرى:

- له عدد من المؤلفات المطبوعة، منها: المطالعات في مختلف المؤلفات (موسوعة تاريخية جامعة في عشرة أجزاء صدر منها ١- ٣، النجف ١٩٦٤ - ١٩٦٨)، وهداية العقول في شرح كفاية الأصول، وهداية المسترشد ، وله عدد من المؤلفات المخطوطة، منها: تاريخ الخلافة الإسلامية، وتقرير الأصول.

■ نظم في عدد من أغراض الشعر، غلب عليه الغزل، ومالت قصائده إلى الغنائية التي تشف عناوينها عن الجانب الذاتي لديه: «قلب الشاعر» و«آهات متفاعلة» و«كأس الشاعر» و«حدثيني» (التي عارض فيها قصيدة الجواهري الشهيرة «جربيني») وكل ذلك يسمح بظهور مساحات من الإحساس بالذات والاعتداد بالنفس، وهي صيغ تتضافر مع غيرها مما تطرحه قصائده لتقربه من إطار المدرسة الرومانسية.

****

توفيق زاهد

١٣٤٧ - ١٤٢٠هـ / ١٩٢٨ - ١٩٩٩م

■ توفيق بن مهدي بن حسين بن جعفر زاهد الميّاحي الرّبَعي.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في بغداد، ودفن في النجف.

■ عاش في العراق.

■ توفي أبوه قبل أن يولد، فنشأ في حجر جده لأمه.

■ دخل الكتاب، ثم انتسب إلى المدرسة الابتدائية، ثم اتجه نحو الدراسات الدينية.

■ اتجه إلى الخطابة المنبرية، كما شارك في الحلبات الأدبية في النجف مادحًا وراثيًا.

الإنتاج الشعري.

- له قصائد تضمنتها كتب الذكرى المطبوعة (وهي الكتب التي تصدر تخليدًا لوفيات بعض الأعلام)، وله مؤلفات مطبوعة ومخطوطة، منها ما يتصل بالشعر: التكريم للمعلم والتعليم في الشعر النجفي المعاصر (مطبوع) - والغدير وشعراء النجف - الإمام الحسين وشعراء النجف.

■ بين الموالد والمراثي تنبض موهبته بمكنونها الديني وصورها المختزنة، وتعبر عن توجهها العقائدي. يميل إلى الأوزان الرصينة، والقوافي الطيعة، ويملك النفس الطويل، معتمدًا على تداعيات التاريخ ومرجعيات المناسبات.

مما كتب عنه:

- توفيق زاهد: التكريم للمعلم والتعليم في الشعر النجفي المعاصر - مطبعة واثق - بغداد ١٩٧٨.

- توفيق زاهد: التاريخ السائر في حياة عبدالحميد زاهد الثائر - مطبعة الجامعة - بغداد ١٩٧٨.

****

رضا الحوماني

١٣٤٤ - ١٤٢٠هـ/١٩٢٥ - ١٩٩٩م

■ رضا بن محمد علي الحوماني.

■ ولد في مدينة النجف (العراق)، وتوفي في بلدة حاروف (النبطية - جنوبي لبنان).

■ عاش في العراق ولبنان ومصر والكويت والاتحاد السوفيتي.

■ تلقى علومه الأولى في مدرسة بلدة حاروف الابتدائية، ثم ثقف نفسه ذاتيًا بالاطلاع وارتياد المكتبات ولاسيما مكتبة الجامعة الأمريكية ببيروت، كما درس علوم الفيزياء والهندسة في المعهد البريطاني بالمراسلة، وكان قد نشأ في أسرة نبغ فيها الكثيرون من كتاب الأدب منهم الشعراء والروائيون.

■ بدأ حياته العملية في بيع وشراء البضائع المستعملة، ثم اشتغل في مجال العلوم التطبيقية والبحث العلمي.

■ تركز نشاطه في المجال العلمي، فقدم بحوثًا واختراعات في مجالات عديدة، وإلى جانب ذلك عمل على إدارة مجلة «العروبة» التي أسسها والده، وراسل بعض مجلات وصحف عصره، كما سجلت الإذاعة معه عدة حوارات حول مخترعاته العلمية.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد متفرقة مخطوطة منها: «الشهيد، والعلم والأخلاق، والمستضعف»، وله معارضة لقصيدة الطلاسم.

■ المتاح من شعره قليل، نظمه على الموزون المقفى، جدد في موضوعاته واتسم شعره بطول النفس، غلب عليه النظم والنزعة التعليمية، فهو شاعر أفكار ومبادئ أكثر منه شاعر وجدان، له مطولة عارض فيها قصيدة الطلاسم لإيليا أبي ماضي معارضة اقتصرت على الأفكار دون البناء الشعري، فأكدت منحاه الفكري، فيها بعض التجاوزات اللغوية والعروضية.

■ سجل باسمه بعض الاختراعات العلمية ونال عدة شهادات تقدير، وقد تتبعت الصحف والمجلات حياته الشخصية والعلمية، وكتبت عنه بعض المقالات.

مما كتب عنه:

- حسن الزيدي: رضا الحوماني صاحب الـ (٢٨٠) اختراعًا - مجلة «النهضة» الكويتية - الكويت ١٩٧٦.
- حسين أحمد سليم: الحوماني المخترع الجنوبي - جريدة الأنوار - بيروت - العدد الصادر في ١٣ من سبتمبر ١٩٨٩.
- علي سعد: مجلة «المجالس» الكويتية - مجهول التاريخ رضا الحوماني والـ (٣٠) اختراعًا.

****

صاحب الشريفي

١٣٥٠ - ١٤٢٠هـ/١٩٣١ - ١٩٩٩م

■ صاحب بن هاشم بن حمادي الشريفي الحسيني.

■ ولد في مدينة النجف، وعلى الطريق إليها توفي، وفي ثراها ثوى.

■ درس على يد والده، ثم دخل المدارس الرسمية، وتخرج في إعدادية النجف (١٩٥٧).

■ ترك الدراسة واتجه إلى العمل التجاري، لكنه حافظ على حضور الندوات ومجالس الأدب وصحبة الشعراء؛ فأفاد من هذا وأخذ ينظم الشعر متأخرًا، وشارك بشعره في مناسبات دينية بمدينته.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد ومقطوعات في كتاب: «مستدرك شعراء الغري» بالإضافة إلى ديوان مخطوط.

■ أكثر شعره في المديح، وخصوصيته الفنية محكومة بهذا الغرض، وله قصائد يستهدي فيها، أو ينظم بعض الأمثال العامة والأقوال المأثورة والحكايات الشعبية. وفي مدائحه، كما في هذه المنظومات، يقود المعنى تشكيل المنظومة، ويتراجع دور الخيال.

****

محمد تقي الجواهري

١٣٤١ - ١٤٢٠هـ / ١٩٢٢ - ١٩٩٩ م

■ محمد تقي بن عبدالرسول بن شريف.

■ ولد في مدينة النجف، وفيها توفي.

■ عاش في العراق.

■ تلقى المقدمات الأدبية والشرعية على يد حسين زايد أدهام، وحضر الأبحاث العالية على أبيه، وعلي باقر الزنجاني، وأبي القاسم الخوئي، وغيرهم.

■ عمل مدرسًا زمنًا طويلًا فتتلمذ على يديه العديد ممن أصبحوا علماء بعد ذلك.

الإنتاج الشعري:

- أورد له كتاب «شعراء الغري» (جـ٧) عددًا من القصائد والمقطوعات الشعرية، وله ديوان مخطوط، لم يكن يأذن بتداول أشعاره.

الأعمال الأخرى:

- له عدد من المؤلفات، منها: «منظومة في فروع العلم الإجمالي»، و«غاية المأمول في الأصول»، و«مدارك العروة الوثقى».

■ شاعر المراثي الطويلة، ما أتيح من شعره ثلاث قصائد (٧٢ بيتًا، و٤٥ بيتًا، و٣٢ بيتًا) ودع بها أكابر علماء عصره، وضمن مراثيه علاقته الشخصية والعلمية بهؤلاء العلماء. يميل إلى المبالغة والإسراف شأن المألوف في التراث الرثائي. كشف من خلال قصائده عن تمكن ومقدرة بادية تمثلت في طول نفسه الشعري وطواعية لغته، وجودة أنساقه، وخياله النشيط. التزم عمود الشعر إطارًا في بناء ما أتيح له من الشعر.

****

مهدي محبوبة

١٣٤٢ - ١٤٢٠هـ / ١٩٢٣ - ١٩٩٩م

■ مهدي بن محمد حسين بن أحمد آل محبوبة الربعي.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في اليمن.

■ قضى حياته في العراق واليمن وفرنسا.

■ تلقى علومه في المدارس الرسمية، وتخرج فيها، ثم سافر إلى باريس فدرس طب الأسنان، ومكث بها أربع سنين، ثم عاد إلى العراق عام ١٩٥٠، واستقر في بغداد.

■ عمل في مجال طب الأسنان، كما مارس الأدب شعرًا ونثرًا، ونشر عددًا من البحوث، ثم انتقل للعمل في اليمن أخريات حياته وتوفي هناك، وكانت هذه الهجرة بسبب الحصار الدولي الذي ضرب على العراق إبان العقد الأخير من القرن العشرين.

■ نشط في العمل الثقافي، فصنف الكتب، وألف بعضها، وكتب البحوث، وراسل عددًا من الصحف والمجلات في العراق وغيرها من دول العالم، منها: مرآة العرب الأمريكية والأسبوع التونسية والبيان، فضلا عن الصحف «النجفية»، والعراقية بعامة.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد منشورة في بعض صحف ومجلات عصره، منها: مجلة مرآة العرب الأمريكية، وجريدة الأسبوع - تونس، والبيان - النجف، وله ديوان مخطوط ذكره الفتلاوي في «مستدرك شعراء الغري».

الأعمال الأخرى:

- له عدة مؤلفات منها مطبوعة ومخطوطة: «ملامح من عبقرية الإمام علي» - (مطبوع)، و«على ظهر سفينة الحياة» - (مخطوط)، و«طرق في سوق الصفافير» - (مخطوط)، و«من واقع الحياة» - (مخطوط).

■ نظم على الموزون المقفى، وتراوحت أغراضه بين القديم والجديد؛ فنظم في مناسبة ميلاد الحسين، كما نظم المراسلات، وظهرت ملامح التجديد في الموضوع الوطني والإصلاحي، كما نظم القصائد الوجدانية، ومال فيها إلى التأمل والنظر في حقيقة الوجود على نحو ما نجد في قصيدة «أين الحقيقة؟» أما قصيدته: «بغداد» فإنها جمعت محاسن هذه العاصمة التاريخية في عمرانها وطبائع شعبها وما قدمته إلى الحضارة من العلم والعمل، وما تعرضت له من أحداث قاسية، وكيف أنها تتجدد آنًا بعد آن. تميز شعره بطول النفس، وتعدد القوافي في القصيدة الواحدة، كما قسم بعض مطولاته إلى مقطعات. لغته سلسة، ومعجمه اللغوي يتميز بالجزالة وحسن السبك.

****

يحيى الصافي

١٣٤٠ - ١٤٢٠هـ / ١٩٢١ - ١٩٩٩م

■ يحيى بن محمد أمين بن علي بن صافي آل عبدالعزيز.

■ ولد في مدينة النجف وتوفي فيها.

■ قضى حياته في العراق وإيران.

■ من أسرة شاعرة، فعمه أحمد الصافي النجفي.

■ درس بمدرسة السلام الابتدائية، ثم بالمدرسة المتوسطة وتوقف عن استكمال دراسته فيها، وانصرف إلى الدراسة الدينية فدرس مقدمات العلوم من نحو وصرف وبلاغة ومنطق، وشيئًا من الأصول، ونال إجازة علمية.

■ عمل كاتبًا في مشروع ماء وكهرباء النجف.

■ نشط في نوادي النجف الأدبية، ونشر في الكثير من الصحف العراقية، كما نشر في مجلة العرفان اللبنانية.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد وردت ضمن كتاب: «شعراء الغري»، وقصائد أخرى منشورة في العديد من صحف ومجلات العراق منها: جريدة «اليقظة» البغدادية، ومجلة «العرفان» اللبنانية، كما نشر قصيدة بعنوان: «عتاب أخ» في جريدة «الرقيب»، وله ديوان (مخطوط).

■ نظم الشعر، وجدد في بعض صيغه، فنزع شعره إلى الاستبطان وتصوير المشاعر الإنسانية الداخلية من إحساس بالعزلة والقلق، كما نظم في شكوى الزمن والأيام، وله قصيدة بعنوان: «يا بلاد العراق» تعكس نزوعه الوطني، وفيها نبرة عتاب للوطن وأبنائه. ومن أغراضه التقليدية الغزل والمدح، لغته سلسة، وبلاغته تراوح بين القديم والجديد، تكثر في شعره الأساليب الطلبية.

****

سلوى الحوماني

١٣٤٧ - ١٤٢١هـ/١٩٢٨ - ٢٠٠٠ م

■ سلوى بنت محمد علي الحوماني.

■ ولدت في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفيت في مدينة طرابلس (شمالي لبنان).

■ عاشت في العراق وسورية ولبنان ومصر، وزارت عددًا من الدول العربية منها: ليبيا والكويت والإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية.

■ تلقت دروسها الأولى في بلدة (حاروف)، ثم استكملتها في مدارس مدينة النبطية.

■ عملت مدة من حياتها - مذيعة في عدد من محطات الإذاعة والتلفزيون العربية، وكانت تكتب لعدد من الصحف والمجلات العربية والأجنبية.

■ ارتبط نشاطها الثقافي بدور اجتماعي في الدفاع عن قضايا المرأة والمطالبة بحقوقها مثل حق الانتخاب، ونشرت عددًا من المقالات حول سبل الإصلاح الاجتماعي ولاسِيَّما إصلاح الأسرة العربية، وراسلت ونشرت في عدد كبير من صحف ومجلات عصرها ،وفي كثير من الدول العربية والأجنبية منها: الأخبار والأهرام في مصر، والاثنين وتطوان في المغرب، والعلم العربية في قبرص، والقلم العربي في البرازيل، والنهضة في أستراليا، وغيرها، كما سجلت الإذاعة الليبية بعض أحاديث لها.

■ كانت عضوًا في رابطة الأدب الحديث بمصر إبان إقامتها بها، وقد استمرت عشر سنوات، كما كتب عنها: عبداللطيف السحرتي، ومحمد عبدالمنعم خفاجي، وعلي شلش، وكامل السوافيري، ولورا الأسيوطي.. وغيرهم.

الإنتاج الشعري:

- لها عدد من القصائد المنشورة في صحف ومجلات عصرها منها: «لبناننا.. يا شمس» - جريدة الخليج - الشارقة ١٩٨٢/٦/٨، و«يا ليل الحرب» - صوت المغترب - أستراليا ١٩٨٤،

و«يعربي الأصل ثوري الإباء» – صحيفة الخليج – الشارقة، و«عيد يا لبنان.. عيد يا بطل» – دبي ١٩٨٥، و«لن أبكي البطل الشهيد» في رثاء جمال عبدالناصر، و«أما ندري»، ولها ديوان بعنوان: «ديوان وطني الكبير» – (مخطوط)، ولها ديوان لم تختر له عنوانًا (مخطوط).

الأعمال الأخرى:

– لها عدة مقالات نشرتها في بعض الصحف والدوريات، ولها عدة مؤلفات منها: كتاب بعنوان: «مطلع الفجر» – القاهرة ١٩٥٦، وكتاب بعنوان: «زوجك أمانة وأنت صانعة الأجيال» – دار الهادي – بيروت ٢٠٠٣، وكتاب بعنوان: «جمالك الساحر.. ثقافة وذكاء» – دار الهادي – بيروت ٢٠٠٣.

■ ينتمي شعرها إلى الشكل العمودي، وهي ذات قريحة مشبوبة تهتز سريعًا أمام الأحداث ومخاض الانفعالات الجياشة في صدرها، فجاء شعرها استجابة لكثير من الأحداث والوقائع القومية مثل قصيدتها في ذكرى سلطان باشا الأطرش، وقصيدتها في رثاء الزعيم جمال عبدالناصر، وكذا قصيدتها في تحية أطفال الانتفاضة الفلسطينية، لها قصيدة بعنوان: «يا ليل الحرب» وهي معارضة لدالية الحصري (يا ليل الصب)، تمتلك قريحة مطواعة، وسجية مواتية، ومعجمًا وفيرًا وقدرة على نظم القصائد الطوال، وهناك بعض عثرات وبعض الصيغ غير السائغة في العربية، اقتضتها الموسيقى العروضية.

****

عبدالحميد الصغير

١٣٣٨ - ١٤٢١هـ/١٩١٩ - ٢٠٠٠م

■ عبدالحميد بن حسين بن علي.. بن شبيّر الخاقاني المعروف بالصغير.

■ ولد في مدينة النجف، وفيها توفي.

■ درس المقدمات على أبيه، ثم درس السطوح فقهًا وأصولاً على بعض العلماء. ثم مارس البحث العلمي تحت إشراف علماء آخرين.

■ اتجهت به ميوله إلى الدروس الدينية، فشغل الشعر من اهتمامه جانبًا محدودًا.

الإنتاج الشعري:

- له عدة قصائد تضمنها كتاب: «شعراء الغري»، كما أشارت بعض المصادر إلى وجود ديوان صغير سماه «الخواطر»، لا يُعرف مصيره.

الأعمال الأخرى:

- له مقالات منشورة في الصحف النجفية، وكتاب مخطوط بعنوان: «تقريرات الفقه والأصول».

■ في شعره يمتزج شغفه بالجمال - مشهدًا ومعنًى فلسفيًّا - بدعوته إلى التأمل وقراءة مظاهر الطبيعة. نظم القصيدة والموشحة، وشغف بالعبارات المستحدثة، وبخاصة المجازات. التزم بالمنظوم المقفى على الرغم من معاصرته لدعوات التمرد على الأنساق التراثية.

****

عبدالله نعمة

١٣٣٤ - ١٤٢١هـ/١٩١٥ - ٢٠٠٠م

■ عبدالله بن محمد علي بن يحيى بن عطوة بن نعمة.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في لبنان.

■ قضى حياته في العراق ولبنان.

■ لبناني الأصل عراقي المولد والجنسية.

■ انتقل صغيرًا إلى جبل عامل في النبطية (جنوبي لبنان)، فقرأ القرآن الكريم ثم التحق بمدرسة النبطية الرسمية، ومن بعدها مدرسة المقاصد الخيرية في مدينة صيدا.

■ عاد إلى مسقط رأسه في النجف طلبًا لعلوم الدين، ثم عاد إلى جنوبي لبنان (١٩٤٦) منصرفًا إلى التأليف والتصنيف. كما اشتغل قاضيًا وقد احتل مكانة رفيعة في مدينة صور.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد نشرت في كتاب «شعراء الغري»، وله ديوان «الأمواج الباكية» - مخطوط.

الأعمال الأخرى:

- له عدة مؤلفات ومصنفات وشروح في التاريخ والأدب والبلاغة منها: «أثر التشيع في الأدب العربي»، «سياسة الخلفاء الراشدين في الموازين النفسية»، «مصادر نهج البلاغة»، وله سلسلة مقالات بعنوان «الله والفطرة» نشرت في «العرفان».

■ شاعر تقليدي، نظم في المألوف من أغراض عصره، اعتمد طريقة المربعات والمزدوجات، تتجلى في قصائده الحكمة المعبرة عن خبرته بالحياة والناس، غلب على شعره تنوع القوافي وتعددها دون الخروج على العروض الخليلي.

****

محمد جواد الصافي

١٣٤٨ - ١٤١٩هـ / ١٩٢٩ - ٢٠٠٠ م

■ محمد جواد بن نعمة بن محمد بن صافي.

■ ولد في مدينة النجف، وفيها توفي.

■ عاش في العراق.

■ التحق بالمدرسة الابتدائية، ثم انتقل إلى مدرسة منتدى النشر في النجف، تدرج في مراحله التعليمية حتى حصل على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية والعلوم الدينية من كلية الفقه في المدينة نفسها.

■ عمل مديرًا لمكتبة آل حنش العامة في النجف، إضافة إلى قيامه بالمهام الشرعية باعتباره رجل دين، كما عمل في مجال التجارة ببغداد، وكان له فيها شأن.

■ كان عضوًا في جمعية منتدى النشر في النجف.

الإنتاج الشعري:

- أورد له كتاب: «شعراء الغري» عددًا من القصائد، وله ديوان مخطوط.

■ بشعره مسحة تأملية فلسفية تتجه إلى إثارة الأسئلة حول الغاية والمصير. يبدو تأثره بقصيدة خليل مطران «المساء» فيما يتعلق بوصف الشمس ساعة الغروب، وله شعر في نقد الأوضاع السياسية في زمانه، إلى جانب شعر له حول هموم أمته العربية وقضاياها خاصة قضية فلسطين، كتب في الوصف واستحضار الصورة، كما كتب في الشكوى معبرًا عن تبرمه من تبعات الحياة. يحدوه أمل هش في الانعتاق، وله شعر يشيد فيه بمدينة النجف. داع إلى إطلاق حرية المرأة في التعليم والاختيار. ببعض شعره نزعة حسية تعتد بالمرأة جسدًا ورغبة. يميل إلى استقصاء المعاني وسبر أغوار الفكرة. اتسمت لغته بالتدفق والعمق، وخياله بالثراء. التزم النهج الخليلي إطارًا في بناء قصائده.

****

موسى الكرباسي

١٣٥٠ - ١٤٢١هـ/١٩٣١ - ٢٠٠٠ م

■ موسى بن إبراهيم بن علي الكرباسي.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في بغداد.

■ قضى حياته في العراق.

■ نشأ في رعاية والده، وكان من العلماء. أنهى تعليمه قبل الجامعي في مدينة النجف، ثم التحق بالجامعة، وواكب دراسته حتى تخرج فيها.

■ عمل مدرسًا في ثانويات المعلمين في مدينتي كربلاء وبغداد، وظلّ يمارس عمله حتى أحيل إلى التقاعد عام ١٩٨٣، فعكف على التأليف والتحقيق.

■ كان عضوًا في جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين (١٩٦٦).

■ نشط في مجال التأليف والجمع وتحقيق الكتب التراثية، وكتب الكثير من المقالات في المجلات والجرائد العراقية، كما نشط محاضرًا في النوادي والمجالس الأدبية ومشاركًا في الندوات الأدبية في كلٍّ من النجف وكربلاء وبغداد.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد جمعت عن مصادر شفهية.

الأعمال الأخرى:

- له عدة مؤلفات وتحقيقات، منها: مع الشرقي الصغير في شعره - كربلاء ١٩٦٥، والبيوتات الأدبية في كربلاء خلال ثلاثة قرون (١١٠٠هـ - ١٣٨٧هـ) - النجف ١٩٦٨، ودراسات في أساليب تدريس اللغة العربية في مرحلة الدراسة الابتدائية - مطبعة الآداب - النجف ١٩٧١، وديوان علي الشرقي (جمع وتحقيق بمشاركة إبراهيم الوائلي) - بغداد ١٩٧٩، وموسوعة الشيخ علي الشرقي النثرية (جمع وتحقيق) - بغداد (١٩٨٨ - ١٩٩١).

- شاعر مناسبات. المتاح من شعره قليل، نظمه على الموزون المقفى في الأغراض القديمة من مدح ورثاء وتحية وتكريم، وارتبط شعره بالمناسبات الدينية والقومية المختلفة؛ من ذلك قصيدته في ذكرى أربعين استشهاد الحسين، وأخرى في مناسبة تكريم الطلاب المتفوقين، ثم عند إحالته إلى التقاعد، وكذلك في مناسبة عيد العلم عام ١٩٧٩، وله قصيدة في رثاء والده تدور في معاني الرثاء القديمة، لغته سلسة، وخياله قليل.
- أقيم له حفل تكريم حين أحيل على التقاعد عام ١٩٨٣.

****

عبدالأمير الخضري

١٣٧١ - ١٤٢٢هـ/١٩٥١ - ٢٠٠١م

■ عبدالأمير بن عبدالغني بن حسن الجناجي المالكي الخضري.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق) وتوفي فيها.

■ عاش في العراق.

■ تعلم على والده وكان مدير مدارس جمعية التحرير الثقافي الأدبية، والتحق بالمدارس الرسمية الابتدائية والثانوية في مدينته النجف (١٩٥٧ - ١٩٦٨)، مما أهله للالتحاق بكلية الفقه في مدينة النجف (١٩٦٨ - ١٩٧٢) وتخرج فيها حاصلًا على بكالوريوس اللغة العربية والعلوم الإسلامية.

■ عمل معلمًا ثم مديرًا في المدارس الثانوية بمدينته النجف .

■ كان عضو جمعية التحرير الثقافي الأدبي (١٩٦٩)، وعضو هيئة إدارتها (١٩٧٦)، وعضو جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين فرع النجف (١٩٩٢) وعضو هيئتها الإدارية لمدة عامين.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان بعنوان «شجا الذكريات» - مطبعة الآداب - النجف ١٩٧٧. (في رثاء أبيه الشاعر)، وله قصائد في كتاب «مستدرك شعراء الغري»، وله ديوان مخطوط بحوزة أسرته.

■ يتنوع شعره موضوعيًا بين المشاركة في المناسبات والاحتفالات والمنتديات الاجتماعية والثقافية، وبين الرثاء الذي يتنوع بين رثاء والدته ووالده الذي خصه بديوان شجا الذكريات، ورثاء الأصدقاء والأعلام. له قصيدة طريفة في رفض الحب والتزهيد فيه.

****

محمد هادي الأميني

١٣٥٣ - ١٤٢٢هـ/ ١٩٣٤ - ٢٠٠١ م

■ محمد هادي بن عبدالحسين بن أحمد الأميني.

■ ولد في مدينة النجف (العراق)، وتوفي في طهران.

■ عاش في العراق وإيران.

■ أكمل المقدمات والسطوح في علوم الفقه وأصوله على يد والده، ثم التحق بمعهد الدراسات الإسلامية العالي في بغداد، حتى حصل على درجة الماجستير عام ١٩٦٤، وفي عام ١٩٧٩ حصل على درجة الدكتوراه في التاريخ الإسلامي من جامعة أنقرة.

■ عمل رئيسًا لتحرير صحيفة «القدوة» في مدينة النجف، كما عمل أمينًا لمكتبة أمير المؤمنين في المدينة نفسها، وفي عام ١٩٧٠ هاجر إلى إيران وبقي فيها يقوم بمهامه الدينية والعلمية حتى توفي.

■ كان عضوًا في جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين ببغداد.

الإنتاج الشعري:

- له ديوانان: «إلى أبي» - النجف ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م، و«بشائر الفجر» - مخطوط في حوزة أسرته.

الأعمال الأخرى:

- له عدد من المؤلفات منها: ديوان طلائع ابن رزيك (تحقيق) - بغداد ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م، ومعجم رجال الفكر والأدب في النجف - النجف ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م، ومعجم المطبوعات

النجفية - النجف ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م، وأخبار السيد الحميري للمرزباني (تحقيق) - النجف ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م.

■ شاعر عالم يدور ما أتيح من شعره حول همومه الذاتية والوجدانية وهو قليل. قال في مديح آل البيت، واتخذ المعارضة سبيلًا لبعض قصائده، كما تغزل غزلًا رمزيًّا، وله قصيدة طريفة نادرة في موضوعها إذ كتب رثاء في مكتبته التي اضطرته ظروف قاهرة إلى بيعها. اتسمت لغته باليسر وخياله بالحيوية والنشاط.

****

عبدالعزيز الحلي

١٣٦٠ - ١٤٢٣هـ / ١٩٤١ - ٢٠٠٢م

■ عبدالعزيز بن مسلم بن حمود بن ناصر الحسيني الحلي.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في مدينة الحلة.

■ عاش في العراق.

■ حفظ القرآن الكريم، وتعلم الخط والإملاء في كتاتيب النجف، ثم التحق بالمدرسة الابتدائية وتركها وهو في الصف الخامس الابتدائي ليلتحق بالحوزة العلمية، فحصل على شهادة علمية تؤهله لأداء مهامه الدينية.

■ عمل إمامًا في جامع بمدينة الحلة إلى جانب قيامه بواجباته الدينية في الوعظ والإرشاد.

■ كان مقبولًا عند الناس يراجعونه في حل المشكلات.

الإنتاج الشعري:

- له المجموعة الشعرية المتنوعة: شعر، استنساخ - الحلة ٢٠٠٢.

الأعمال الأخرى:

- له عدد من المؤلفات منها: «أهمية شهر رمضان» - مطبعة النعمان - النجف ١٩٦٦، و«الأبحاث الإجمالية في القواعد الكلية لعلمي الفقه والأصول» - مطبعة النعمان - النجف ١٩٨٩.

■ يدور ما أتيح من شعره حول إسداء النصح واستخلاص الحكم والاعتبار. يميل إلى التأمل في طبائع الأشياء، وتقلبات أحوال الناس، وله أرجوزة في سبر النفس ووصف أحوالها، إلى جانب قطعة طريفة يخاطب فيها زوجته ويصور وحشته في غيابها. اتسمت لغته بالطواعية مع إيثارها للفكرة، ومجاراة المضمون، وخياله يتجه إلى النشاط. ملتزمًا الوزن والقافية.

****

محمد الكرمي

١٣٤٠ - ١٤٢٣هـ/١٩٢١ - ٢٠٠٢ م

■ محمد بن محمد طه الحويزي الخفاجي.

■ كان يعرف بمحمد الكرمي.

■ ولد في مدينة النجف (العراق)، وتوفي في مدينة قم (إيران).

■ عاش في العراق وإيران.

■ تلقى تعليمه في الحوزة العلمية على عدد من رجال العلم في عصره.

■ عمل بالتدريس في الحوزة العلمية، وتقدم لانتخابات مجلس الشورى الوطني، وبعد فوزه ترك المجلس بناء على رغبة والده، وبعد قيام الجمهورية الإسلامية مثّل الخوزستانيين في مجلس خبراء الدستور لتدوين أول دستور إسلامي في إيران.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد نشرت في مصادر دراسته، وفي مقدمتها، كتاب: شعراء الغري.

الأعمال الأخرى:

- «الحياة الروحية»، و«الوشاح في شرح التلخيص»، و«التقريب إلى حواشي التهذيب»، و«نتائج الفكر في شرح الباب الحادي عشر»، و«عواطف ثائرة».

■ شاعر وجداني، نظم في عدد من الأغراض قريبة الصلة بالنفس وعواطفها الجياشة: كالغزل والوصف والرثاء والحكمة، وله عدد من الموشحات، مالت قصائده إلى الطول واعتماد الغنائية، واتسمت بقوة الأسلوب ودقة التصوير، تتحدث غزلياته عن هوى النجدية وشادن الرصافة وبنت الصحراء.. يتسم غزله الرمزي بالرقة ويدل على خبرته بالرموز التراثية.

****

محمد عباس الدراجي

١٣٧٠ - ١٤٢٣هـ/١٩٥٠ - ٢٠٠٢ م

■ محمد بن عباس بن كاظم الدراجي.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في بغداد.

■ عاش في العراق.

■ نشأ في كنف أبيه الذي كان يصحبه إلى مجالس الشعر فحفظ منه الكثير وهو ما يزال صغيرًا، ثم التحق بالتعليم النظامي فأكمل مرحلتيه الابتدائية والمتوسطة في النجف؛ مما أهله لأن يلتحق بدار المعلمين الابتدائية في مدينة كربلاء، ويتخرج فيها عام ١٩٦٩.

■ عمل مدرسًا مدة ثمانية أعوام، أشرف بعدها على الشؤون الأدبية في مديرية النشاط المدرسي، إضافة إلى إصداره لمجلة «الكوثر» النجفية الشهرية التي امتلكها ورأس تحريرها.

■ أسّس مكتبة أهل البيت العامة في النجف (١٩٩٣)، كما أسهم في إقامة أول معرض للصحافة النجفية بالمدينة نفسها عام ١٩٨٦.

■ كان عضوًا لاتحاد الأدباء، كما كان عضوًا في ندوة الأدب المعاصر بالنجف.

■ توفي إثر حادث مروري وهو يقود سيارته في طريق بابل - النجف.

الإنتاج الشعري:

- أورد له كتاب «مستدرك شعراء الغري» عددًا من القصائد والمقطوعات الشعرية، ونشرت له مجلة «الكوثر» عددًا من القصائد منها: «في رثاء العلامة حسين آل بحر العلوم» - العدد (٣٥) - يوليه ٢٠٠١، و«أم أبيها والمجد السرمدي» - العدد (٦٠) - سبتمبر ٢٠٠٢، و«للكوثر المعطاء خالد أنشدا» - العدد (٦٠) - سبتمبر ٢٠٠٢، و«الوداع الأخير في ساحة نصب الحرية» - العدد (٦٢) - أكتوبر ٢٠٠٢،

و«أم الشهداء» - العدد (٥٠) - ٢٠٠٢/٣/١٦، و«يا شاعر العلماء» - العدد (٥٦) - يونيه ٢٠٠٢، و«في عرس تشرين» - مجلة الحرف - العدد الأول، المجلد الثاني - ١٩٧٥، وله ديوان عنوانه «صلاة لأهل البيت» - مخطوط، وله ملحمة شعرية عنوانها «المستضعفون في التاريخ» - مخطوطة.

الأعمال الأخرى:

- له عدد من المؤلفات منها: «الإشعاع القرآني في الشعر العربي» - مكتبة النهضة العربية - بيروت ١٩٨٧، و«القصائد الخالدات في مدح آل البيت» - (ط١) - بغداد ١٩٨٨، (ط٢) - بغداد ١٩٨٩، و«حكاية الطاووس الجميل» - قصة للأطفال - ١٩٩٠، و«الخفاش هذا الطائر العجيب» - قصة للأطفال - ١٩٩٠، و«صحافة النجف: تأريخ وإبداع» - بغداد ١٩٩١.

■ أوقف جلّ شعره على مديح آل البيت، ورثائهم مذكرًا بتضحياتهم في سبيل نصرة الدين، وكتب المديح النبوي، كما كتب في رثاء الأصدقاء والعلماء على زمانه، وله شعر في المناسبات القومية والوطنية كانتصار العرب في حرب السادس من أكتوبر عام ١٩٧٣. مهتم بقضايا أمته العربية. يشكو همومها، ويرثي لحالها. بشعره نفس ملحمي. كتب الشعر باتجاهيه: الموزون المقفى، وقصيدة التفعيلة. اتسمت لغته باليسر مع ميلها - أحيانًا - إلى المباشرة، وخياله يتجه إلى الجدة والنشاط.

****

عبدالصاحب الموسوي

١٣٤٨ - ١٤٢٤هـ / ١٩٢٩ - ٢٠٠٣م

■ عبدالصاحب بن حسين بن باقر الموسوي.

■ ولد في مدينة النجف، وفيها توفي.

■ عاش في العراق والكويت والقاهرة، ثم هاجر إلى مونتريال (كندا).

■ بعد أن أكمل الإعدادية انتسب إلى الجامعة؛ حيث أحرز شهادة منها في قسم اللغة العربية، ثم سافر إلى دولة الكويت، وهناك عمل عدة أعوام، ثم رحل إلى القاهرة، وهناك التحق بجامعة الأزهر التي حصل فيها على درجة الماجستير من كلية اللغة العربية عام ١٩٧٨، ثم الدكتوراه.

■ عمل في مهن شتى من بينها التدريس، وتصنيف الكتب.

الإنتاج الشعري:

- له عدد من الدواوين: «أحلام الفجر» - بغداد ١٩٥١، و«المرفأ القديم» - دار الزهراء - بيروت ١٩٧٢، و«خفق الظلال» - بغداد ٢٠٠٠.

الأعمال الأخرى:

- له عدد من المؤلفات منها: «حركة الشعر في النجف الأشرف وأطواره خلال القرن الرابع عشر الهجري» - دراسة نقدية - دار الزهراء - بيروت ١٩٨٨ (وهو أطروحة الدكتوراه)، «الشيخ اليعقوبي: دراسة نقدية في شعره» - رسالة ماجستير - كلية اللغة العربية - جامعة الأزهر - القاهرة ١٩٧٨ وطبعت في كندا ١٩٩٥، و«ديوان السيد باقر الموسوي الهندي» - إعداد وتعليق وتقديم - منشورات مركز البحوث العربية الإسلامية - كندا ١٩٩٤.

■ شاعر قومي انشغل شعره بهموم أمته العربية مذكرًا بانتكاساتها، وداعيًا إلى تجاوز محنتها، وله شعر في الإشادة بالشهداء ممن يبذلون دماءهم وأرواحهم في سبيل أمتهم، مثل أطفال مدرسة بحر البقر، وله شعر تحريضي يدعو فيه الشباب إلى الثورة، وكتب في الحنين. اصطبغ شعره بلون همومه وأحزانه: فعينا حبيبته – مثلًا – مغارتا شجون. كتب الشعر باتجاهيه الذي يلتزم الوزن والقافية، والجديد الذي عرف بشعر التفعيلة. اتسمت لغته باليسر، وخياله بالحيوية والنشاط.

****

عبدالغفار الحبوبي

١٣٣٧ - ١٤٢٤هـ/١٩١٨ - ٢٠٠٣م

■ عبدالغفار بن حسين بن محمود بن قاسم الحبوبي.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي في بغداد.

■ عاش في العراق.

■ أكمل دراسته الابتدائية والثانوية في المدارس الرسمية بالنجف، ثم التحق بقسم اللغة العربية وآدابها في دار المعلمين العالية (بغداد) التي تخرج فيها عام ١٩٤٤، وكان ممن تلقى على أيديهم طه الراوي ومصطفى جواد ومهدي البصير وغيرهم.

■ عمل مدرسًا في دار المعلمين الريفية بناحية المحاديل ثلاثة أعوام، وعمل عامًا واحدًا في ثانوية النجف، ثم انتقل إلى الثانوية الشرقية التي عمل بها إلى جانب إعدادية ابن حيان ودار المعلمين الابتدائية. أعير مدة عام (١٩٦٧ - ١٩٦٨) إلى المملكة العربية السعودية. ولم يستمر لمرض أخيه الشاعر محمود الحبوبي، فطلب إحالته إلى التقاعد.

■ ينتمي إلى أسرة شاعرة فهو أحد ثلاثة إخوة نبغوا جميعًا في فن الشعر.

الإنتاج الشعري:

- أورد له كتاب «عبدالغفار الحبوبي مربيًا وشاعرًا» العديد من القصائد والمقطوعات الشعرية، له ديوان عنوانه «لست شاعرًا» - مخطوط في حوزة أسرته.

الأعمال الأخرى:

- له عدد من الكتب المؤلفة والمحققة منها: «ديوان السيد محمد سعيد الحبوبي» - تحقيق - مطابع دار الرسالة - الكويت - ١٩٨٠، و«المنهل في الأدب العربي» - بالاشتراك، و«هؤلاء في مرايا هؤلاء» - (جـ٧) - بغداد - ٢٠٠٣، و«محمد سعيد الحبوبي: شاعرًا وفقيهًا ومجاهدًا» - (مخطوط)، إضافة إلى عدد من الكتب التربوية.

■ شاعر وطني قومي، خاض بشعره فنون القريض المتداولة في زمانه، فنظم في الوصف، والغزل، والرثاء، والحنين، وله مطولة (لعله جارى فيها مطولة شوقي (كبار الحوادث في وادي النيل) بطلها نهر الفرات وما شهد من أحداث وصور حياة، إلى جانب شعر له في مدح الإخوان. مهتم بقضايا أمته العربية ولا سيما فلسطين قضية العرب المركزية، وكتب مدافعًا عن المرأة وحقوقها مشيدًا بالمرأة الثائرة، كما كتب الرباعيات والموشحة ذات الغصون والأقفال. حالم باللقيا، وراغب في الوصال. اتسمت لغته بالتدفق واليسر، وخياله حيوي نشيط. التزم ما توارث من الأوزان والقوافي إطارًا في بناء قصائده.

مما كتب عنه:

- شاكر غني العادلي: عبدالغفار الحبوبي مربيًّا وشاعرًا - بغداد ١٩٩٧.

****

علي البهاذلي

١٣٧٥ - ١٤٢٤هـ/١٩٥٥ - ٢٠٠٣م

■ علي بن أحمد بن كاظم السدخان البهاذلي.

■ ولد في مدينة النجف (العراق)، وتوفي في بيروت.

■ عاش في العراق ولبنان.

■ تلقى دراسته الابتدائية والثانوية في مدينة النجف (١٩٧٢)، ثم التحق بكلية الفقه في المدينة نفسها، وفيها حصل على بكالوريوس في اللغة العربية والعلوم الإسلامية (١٩٧٦)، كما حصل على درجة الماجستير في العلوم الإسلامية من الجامعة اللبنانية في بيروت عام ١٩٩١، ثم على الدكتوراه من الجامعة نفسها عام ١٩٩٤.

■ عمل مدرسًا للغة العربية في ملاك مديرية معارف النجف (١٩٧٦ - ١٩٨٦)، ثم تفرغ للبحث والدراسة والعمل الفكري متخذًا من بيروت محلًا لإقامته.

■ كان عضوًا في اتحاد المؤلفين والكتاب العراقيين - فرع النجف.

■ انخرط في العمل السياسي الذي غادر بسببه العراق متوجهًا إلى بيروت.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان عنوانه «خفقات للغد والحبيبة» - بيروت - ١٩٨٩.

الأعمال الأخرى:

- له عدد من المؤلفات منها: «النجف جامعتها ودورها القيادي» - بيروت - ١٩٨٩، و«كردستان وأكراد العراق» - مخطوط لدى والده.

■ ما أتيح من شعره يدور حول مشاعره الذاتية وانفعالاته الوجدانية مازجًا ذلك بالشكوى والحنين إلى مغاني الأحبة، وذكريات الشباب راغبًا في الوصال، وحالمًا بالتحقق مع من يحب. يتلمس خطا الرومانسيين في طرح همومه وعذابات نفسه. اتسمت لغته بالتدفق واليسر، وخياله يتجه إلى النشاط.

****

علي الصافي

١٣٣٠ - ١٤٢٤هـ/١٩١١ - ٢٠٠٣م

■ علي بن محمد رضا بن علي بن صافي بن جاسم بن محمد آل عبدالعزيز.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، وتوفي في بغداد.

■ قضى حياته في العراق وألمانيا.

■ درس على يد أبيه مبادئ العلوم والنحو في جامع الهندي، ثم انتقل إلى المدرسة الأميرية الابتدائية في مدينة النجف عام ١٩٢١، وأكملها، ثم دخل المتوسطة ثم الثانوية في النجف وتخرج (١٩٣٠) ودخل كلية الاقتصاد في بغداد، ثم سافر إلى مصر لدراسة الفنون التطبيقية ومنها سافر إلى ألمانيا وحصل على بكالوريوس الهندسة عام ١٩٣٩ ثم الدكتوراه من جامعة هايدلبرغ الألمانية في الاقتصاد عام ١٩٤٤.

■ عين في دوائر وزارة الاقتصاد عام ١٩٤٨، ثم صار مدرسًا في كلية الهندسة في جامعة بغداد (١٩٤٨)، ثم معاون البرق والبريد (١٩٥٠)، فمدير عام شركة صناعة الجلود الوطنية (١٩٥٢)، وسمي وزيرًا للاقتصاد عام ١٩٥٤، عاد عام ١٩٥٦ إلى جامعة بغداد أستاذًا حتى تقاعده (١٩٧٤).

■ كان عضو اتحاد جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين.

■ نشط نشاطًا واسعًا عندما كان في برلين حيث أسس جمعية الطلبة العرب في برلين (١٩٣٣ - ١٩٣٩)، ثم أسس النادي العربي والجمعية العربية، كما قام بجولة في معظم أقطار أوربا وشمالي إفريقيا عام ١٩٣٨ حيث اتصل بزعمائها وأقطابها وكانت له علاقات واسعة في هذا المجال إضافة إلى ما كان يكتبه في الصحف.

الإنتاج الشعري:

- له مجموعة شعرية صغيرة لدى ولده في بغداد.

الأعمال الأخرى:

- له كتاب: «ما هو الاقتصاد الوطني» - مطبعة المعارف - بغداد ١٩٦١، وله كتاب: «الفن والحضارة عند العرب» - مخطوط لدى عائلته في بغداد.

■ كتب القصيدة العمودية ملتزمًا أوزانها وقوافيها، غير أن ما توفر من شعره قليل، ارتبط بالمناسبات الاجتماعية، فنظم في شكر من منحه هدية العيد، ونظم في مناسبة افتتاح النادي العربي في برلين (١٩٣٧) ونظم في رثاء أحد العلماء، وغير ذلك له قصيدة (ليلى) من الشعر الوجداني، مجمل شعره بسيط في تراكيبه سلس في لغته، لا يتضمن مكاشفات أو لحظات شعرية متوهجة، فهو أقرب إلى المباشرة وينزع إلى تكرار الصور والمعاني التي تصدر عن خيال قريب، كما أن معجمه اللغوي بسيط وصوره مألوفة وجزئية.

****

محمد حسن الطالقاني

١٣٥٠ - ١٤٢٤هـ/١٩٣١ - ٢٠٠٣ م

■ محمد حسن بن عبدالرسول بن مشكور الحسيني الطالقاني.

■ ولد في مدينة النجف، وفيها توفي.

■ عاش في العراق.

■ ألحقه والده بكتاب محمد الأديب فتعلم مبادئ القراءة والكتابة، وختم تلاوة القرآن الكريم، كما أخذ كثيرًا من علوم العربية ومبادئ المنطق والفلسفة عن والده، وتلقى أصول الفقه والتفسير، ولازم أغا بزرك الطهراني مدة عشرين عامًا فأفاد من نهجه وعلومه فائدة أهلته لأن يحصل على شهادة الماجستير عام ١٩٧٤ من معهد الآداب الشرقية في الجامعة اليسوعية ببيروت، وبرز في تحقيق النصوص الشعرية.

■ عمل في مجال الصحافة فأصدر مجلة المعارف عام ١٩٥٨ التي استمرت مدة عامين، تحولت بعدهما إلى جريدة أسبوعية صدر منها ثلاثة عشر عددًا ثم توقفت عن الصدور.

■ كان عضوًا في جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين ببغداد، إضافة إلى عضويته في نقابة الصحفيين العراقيين.

الإنتاج الشعري:

- أورد له كتاب «مستدرك شعراء الغري» العديد من القصائد والمقطوعات الشعرية (نحو ٧٠ صفحة)، وله ديوان مخطوط في حوزة أسرته، وتواريخ منظومة: مجموع ضم ما نظمه من تواريخ شعرية (مخطوط).

الأعمال الأخرى:

- له عدد من التحقيقات العلمية والمؤلفات منها: ديوان موسى الطالقاني - (تحقيق) - النجف ١٩٥٧، وديوان الكعبي - قسم المراثي الحسينية - (تحقيق) - النجف ١٩٦٥، وديوان السيد مهدي الطالقاني - (تحقيق) - بيروت ١٩٩٩، وشعراء رثوا أمهاتهم - بيروت ٢٠٠٢، وأثر الطواعين في القضاء على التراث العلمي والأدبي في العراق - (مخطوط)، وشرح القصيدة الكرارية - (مخطوطة).

■ شاعر عالم ظريف، رثى أستاذه بمطولة، كما رثى والده بمثلها، وله غزليات رمزية طريفة، منها قصيدته القصصية التي بعث بها - في شكل رسالة - إلى صديق يشكو إليه صديقًا مشتركًا انصرف عنه إلى مخاطبة حسناء أبدت له استجابة غير أنه انصرف عنها! وله شعر يشيد فيه بمدينة دمشق معقل العروبة والأمجاد الغابرة، وكتب المراسلات الشعرية الإخوانية. يميل إلى الوصف واستحضار الصورة. بشعره نزعة جبرية، كما كتب حاثًا على طلب العلم. تميز بنفس شعري طويل. اتسمت لغته بالتدفق واليسر مع ميلها إلى البث المباشر وخياله نشيط. التزم عمود الشعر إطارًا في بناء قصائده.

****

رؤوف جمال

١٣٤٥ - ١٤٢٥هـ/١٩٢٦ - ٢٠٠٤م

■ رؤوف بن محمد بن عبدالله بن علي جمال الدين الحسيني النجفي.

■ ولد في مدينة النجف (العراق)، وتوفي في ميبد - يزد (إيران).

■ عاش في العراق وسورية وإيران.

■ قرأ المقدمات الأولية على شيوخ عصره في النجف، ثم أخذ علم الفقه والأصول عن عدد من شيوخه، منهم: علي سماكة الحلي، ومحمد تقي الجواهري، ومحمد أمين زين الدين، والتحق بدورة تربوية تأهيلية للتدريس (١٩٥٩).

■ عمل معلمًا في عدد من المدارس الابتدائية في بلاده، إلى جانب الوعظ والإرشاد، ثم هاجر إلى دمشق هربًا من الملاحقات في العراق، ومنها إلى إيران.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان شعر مخطوط لدى أسرته.

الأعمال الأخرى:

- صدر له: «مناقشات مع الدكتور مصطفى جواد» - مطبعة النجف - النجف ١٩٦٦، و«المعجب في علم النحو» - مطبعة الآداب - النجف ١٩٧٨، و«الخزانة اللغوية الموسوعية» - مطبعة النجف - النجف ١٩٧٩.

■ شاعر مقل، المتاح من شعره قليل، وله بعض المقطوعات التي تجمع بين التحية والرثاء، حافظ على تقاليد القصيدة العربية من لغة جزلة، وأساليب تقريرية، وقافية موحدة. في رده سخرية وتهكّم يصل حد الهجاء، وتفاخر بالنفس يقارب الاستعلاء.

****

رضوان مهدي العبود

١٣٧٠ - ١٤٢٥هـ/١٩٥١ - ٢٠٠٥م

■ رضوان بن مهدي بن صالح بن عبود.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق) - وتوفي في مدينة دبي (الإمارات العربية المتحدة).

■ عاش في العراق ومصر ولندن والإمارات العربية المتحدة.

■ تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي في مدينة النجف ما بين عامي ١٩٥٧ و١٩٦٨، ثم حصل على درجة البكالوريوس في الهندسة المعمارية من جامعة بغداد (١٩٦٨ - ١٩٧٣). وفي عام ١٩٧٨ حصل على درجة الماجستير في الهندسة المعمارية من جامعة عين شمس بالقاهرة، ثم حصل على درجة الدكتوراه في التخصص نفسه من إحدى جامعات بريطانيا عام ١٩٨٣.

■ عين مهندسًا في بلدته النجف عام ١٩٧٣، ثم سافر إلى دولة الإمارات وهناك عمل عضوًا في هيئة التدريس في جامعة الإمارات العربية المتحدة منذ بداية الثمانينيات حتى وفاته.

■ كان عضوًا في جمعية مدارس النجف منذ عام ١٩٧٣، كما كان عضوًا في جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين ببغداد منذ عام ١٩٧٤.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان عنوانه «أشواق الشمس» - مطبعة النعمان - النجف ١٩٧٠.

الأعمال الأخرى:

- له عدد من المؤلفات منها: «شعر سديف بن ميمون» (جمع وتحقيق) - جمعية مدارس النجف الثقافية - النجف ١٩٧٤، و«الأجوبة المسكتة لابن أبي عون الكاتب» (مخطوط).

■ شاعر وجداني، قومي، يعيش بين القلق والتمرد، كتب معبرًا عن همومه الذاتية التي مزجها بهموم أمته العربية في صراعها من أجل حرية شعوبها، واسترداد حقوقها المغتصبة، يساوره أمل في الخلاص وانقشاع الظلمة، ويحفزه نزوع نحو بلوغ الغاية في إشارة إلى حتمية تحقيق النصر واستعادة الأمجاد، اتسمت لغته بالطواعية، وخياله بالفاعلية والنشاط. التزم الوزن والقافية فيما أتيح لنا من شعره.

****

حسام حبيب الأعرجي

١٣٦٦ - ١٤٢٧هـ / ١٩٤٦ - ٢٠٠٦م

■ حسام بن حبيب بن راضي الحسيني الأعرجي.

■ ولد في مدينة النجف، وتوفي فيها.

■ عاش في العراق.

■ تعلم مبادئ العربية والعلوم الإسلامية على والده، والتحق بمدارس النجف (١٩٥٢)، فأنهى دراسته الابتدائية (١٩٦٠)، وأكمل تعليمه المتوسط والثانوي في مدرسة ثانوية النجف للبنين (١٩٦٠ - ١٩٦٧).

■ عمل موظفًا بدائرة بريد النجف (١٩٧٠) وظل فيه حتى تقاعده (٢٠٠٥).

■ كان عضو اتحاد جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين فرع النجف، وعضو جمعية الخطاطين العراقيين ببغداد.

■ كانت له أنشطة ثقافية في تنظيم المؤتمرات والندوات، وتَرَأّس تحرير مجلة «العترة» الصادرة في النجف (٢٠٠٥) - وهي فصلية ثقافية.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان بعنوان «جرح يتكلم» - مطبعة الغري الحديثة - النجف ٢٠٠٤.

■ شاعر قومي وطني، غنى للقدس وأعلى مجد بغداد. ينهج شعره منهج الخليل محافظًا على وحدة الوزن والقافية، تغنى به معبرًا عن حبه لوطنه، وشارك به في المناسبات الاجتماعية واحتفالات التأبين، ورثى به والده في مطولة جمعت بين المدح والفخر. له قصائد تأسى فيها على الوطن المجروح، ومدنه المحتلة، وتبدل أحوال العرب وهوانهم.

مما كتب عنه:

- حليم حسن الأعرجي: آل الأعرجي، أحفاد عبيد الله الأعرج - مكتبة الشرق الأوسط للنشر - بغداد ١٩٩٦.

****

علي محيي الدين

١٣٥٠ - ١٤٢٧هـ/١٩٣١ - ٢٠٠٦م

■ علي بن جواد بن حسين بن موسى آل محيي الدين الحارثي.

■ ولد في مدينة النجف، وفيها توفي.

■ عاش في العراق.

■ تلقى تعليمه الأولي في مدرسة النجف الابتدائية للبنين (١٩٣٦ - ١٩٤٢م)، ثم في مدرسة النجف الثانوية للبنين (١٩٤٢ - ١٩٤٨م)، ثم التحق بعدها بكلية الآداب جامعة بغداد (١٩٤٨ - ١٩٥٢م) وحصل على مؤهل تربوي في اللغة العربية، ثم قصد القاهرة وحصل على درجة الماجستير في الأدب العربي من كلية دار العلوم بجامعة القاهرة (١٩٨٠).

■ عمل مدرسًا في عدد من ثانويات بغداد (١٩٥٢ - ١٩٦٤م)، ومشرفًا تربويًا للغة العربية في ملاك المديرية العامة لتربية بغداد (١٩٦٤ - ١٩٩٣م).

■ كان له إسهام فعّال في المجالس الأدبية في بغداد لا سيما مجلس الدكتور عبدالرزاق محيي الدين.

الإنتاج الشعري:

- له ديوان شعر مخطوط.

الأعمال الأخرى:

- له «ابن أبي الحديد» - دراسة تاريخية نقدية - النجف ٢٠٠٥م.

■ من الغزل والمديح والوصف تشكلت ملامح تجربته الشعرية، محافظًا على ما رسخته القصيدة العربية التقليدية من عناصر تشكيل وأغراض وموسيقى، المتاح من شعره ثلاث قصائد: الأولى على نسق الموشحة، في الغزل ومجالس الغناء والشراب، والأخريان في مديح من اسمه محسن، وقد فرض المدح صفات شخصية الممدوح كما عهدناها في هذا النوع من القصائد، وإن جاءت في عبارة عصرية.

****

محمد حسن آل ياسين

١٣٥٠ - ١٤٢٧ هـ / ١٩٣١ - ٢٠٠٦ م

■ محمد حسن بن محمد رضا بن عبدالحسين بن باقر بن محمد حسن آل ياسين الكرخي الكاظمي النجفي.

■ ولد في مدينة النجف (العراق)، وتوفي في ضاحية الكاظمية (بغداد).

■ عاش في العراق.

■ تعلم في النجف، فقرأ مبادئ العلوم واللغة العربية والقرآن الكريم على والده، وغيره، وأخذ دروسه الأولى في مدرسة منتدى النشر، ثم التحق بالحوزة العلمية فدرس فيها حتى نال درجة الاجتهاد.

■ اشتغل بإمامة الجماعة والقضايا الشرعية، والتدريس في حسينية آل ياسين.

■ أسّس دارًا للنشر باسم «دار المعارف»، وترأّس تحرير مجلة «البلاغ».

■ كان عضو المجمع العلمي العراقي، وعضو مجمع اللغة العربية الأردني، ورئيس الجمعية الإسلامية للخدمات الثقافية في الكاظمية.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد في كتاب «الشيخ محمد الحسن آل ياسين، حياته وآثاره»، وله ديوان مخطوط بحوزة أسرته في الكاظمية.

الأعمال الأخرى:

- له أكثر من أربعين مؤلفًا ومخطوطة، منها: الصاحب بن عباد، حياته وأدبه - مطبعة المعارف - بغداد ١٩٥٧، شعراء كاظميون - مطبعة المعارف - بغداد ١٩٨٠، والمحيط في اللغة للصاحب بن عباد - بيروت ١٩٩١.

■ ينوّع شعره بين المديح النبوي، والاحتفال بالمناسبات الدينية، والمشاركة في التعبير عن بعض القضايا القومية، خاصة قضية فلسطين، وله قصيدة حيّا بها ثورة الجزائر وإجلال نهضة الأحرار. في شعره ثورية، وفيه اهتمام بالأساليب الإنشائية، والصور التعبيرية في سياق التعبير عن الثورة. حافظ على جلاء المعنى، واختصار المساحة.

مما كتب عنه:

- طارق الخالصي: الشيخ محمد الحسن آل ياسين، حياته وآثاره - بيروت ١٩٩١.

****

مشتاق شير علي

١٣٦٦ - ١٤٢٧هـ/١٩٤٦ - ٢٠٠٦م

■ مشتاق بن جعفر بن ناجي شير علي العامري.

■ ولد في مدينة النجف بالعراق، وتوفي فيها.

■ عاش في العراق.

■ أتم تعليمه الابتدائي والثانوي في النجف (١٩٥٢ - ١٩٦٣)، ثم التحق بكلية الفقه، وتخرج فيها حاصلاً على درجة البكالريوس في اللغة العربية والشريعة الإسلامية (١٩٦٧).

■ عمل معلمًا في المدارس الثانوية بمحافظة النجف (١٩٦٧)، ثم تفرغ (١٩٧٣) للعمل النقابي في نقابة المعلمين، والتحق للعمل بالحملة الوطنية الشاملة لمحو الأمية في محافظة النجف (١٩٨٠)، ثم عين مشرفًا تربويًّا لمادة اللغة العربية (١٩٨٥) حتى زمن رحيله.

■ كان عضو اتحاد الأدباء والكتاب فرع النجف، وأمين الشؤون الثقافية به.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد في «مستدرك شعراء الغري»، وله ثلاثة دواوين مخطوطة ذكرتها مصادر دراسته.

الأعمال الأخرى:

- له مؤلفات عدة، منها: «التعبير الفني» - مطبعة الجامعة - بغداد - ١٩٩٨، و«موسيقى الشعر العربي» - مخطوطة بحوزة أسرته، وله ثلاث روايات مخطوطة بحوزة أسرته.

■ يتنوع شعره موضوعيًّا بين مدح آل البيت ورثائهم، وذكر سيرتهم، والتعبير عن الشوق إليهم، في إطار من المحافظة على وحدة الوزن والقافية، والالتزام بالبناء التقليدي للصورة الفنية في الشعر العربي. له قصائد غزلية في التعبير عن حبه ومكابدة أشواقه، وثنائيات عبر فيها عن نفسه وعواطفه وجانب من تأملاته.

****

معين السبّاك

١٣٣٦ - ١٤٢٧هـ / ١٩١٧ - ٢٠٠٦ م

■ معين بن عبدالرضا بن حبيب السباك الكعبي.

■ ولد في مدينة النجف بالعراق، وتوفي فيها.

■ عاش في العراق.

■ تعلّم في الكُتّاب، فحفظ القرآن الكريم، وبعضًا من الأحاديث النبوية الشريفة، ثم اعتمد على تثقيف نفسه بارتياد المجالس الأدبية والدينية في النجف، واتصل بعلماء عصره، وقرأ عليهم بعض العلوم النظرية والتطبيقية.

■ عمل خطيبًا لنصح الناس وإرشادهم إلى مبادئ الدين.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد في كتاب «مستدرك شعراء الغري»، وله ديوان مخطوط بحوزة أسرته.

■ يلتزم في شعره وحدة الوزن والقافية، ويتنوع موضوعيًّا بين المشاركة في المناسبات الاجتماعية والدينية المختلفة ومنها: احتفاله بعيد الأضحى المبارك، ورثاء الأهل والأصدقاء والأعلام، ومدح آل البيت ورثاؤهم. له قصيدة دالية ألقاها في موسم الحج بمكة المكرمة، حض فيها الحجيج على الجهاد وممارسة الكرامة والسيادة لاستعادة مجد الإسلام.

****

راجح الخزاعي

١٣٧٣ - ١٤٢٨هـ/١٩٥٤ - ٢٠٠٧م

■ راجح بن سوادي بن نبهار الخزاعي.

■ ولد في مدينة النجف، وفيها توفي.

■ عاش في العراق.

■ التحق بمدرسة النجف الابتدائية للبنين (١٩٦٠ - ١٩٦٦)، وأكمل دراسته في ثانوية النجف للبنين (١٩٦٦ - ١٩٧١)، ثم التحق بقسم اللغة العربية في كلية الآداب جامعة بغداد وتخرج فيها محرزًا درجة البكالوريوس عام ١٩٧٥.

■ عمل مدرسًا للغة العربية والتربية الإسلامية في مدارس محافظة النجف منذ عام ١٩٧٥ حتى وفاته.

■ كان عضو جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين.

الإنتاج الشعري:

- له «الألفية الإيمانية» - مجموعة شعرية على حروف الهجاء لدى أسرته بالنجف، وديوان مخطوط لدى أسرته كذلك.

الأعمال الأخرى:

- له «إشراقات نور» - دراسة حول القرآن الكريم - مخطوطة لدى أسرته.

■ ما أتيح من شعره تغلفه نزعة دينية إيمانية، فقد كتبه فيما يشبه التوسلات والتضرعات إلى الله تعالى، وكتب عن الإيمان معنى مجردًا وقيمة تملأ على الإنسان قلبه وروحه، وتسعى به حثيثًا في سبل الرشاد. بدا تأثره بثقافته الإسلامية خصوصًا آيات القرآن الكريم التي حلت مادتها في أنساقه وتراكيبه، وما ساقه من معان، وله شعر في الشكوى إلى جانب شعر له يعبر فيه عن هموم وطنه العربي خصوصًا فلسطين. اتسمت لغته باليسر مع قوة في العبارة، ونشاط في الخيال. التزم الوزن والقافية فيما أتيح لنا من شعره.

****

عباس العاملي

■ عباس بن محمد بن جواد العاملي.

■ كان حيًّا عام ١٢٩٤هـ/١٨٧٧م.

■ ولد في مدينة النجف (جنوبي العراق)، ولم تحفظ المصادر سنة ميلاده، ولا سنةوفاته، ولا مكانها.

■ عاش في النجف وبغداد، وإيران وبخارى.

■ درس مقدمات علوم العربية واختلف على شعراء عصره، وكان محبًا للشعر والأدب فاستجابت مواهبه.

■ ارتحل إلى بغداد فاتصلت مودته بشعرائها: حيدر الحلي، ومحمد سعيد الحبوبي، ومحمد حسن كبة، وخاضوا في فنون من الأدب والشعر وجرت بينهم مراسلات نثرًا وشعرًا، وتدل مراسلاتهم إلى المترجم له على ما كان له في نفوسهم من إجلال وتقدير.

■ تذكر بعض ترجماته أنه نزح عن النجف مدة لخلاف بينه وبين أخويه، ثم عاد، وتذكر ترجمات أخرى أنه كان يتردد على أمراء جبل حلوان، وأنه توجه إلى بلاد إيران وأمضى فيها عدة سنوات، ثم ارتحل عنها إلى أطراف بخارى، وهناك انقطعت أخباره.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد قليلة في كتاب «شعراء الغري».

■ أكثر القليل الباقي من شعره في مراسلة إخوانه، وله في المدح أيضًا، عبارته قوية وله جرأة على القوافي الصعبة، مثل الضاد والفاء.

****

محمد الأعسم

■ محمد بن حسين بن محمد علي الأعسم.

■ كان حيًّا عام ١٢٣٤هـ/ ١٨١٩م.

■ ولد في مدينة النجف وتوفي فيها.

■ قضى حياته في العراق.

■ المتوفر من معلومات عن تكوينه العلمي وعمله نادر، وتذكر مصادر دراسته أنه كان شاعرًا أديبًا لبيبًا من شعراء القرن الثالث عشر الهجري، وقد ذهب شعره في الحوادث التي مرت على النجف، والطواعين التي أبادت كثيرًا من الأسر.

الإنتاج الشعري:

- له قصائد في كتاب «شعراء الغري».

■ ما وصلنا من شعره ينم على كونه شاعر مناسبات، يتنوع بين التهنئة بقران، وتوجيه النصح والإرشاد على سبيل الحكمة، وتقديم خبراته في الحياة، والاستعانة بشعره على قضاء حوائجه، ومراسلة أصدقائه،. أكثر المتاح من شعره مقطوعات.

****

المصادر والمراجع

أولًا: المخطوطات:

- أحمد بن درويش الحائري البغدادي: كنز الأديب في كل فن عجيب - (مخطوط).
- باقر الكاظمي - مجموعة خاصة - (مخطوط).
- جعفر النقدي: الروض النضير - (مخطوط).
- حسن آل أسد الله - مجموع (مخطوط).
- حسن الصدر: تكملة أمل الآمل - (مخطوط).
- صباح نوري المرزوك: تكملة شعراء الحلة - (مخطوط).
- عبدالكريم الدجيلي: النوادر - (مخطوط).
- علي آل كاشف الغطاء: الحصون المنيعة - (مخطوط).
- محمد حسن الطالقاني: غاية الأماني في أحوال آل الطالقاني - (مخطوط).
- محمد الحسين كاشف الغطاء: العبقات العنبرية - (مخطوط).
- محمود الصافي: الوافي في أعلام الصافي - (مخطوط).

ثانيًا: المطبوعات:

- إبراهيم عبدالستار: عبقرية الصافي: مطبعة الحضارة - طرابلس ١٩٥٣.
- أثير محمد آل ياسين: مؤلفات آل ياسين - بغداد ١٩٧٥.

- أحمد حامد الشربتي: الشبيبي في حكمه وأمثاله – دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد ١٩٨٢.

- أحمد حسن الدجيلي: ديوان «أزهار وأشواك» – مطبعة النعمان – النجف ١٩٦٣م.

- أدهم آل جندي: أعلام الأدب والفن – مطبعة مجلة صوت سورية – دمشق ١٩٥٤.

- أغا بزرك الطهراني: الذريعة إلى تصانيف الشيعة – دار الأضواء – بيروت ١٩٨٣.

: طبقات أعلام الشيعة في القرنين الثالث عشر والرابع عشر – النجف ١٩٥٤م.

: الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة – النجف ١٩٥٤.

: نقباء البشر في القرن الرابع عشر – المطبعة الحيدرية – النجف ١٩٦٨.

- أمين الريحاني: قلب العراق – مطبعة صادر – بيروت ١٩٣٥.

- باقر أمين الورد: أعلام العراق الحديث – مطبعة أوفست الميناء – بغداد ١٩٧٨.

- بول فسك: النبوغ اللبناني في أزمة – جريدة المدينة – جدة ١٩٧١.

- تركي كاظم جودت: أحمد الصافي النجفي: حياته وشعره – دار البصري – بغداد ١٩٦٧.

- ثامر عبدالمحسن العامري: معجم العامري للقبائل والأسر والطوائف في العراق – بغداد ٢٠٠١.

- جعفر الحلي: ديوان سحر بابل – مطبعة العرفان – صيدا ١٩١٢م.

- جعفر آل محبوبة: ماضي النجف وحاضرها – المطبعة العلمية – النجف ١٩٥٥.

- جعفر الخليلي: هكذا عرفتهم – دار التعارف – بيروت ١٩٦٨.

- جعفر صادق التميمي: معجم الشعراء العراقيين المتوفين في العصر الحديث ولهم ديوان مطبوع – شركة المعرفة – بغداد ١٩٩٠.

- جلال الخياط: الشعر العراقي الحديث – مرحلة وتطور – دار صادر – بيروت ١٩٧٠.

- جواد شُبّر: أدب الطف – مؤسسة الأعلمي – بيروت ١٩٨٠.

- حسن الزيدي: رضا الحوماني صاحب الـ (٢٨٠) اختراعًا – مجلة «النهضة» الكويتية – الكويت ١٩٧٦.

- حسن السبتي: ديوان «الكلم الطيب..» – المطبعة العلمية – النجف ١٩٣٩م.

- حسين أحمد سليم: الحوماني المخترع الجنوبي – جريدة الأنوار – بيروت – العدد الصادر في ١٣ من سبتمبر ١٩٨٩.

- حليم حسن الأعرجي: آل الأعرجي، أحفاد عبيد الله الأعرج – مكتبة الشرق الأوسط للنشر – بغداد ١٩٩٦.

- حميد المطبعي: موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين– دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد ١٩٩٥.

- حيدر الحلي: العقد المفصل في قبيلة المجد المؤثل – مطبعة الشابندر – بغداد ١٩١٢م.

- حيدر المرجاني: خطباء المنبر الحسيني – مطبعة القضاء – النجف ١٩٧٧.

- خضر عباس الصالحي: شاعرية الصافي – مطبعة المعارف – بغداد ١٩٧٠.

- خضر العباسي: شعراء الثورة العراقية أثناء الاحتلال البريطاني في العراق – مطبعة دار المعرفة – بغداد ١٩٥٧.

- خير الدين الزركلي: الأعلام – دار العلم للملايين – بيروت – ١٩٩٠.

- داخل السيد حسن: معجم الخطباء – دار الصفوة – بيروت ١٩٩٦.

- ذكرى عبدالرسول الطالقاني – لجنة التأبين – النجف ١٩٧٥.

- رؤوف الواعظ: الاتجاهات الوطنية في الشعر العراقي الحديث – منشورات وزارة الإعلام – بغداد ١٩٧٤.

- رفائيل بطي: الأدب العصري في العراق العربي – المطبعة السلفية – القاهرة ١٩٢٣.

- رياض صالح الجعفري: حسين الشعريان: سيرة وذكريات – بغداد ١٩٩٩.

- زهير المارديني: أحمد الصافي النجفي – منشورات رياض الريس – لندن ١٩٨٩.

- ستار جبار الجابري: سعد صالح ودوره السياسي في العراق – مطبعة المشرق – بغداد ١٩٩٧.

- سعد الحداد: موسوعة أعلام الحلة مكتبة الغسق – الحلة ٢٠٠١.

- سعدون الريس: الأدباء المعاصرون وإنتاجهم – دار الجمهورية – بغداد ١٩٦٥.

- سعيد كمال الدين: مذكراته (نشرها كامل سلمان الجبوري) – النجف ١٩٨٧.

- سلمان هادي الطعمة: أحمد الصافي شاعر العصر – مطبعة العاني – بغداد ١٩٨٥.

- سلمان هادي آل طعمة – شعراء كربلاء – مطبعة الآداب – النجف ١٩٦٧.

: معجم رجال الفكر والأدب في كربلاء – دار المحجة البيضاء – بيروت ١٩٩٩.

- سمير الدليمي: الشاعر محمود الحبوبي، حياته وشعره – (رسالة ماجستير) – كلية الآداب – جامعة القاهرة.

- شاكر غني العادلي: عبدالغفار الحبوبي مربيًّا وشاعرًا – بغداد ١٩٩٧.

- صالح القزويني: مقدمة كتاب: «خمس قصائد من الدرر الغروية» – مطبعة الغري الحديثة – النجف ١٩٧٤.

- صباح نوري المرزوك: معجم المؤلفين والكتاب العراقيين – بيت الحكمة – بغداد ٢٠٠٢.

- صباح ياسين الأعظمي: المجمعيون في العراق – مطبعة المجمع العلمي – بغداد ١٩٩٧.

- طارق الخالصي: الشيخ محمد الحسن آل ياسين، حياته وآثاره - بيروت ١٩٩١.
- طالب علي الشرقي: ذكرى الشاعر عبدالهادي الشرقي - مطبعة الأدباء - النجف ١٩٩١ .
: ذكرى الشرقي رائد التجديد في الشعر العربي - دار الوفاق - النجف ١٩٩٠.
- عباس العزاوي: تاريخ الأدب العربي في العراق - المجمع العلمي العراقي - بغداد ١٩٦٢.
- عباس علي الموسوي: علماء ثغور الإسلام - دار المرتضى - بيروت ٢٠٠٠.
- عبدالجليل علي خان: كنز العرفان في معرفة آل سيد علي خان - النجف ١٩٧٣م.
- عبدالحسين شرف الدين: رغبة الراغبين - الدار الإسلامية - بيروت ١٩٩١.
- عبدالحسين مهدي عواد: الشيخ علي الشرقي، حياته وأدبه - وزارة الثقافة والإعلام - بغداد ١٩٨١.
- عبدالحليم فضل الله: بين يدي هذا الديوان - مقدمة ديوان سراب - دار الهادي ٢٠٠٣.
- عبدالحميد الراضي: تحفة الخليل (شرح أرجوزة في العروض) - بغداد ١٩٦٨.
- عبدالرحيم الغراوي: «معجم شعراء الشيعة» المستدرك (جـ٩)، مؤسسة الكاتب - بيروت (د. ت).
- عبدالرحيم محمد علي: جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين - بغداد ١٩٧٠.
- عبدالرزاق الحسني: تاريخ الصحافة العراقية - مطبعة الغري - النجف ١٩٣٥.
- عبدالرزاق الهلالي: دراسات وتراجم عراقية - مطبعة النهضة - بغداد ١٩٧٢.
- عبدالرزاق محيي الدين: الحالي والعاطل، تتمة لملحق أمل الآمل - مطبعة الآداب - النجف ١٩٧١.
- عبدالصاحب الموسوي: حركة الشعر في النجف الأشرف - دار الزهراء - بيروت ١٩٨٨.

- عبدالقادر حسن أمين: القصص في الأدب العراقي الحديث – مطبعة المعارف – بغداد ١٩٦٥.
- عبدالكريم الدجيلي: محاضرات عن الشعر العراقي الحديث – معهد الدراسات العربية العالية – القاهرة ١٩٥٩.
- عبداللطيف شرارة: الصافي – دار بيروت – بيروت ١٩٨١.
- عبدالله الشيتي: أحمد الصافي النجفي، رحلة العمر – دار القبس – الكويت ١٩٧٩.
- عبدالله عدنان المنتفكي: جامع الصور للعلماء والأدباء والكتاب – بيروت ١٩٩٣.
- عبدالمنعم الغلامي: أسرار الكفاح الوطني في الموصل – مطبعة شفيق – بغداد ١٩٥٨.
- عبدالنبي الشريفي: سعد الراحل الخالد – المطبعة الحيدرية – النجف ١٩٤٩.
- عثمان سعدي: الثورة الجزائرية في الشعر العراقي – دار الحرية للطباعة – بغداد ١٩٨١.
- عدنان السيد شبّر الغريفي: قبسة العجلان (رسالة) كتب مقدمتها حمادي الدروغ وأشرف على طبعها – أصفهان ١٨٩٩م.
- عزيز السيد جاسم: مقدمات دواوين المترجم له (عبدالأمير الحصيري).
- علي جابر المنصوري: محمد رضا الشبيبي ومكانته الأدبية بين معاصريه – مطبعة بابل – بغداد ١٩٨٢.
- علي حسين مزرعاني (إعداد): قضاء النبطية في قرن – لبنان ٢٠٠٢.
- علي الخاقاني: شعراء الحلة – المطبعة الحيدرية – النجف ١٩٥١.
: شعراء الغري – مكتبة المرعشي النجفي – قم ١٩٨٧.
- علي الشرقي: مقدمة ديوان الطباطبائي.

- علي عباس علوان: تطور الشعر العربي الحديث في العراق – دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد ١٩٧٥.

- علي علاء الدين الآلوسي: الدر المنتثر في رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر – (حققه جمال الدين الآلوسي وعبدالله الجبوري) – وزارة الثقافة والإرشاد – بغداد ١٩٦٧.

- علي كاشف الغطاء: سعد صالح في مواقفه الوطنية – مطبعة الراية – بغداد ١٩٨٩.

- عمر رضا كحالة: معجم المؤلفين – مؤسسة الرسالة – بيروت ١٩٩٣.

- غازي عبدالحميد الكنين: شعراء العراق المعاصرون – مطبعة الشباب – بغداد ١٩٥٨.

- غالب الناهي: دراسات أدبية في أدباء وشعراء كربلاء – مطبعة أهل البيت – كربلاء ١٩٦٠.

- فرج القطيفي: الأزهار الأرجية في الآثار الفرجية – مطبعة النعمان – النجف ١٩٦١.

- قصي سالم علوان: الشبيبي شاعرًا – منشورات وزارة الإعلام – دار الحرية للطباعة – بغداد ١٩٧٥.

- قيس بن عبدالكافي حسين: أدب وأدباء الخالص في القرن العشرين – مطبعة الأزهر – بغداد ١٩٧٣.

- قيصر مصطفى: الشعر العاملي الحديث في جنوب لبنان – دار الأندلس – بيروت ١٩٨١.

- كاظم بن حسن السبتي: ديوانه – النجف ١٩٥٢م.

- كاظم عبود الفتلاوي: مستدرك شعراء الغري – دار الأضواء – بيروت ٢٠٠٢.

: المنتخب من أعلام الفكر والأدب – دار المواهب – بيروت ١٩٩٩.

- كامل الجبوري: معجم الشعراء – دار الكتب العلمية – بيروت ٢٠٠٢.

- كامل سلمان الجبوري: شعراء الكوفة الشعبيون – النجف ١٩٦٨م،

- كوركيس عواد – معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين – مطبعة الإرشاد – بغداد ١٩٦٩.

- لجنة: ذكرى السيد محمود الحبوبي – مطبعة النعمان – العدد الأول – النجف مايو ١٩٧٠.

- لجنة: كتاب الاحتفال بالذكرى السنوية الأولى لفقيد العلم والأدب والخطابة الشيخ محمد بن علي اليعقوبي – مجلة الإيمان – مطبعة النعمان – النجف ١٩٦٧.

- لجنة: كراس ذكرى إبراهيم الرفيعي – النجف ١٩٧١.

- محسن الأمين : أعيان الشيعة – دار التعارف – بيروت ١٩٩٨.

- محسن عقيل: روائع الشعر العاملي – دار المحجة البيضاء – بيروت ٢٠٠٤.

- محمد باقر الخوانساري: روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات – طبعة حجرية ١٩٢٨م.

- محمد جمال الهاشمي: الأدب الجديد – المطبعة الحيدرية – النجف ١٩٣٨.

- محمد جواد الغبان: العوامل التي جعلت من النجف بيئة شعرية – مطبعة الآداب – النجف ١٩٧١.

- محمد جواد فضل الله: الإمام الصادق – دار الزهراء – بيروت ١٩٨١.

- محمد حرزالدين: معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء – (تعليق: محمد حسين حرزالدين) – مكتبة آية الله العظمى – قم – ١٩٨٤م.

- محمد حسن آل ياسين: شعراء كاظميون – دار بغداد – بغداد ٢٠٠٢.

- محمد حسين الصغير: فلسطين في الشعر النجفي المعاصر – مؤسسة الوفاء – بيروت ١٩٨٤.

- محمد الخليلي: معجم أدباء الأطباء – مطبعة الغري – النجف ١٩٤٦.

- محمد السماوي: الطليعة من شعراء الشيعة – (تحقيق كامل سلمان الجبوري) – دار المؤرخ العربي – بيروت ٢٠٠١.
- محمد عباس الدراجي: القصائد الخالدات في حب آل البيت – مطبعة أوفست الانتصار – بغداد ١٩٨٩.
- محمد علي جعفر التميمي: مشهد الإمام – المطبعة الحيدرية – النجف ١٩٥٧.
- محمد علي كمال الدين: سعد صالح – مطبعة المعارف – بغداد ١٩٤٩.
- محمد علي اليعقوبي: البابليات – المطبعة العلمية – النجف ١٩٥٥.
- محمد كاظم كفائي: عصور الأدب العربي – مطبعة دار النشر والتأليف – النجف ١٩٤٩.
- محمد مهدي البصير: نهضة العراق الأدبية في القرن التاسع عشر – مطبعة المعارف – بغداد ١٩٤٦.
- محمد الهادي الأميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف – مطبعة الآداب – النجف ١٩٦٤.
- محمد الهاشمي: الأدب الجديد – المطبعة الحيدرية – النجف ١٩٣٨.
- محمود فهمي درويش ومصطفى جواد وأحمد سوسة: دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠.
- مصطفى السحرتي، وهلال ناجي: شعراء معاصرون – القاهرة ١٩٦٢.
- مصفى المقال في مصنفي علم الرجال – طهران ١٩٥٧م.
- مهدي الطالقاني: ديوان مهدي الطالقاني (تحقيق محمد حسن الطالقاني) – بيروت ١٩٩٩.
- موسى الكرباسي: البيوتات الأدبية في كربلاء خلال ثلاثة قرون – مطبعة أهل البيت – كربلاء ١٩٦٨.
- موسى راضي نصار: أدب الذكرى – جمعية التحرير الثقافي – النجف ١٩٧٧.

- مير بصري: أعلام الأدب في العراق الحديث - دار الحكمة - لندن ١٩٩٤.
- نعمة رحيم العزاوي: ثلاثة شعراء عراقيين بين العقم والتقليد - شركة الشرق للطباعة الفنية الحديثة - بغداد ٢٠٠١.
- يوسف أسعد داغر: مصادر الدراسة الأدبية - الجامعة اللبنانية - بيروت ١٩٨٣.
- يوسف عز الدين: شعراء العراق في القرن العشرين - مطبعة أسعد - بغداد ١٩٦٩.
- يونس إبراهيم السامرائي: مجالس بغداد- مطبعة الانتصار - بغداد ١٩٨٥ .

ثالثًا: الدوريات:

- عبدالمجيد الحر: الحياة الأدبية في سيرة الأعلام في علمائنا العامليين - مجلة العرفان - صيدا العددان ١، مجلد ٧٢/ ١٩٨٦.
- محمد علي كمال الدين: النجف في ربع قرن - فصول نشرت في مجلة البيان النجفية، الأعداد: ١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٨، ٩.
- جاسم الحلوائي: حسن عونية - جريدة الطريق - العدد ٧٢١ - بغداد ٢١/ مارس/ ٢٠٠٧
- هلال ناجي: الشبيبي وأدب المغاربة الأندلسيين - مجلة الكتاب - بغداد - أغسطس ١٩٧٤.

****

المحتوى

****